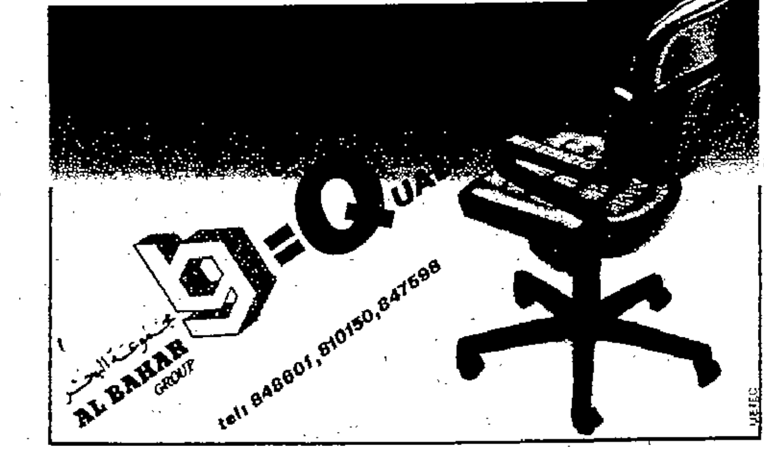
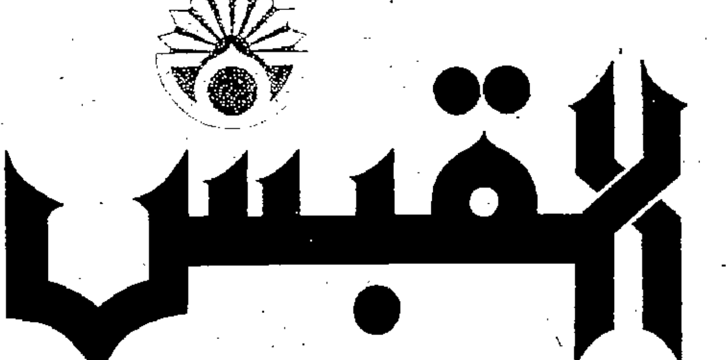




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٢٢ شوال ١٤٠٦هـ ـ ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ٥٠٧٦ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 28 June 1986 — 15th Year, No. 5076 — Kuwait.

القبس في بريوني — مجادلات الوزراء في مؤتمر أوبك تقترب من الاتفاق ص١٥

صباح الأحمد الى السعودية اليوم
مؤتمر الطائف يناقش «حرائق النفط» و«فشت الديبل» والمصالحات العربية

يتوجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى الطائف صباح اليوم للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي حيث يعرض عليهم تقريرا مفصلا حول حرائق النفط الاخيرة. كما سيبحث المجلس الخلاف الاخير بين قطر والبحرين حول «فشت الديبل».

وقالت مصادر الامانة العامة للمجلس في الرياض ان وزراء خارجية الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان سيدرسون متابعة تنفيذ قرار قمة المجلس الاعلى في مسقط.

وسيستعرض المجلس نتائج الجهود الخليجية المبذولة لتنقية الاجواء العربية، وسيستمع الى تقرير سعودي حول ذلك وحصيلة اللقاءات التي اجرتها السعودية مع عدد من الدول العربية، ومع ايران.

كما يستمع المجلس الى تقرير اخر من الامانة العامة حول نتائج مباحثات السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس مع قادة المغرب والجزائر والتي اجراها خلال زيارته التي قام بها للبلدين في شهر مارس الماضي، ويستعرض ايضا تقريرا حول مباحثات قادة دول المجلس مع الرئيس اللبناني امين الجميل.

وسيستحوذ موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية على قدر كبير من مناقشات المجلس، حيث يبحث الوزراء تاثيرها على الوضع الامني بالمنطقة ونتائج الاتصالات التي اجراها قادة دول المجلس مع مختلف القيادات العربية والدولية لاحتواء هذه الحرب المدمرة ووضع حد لها.

ويتضمن جدول اعمال المجلس الوزاري العديد من الموضوعات الاقتصادية المهمة والتي تدخل في اطار مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وكذلك متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية المختلفة والتي اقرها قادة دول المجلس في قمة مسقط الى جانب استعراض التطورات الاقتصادية العالمية الراهنة والموقف في السوق البترولية العالمية واخر نتائج المباحثات مع المجموعات والتكتلات الاقتصادية العالمية وخاصة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كما يبحث الوزراء الاسلوب الامثل لدعم التعاون الاقتصادي والفني والصناعي وامكانية اعطاء دفعة قوية للمشروعات الاقتصادية المشتركة لخلق المناخ المناسب الذي يمكن الدول الاعضاء من مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية والركود الاقتصادي العالمي بالاعتماد على الذات وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدول المجلس وخاصة في مجال الغذاء والصناعات المختلفة التي تعتمد على المواد الخام المحلية.

قضية اليوم
أساس البنيان

ما فائدة ان ننصرف الى بناء مؤسسات خليجية مشتركة، ونبذل الجهد والوقت لتوحيد الاجراءات والقوانين، وبناء قوة واحدة، اذا كان كل ذلك معرضا للضياع في لحظة واحدة.

وما جدوى ان نتحدث عن «المواطن الخليجي الواحد» و«الاقتصاد الخليجي الواحد» و«الامن الخليجي الواحد» و«السياسة الخليجية الواحدة»، اذا كانت كل هذه الاهداف مربوطة بمصير غير مضمون.

نحن كالمهندس المعماري الذي انصرف الى تجميل الطوابق العليا من البناء، ونسي شيئا واحدا فقط .. هو تثبيت الاساس الذي يحمل البناء باسره.

نحن لم نمهد الارض ونجعلها صالحة للبناء، قادرة على تحمل الاثقال. بل اخذنا الحماس فنسينا ان نزيل العوائق المتجذرة والمرشحة للبروز في اية لحظة، فتركناها لتتلاعب بالاساس، في اية لحظة.

واساس البنيان الخليجي، كاساس اي «مشروع توحيدي» .. اجتثاث الخلافات من جذورها، والقضاء على اسبابها وظواهرها، وايجاد الادارة المناسبة لانهاء اي خلاف طارىء كالذي حصل بين الشقيقتين البحرين وقطر بسبب فشت الديبل.

وعندما يتحقق الاساس المتين، الذي لا تزعزعه اية خلافات، ولا تتلاعب به المشاكل، يمكن اعلاء البنيان، دون خوف عليه من الانهيار على رؤوس ساكنيه.

واليوم، وبوجود خلافات كامنة، لم تتوفر الفرصة لحلها وانهائها الى غير رجعة، فان طلقة واحدة قد تشعل الخليج، وهي طلقة في صدر مجلس التعاون.

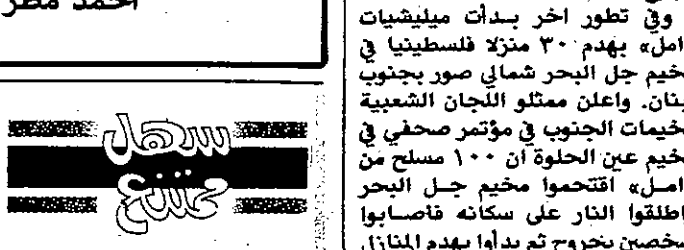
ولاشك ان هذه الحقيقة ستكون ماثلة امام وزراء خارجيتنا عندما يجتمعون في الطائف اليوم وهي حقيقة تحتاج الى مواجهة شجاعة ووقفة مع النفس من كافة دول المجلس ولتنتهي هذه الازمة وغيرها الى الابد.

فمصير المشروع التعاوني مرتبط بما نقرره الان قبل غد، واذا كانت النوايا صادقة، والرغبة حقيقية في استمرار البنيان الخليجي الموحد، واعلائه فانه يجب ان نبدأ فورا في القضاء على الخلافات حتى لا تقضي علينا غدا.

فشعب الخليج يشعر بالالم وهو يرى حلمه الوحدوي يكاد يتبدد بعد ان بنى امالا كبيرة على مشروع فيه الامن والامان والقدرة على المنافسة والاستمرار في عصر لا يترك مكانا الا «للكتل الكبيرة»، بينما الدول الاصغر تكاد تضيع في صراع العمالقة.

ونحن لم نفقد الفرصة، وان كنا نحتاج الى المبادرة، ولا شك انها متوفرة في النوايا الصافية لجميع بناة الصرح الخليجي الواحد.

القبس



● جندي لبناني يتحدث الى شبلين من «فتح» في شاتيلا (رويتر)

قصف «مجهول» للمخيمات وقتال «بالغربية»
الجيش انسحب من البرج
«أمل» تهدم منازل الفلسطينيين في الجنوب

تعرض مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية الى قصف مدفعي مفاجىء امس واندلع قتال شوارع في بيروت الغربية عشية انتشار الجيش اللبناني فيها لوضع حد لحكم الميليشيات بموجب اتفاق «دمشق ـ ٢».

وقالت مصادر فلسطينية ان القذائف انهالت على برج البراجنة بشكل غزير «الا اننا لم نعرف من اين اتى القصف» الذي ادى الى مقتل شخصين واصابة ٩ اخرين بجروح. واكد ناطق باسم حركة «امل» وقوع قتال حول برج البراجنة غير انه قال انه ليست لديه معلومات عن الاسباب التي ادت الى وقوع القتال والذي اجبر قوة من الجيش اللبناني على الانسحاب من منطقة عازلة اقامتها في برج البراجنة.

وفي بيروت الغربية اندلعت معارك شوارع بين جناحين متنافسين في الحزب السوري القومي الاجتماعي اسفرت عن مقتل عنصر في الحزب وجرح ٤.

وفي تطور اخر بدأت ميليشيات «امل» بهدم ٣٠ منزلا فلسطينيا في مخيم جل البحر شمالي صور بجنوب لبنان. واعلن ممثلو اللجان الشعبية لمخيمات الجنوب في مؤتمر صحفي في مخيم عين الحلوة ان ١٠٠ مسلح من «امل» اقتحموا مخيم جل البحر واطلقوا النار على سكانه فاصابوا شخصين بجروح ثم بدأوا يهدم المنازل بالبلدوزرات.

واكد وجهاء مدينة صيدا اقتحام ميليشيات «امل» لجل البحر وهدم عدة منازل.

(طالع ص ١٨)

أعربت في نصف صفحة عن قلقها لاستمرار العنف
قمة لاهاي دعت الى احترام سيادة واستقلال لبنان

لاهاي ـ الوكالات ـ اعربت القمة الاوروبية في لاهاي امس عن قلقها الشديد لتصعيد العنف المستمر في لبنان الذي يطال السكان المدنيين في بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وجاء في بيان صدر امس ان دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢ تنضم الى النداءات التي وجهها مؤخرا مجلس الامن وامين عام منظمة الامم المتحدة الى كافة الاطراف المعنية كي تتوخى الاعتدال وتبذل جهودا من اجل وضع حد لاراقة الدماء وتيسير مهمة هيئات الانقاذ مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة غوث اللاجئين.

واكد البيان الذي يقع في نصف صفحة «على وجوب احترام سيادة ووحدة واستقلال لبنان ووحدته الاقليمية».

وكانت القمة الاوروبية قد استانفت محادثاتها في لاهاي امس لليوم الثاني والاخير للاجتماعات التي سيطر عليها موضوع معاقبة حكومة بريتوريا.

وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديترش غينشر قال انه امكن التوصل الى حل مشترك تجاه جنوب افريقيا. ولكن مصدرا فرنسيا قال ان تاتشر رفضت اقتراح فرض العقوبات المشروطة، وعرضت في المقابل اجراء مشاورات بين المجموعة الاقتصادية والدول الصناعية الاخرى لاتخاذ موقف مشترك في مواجهة جنوب افريقيا.

● مصدر امني في لاهاي قال انه تم ابطال مفعول قنبلة ليلة امس امام مكتب اعلام المجموعة الاوروبية الذي يبعد اقل من ميل من مقر القمة.

(طالع ص ١٩)

استقالة حكومة كراكسي

روما ـ الوكالات ـ قدم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي استقالة حكومته الى الرئيس فرانشيسكو كوسيغا ليلة امس في اعقاب فشلها في الحصول على ثقة البرلمان في اقتراع سري جرى امس الاول وقال متحدث باسم قصر الرئاسة الايطالية ان الرئيس كوسيغا قبل الاستقالة وطلب من كراكسي مواصلة الاستمرار في تصريف اعمال الحكومة بانتظار تشكيل حكومة جديدة.

وكان عدد كبير من نواب الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي قد صوتوا الى جانب حجب الثقة عن كراكسي الذي اضطر الى مقاطعة قمة دول السوق الاوروبية المشتركة في لاهاي والعودة الى روما امس.

ملف القبس

لبنان
رهينة لعبة الكبار
كيسنجر:
أرضه مفتوحة
ومهيأة للزلازل

دراسة من اعداد:
مركز المعلومات في القبس

[ص ١٢ ـ ١٣]

لافتة

الطيرُ هو الشِّعْرُ
ولكنْ
يقتلُهُ الصيّادُ ليقتُلَ جوعَهْ!
والغيمُ هو الشِّعْرُ
ولكنْ
يجهشُ بالرعدِ
فيُعطي الظمآنَ دُموعَهْ!
والزهرُ هو الشِّعْرُ
ولكنْ
يَهبُ الشَّهْدَ
إذا ما أدمَتْ
إبَرُ النَّحلِ ضروعَهْ!
والشاعرُ رفرفةُ الطيرِ
والشاعرُ رقرقةُ القَطْرِ
والشاعرُ هفهفةُ الزَّهْرِ
فلماذا لا يَسقُطُ مَيْتًا
مِنْ أجلِ حياةِ المجموعَةْ!

أحمد مطر

سهل ممتنع

من ملامح حرية الاختيار في معظم الدول العربية، ان المواطن مخير بين ان يؤيد النظام برغبته المطلقة، او ان يؤيد النظام رغم انفه!

كأس العالم: فرنسا وبلجيكا على المركز الثالث

يعتبر غي تايس مدرب بلجيكا ان مباراة فريقه مع فرنسا الليلة على المركز الثالث لبطولة كاس العالم لا اهمية لها، وهي المباراة رقم ٦٥ بين البلدين، اما المنتخب الفرنسي فسوف يجري تغييرات ويشرك عددا من اللاعبين الجدد، وستبدأ المباراة التي تعتبر قبل الاخيرة في البطولة الحالية المقامة بالمكسيك الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.

من ناحية اخرى تختتم مساء غد الاحد البطولة بلقاء الارجنتين والمانيا الغربية على استاد الازتيك بمدينة مكسيكو.

(الرياضة ص٢١ و٢٢ و٢٣)

اقتصاد

وزارة المالية تبدأ اليوم تصفية ٢٣ شركة مقفلة

ooo

مصلحة أوبك الان في عدم الاتفاق !؟
بقلم: توماس ستوفر

ooo

تراجع أسعار الدولار والذهب

ooo

د. طالب أحمد علي يتحدث لـ القبس عن افتقار الكويت للاستراتيجية الصناعية

(ص ١٤، ١٥، ١٦)

١٤ ميزانية على الجدول.. و١٣٨ مليون دينار أرباح متوقعة لمؤسسة البترول
مجلس الامة يناقش اليوم قانون الخطة الاقتصادية والاجتماعية

تبدأ جلسة مجلس الامة الخاصة اليوم ـ السبت ـ بمناقشة التقرير الخاص بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٨٥/١٩٩٠ المقدم بها مشروع قانون من الحكومة .. وكان هذا التقرير قد حصل على صفة الاستعجال ورأى المجلس اعطاءه الاولوية على المشاريع المدرجة على جدول اعمال الجلسة وتشمل الميزانيات والحسابات الختامية لكل من:

الهيئة العامة للاستثمار، وكالة الانباء الكويتية، صندوق التنمية العربية، الادارة العامة للاطفاء، الهيئة العامة للمعلومات المدنية، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية، بنك التسليف والادخار، البنك المركزي، المؤسسة العامة للموانىء، مؤسسة البترول الكويتية، مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وكانت اللجنة المالية والاقتصادية قد انجزت هذه الميزانيات والحسابات الختامية وعرضتها على المجلس وفق الترتيب السالف.

● من جهة اخرى قدرت ايرادات مؤسسة البترول الكويتية للسنة المالية الجديدة بمبلغ مليارين و٥٠١ مليون و٤١١ الف دينار، والمصروفات بمبلغ مليارين و٣٦٢ مليونا و٦٩٢ الف دينار على ان يسمح للمؤسسة بالتجاوز في تكلفة شراء النفط الخام والغاز والمنتجات ـ التكاليف المتغيرة ـ بشرط ان يقابلها زيادة في ايرادات المبيعات.

وقدرت الارباح الصافية للمؤسسة بمبلغ ١٣٨ مليونا و٧١٩ الف دينار.

وقد اوصت اللجنة المالية لدى اعتمادها للميزانية بان تطور المؤسسة وسائل الطاقة المختلفة والعمل على ايجاد بدائل حديثة لها خاصة فيما يتعلق بوقود محطات الكهرباء وما تستهلكه من غاز طبيعي.

كما اوصت بتوحيد الانظمة داخل القطاع النفطي، والاسراع بتكويت وظائف الادارة العليا في المؤسسة وشركاتها.

(تفاصيل الميزانية ص١٦)

الانفجار استهدف تدمير «العال» في الجو
الشرطة الاسبانية بدأت استجواب شاب بملامح عربية

بدأت الشرطة الاسبانية باستجواب شاب اعتقل اثر انفجار قنبلة في حقيبة بمطار مدريد قبل ٢٠ دقيقة من شحنها في طائرة «العال» الاسرائيلية كانت في طريقها الى تل ابيب.

وقالت الشرطة ان الشاب (٢٥ سنة) يحمل جوازا اسبانيا ويقيم في جزر الكناري وله ملامح عربية.

وتعتقد مصادر الشرطة ان الحقيبة الملغومة كانت معدة للانفجار في طائرة «العال» وهي في الجو.

وادى الانفجار الى اصابة ١٣ شخصا بجروح منهم مدير الامن بمكتب «العال» ومسؤول امن الطائرة المستهدفة وشرطي اسباني قطعت يده.

وفجرت الشرطة الاسبانية حقيبة اخرى مشبوهة لكنها قالت في وقت لاحق انها لم تكن تحتوي على متفجرات.

واحاط رجال شرطة مدججون بالسلاح بمبنى مطار مدريد بعد الانفجار وهو الاول من نوعه منذ اقامة علاقات بين اسبانيا واسرائيل في ١٧ يناير الماضي. وكانت اجراءات الامن قد شددت في اسبانيا في اعقاب هذا القرار وخاصة في مطار مدريد.

● الشرطي الاسباني مانويل غونزاليس رودريغز يعرض يده الجريحة في الانفجار (رويتر)

فرنسا تصطاد في الماء العكر لتسويق «الميراج ٢٠٠٠»
انخفاض سعر النفط فرض تغيير شروط التمويل
اعادة التفاوض لانقاذ صفقة «التورنادو» السعودية

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر عربية وبريطانية وثيقة الاطلاع لـ القبس حقيقة المفاوضات الجارية حاليا بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا لانقاذ اكبر صفقة طائرات حربية تعقد بين دولة عربية ودولة غربية، وهي صفقة «التورنادو» الشهيرة التي تبلغ قيمتها نحو ٧ بلايين و٥٠٠ مليون دولار.

واكدت هذه المصادر لـ القبس انه ليس هناك حتى الان اي دليل على ان هذه الصفقة مهددة بالالغاء، لكن هناك مفاوضات صعبة وجدية جارية بين البلدين بهدف انقاذ الصفقة وهي مفاوضات تراقبها عن كثب فرنسا بشكل خاص.

وهذه الصفقة التي اطلق عليها اسم صفقة العصر، وتم توقيعها رسميا في شباط (فبراير) الماضي، تنص على تزويد السعودية بـ ٧٢ طائرة حربية من نوع «تورنادو» و٣٠ طائرة «هوك» التي تستخدم للقتال وللتدريب و٣٠ طائرة تدريب سويسرية من نوع «بي. سي ـ ٩». وقد تسلمت السعودية حتى الان ٦ طائرات «تورنادو»، وينتظر ان يبدأ تسليم طائرات التدريب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

(البقية على الصفحة ١٨)

جنبلاط مهتم بالمخدرات

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط من المخدرات ومن اثارها على اللبنانيين ووصفها بانها ستجرف كل التضحيات.

وقال في احتفال في بلدة بيصور الجبلية «واخر الامراض الاجتماعية التي ظهرت اليوم هي امراض المخدرات .. احذروا المخدرات لانها آفة ستجرف كل التضحيات التي قدمناها من اجل المعركة الكبرى المعركة الوطنية».

عرفات يزور فيينا ويحضر تنصيب فالدهايم

فيينا ـ القبس ـ ذكر هنا ان السيد ياسر عرفات قد يشارك في المؤتمر الذي ترعاه الامم المتحدة للتضامن مع شعب ناميبيا في الفترة بين ٨ و١٢ يوليو المقبل في فيينا. كما ذكر ان السيد ياسر عرفات سيحضر واذا لم يطرأ اي تعديل على برنامجه حفل تنصيب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا لجمهورية النمسا، كما سيقابل المستشار النمساوي.

العوضي يزور موسكو ٧ المقبل ولا علاقة للزيارة بإشعاع شرنوبيل

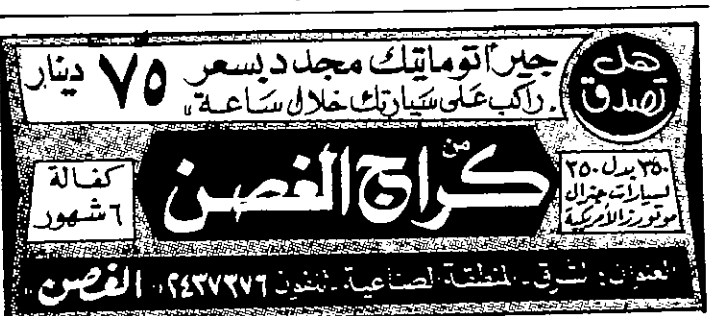
يزور وزير الصحة العامة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي الاتحاد السوفيتي في السابع من الشهر المقبل يرافقه في هذه الزيارة وفد يضم وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية د. طارق العبد الجاد ـ مدير العلاقات الطبية الخارجية د. علي السيف وعددا من المسؤولين في الوزارة.

وقالت مصادر وزارة الصحة لـ «القبس» انه لا علاقة لزيارة الوزير بتسرب الاشعاع الذي حدث قبل شهرين بمفاعل الذرة شرنوبيل حيث ان الزيارة مقررة منذ مدة طويلة.

واضافت المصادر انه ليس من المستبعد ان يتركز الاهتمام خلال الزيارة على حجم الخطر الاشعاعي المتسرب من الانفجار والاحتياطات الواجبة لتداركها.

ويبحث الوزير العوضي والوفد المرافق خلال الزيارة سبل التعاون الطبي وتبادل الخبرات في المجالات المتخصصة المتقدمة في الاتحاد السوفيتي وتبادل زيارات في بعض الاختصاصات الطبية لكبار الاختصاصين السوفيت، وكذلك امكانية ايفاد بعض الاطباء في مجالات تخصصات طبية لبعض مجالات الطب.

● د. عبد الرحمن العوضي



اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات
مبنى المواصلات في المرقاب ومبنى المعهد الديني للبنات في قرطبة .. يبدأ تنفيذهما في أغسطس المقبل

● برنامج تزفيت الطرق في عدة مناطق يبدأ في سبتمبر وروضتان للاطفال في الصباحية والفحيحيل

واصلت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة لبلدية الكويت متابعة مجموعة من المشاريع في عدة مناطق ومراحل انجازها..

وفي اخر اجتماع لها برئاسة رئيس قسم المشاريع التنظيمية بادارة التنظيم في البلدية توفيق بو حمد.

اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق وشركة نفط الكويت لمواقع مشاريع مقترحة او ادخال تعديل عليها، حيث قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

فيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

ـ وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي كل من:ـ رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الشبكات الكهربائية، ادارة التنظيم والادارة العامة للمرور الكروكيات التالية:ـ

١ ـ كروكي لمنطقة اليرموك قطعة ٤ قسيمة ١٧، ١٨ عند تقاطع طريق المطار مع الدائري الرابع لبيان الرأي بخصوص تخفيض منسوب غرف تفتيش الخدمات الكائنة بالساحة الترابية امام القسائم رقم ١٧، ١٨ في منطقة اليرموك قطعة ٤ عند تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار كما هو موضح على الكروكي المرافق، حيث ستقوم ادارة الصيانة بعمل تسوية ترابية للساحة،

٢ ـ كروكي لمنطقة ضاحية عبدالله السالم قطعة ٣ شارع ٣٤ منزل رقم ١٣ لبيان الرأي بخصوص التزفيت الموقت للساحة المبينة باللون الاصفر على الكروكي المرفق بسماكة ٥سم اسفلت، حيث ستقوم ادارة صيانة الطرق بتنفيذها.

٣ ـ كروكي لمنطقة قرطبة قطعة ٥ لدراسة الخدمات بخصوص الساحات الترابية الكائنة في منطقة قرطبة قطعة ٥ تقاطع شارع ابو الايوب الانصاري مع شارع قرطبة.

ـ شركة نفط الكويت

مخطط لمنطقة رأس الزور تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستى هندسة الطرق والهندسة الصحية، ادارة الهاتف، المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، ادارة السلامة بما يفيد ان شركة نفط الكويت تنوي مد خط غاز بقطر ١٦ بوصة وبطول تقريبي ٢كم ضمن حرم الخط الذي يبلغ عرضه ٢٠م الى محطة الزور للطاقة الكهربائية وتطلب تزويدها بمخطط يوضح خدمات هذا المشروع.

ثم انتقلت اللجنة لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة ومنها مخطط لمنطقة خيطان حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من:ـ شركة النقل العام الكويتية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة التنظيم، ادارة السلامة، المشاريع الانشائية، الادارة العامة للمرور وادارة الهاتف مع عدة ملاحظات.

واشار مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية في الاجتماع الى برنامج تكسية وتزفيت الطرق الذي كان قد وزعه في اجتماع سابق في عدة مناطق.

وطلب من مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة ضرورة تنفيذ ما يخصها من قطوعات لخدماتها الموجودة في تلك المناطق قبل البدء بتنفيذ اعمال التزفيت والتكسية واتخاذ ما يلزم للتنسيق مع الجهة المعنية برئاسة هندسة الطرق بشان الخدمات الموجودة بالمناطق التي ستشملها هذه الاعمال التي ستبدأ خلال شهر سبتمبر ٨٦ حيث لم يسمح بعد ذلك باجراء اية قطوعات في اسفلت تلك الطرق.

وبحث في الاجتماع عمل مداخل ومخارج لربط مشروع الجهراء ٢ مع طريق الاطراف.

واشار مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية الى طلب الادارة العامة للمرور بشان عمل (فتحات تخديمية) على طريق العارضة الموصل الى مستشفى الفروانية.

وطلب كل من مندوبي ادارة التنظيم والادارة العامة للمرور تزويدهم بنسخة مبين عليها مواقع الفتحات المقترحة لدراستها وبيان الراي بشانها.

واقاد مندوب المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة بانه نظرا لعدم امكانية توفير مسار لكيبلات الكهرباء المطلوبة داخل حدود المدرسة المتوسطة للبنات وابلغت اللجنة بعدد من الاخطارات بالشروع بالعمل في عدة مشاريع منها:

ـ روضة اطفال في الصباحية قطعة ٢ حيث يبدأ العمل خلال ايام في المشروع وينجز بعد ٣٠٠ يوم روضة اطفال (ط) قطعة ١ وتنجز في نفس الموعد.

ـ مبنى المواصلات السلكية واللاسلكية الجديد والبرج في المرقاب ويبدأ تنفيذه في اغسطس المقبل وينتهي بعد ٤٢ شهرا.

ـ تمديد كيبلات زيتية جهد ١٣٢ ك . ف بمنطقة غرب القنطاس ـ طريق السفر السريع ويبدأ التنفيذ في ١٠ يوليو المقبل ولمدة شهر.

ـ تمديد انابيب وانشاء مناهل في ميناء الزور ـ طريق محطة القوى الكهربائية ويبدأ التنفيذ ١٩٨٦/٨/١٤ وينتهي في ١٩٨٦/١٠/١.

كما اخطرت اللجنة بتاريخ طرح مناقشة عمل تقاطع للطريق الدائري الثاني مع طريقي فتح والعربي في ١٩٨٦/١٠/١، حيث يتوقع المباشرة في التنفيذ في ١٩٨٧/١/١ ولمدة ٦ اشهر.. وطرح مناقصة مبنى المعهد الديني للبنات في قرطبة قطعة ٢ ويتوقع البدء في التنفيذ في اغسطس المقبل ويتم انجاز المبنى بعد سنة..

مخالفات وخدمات النظافة خلال الشهر الماضي

قال تقرير لبلدية الكويت ان البلدية تقاضت ٩٥١٢ دينارا عن مخالفات وخدمات النظافة خلال شهر مايو الماضي، بعد ان كانت الحصيلة ٣٣٤٤ دينارا عن الشهر نفسه من العام الماضي ١٩٨٥.

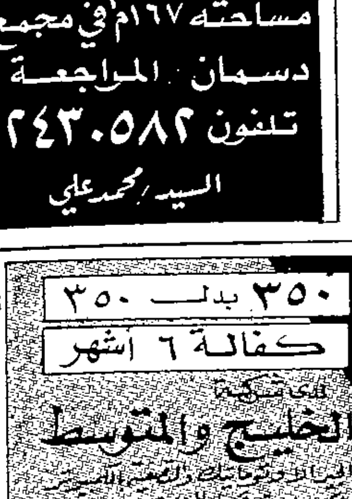
ويشمل هذا المبلغ المحصل في مايو ١٩٨٦، مستحقات البلدية نظير مخالفات اشغالات الطرق ورسوم نقل وحراسة السيارات المهملة في الشوارع.

وزير الأشغال: المجاري الصحية لأم الهيمان يبدأ تنفيذها أواخر العام

قال وزير الاشغال المهندس عبد الرحمن الحوطي ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة وتصميم مشروع مجاري صحية للمناطق الواقعة جنوب الطريق الدائري السادس وجنوب منطقة الشعيبة ويشمل كافة الخدمات وخطوط المجاري الصحية لمنطقة ام الهيمان، ومن المتوقع انجاز هذه الدراسة خلال النصف الاول من العام ١٩٨٦، على ان يبدأ التنفيذ في النصف الثاني من العام نفسه.

جاء ذلك في رد للوزير الحوطي على سؤال للنائب عايض علوش عن اسباب عدم تنفيذ شبكة المجاري في منطقة ام الهيمان.

واضاف الحوطي: انه سبق تخصيص اعتماد لتنفيذ خطوط المجاري الصحية لمنطقة ام الهيمان في مشروع مشترك يشمل منطقة الجهراء وقد الغي ذلك الاعتماد فيما بعد لعدم جدوى تنفيذ شبكة المجاري في تلك المنطقة قبل انشاء مرافق الخدمات الصحية الاساسية المكملة لها مثل محطات التنقية والضخ التي لا يمكن تشغيل الخطوط بدونها.


● وزير الاشغال

مناور يسأل عن عدم تنفيذ استملاكات بالفروانية

وجه النائب عباس مناور السؤال التالي الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء:

سبق للمجلس البلدي الموافقة على استملاك مساكن المواطنين المنشورة اسماءهم بالجريدة الرسمية الكويت اليوم العدد رقم ١٤٥٦ بتاريخ ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٣ هجرية الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٣ ميلادية تحت اعلان رقم ٨٣/٢٠ الكائنة في منطقة الفروانية «مشروع المزيني» وبما ان هذه الجريدة هي الجريدة الرسمية الناطقة باسم الدولة فقد اعتمد كثير من اصحاب هذه المساكن على ان ما جاء بالجريدة الرسمية هو صحيح

فاسرعوا في شراء قسائم لهم في المناطق المجاورة ودفعوا بعضا من اثمان هذه القسائم كعربون لا يرد والباقي عند استلام تثمينهم وذلك لاعتقادهم ان ما نشر بالجريدة الرسمية هو الثابت والصحيح لذلك ارجو افادتي بالاسباب الكامنة وراء عدم استملاك هذه المساكن رغم نشر ما يفيد استملاكها في الجريدة الرسمية اكثر من مرة.





سمو الأمير يستقبل ولي العهد وصباح الأحمد اليوم
• مجلس الوزراء يبحث زيارة الجميل وديوف وشؤون مجلس الأمة والاستجوابات

يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم حيث سيتم بحث عدد من الامور المحلية واخر التطورات على الصعيد الخليجي والعربي. كما يستقبل سمو الامير اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وذلك للاستئذان بالسفر ليرأس وفد دولة الكويت لاجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون والذي سيبدأ اعماله مساء اليوم بالطائف والمنتظر ان يبحث كافة القضايا التي تهم دول المجلس الست.

ومن جانب اخر يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية صباح غد الاحد نتائج مباحثات الرئيس اللبناني امين الجميل مع سمو امير البلاد وكبار المسؤولين بالدولة وكذلك نتائج محادثات رئيس جمهورية السنغال عبدو ديوف مع سمو الامير.

كما سيطلع المجلس على الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من قادة العالم.

وسيبحث المجلس شؤون مجلس الامة بما في ذلك طلبات الاستجواب المقدمة لاربعة وزراء هم وزراء المواصلات، المالية والاقتصاد، النفط والصناعة، والتربية اضافة الى اجوبة الوزراء على اسئلة النواب وجدول اعمال جلسة الثلاثاء المقبل.

وسيدرس المجلس بعض ميزانيات المؤسسات الحكومية تمهيدا لاحالتها الى مجلس الامة.

ويستمع المجلس غدا الى تقرير سياسي حول التطورات في المنطقة والعالم العربي بناء على تقارير سفارات الكويت بالخارج.

كما سيناقش المجلس عددا من الامور المحلية ويوافق على الاشتراك في بعض المؤتمرات العربية والدولية.

● ومن جانب اخر قالت المصادر الدبلوماسية ان تحركا عربيا مكثفا سيجري خلال الايام القليلة المقبلة لطرح قضية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب من جديد وان منطقة الخليج ستشهد سلسلة من زيارات المسؤولين العرب ضمن التحرك الجديد.

اللجنة المالية تقر اقتراحاً للدويلة باستعجال نقل وزارة الداخلية من الشامية

■ مطالبة ادارة أملاك الدولة بألا تؤجر مباني في مناطق السكن الخاص وعدم تجديد العقود



● النائب مبارك الدويلة

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة ـ بعد التعديل ـ على اقتراح برغبة تقدم به النائب مبارك الدويلة وتضمن المطالب التالية:

١ـ الاستعجال في نقل وزارة الداخلية من منطقة الشامية السكنية الى منطقة تكون بمنأى عن السكن الخاص والسكن الاستثماري.

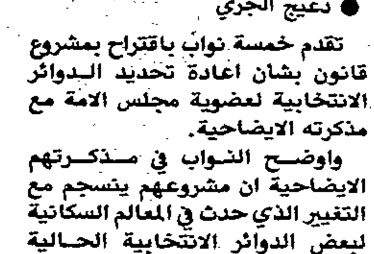
٢ـ ألا تقوم ادارة أملاك الدولة من الان فصاعدا بالتاجير في مناطق السكن الخاص.

٣ـ عدم تجديد عقود ايجار المباني المؤجرة لبعض أجهزة الدولة في مناطق السكن الخاص ـ وذلك كمكاتب ادارة المباحث الجنائية في منطقة سلوى، واتحاد الشرطة في ضاحية عبدالله السالم، ومكاتب وزارة الداخلية على طريق الدائري السادس ـ وان يتم نقل هذه الاجهزة بعد انتهاء مدة عقود ايجار مبانيها الى المناطق المخصصة تجاريا.

٤ـ ان تسعى الحكومة الى ان تصل الى الاكتفاء الذاتي في المباني التابعة لها دون الحاجة للتاجير من الغير.

وكان الدويلة قد اشار الى ان اقتراحه ينطلق من الحرص على المصلحة العامة والعليا للبلاد، ونظرا للحادثة التي وقعت امام وزارة الداخلية بمنطقة الشامية والتي اثارت ردود فعل متباينة ومفاجئة بين المواطنين لكونها حادثة غريبة على المجتمع الكويتي الذي ينعم بالامن والسكينة، ورغبة في المساهمة في استمرارية هذا الامن وهذه السكينة وتحاشيا لعدم تكرار هذه الواقعة المؤسفة مستقبلا.

اقتراح بمشروع قانون من ٥ نواب لتعديل التقسيمات الانتخابية لمجلس الأمة في خمس دوائر



● دعيج الجري



● خالد العجران

● راشد سيف

تقدم خمسة نواب باقتراح بمشروع قانون بشان اعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة مع مذكرته الايضاحية.

واوضح النواب في مذكرتهم الايضاحية ان مشروعهم ينسجم مع التغيير الذي حدث في المعالم السكانية لبعض الدوائر الانتخابية الحالية وافقد التوازن بين عدد الناخبين في بعض الدوائر.

وفيما يلي نص الاقتراح والمذكرة الايضاحية للمشروع الذي تقدم به النواب دعيج الجري، وخالد العجران وراشد سيف الحجيلان، وعايض علوش، وخلف العنزي:

● (مادة اولى): تعدل تقسيمات الدوائر الانتخابية ارقام ٣، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥ الواردة في الجدول المرافق للمرسوم بالقانون رقم (١٩) لسنة ١٩٨٠ في شان اعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة لتصبح على النحو الاتي:

٣ ـ الدائرة الانتخابية الثالثة: وتسمى القبلة وتتكون من: القبلة، والشويخ، والشامية وغرناطة.

١٨ ـ الدائرة الانتخابية الثامنة عشرة: وتسمى دائرة الصليبخات: وتتكون من الصليبخات، والدوحة، وأمغرة.

٢١ ـ الدائرة الانتخابية الحادية والعشرون: وتسمى دائرة الاحمدي: وتتكون من: الاحمدي، والمقوع، ووارة، والصبيحية، والجعيدان حتى الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية غربا، وكذلك هديه، والفنطاس والمهبولة، الفنيطيس والمسيلة، والعقيلة وابو حليفة.

٢٤ ـ الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون: وتسمى دائرة الفحيحيل: وتتكون من الفحيحيل، وام الهيمان وميناء عبدالله، والمنقف.

٢٥ ـ الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرون: وتسمى دائرة صباح السالم: وتتكون من: الزور، والوفرة، وضاحية صباح السالم، والظهر وتشمل المنطقة الجنوبية حتى حدود الكويت مع المملكة العربية السعودية جنوبا.

● (مادة ثانية): على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.



● عايض علوش

● خلف العنزي

مذكرة ايضاحية

وأوضح النواب الخمسة في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون انه ازاء ما استجد من تغيير في المعالم السكانية في بعض الدوائر الانتخابية الحالية وما ترتب على ذلك من فقدان التوازن بين عدد الناخبين في بعض الدوائر، ورغبة في معالجة هذه الاوضاع، فقد أعد مشروع القانون مستهدفا تعديل تقسيمات بعض الدوائر التي تحتاج الى ذلك، وهي الدوائر ارقام (٣، ١٨، ٢١، ٢٤، و٢٥) المشار اليها في الجدول المرافق للمرسوم بالقانون رقم (٩٩) لسنة ١٩٨٠ في شان اعادة تجديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة، فنقلت منطقة «غرناطة» من الدائرة الثامنة عشرة وضمت الى الدائرة الثالثة دون تعديل في اسم أي من هاتين الدائرتين، كما نقلت ضاحية صباح السالم مضافا اليها منطقة الظهر من الدائرة الحادية والعشرين الى الدائرة الخامسة والعشرين مع ما استتبع ذلك من ضرورة تغيير اسم الدائرة الاخيرة ليصبح (دائرة صباح السالم) بدلا من (دائرة أم الهيمان)، كما اضاف المشروع كذلك الى الدائرة الرابعة والعشرين منطقتي ام الهيمان وميناء عبدالله مع الابقاء على اسم الدائرة دون تعديل.

في رد على النائب جاسر الجاسر
وزير الدفاع يحدد حالات الإعفاء من التجنيد.. ومدة الخدمة للجامعيين



● الشيخ سالم الصباح

قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان قانون الخدمة الالزامية والاحتياطية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠ اوضح في مادته الثانية ان الخدمة الالزامية تعتبر واجبا وفرضا يؤديه كل كويتي اتم الثامنة عشرة ولم يجاوز الثلاثين، فنص على ان «يكلف بالخدمة الالزامية كل كويتي اتم الثامنة عشرة ولم يتجاوز الثلاثين من عمره».

واوجبت المادة الثالثة من القانون على كل كويتي اتم الثامنة عشرة من عمره ان يقدم نفسه خلال ثلاثين يوما من بلوغه هذه السن الى شعبة التجنيد التابع لها.

وكان وزير الدفاع يرد على سؤال للنائب جاسر خالد الجاسر جاء فيه:

١ ـ لماذا لم يتم اعفاء الطلبة الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا من التجنيد الالزامي وذلك تقديرا لظروفهم الدراسية؟

٢ ـ وهل في نية وزارة الدفاع اتخاذ قرار بشان اعفاء طلبة الجامعات والمعاهد العليا من التجنيد الالزامي؟

ومضى الوزير في اجابته قائلا ان المادة الخامسة من القانون حددت مدة الخدمة الالزامية بسنتين وخفضتهما الى سنة واحدة للحاصلين على مؤهل جامعي او شهادة اخرى معادلة.

ويتضح من ذلك ان الخدمة الالزامية واجب وطني تحتمه سلامة الوطن وحمايته والدفاع عنه وهو واجب كل مواطن لا فرق في ذلك بين جامعي وغيره، فالمواطنون سواسية امام القانون وامام الواجب الوطني.

اما الاعفاء من الخدمة الالزامية فقد حرص القانون على ايضاحها والنص عليها في المادة الثامنة، حيث بينت هذه المادة الاسباب الموجبة للاعفاء من الخدمة، فنصت على ان يعفى من الخدمة الالزامية:

١ ـ المكلف الذي يثبت بالفحص الطبي انه مصاب بمرض يمنعه من القيام بالخدمة طبقا لشروط اللياقة الصحية للخدمة الالزامية.

٢ ـ الولد الوحيد لابوين او لاب او لام، ويعتبر في حكم الولد الوحيد المكلف الذي ليس له سوى اخ واحد يثبت بقرار من اللجنة الطبية المختصة انه مصاب بمرض يقعده عن خدمة نفسه.

٣ ـ اكبر الموجودين في سن التكليف اولاد العسكري او المجند او الاحتياطي الذي يتوفى او يسرح لمرض او اصابة او عاهة ناجمة عن الخدمة وبسببها.

٤ ـ المكلف الاكبر سنا من اخوة المذكورين في الفقرة السابقة.

ويتضح من هذه النصوص ان الاعفاء من الخدمة ورد على سبيل الحصر في الحالات الاربع.

ومع ذلك فان القانون ايضا قد منح الطلبة، سواء كانوا في المدارس او في الجامعات والمعاهد العليا، امكانية تاجيل الخدمة الالزامية مددا معينة وفي حدود سن محددة بالقانون.

لوضع حد لمضارها على السكان
تأكيد صعوبة إزالة محطة التنقية والنواب يصرون على ضرورة إزالتها..

اعدت لجنة المرافق العامة البرلمانية تعقيبا على رد سمو رئيس مجلس الوزراء على القرار برغبة الخاص بمطالبة وزارة الاشغال العامة بجلب خبرات لوضع حد لمضار محطة تنقية مياه المجاري بمنطقة العارضية، او ازالة هذه المحطة نهائيا من المنطقة ونقلها الى منطقة نائية عن العمران.

وكان النائب فيصل الدويش قد قدم هذا الاقتراح واقره المجلس واحيل الى الحكومة رغم ان وزارة الاشغال العامة اكدت انه من المستحيل نقل المحطة من موقعها الحالي وان الوزارة ماضية في التغلب على هذه المشكلة وبالفعل فان هناك العديد من المحطات قد ازيلت الروائح منها عن طريق تركيب اجهزة حديثة تعمل على ازالة تلك الروائح،

وحديثا تم تركيب مثل هذه الاجهزة على محطة العارضية، وسوف تقضي على الروائح بشكل تدريجي. واكدت ايضا على انه بواسطة هذه الاجهزة سوف يمكن التخلص من الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المحطة بنسبة تتراوح ما بين ٩٠ الى ٩٥٪ في خلال سنة الى سنة ونصف.

وقال سمو رئيس الوزراء في رده على الاقتراح ان وزارة الاشغال العامة تولي هذا الموضوع بالغ العناية والاهتمام وتستعين بافضل الخبرات لتحسين اداء هذه المحطة وغيرها، ولقد تعاقدت مع احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال لمنع او تقليل انبعاث الروائح، كما ان الوزارة تواصل سعيها لتحسين الحلول الجاري تطبيقها للسيطرة على الروائح الى اقصر حد ممكن.

اما بشان ازالة هذه المحطة او نقلها الى منطقة نائية فانه من الصعب ازالتها نظرا لارتباط شبكات المحطات الفرعية بها.

واستعرضت اللجنة الرد بكافة جوانبه ورأت انه من الاهمية بمكان ان تعقب على الرد انف الذكر، وقالت ان الدستور نص في المادة (١٥) منه على ان الدولة تعنى بالصحة العامة، وبوسائل الوقاية والعلاج من الامراض والاوبئة.

واذا كان الدستور قد حرص بالنص على ذلك فكيف تترك الحكومة اهالي مناطق عديدة كالعارضية والرابية، وجليب الشيوخ، والرقعي، والاندلس، يعانون على مدى خمسة عشر عاما من الروائح الخبيثة والتي تعرض الصحة العامة للاوبئة والخطر. والى متى يتلقى اهالي هذه المناطق وعودا بالبحث، وتعهدات بالدراسة، والحل لهذه المشكلة التي تتفاقم نتائجها يوما بعد يوم، وتتعاظم اثارها الضارة بمرور الوقت، فعلى مدى خمس سنوات طويلة خلت، ونحن نتلقى كلاما مريحا ووعودا اكثر راحة بان وزارة الاشغال العامة عاكفة على حل هذه المشكلة، وطال انتظار الاهالي دون جدوى حتى بحت الاصوات من كثرة الحديث في هذا الموضوع، فجو المناطق المشار اليها لا يزال مشبعا بتلك السموم القاتلة،

والاخطار لا تزال محدقة، الامر الذي لم يعد يحتمل معه الصبر على ذلك بل يستوجب تدخلا حازما وسريعا وفعالا من اجل راحة المواطنين.

واللجنة تطالب الحكومة باقتحام هذه المشكلة للقضاء عليها والتي تتعلق بحياة قطاع عريض من المواطنين، وتدعوها الى عدم الاخذ بالحلول التقليدية، والبعد عن المسكنات الوقتية، وان تكون قراراتها حاسمة قاطعة.

الوفيات في الكويت

محمد احمد الخليفي (٨١ سنة).

العنوان: القادسية ق٣ ش٣٣ م٨ ت: ٢٥٤٨٠٣٨.

لمعالجة أوضاع الملكية لـ ٧ قطع في فيلكا
نص مشروع بتعديل قانون تحديد أملاك الدولة خارج خط التنظيم العام

● النائب ناصر الروضان

● النائب عبدالله الرومي

اعتمد مجلس الامة في جلسته الاخيرة مشروع قانون مقدم من النائبين ناصر الروضان وعبدالله الرومي بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ في شان تحديد املاك الدولة خارج خط التنظيم العام فيما يتعلق بخط الملكية داخل جزيرة فيلكا.

وينهي المشروع الذي احيل الى مجلس الوزراء للتنفيذ على المواد التالية:

(مادة اولى)

يستبدل بنص البند (جـ) من الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ المشار اليه النص الاتي:

«مادة ١ (جـ) المخطط رقم م/٢٦٦٨٩ وبين خط الملكية داخل جزيرة فيلكا وتظل القطع السبع الممسوحة على المخطط المذكور والادعاءات الاخرى المشابهة لها على ملكية اصحابها متى ثبتت لهم، ويقصد بالحالات المشابهة تلك التي تقدم عنها اصحابها بطلبات للبلدية قبل صدور القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ بناء على الاعلان المنشور بعدد جريدة الكويت اليوم رقم ٥٧٩ ولم يكن قد تم مسحها على ذلك المخطط».

(مادة ثانية)

مع عدم الاخلال بالاحكام القضائية النهائية، يعمل بهذا القانون من تاريخ العمل بالقانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ المشار اليه.

(مادة ثالثة)

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه ـ تنفيذ هذا القانون.

مذكرة ايضاحية

حرصت الدولة على الحفاظ على املاكها العامة وفي سبيل ذلك عمدت الى بيان الحدود الفاصلة لاملاكها، فصدرت عدة اوامر اميرية آخرها ذلك الصادر في ١٩٥٦/١/٢٣ والذي نص على ان يمتنع منعا باتا اعطاء اي وثيقة تملك لاي شخص كان الا اذا كانت ضمن مخطط تحسين المدينة او لاصقة مباشرة ببيوت احدى القرى المعروفة.

الا ان ذلك لم يحسم المنازعات القائمة بين الدولة وبعض الافراد حول ملكية بعض الاراضي مما اضطر المشرع الى ان يصدر القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ لتحديد املاك الدولة خارج خط التنظيم العام، قاصدا به اعتماد خطوط واضحة ومحددة كحد فاصل بين املاك الدولة وبين الاراضي المسموح للافراد بتملكها، فنص في المادة الاولى لهذا القانون على ان تعتمد خطوط التحديد العامة للاراضي الاميرية «خط التنظيم العام» وفق المبين بالامر الاميري الصادر في ١٩٥٦/١/٢٣ ووفق المخططات الاتية المرافقة لهذا القانون ... المخطط رقم م/٢٦٦٨٩ وبين خط الملكية داخل جزيرة فيلكا.

بيد ان عبارة المخطط رقم م/٢٦٦٨٩ وبين خط الملكية داخل جزيرة فيلكا، قد اثارت لبسا ترتب عليه خلاف حول القطع السبع الممسوحة على المخطط م/٢٦٦٨٩ الواقعة خارج خط الملكية الخاصة لجزيرة فيلكا وهل تعتبر ما دامت ممسوحة على المخطط المذكور ملكيات خاصة يجوز التصرف بها، ام انها جزء من املاك الدولة، ويقتصر حق اصحابها على التعويض وفقا لاحكام القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩.

وفضلا عن ذلك فان المسح الذي تم لهذه القطع لم يراع ادعاءات اخرى مشابهة اعتبرت خارج خط الملكية الخاصة ضمن اراضي الدولة، وبالتالي فان اعتبار القطع السبع ملكيات خاصة فقط دون الاعتداد باي ادعاءات اخرى مشابهة لانها لم تمسح على المخطط م/٢٦٦٨٩، يضر بمصالح عدد من المواطنين مما حدا بالمجلس البلدي ان يتخذ قرارا في ١٩٧٥/٢/١٠ ـ باستطلاع رأي ادارة الفتوى والتشريع بشان تفسير نص البند (جـ) من المادة الاولى من القانون ١٨ لسنة ١٩٦٩ الخاص بتحديد كل من الملكية الخاصة واملاك الدولة في جزيرة فيلكا وعدم اتخاذ اي اجراء بشان العقارات الممسوحة حتى يرد رد ادارة الفتوى والتشريع.

وقد انتهى رأي ادارة الفتوى والتشريع الى عدم دخول القطع السبع المحددة على المخطط رقم م/٢٦٦٨٩ ضمن املاك الدولة وتظل هذه القطع على ملكية اصحابها حتى تثبت الملكية لهم.

وقد اعتبر هذا التفسير بالمسح الوارد على المخطط م/٢٦٦٨٩ للقول بعدم دخول القطع السبع المحددة عليه ضمن املاك الدولة، واستبعدت ـ تبعا لذلك الاعتداد بادعاءات اخرى مشابهة لتلك القطع السبع تقدم بها اصحابها للبلدية للاعلام المنشور بتاريخ ١٩٦٩/٦/٥ بجريدة الكويت اليوم العدد ٥٧٩ ولم يتم مسحها على ذلك المخطط حتى صدور القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩.

وقد ادى ذلك الى حرمان اصحاب تلك الادعاءات من الاستفادة بهذا التفسير رغم ان عدم مسح ادعاءاتهم لا يرجع اليهم فقد تقدموا بها للبلدية بمجرد نشر الاعلام سالف الذكر بالجريدة الرسمية.

من اجل ذلك وتحقيقا للمساواة بين هؤلاء واولئك في الاستفادة من حكم البند (جـ) من الفقرة الاولى من المادة الاولى للقانون ١٨ لسنة ١٩٦٩ فقد اعد مشروع هذا القانون الذي تضمن صراحة ان المقصود بالحالات المشابهة تلك التي تقدم عنها اصحابها بطلبات الى البلدية قبل صدور القانون المذكور بناء على الاعلان المنشور بجريدة الكويت اليوم في عددها رقم ٥٧٩ ولم يكن قد تم مسحها على المخطط رقم ٢٦٦٨٩ على ان يسري هذا الحكم اعتبارا من تاريخ نفاذ القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٩ اتساقا مع طبيعته، وذلك بغير اخلال بالاحكام القضائية النهائية التي صدرت في هذا الشان احتراما لحجية الاحكام.

اقتراح لضبط استخدام القسائم الصناعية

وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة على اقتراح برغبة مقدم من النائب علي الخلف قال فيه:

تقوم الدولة بتوفير القسائم الصناعية لعدد كبير من الشباب الكويتي الطامح الى تحقيق مستقبل أفضل والمتطلع الى النهوض بمستوى الصناعة في البلاد.

الا انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض المستفيدين من هذه القسائم قد اساءوا استخدامها وخالفوا بنود العقد الذي يحدد اطار استخدامها وأوجه الاستفادة منها، فلقد عمد بعض المستاجرين الى استغلال جزء بسيط من القسيمة في اقامة مشروعاتهم وقاموا بتاجير القسم الاكبر منها الى أناس آخرين فاستخدموها باوجه لم ينص عليها العقد.

ولا شك ان لهذه الممارسات بالغ الاثر في عرقلة مسيرة الصناعة في البلاد، وافشال خطط ومساعي الحكومة لخلق صناعة مميزة في البلاد.

لذا، اقترح ان تعمد الحكومة ممثلة في وزارة النفط والصناعة الى الحزم في تطبيق بنود العقد الذي يحدد أوجه استخدام القسائم الصناعية الممنوحة، وان تعمل على سحب جميع القسائم الصناعية التي خالف أصحابها الاهداف والاغراض التي من أجلها تم منح هذه القسائم.

مصنع الملح والكلورين يبدأ انتاجه التجاري في مطلع سبتمبر المقبل

■ المصنع يغطي حاجة الكويت والفائض يصدر للاردن وقطر ودولة الامارات

توقع مدير عام وحدة الملح والكلورين بالوكالة التابعة لشركة صناعة الكيماويات البترولية احمد احمد الحمد امس ان يبدأ مصنع الملح والكلورين الجديد الكائن في الشعيبة انتاجه التجاري في سبتمبر المقبل حيث تجرى حاليا تجارب التشغيل الاولية على هذا المصنع الذي تبلغ تكلفته ١٨ مليون دينار كويتي تقريبا.

وقال الحمد في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية ان وزارة الكهرباء والماء قامت بانشاء مصنع الملح والكلورين بالشويخ عام ١٩٦٣ لخدمة محطة تقطير المياه القريبة من المصنع. وانتج المصنع الكلور لغرض معالجة مياه التبريد وتعقيم مياه الشرب وبلغت طاقته في ذلك العام ١٤٠٠ طن من الكلور الذي يعد مادة حيوية واستراتيجية مهمة للبلاد.

واضاف ان شركة صناعة الكيماويات البترولية اشترت هذا المصنع عام ١٩٧٣ وانشات مصنعا اخر طاقته الانتاجية ٨٤٠٠ طن سنويا من الكلور وذلك لتلبية احتياجات وزارة الكهرباء والماء ومحطات التقطير التابعة لها من الكلور.

واضاف الحمد ان انتاج الكلور يعتمد بشكل اساسي على انتاج الملح. وقد بلغ انتاج الوحدة بالشويخ حوالي ٢٠ طنا من الملح يوميا عام ١٩٦٣ وتمت زيادة الطاقة الانتاجية بمقدار ٥٠ طنا اخرى عام ١٩٧٣.

واشار الى ان طاقة مصنعي الملح بالشويخ تبلغ حاليا ٧٠ طنا من الملح يوميا اما طاقة مصنعي الكلورين سنويا فتبلغ عشرة الاف طن من الكلور تقريبا وتصدر الشركة الكميات الفائضة من الكلور الى كل من الاردن وقطر والامارات العربية المتحدة.

انتاج المصنع

وقال انه ينتج عادة من مادة الكلورين منتجات جانبية مثل الصودا الكاوية على اشكالها الثلاثة صلبة وسائلة وقشور والهيدروجين والهايبو كلورايت الصوديوم منظفات بيوريكس وكلورسال.

وافاد ان الشركة بدات عام ١٩٨٥ بانتاج عبوات المنظفات وكذلك تعبئة هذه العبوات اليا.

وقال الحمد ان انشاء مصنع الملح والكلورين في الشعيبة جاء بناء على قرار مجلس الوزراء عام ١٩٧٩ بنقل مصانع الملح والكلورين في الشويخ الى منطقة اخرى اكثر امنا وكلفت الشركة وحدة الملح والكلورين بدراسة امكانية انشاء المصنع في منطقة الشعيبة الصناعية.

ومن اسباب انشاء المصنع الجديد كذلك بعد المشروع الجديد عن وسط المدينة الاهل بالسكان وقرب المشروع من المستهلكين الرئيسيين لمادة الكلورين وهما وزارة الكهرباء والماء والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وكذلك تزويد كل من مشاريع مجمع البتروكيماويات المزمع اقامته ووحدة الاسمدة بما تحتاجه من منتجات المشروع مثل الصودا الكاوية وغاز الهيدروجين وذلك عبر خطوط انابيب مباشرة.

ومن الاسباب التي دعت الى انشاء هذا المصنع كذلك قرب المشروع الجديد من وحدة الاسمدة التي تمثل بنية اساسية للخدمات اللازمة لمجمع الملح والكلورين الجديد هذا بالاضافة الى الاستفادة من وحدة معالجة المياه الصناعية بالاسمدة والاستفادة من حامض الكبريتيك وغاز النتروجين وذلك عبر خطوط مباشرة من وحدة الاسمدة الى المجمع.

احتياجات الكويت

واشار الحمد الى ان المصنع الجديد سيلبي جزءا من احتياجات الكويت من مادة الملح وعندما يعمل المصنع الجديد في الشعيبة فانه سيتم ايقاف مصنعي الكلور في الشويخ عن العمل وسيقتصر انتاج وحدة الشويخ على صناعة الملح والمنظفات.

واضاف ان المصنع الجديد يعتمد على السوق المحلي في تسويق منتجاته بشكل اساسي فيما عدا الصودا الكاوية التي يتم تصدير غالبية المنتج منها الى الخارج. وتقوم الشركة بتصنيع البراميل اللازمة لتعبئة الصودا الكاوية.

واشار الحمد الى ان وحدة الملح والكلورين بالشويخ تنتج حاليا ٤٥٠ كرتونا من العبوات غالون و٣٥٠ كرتونا كوارت وباينت بالوردية الواحدة.

واما بالنسبة للمنظفات كلورسال وبيوركس فانها تنتج ٦٠٠ كرتون غالون شد ست عبوات و٥٥٠ كرتونا كوارت شد ١٨ عبوة و٣٥٠ كرتونا باينت شد ٢٤ عبوة.

احدث المصانع بالمنطقة

اما ناظر عام الخدمات الفنية بوحدة الملح والكلورين المهندس حسين محمد الدمخي فقال ان مصنع الملح والكلورين الجديد يعتبر واحدا من احدث المصانع في المنطقة وقد اتاح وسيتيح فرصة اكبر لتشغيل الكوادر الفنية الوطنية.

وقال ناظر انتاج المواد الصلبة بالوحدة المهندس بدر رمضان الهاجري ان المصنع الجديد ينتج الكلورين بطريقة الخلايا الغشائية ومن مميزات هذه الطريقة استهلاك طاقة اقل وسهولة التشغيل والصيانة وتعطي منتجات ذات نقاوة عالية وكذلك انخفاض نسبة الهيدرجين في الكورين المنتج وبالتالي بساطة المناولة والتسييل.

وتحدث مشرف التغشيل بالوحدة المهندس عبد المحسن ابراهيم اللهو عن الطاقة التصميمية للمنتجات المختلفة في المصانع الجديد بالشعيبة فقال انها ستكون كالتالي:

الملح ١٥٠ طنا يوميا، الكلورين ٧٥ طنا يوميا، الصودا السائلة ١٠٠ بالمائة ٨٤ طنا يوميا، الصودا الصلبة ٨٠ طنا يوميا، الصودا قشور ٥٠ طنا يوميا، حامض الهيدروكلوريك ٣٢ بالمائة ٤٥ طنا يوميا، هيبو كلورايت الصوديوم ستة بالمائة ٦٠ مترا مكعبا يوميا الهيدروجين ٢٣٧٠٠ متر مكعب يوميا.

واشار الى انه يمكن زيادة انتاج الملح الى ١٧٥ طنا يوميا والكلورين ١٠٠ طن يوميا على التوالي مع بعض الاضافات والتعديلات اللازمة.

جمعية الحاسب الآلي تبدأ اليوم البرنامج التدريبي الثاني للشباب

يبدأ بمقر جمعية الحاسب الالي الكويتية بالجابرية اليوم البرنامج التدريبي الثاني للشباب على الحاسب الالي.

ويشارك الجمعية في تمويل وتنظيم هذا البرنامج مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ويشتمل على اربع دورات تدريبية خلال الاسبوع ولمدة اربعة اسابيع اي بما مجموعه ٣٦ ساعة تدريس وتدريب للدورة الواحدة.

وقد خصصت دورات البرنامج للشباب من طلاب وطالبات المدارس الثانوية كما تشارك شركة العالمية في توفير اجهزة الكمبيوتر اللازمة للتدريب.

وذكر بيان صحفي للجمعية امس ان هذا البرنامج بدوراته الاربع يمثل احدى ثمرات النشاط الثقافي والمهني للجمعية ويقوم على تنفيذه اعضاء الجمعية وخيرة المختصين واساتذة الجامعة.

واضاف البيان ان البرنامج يهدف الى توعية المشاركين من طلبة المدارس الثانوية بتكنولوجيا الحاسب الالي وطرق برمجته بلغة بيسك والاستخدامات المفيدة للجهاز في الحياة الدراسية والعملية.

وستتم عملية التدريس باللغة العربية وقد اعدت مذكرات خاصة للبرنامج بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية ستوزع على المشاركين كما سيتوفر جهاز خاص لكل متدرب.

وستضم كل دورة من الدورات الاربع ٢٠ طالبا او طالبة وسيعاون كل مدرس اثنان من المختصين من طلبة الجامعة حرصا على توفير القسط الاكبر من الرعاية المباشرة للمتدرب.

ويجسد التعاون بين الجمعية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وشركة العالمية في تنفيذ وتمويل هذا البرنامج اهمية تعاضد الهيئات الاهلية في خدمة الوطن.

واعلن مدير البرنامج الدكتور صباح القدومي قبول ٦٢ طالبا وطالبة كمتدربين في الدورات الاربع.

تكليف في التربية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتكليف حسين احمد بوسكندر مراقب التاثيث والاسكان بالاضافة الى عمله القيام باعمال مدير ادارة الخدمات العامة لحين عودته من الاجازة.

دورة تدريبية تخصصية لامناء وامينات المخازن في المدارس

في اطار خطة وزارة التربية لتدريب العاملين اثناء الخدمة فقد صدر قرار بعقد الدورة التدريبية المتخصصة لامناء وامينات المخازن في مدارس وزارة التربية من الكويتيين. وتهدف الدورة الى تزويد المتدربين والمتدربات بالاساليب الجديدة في مجال عملهم لمساعدتهم على تجويد ادائهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الوظيفية.

ضم اعضاء جدد للجنة استقبال العام الدراسي الجديد بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بضم اعضاء جدد الى لجنة استقبال العام الدراسي الجديد والاعضاء هم: ابراهيم الهملان مراقب الجوازات بادارة السجل العام، عبدالحميد علي حسن مقامس مراقب استخدام التقنيات التربوية بادارة التقنيات التربوية، نوار قطيم العتيبي مراقب الاحوال الادارية بادارة الوظائف المساعدة والمعاونة، عيسى ابراهيم الرشود رئيس قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي، جاسم العماني رئيس قسم الارجاع والاعارة بادارة المخازن.

كما اعفى القرار عثمان الخضري من ادارة المخازن من اللجنة نظرا لقيامه باجازة اعتيادية.

تسمية روضات جديدة بعدة مناطق

صدر قرار بالتربية بتسمية روضتين جديدتين في محافظتي العاصمة وحولي. فقد تقرر روضة جديدة بمنطقة صباح السالم قطعة ٧ بروضة الهلال، وتسمية روضة بمنطقة بيان قطعة ٣ بروضة النوير.

كما تقرر ايضا تسمية روضة العارضة بروضة الانوار وروضتين فرعيتين في العارضة الاولى بروضة الايمان والثانية بروضة العارضية.

٥٣٩ رخصة بناء

بلغ مجموع الرخص الصادرة من ادارة البناء في بلدية الكويت بنوعيها الخاص والحكومي ٥٣٩ رخصة خلال شهر مايو الماضي.

وجاء في بيان لبلدية الكويت ان اكثر المناطق حصولا على الرخص هي:

الصليبخات والدوحة حيث بلغ نصيبها (٦٠) رخصة، السالمية والرميثية وسلوى وبلغ نصيبها (٥٥) رخصة، العارضية وبلغ نصيبها (٣٦) رخصة.

رئيس مجلس حي منطقة السالمية لـ القبس:

مجالس الأحياء تقوم بدور تكميلي مواز لخدمات الدولة

■ مشاريع اجتماعية وصحية يتولاها المجلس لخدمة اهالي المنطقة

كتب ناجي مرزوق العميرة:

من اهم اهداف مجالس الاحياء المساهمة في التنمية الاجتماعية وذلك بتحقيق الاستقرار الاجتماعي للمواطنين واستقطاب حماسهم وحثهم على المشاركة الفعالة في الخدمة وابداء الاراء حول ما تقدمه الدولة لهم من خدمات بعيدا عن الاتكالية والسلبية في كل الامور.

ولتوضح الامور للمواطنين فان هذه المجالس وجدت لكي تكمل ما تقدمه اجهزة الدولة من خدمات اليهم.

رئيس مجلس حي منطقة السالمية تنيان علي الاذينة قال ان مجلس الحي في منطقة السالمية انشيء كلجنة منبثقة عن جمعية السالمية التعاونية في ١٩٧٥/٣/٢٤، وتحدد اختصاص المجلس في دراسة شؤون المنطقة والعمل على النهوض بها وتطويرها على كافة المستويات والعمل على حلها بالتعاون مع الجهات المعنية والعمل على مشاركة المنطقة في كل ما يخص شؤونها وكانت اول جلسة للمجلس يوم الاثنين ١٩٧٧/٩/٢٦.

واضاف انه تم تشكيل مجلس الحي من ابناء المنطقة وتنتخبهم جمعية السالمية، واربعة اعضاء يختارهم مجلس ادارة الجمعية من اعضائه، بالاضافة الى اعضاء بحكم المناصب التي يشغلونها وهم اعضاء مجلس الامة عن منطقة السالمية، وعضو المجلس البلدي عن المنطقة، ومختار المنطقة.

واشار تنيان الاذينة الى انه تم تشكيل مجلس حي منطقة السالمية الجديد خلال الايام الماضية، حيث تم توزيع المناصب الادارية على الاعضاء.

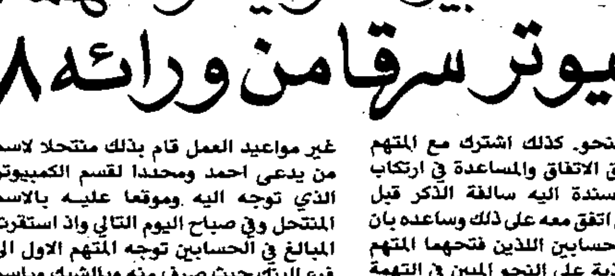
واوضح رئيس مجلس حي السالمية ان الهدف من مجالس الاحياء بصفة عامة، يرجع الى كون التنظيم الاجتماعي في الكويت ما قبل النفط يتميز بتماسك اجتماعي كانت خليته الاساسية هي الاحياء السكنية، ومن هذا التنظيم كان الاحساس بالاسرة الكبيرة المترابطة المتعاونة، ولكن هذا التنظيم الاجتماعي اختل نتيجة التنظيمات الحديثة مثل استملاك الدولة لمعظم احياء المدينة واقامة الاحياء السكنية خارجها وانتقال الاسر اليها بغير ترتيب يحافظ على مقومات التماسك الاجتماعي القديم او يبتكر من النظم الجديدة ما يحل محله بالتدريج.

واضاف: وساعدت ظروف التغير الاجتماعي السريع الذي شمل جميع جوانب الحياة في المجتمع على ان تتهاوى من خلال الزمن تلك الصلات والعلاقات القديمة، وافتقدت الاسر البيئة الاجتماعية التي كانت تمدهم بالاحساس بالانتماء وضعفت العلاقات الجوارية التي كانت تقوم بدور اجتماعي مهم كما ضعفت العلاقات الاسرية وخصوصا خارج البيت بين الاقارب.

ومضى رئيس مجلس حي منطقة السالمية يقول فضلا عن ان المواطنين اقدر على الاحساس باحتياجاتهم والشعور بمشكلاتهم من خلال تعاملهم اليومي مع الاجهزة الحكومية في نطاق اسرهم وجيرانهم، بالاضافة الى اتاحة الفرصة للمواطنين ليكون لهم دور ورأي فيما يقدم لهم من خدمات يضمن حسن توجيهه هذه الخدمات الى افضل السبل الكفيلة بمواجهة احتياجاتهم كافراد وجماعات، كما ان من شان المشاركة ان تعمق احساس الناس بمسؤوليتهم المشتركة في مواجهة احتياجات المستقبل بدلا من القاء الاعباء جميعها على الحكومة. ومن شان احكام هذه الصلة بين هذه الهيئات المحلية والاجهزة التنفيذية والتخطيطية ضمان لتجاوب كل الاجهزة مع واقع البيئة المحلية بحيث تنبثق كل السياسات والمشروعات من هذا الواقع وتؤثر فيه طبقا لما تستهدف الدولة تحقيقه من غايات. لهذه الاسباب المتقدمة رأت جمعية السالمية انشاء مجلس حي يحقق هذه الغايات وذكر رئيس مجلس حي منطقة السالمية ان المنجزات التي قام بها المجلس كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر الخاصة بالمعونات الاجتماعية الشهرية للاسر المحتاجة، والدورات التدريبية وتزويد مساجد المنطقة بالاحتياجات اللازمة مثل المكتبات والادراج ... الخ، واقام المجلس دورة دراسات التقوية، فضلا عن اصدار مجلة السالمية وهي مجلة اجتماعية ثقافية تصدر كل ثلاثة اشهر وتوزع مجانا، ومن المنجزات ايضا المنجزات الصحية والخدمات العامة، فضلا عن المنجزات الترفيهية كالاحتفالات بالعيد الوطني. ونوه رئيس مجلس حي منطقة السالمية بان هناك خططا سوف يبحثها المجلس مثل انشاء مستوصف السالمية وتشجير المنطقة وتبليط الارصفة وانشاء صالة افراح لتقديم الخدمات الاجتماعية لاهالي المنطقة.

واثنى رئيس مجلس الحي على المجلس السابق برئاسة الشيخ ناصر سعود الصباح والاعضاء الاخرين، وقال انه كان لهم الفضل والباع الطويل بالخدمات التي قدمها المجلس السابق ونرجو ان يستمر المجلس الحالي باستكمال ما بدأه المجلس السابق من تغطية احتياجات المنطقة.

● تنيان الاذينة يتحدث لـ القبس



قضايا ومحاكم

اعداد: عباس ناظم

جهاز الكمبيوتر يشاركهما السرقة
غذاء «فاسد» للكمبيوتر سرقا من ورائه ٨٨ ألف دينار

تنظر محكمة الاستئناف العليا الشهر المقبل قضية التزوير والاختلاس المتهم فيها «ياسر» و«حسام» وكان المتهمان قد عاقبتهما محكمة الجنايات بالحبس سبع سنوات لكل واحد منهما وابعادهما عن الكويت بعد تنفيذ العقوبة ورد المبالغ المختلسة وقدرها ٣٥٨٥٦ دينارا كويتيا و٥٣٣٠٠ دينار اردني وكان الاثنان قد قدمتهما النيابة عن التهم التالية:

المتهم الاول: ارتكب تزويرا في محرر رسمي هو صورة شهادة الجنسية الكويتية الصادر عن الادارة العامة للجنسية والجوازات باسم علي بقصد استعمالها على نحو يوهم بانها مطابقة للحقيقة بان نزع صورة صاحبها ووضع صورته بدلا منها

واستكمل استدارة الختم الخاص بالادارة سالفة الذكر وكان المحرر بعد تغيير الحقيقة فيه صالحا لان يستعمل على هذا النحو كذلك ارتكب تزويرا في محررات من اوراق البنوك بقصد استعمالها على نحو

يوهم بمطابقتها للحقيقة هي اوراق فتح الحساب الجاري باحد البنوك وذلك بان استغل حسن نية الموظفين المكلفين باثباتها واملى عليهم كذبا وعلى خلاف الحقيقة انه

يدعى علي وقدم تاييدا لذلك صورة شهادة الجنسية المزورة موضوع التهمة الاولى فاثبت الموظفون ذلك في المحررات سالفة الذكر وموقع عليها بالاسم المنتحل وكانت المحررات بعد تغيير الحقيقة فيها صالحة لان تستعمل على هذا النحو.

توصل الى الاستيلاء على مبلغ ٨٨ الف دينار من اموال البنك المذكور وكان ذلك باستعمال طرق احتيالية من شانها الايهام

بوجود واقعة غير موجودة وباتخاذ اسم كاذب بان انتحل اسم علي الكويتي الجنسية وانه صاحب الحسابين بالبنك على النحو سالف البيان وقدم تاييدا لادعائه صورة شهادة الجنسية موضوع

التهمة الاولى وتمكن بذلك من الاستيلاء على المبلغ سالف الذكر. كذلك عثر على صورة الجنسية الكويتية الخاصة بغازي المفقودةوالتقطها بنية تملكها على النحو

المبين بالتحقيقات، اما المتهم الثاني ارتكب تزويرا في محررات اوراق البنوك بقصد استعمالها على نحو يوهم بانها مطابقة للحقيقة هي بيانات الحساب الخاصة باحد البنوك بعد ان افتتحهما المتهم الاول

على النحو سالف البيان بان اثبت بهما كذبا وعلى خلاف الحقيقة بواسطة الحاسب الالي التابع للبنك ان الحساب الاول دائن بمبلغ ١٥٤ الف دينار كويتي وان الحساب الثاني دائن بمبلغ ١٦٤ الف دينار كويتي

وكانت المحررات بعد تغيير الحقيقة فيها صالحة لان تستعمل على هذا النحو، كذلك ارتكب تزويرا في محرر من اوراق البنوك هو دفتر اثبات دخول العاملين الى قسم الحاسب الالي بالبنك «المركز الرئيسي» بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة وذلك بان اثبت به كذبا وعلى خلاف الحقيقة ان اسمه «احمد» ووقع بامضاء بهذا الاسم المنتحل وكان المحرر بعد تغيير الحقيقة فيه صالحا لان يستعمل

على هذا النحو. كذلك اشترك مع المتهم الاول بطريق الاتفاق والمساعدة في ارتكاب الجرائم المسندة اليه سالفة الذكر قبل وقوعها بان اتفق معه على ذلك وساعده بان ادخل في الحسابين اللذين فتحهما المتهم ببيانات كاذبة على النحو المبين في التهمة الاولى سالفة الذكر فوقعت الجرائم بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة، والمتهم الاول ايضا اشترك مع المتهم الثاني في ارتكاب الجريمتين الاولتين المسندتين اليه قبل وقوعهما بان اتفق معه على ارتكابهما فوقعت الجريمتان بناء على ذلك الاتفاق.

وتتلخص القضية في ان المتهمين قاما اول مرة بارتكاب جناية الاستيلاء على ٢١ الف دينار من اموال احد البنوك والذي يعمل المتهم الثاني به عن طريق تزوير بعض

محرراته وذلك بانتحال المتهم الاول في الدعوى الماثلة لشخصية من يدعى علي الكويتي الجنسية وفتح حساب باسم ذلك الاخير بفرع البنك مستخدما في ذلك دفتر توفير مزور بالاسم ذاته من اوراق البنك زوده به المتهم الثاني والموظف بقسم

التوفير بالمركز الرئيسي في تاريخ ارتكاب تلك الجريمة الموافق ٨١/٤/١ وصورة جنسية مزورة وتحويل المبلغ المستولى عليه الى ذلك الحساب من حساب توفير قائم فعلا بالمركز الرئيسي باسم صاحب الشخصية المنتحلة وصرفه بعد ذلك بشيك مزور دون ان يكتشف امرهما حيث قيدت تلك الواقعة ضد

مجهول وصدر قرار النيابة العامة المؤرخ ٨٢/٢/٧ بحفظها لعدم معرفة الفاعل غادر على اثرها المتهم الاول البلاد الى اميركا تاركا دراسته الجامعية بها بكلية الهندسة ثم اتفقا على ارتكاب جريمة اخرى مماثلة اثر قدوم المتهم الاول الى البلاد بتاريخ ٨٤/١٢/٢٣ حيث قام بفتح الحساب الجاري بالبنك المذكور وباسم علي

الكويتي الجنسية وصاحب مكتب عقاري مستخدما في ذلك صورة لشهادة الجنسية الكويتية والمزورة من قبل عن طريق تغيير بيانات اسم صاحبها ونزع صورته من عليها ووضع صورة له بالملابس الوطنية عليها ثم اعادة تصويرها ثم توجه الى فرع البنك وقام بفتح حساب جار مماثل وبذات الطريقة والاسم ومستخدما ذات المحرر المزور السالف واذ تم فتح الحسابين توجه المتهم الثاني وقد اصبح خلال الفترة بين

ارتكاب الجريمتين ملما الى درجة عالية باعمال الحاسب الالي بالنبك وقد تلقى دورات عليها اجتازها بكفاءة واقتدار وتعدى معها ممن لهم اتصال مباشرة بذلك الجهاز والعمل عليه والاحاطة باسراره حيث تمكن من الوصول اليه بصورة طبيعية بوصفه من العاملين بالبنك وبعد المرور على القائمين على حراسة باب ذلك الفرع الخارجي وقام بتغذيته وعلى خلاف

الحقيقة بمعلومات تفيد ايداع مبلغ ١٥٤ الف دينار كويتي بحساب المتهم الاول بفرع السالمية وايداع مبلغ ١٦٤ الف دينار بحساب ذات المتهم بفرع جنوب حولي قيدت مساء وطبقا لطريقة عمل اجهزة الحاسب الالي بالمركز الرئيسي وتلك المتصلة بها بكافة الفروع ولدى خروجه من ذلك الفرع واذ كلفه الحارس الامين بتسجيل اسمه في الدفتر المعد لاثبات المترددين على الفرع في

غير مواعيد العمل قام بذلك منتحلا لاسم من يدعى احمد ومحددا لقسم الكمبيوتر الذي توجه اليه وموقعا عليه بالاسم المنتحل وفي صباح اليوم التالي واذ استقرت المبالغ في الحسابين توجه المتهم الاول الى فرع البنك حيث صرف منه وبالشيك وباسم

علي صاحب الحساب المنتحل مبلغ ٤٤ الف دينار ثم توجه الى فرع البنك الاخر وصرف منه وبذات الطريقة والاسم وبالشيك مبلغا مماثلا ثم قام والمتهم الثاني بالتصرف فيهما على النحو التالي: تحويل مبلغ ٢٤٠٣٧٫٧٣٠ دينارا كويتيا عن طريق احدى شركات الصيرفة لحساب اخ للمتهم

الاول يدعى ابراهيم وخاله مازن باميركا وبالدولار الاميركي ثم تحويل مبلغ ٤٠ الف دينار كويتي عن طريق احدى شركات الصيرفة منه مبلغ ٤٠ الف دينار اردني لحساب المتهم الاول باحد بنوك الدول العربية والباقي بالدولار لحساب خاله

المدعو مازن والمقيم بالولايات المتحدة الاميركية بمبلغ ٣٢٩٠٠ دولار ثم تحويل مبلغ ١٦٠١٢ دينارا كويتيا عن طريق احدى شركات الصيرفة منه مبلغ ١٩٧١٠ دولارات اميركية باسم ابراهيم ومبلغ ١٣٣٠٠ دينار اردني باسم المتهم بحسابه

بالبنك العربي وتسليم مبلغ ١١٣٠ دينارا من المتهم الاول لوالده بالكويت، ثم مبلغ ١٥٤ دينارا ثم شراء تذكرة طائرة اشتراها المتهم الاول دون ان يتمكن من استعمالها واسترده زوج شقيقته رياض شاكر محمد سعد بتكليف من ذلك المتهم.

وحيث تمكن المتهم الاول من مغادرة البلاد الى الاردن في صباح اليوم التالي وتم ضبط المبلغ الاول ١٢٥٫٠٠٠ر٦٠٠٠ دينار من المبلغ الثالث قبل تحويلهما والجزء المودع من ذلك المبلغ والمبلغ الثاني بالبنك العربي والمبلغين الرابع والخامس كما تم ضبط المتهم الثاني وذلك اثر اكتشاف الواقعة.

وقد صحت الواقعة محل الاتهام في الدعوى الماثلة وثبت في حق المتهمين من اعتراف المتهم الثاني المكتوب امام الشرطة ومن مضمون اقواله بالتحقيقات ومن

شهادة سبعة عشر شاهدا من الموظفين والضباط واقارب المتهمين فقد اعترف المتهم الثاني كتابة وثبت بارتكابه والمتهم الاول لواقعة الجناية السابعة والتي تمت بطريقة مشابهة في حقهما على النحو

المقضي معه بادانتهما عنها وفق الحكم الصادر فيها ومن ذات المحكمة وبارتكابهما للجريمة محل الاتهام الماثل وبتفصيل الوقائع التي كشفت عنها التحقيقات والسالف بيانها وذلك عن طريق اجهزة الحاسب الالي والذي سبق له العمل عليه وعلى دراية كافية بطريقة تشغيله وتغذيته بالمعلومات.

وحيث تمكن المتهم الاول من صرف المبلغين المستولي عليهما وقيامهما سويا بمحاولة تحويل اغلبه الى خارج البلاد وبقيامه هو بالتزوير في كشف المترددين على فرع البنك والتوقيع عليه اذ طلب منه حارس المبنى ذلك باسم احمد موضع ثقة المحكمة واطمئنانها لما سلف ولمطابقته لماديات الحادث ووقائعه.

وقرر ذات المتهم وباقواله بتحقيقات النيابة بصلة الصداقة التي تربطه بالمتهم الاول اضافة صلة نسب مردها زواج ابن خالته رياض من سوسن شقيقة المتهم والذي غادر البلاد الى اميركا في سنة ٨١ وفي تاريخ معاصر لارتكاب الجناية واكتشافها وباستضافته له اثر قدومه الى

البلاد منها في شقة يقيم بها مع بسام وبقيامه بالتوجه بصحبته لتحويل المبالغ النقدية عن طريق شركات الصرافة المشار اليها نظرا لوقفه عن العمل من شهر نوفمبر سنة ١٩٨٤ بمناسبة تحقيقات اجراها معه البنك بصدد شكوى من فتاة عن علاقته بها وانه على دراية ممتازة بطريقة

عمل الحاسب الالي ببنك الكويت الوطني الذي يعمل به الى الدرجة التي استطاع معها ومن قبل واثناء عمله في قسم القروض واكتشاف ثغرات في برنامج عمل الحساب اعادت للبنك مستحقات كانت ستضيع عليه وان الحادث تم بطريقة مبسطة مكنت

من اكتشافه عند مراجعة عمليات جهاز الحاسب بالمركز الرئيسي وانه ان كان مرتكب الحادث لقام به بطريقة معقدة لا يمكن لاحد كشفها. وشهد الملازم اول فاضل الضابط بادارة مكافحة التزييف والتزوير بادارة المباحث بتحقيقات النيابة العامة بانه اذا اكتشفت الواقعة بمعرفة المسؤولين بالبنك وبعد مراجعة كشوف اجهزة

الحاسب الالي واكتشاف زيادة في الارصدة الدائنة دون ايداعات مقابلة لها تم تحديدها في الحسابين المفتوحين بفرعي البنك باسم علي حيث تم ضبط مستندات فتح الحسابين وسحبه المبالغ المستولى عليها منهما والتي كشفت عن تمام ذلك باسم ذلك الاخير على خلاف الحقيقة وابلاغ

الشرطة بالامر كلف باجراء التحريات للكشف عن مرتكبها حيث دلت التحريات عن قيام المتهمين بارتكابها اذ تعرف حارس مبنى جهاز الحاسب الالي بكر على المتهم الثاني الموظف بالبنك والخبير في اعمال الحاسب الالي والموقوف عن العمل وتبين دخوله الى ذلك المبنى في وقت معاصر لاجراء

العملية الحسابية التي تم بها تغذية الحسابين المزورين السالفين بمبلغ ٣١٨ الف دينار كرصيد دائن وتوقيعه على كشف المترددين على البنك في ذلك الوقت وباسم وهمي يدعى احمد حسين ضبط صورة للمتهم الاول في مسكن والده بالملابس الوطنية مطابقة لصورته على صورة شهادة

الجنسية الكويتية المزورة باسم علي احمد عبدالله الراشد تعرف عليها المسؤولون بفرعي البنك وتم على ضوئها الكشف عن شخصه حيث تبين قدومه للبلاد من اميركا وباتفاق مسبق مع المتهم الثاني حيث قاما وبعد الاستيلاء على مبلغ الـ٨٨ الف دينار بمحاولة تحويل اغلبه الى خارج البلاد على النحو والمشار اليه بالوقائع.

وحيث تم ضبط جزء منها لم يكن قد تم تحويله وانه لم يتمكن من ضبط المتهم الثاني وبمواجهته بالتحريات والادلة اعترف كتابة بارتكابها وسابقة ارتكابه والمتهم الاول لواقعة الجناية رقم ٨١/٢٦٣٦ المشابهة والتي تم الاستيلاء فيها على مبلغ ٢١ الف دينار من اموال البنك.

الصفحة الطبية

اعداد : د . أحمد الشطي

الثلاثاء المقبل ولادة الدفعة الرابعة من خريجي طب الكويت
المستوى مطمئن والانجازات بالجملة
في خطوة رائدة للتطبيق في باقي الكليات لجنة من الخريجين والأساتذة لمراجعة المناهج

يوم الثلاثاء المقبل يعلن مجلس كلية الطب بعد اجتماع يضم ١٦ ممتحنا خارجيا في مختلف التخصصات الطبية ميلاد الدفعة الرابعة من الاطباء الجدد لمركز العلوم الطبية بجامعة الكويت وذلك بعد فترة امتحانات استمرت على مدار اسبوعين شملت اختبارات تحريرية واكلينيكية وشفوية.

وهنا ساحاول الاجابة على تساؤلاتك في ظل المعلومات المتوفرة مبدئيا حتى اعلانها بشكل رسمي في الاول من يوليو المقبل.

● ما هو المستوى ؟!

ـ رغم ان اكثر من استاذ رفض التصريح باي انطباع حتى ظهور النتائج فانه يمكننا القول بان التخوف من انحدار المستوى بعد الدفعات الاوائل قد تلاشى واصبحت ادارة الكلية اكثر ثقة واعتزازا بطلبتها ونظامها واساتذتها على حد سواء وسط تقارير ومعايير الممتحنين والاساتذة الزوار الاجانب التي تبارك تجربة كلية الطب بالكويت.

بل ما يميز هذه الدفعة بالذات بان هناك عدة طلبة قد استطاعوا الحصول على القسم الاول من امتحان المعادلة الاميركية قبل تخرجهم وهذا انجاز بحد ذاته يسجل باسم الكلية لماذا ؟! لان امتحان المعادلة الاميركية صعب ـ بلا مبالغة ـ ومحاولة اميركية لحصر ممارسة الطب بابنائها والا فزبدة ولا اقول نخبة اطباء العالم ولاننسى ان وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة ميامي قد نظمت كورسا كلفها مليون دولار لم ينجح فيه الا «واحد» من اطبائنا فقط. اكرر هذا ليس عيبا باطبائنا بقدر ما هو سياسة .. نتائج خريجي كلية الطب حتى الان تبشر بالخير فقد استطاع عدة اطباء الحصول على امتحان المعادلة الكويتية منهم د. فؤاد عبدالله وهو يدرس حاليا هناك ود. شهاب عبدالوهاب الذي فضل الدراسة في الكويت واخر الغيث هو د. خالد السعيد الذي ينتظر ان يتوجه الى هناك في يوليو المقبل.

نعم.. انها انجازات فردية ولكن كان يمكن أن تتاخر لولا كلية الطب.. ونعم عزيزي القارىء مستوى الكليات لايقاس بنماذج فردية ولكن المتوسط والمعدل العام ايضا لايقل عن اي كلية طب في العالم وتذكر معي انطباعات المتحنين في الاعوام السابقة عن استعدادهم لقبول طلبتنا في جامعاتهم للدراسات العليا من خلال عروض دراسية مفتوحة في العلوم الطبية الاساسية.

● هل من ارقام ؟!

ـ نعم فالمتوقع ان يتقدم للامتحان ٥١ طالبا وطالبة منهم ٣٤ طالبة، ١٠ منهن بالاضافة الى ٨ طلاب غير كويتيين.

واذا وضعنا احتمال تاخر ٣ ـ ٥ طلاب عن التخرج كاسوأ الاحتمالات فان المتوقع تخرجهم يصل الى ٤٠ طبيبا وطبيبة وهو افضل بكثير من اعداد خريجي الدفعة الثالثة البالغة ٢٩ وكان منهم ٦ ذكور فقط وانا اركزعلى الجنس هنا لان الدراسات العليا الى الان أمل منوط بالدرجة الاولى بالذكور من واقع التجربة والخبرة التي يشهد بها الجميع ونستغربها رغم تفوق الفتيات وتوفر الدراسات العليا لدرجة الماجستير في معظم فروع الطب محليا.

ولهذا السبب هدد د. عبدالرزاق اليوسف عميد الكلية في مثل هذا الوقت من العام الماضي باعادة النظر في سياسة القبول اذا استمر عزوف الشباب الكويتي عن الدراسات العلمية عموما والطب خصوصا !

هنا يجب ان لاننسى ايضا ان هناك ٥٩ طالبا وطالبة ستظهر نتائجهم اليوم وبالتحديد الساعة الثانية لتعلن اسماء الحاصلين على شهادة البكالوريوس في العلوم الطبية الاساسية بعد ٤ سنوات من الدراسة. يخيرون بعدها في الدخول الى المجال العملي او التخصص في العلوم الطبية الاساسية او اكمال المسيرة ٣ سنوات اخرى للتخرج كاطباء وهو ما درج عليه اغلبية الطلبة.

لن نستنفد كل المعلومات قبل ظهور النتائج يوم الثلاثاء المقبل ولكن دعونا نسجل تجربة في كلية الطب نرجو ان تحتذي بها الكليات الاخرى بجامعة الكويت تجربة يجتمع فيها الخريج والاستاذ ليعيدوا حساباتهم معا.

لجنة مراجعة المناهج بين القرارات والتوصيات

نموذج لمحاولة التطوير هو حرص الادارة على الاستماع الى انطباعات وتجربة الخريجين في الحياة العملية من واقع المنهج الدراسي لكلية الطب وعليه فقد دعي مجموعة من الخريجين للاجتماع مع اساتذتهم لتسجيل الانطباعات وتبادل الاراء مع الخريجين من الدفعة الاولى وهم د. منير نزال، د. عصام ميشيل، د. زهير مصلح. ومن الدفعة الثانية د. احمد الشطي، د. خالد الشرف، د. خالد الجارالله. ومن الدفعة الثالثة: د. ايمان صالح، د. معصومة مقصيد، د. نظام الدين طوفاني، د. اباء حتحوت.. ومن الاساتذة: الاستاذ الدكتور مصطفى خوجلي، الاستاذ د. خالد جمعة، أ.د. فريدريك فنك، د. عبداللطيف البدر، د. تبلن، د. اولاف اتلاسيوس، وبحضور سكرتيرة الكلية ليندا الصايغ.

● ماذا تم في الاجتماعات ؟!

ـ لانتوقع ان ترى الاقتراحات النور في القريب العاجل ولكن مجرد دعوة الخريجين نقطة تسجل لصالح الادارة والاتفاق على عدة نقاط طرحت من الطلبة، اضافت ولاشك الى سياسة اللجنة في مراجعة المناهج.

وننشر اليوم ملخصا لاهم ما طرحته اللجنة كتنبيه الخريجين الجدد واساتذتهم الى شجون العمل بعيدا عن هموم الدراسة.

ابدى الخريجون رغبتهم في اضافة مقرر عن الاخلاقيات والقوانين في المهن الطبية بين الحقوق والواجبات للطبيب والمريض على حد سواء خاصة مع تزايد الاعتداءات على الاطباء في غياب الوعي القانوني الواضح.

وسجل الخريجون كذلك حاجتهم الى بداية سنواتهم السريرية باسبوع على الاقل يمارسون فيه التمريض في تنظيم ادوات وسرير المريض مرورا بغيار المريض واعطاء الحقن لخلق نوع من التفهم مع هيئة التمريض واكتساب الخبرة الميدانية لسد النقص ان امكن.

وكان هناك شبه اجماع بين الخريجين على ان تجربة «التعليم بالقوالب» BLOCK TEACHING يمكن تطبيقها في السنة السادسة بالذات لمقررات الطب النفسي، امراض النساء والولادة، طب الاطفال.

ولاحظ الخريجون سوء استعمال الامكانات في المستشفيات وعليه فقد سجلوا حرصهم على تعليم طلبة الطب قوانين ونظم المستشفيات وتكاليف الخدمات واسعار الفحوصات الطبية وغرس اهمية استعمالها عند الحاجة فقط.

واكد الخريجون على ان الخطوة الاولى نحو نجاح التدريب وارتفاع مستواه هو خلق نظام تقييم ثنائي مستمر للطالب والاستاذ على حد سواء للتعليم والتطوير الذاتي.

ونوه الخريجون كذلك الى اهمية التعامل مع الحالات الطبية البسيطة والشائعة بما في ذلك حالات الامراض الجلدية، والانف والاذن والحنجرة، والاعراض العامة الطبية المعقدة والتي قد لايراها الطبيب بنفس شيوع الامراض الاخرى.

هنا لابد ان نذكر بوضوح ان النقد وتسجيل الملاحظات لايعني ان المنهج لايصلح بل على العكس فهو اساسا قد اثبت نجاحه من خلال مستوى الخريجين وانطباعات الزملاء في كل المستشفيات المحلية.

ومثل هذه اللقاءات لابد ان تتكرر وتستمر.


● د. عبدالرزاق اليوسف


● د. عبداللطيف البدر


● د. مصطفى خوجلي


● د. خالد جمعة


● د. فريدريك فنك


● د. ايمان صالح


● د. خالد السعيد


● د. خالد الجارالله


● د. خالد الشرف


● د. فؤاد عبدالله

كيف يصلي المريض (٣)

نتابع قراءتنا معا لكتيب الاحكام الفقهية للمريض حول «صلاة المريض» نحو بناء الثقافة الشرعية للزملاء الاطباء مؤكدين أنه يمكن الحصول على الكتيب دائما من مقر صندوق اعانة المرضى بالجابرية . بمستشفى مبارك الكبير . والكتيب من اعداد د . خالد الجارالله ، د . عبدالله الحمادي .

كيفية الصلاة عند المرض ؟!

١ ـ القيام :

القيام ركن من أركان الصلاة فاذا كان المريض يستطيع القيام وجب عليه ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «صل قائما فان لم تستطع فجالسا ، فان لم تستطع فعلى جنب» والذي يصلي جالسا ، صفة الجلوس له أن يجلس متربعا متوجها الى القبلة ، وأن يضع يده على صدره حال القراءة وعلى فخذيه بعد ذلك . واذا استطاع السجود سجد فان لم يستطع أومأ برأسه ويجعل انحناء رأسه في السجود أكثر منه في الركوع حتى يميز بين الركوع والسجود .

٢ ـ استقبال القبلة :

اذا استطاع المريض أن يستقبل القبلة وجب عليه ذلك وأما اذا لم يستطع لعذر ما صلى حيث كان وجهه ولا يضره ذلك وفي هذا جاء قوله سبحانه ﴿فاينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم﴾ .

٣ ـ ستر العورة:

ويجب على المصلي ان يستر عورته. والعورة للرجل ما بين السرة الى الركبة، وللمرأة جميع جسمها عدا الوجه والكفين... ولكن من لم يستطع ستر عورته لحرق في جسمه او غيره صلى ولا حرج عليه أن شاء الله تعالى.

الجمع بين الصلاتين:

ويجوز للمريض ان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء وبين صلاتي الظهر والعصر، في وقت احداهما اعني جمع تقديم او جمع تاخير. لما روى البخاري عن عطاء قال يجمع المريض بين المغرب والعشاء، ولان هذا من التيسير، ولقوله ﷺ : «ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه» ولقول ابن عباس ايضا جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في المدينة في غير خوف ولامطر فسئل عن ذلك فقال: اراد ان لا يحرج امته.

ولما كان المريض قد يجد حرجا من اداء جميع الصلوات الخمس كل في وقتها. فان من رفع الحرج ان يجمع بين الصلاتين. وخاصة اذا كان ممن لا يستطيعون الطهارة والوضوء بانفسهم ولكنه لا يجوز له ان يصلي الصلاة قبل وقتها المقرر لها شرعا، اي يصلي الظهر قبل الزوال، والمغرب قبل الغروب والفجر قبل ظهور النور. واما العصر فانها تصلى مع الظهر في وقت الظهر او وقت العصر والعشاء كذلك تصلى مع المغرب تقديما او تاخيرا.

اداء الصلاة الفائتة:

ولا يجوز للمريض ولا غيره ان يؤخر صلاة عن وقتها ما دام ذاكرا لها لقوله ﷺ : «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» وقوله (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) وقوله (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) وهذا امر عظيم جدا فليحذر المسلم ذلك.

ولكن الدين قد عذر النائم والناسي وكذلك المغمى عليه، ومن هو تحت تاثير المخدر فحكمه حكم النائم. وقد قال ﷺ : (من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له الا ذلك).

وهذا يعني ان المريض اذا نام عن الصلاة، او كان في اغماء اوتحت تاثير المخدر(البنج) ثم قام وذكر الصلاة وجب عليه اداء ما فاته من الصلوات ويكون ذلك بالترتيب ايضا، ولا ينتظر حتى ياتي وقت الصلاة فيصليها معها كمن فاته صلاة الظهر وذكر فينتظر حتى ياتي وقت الظهر ليصلي ما فاته فهذا خطأ مخالف للحديث الصحيح وانما عليه ان يصلي هذا الظهر الذي فاته عندما يستيقظ او يذكر ولو كان الوقت ليلا او صباحا، فاذا كان قد فاتته صلاتان او اكثر ادى ذلك بالترتيب، ولو مضى عليه يومان او اكثر لا يصلي لغيبوبة طويلة وجب عليه ايضا اداء ما فاته من الصلوات.

الرضاعة الطبيعيّة تركناها وعاد إليها الغرب

■ حليب الأم الغذاء الامثل في أول ٦ أشهر
■ احذروا الادوية والمبيدات الحشرية أثناء الرضاعة



بقلم: د . ناندا موركات

شهد العقد الاخير في الدول النامية تفهما واضحا للمزايا العديدة للرضاعة الطبيعية وتفوقا للحليب الطبيعي على كل البدائل التي تفيض بها السوق وياتي هذا التحول بعد عدة تقارير علمية كنتيجة لاختبارات توصلت الى حقيقة تفوق حليب الام على تركيبات المواد الغذائية الاخرى وهكذا ما تدعمه الجمعية الطبية الاميركية للاطفال من ان حليب الام هو الغذاء الامثل للطفل في الستة اشهر الاولى .

من جانب اخر، ففي الدول النامية التي ظلت الرضاعة الطبيعية هي الطريقة المقنعة والطبيعية المتبعة عبر العصور قد بدأت تتغير مفاهيمها اما لسبب الاعتقادات الخاطئة الناتجة من احتمال تسببها بضرر للشخص ... او لسبب السياسات التسويقية التي تشارك بها عدة دول مصنعة للحليب مما ادى الى سحق وتدمير هذه التقاليد القديمة .

حاليا بدأت منظمة الصحة العالمية وبقوة تشجيع الرجوع الى الرضاعة الطبيعية لتغذية الاطفال اللهم الا في الحالات ذات الاسباب المرضية، والان لنتعرف على طريقة تكون الحليب ومكوناته ! وما الذي يساعد على افرازه في فم الطفل ؟!

ان عامل افراز الحليب في الثدي يشبه عنقودا من العنب كل حبة عنب تشبه القطرة وتحتوي على خلايا سخية، هذه الخلايا تفرز الحليب في قنوات صغيرة تتجمع بدورها لتصبح قنوات اكبر وتصب اخيرا في الحلمة، وفي فترة الحمل وتحت تاثير الهرمونات تقوى خلايا الافراز ولكن عملية الافراز ذاتها لا تتم الا بعد ولادة الطفل وبعد الولادة يعمل الطفل بغريزة المص والاكل الفطرية لديه على دفع الحليب للانزلاق في فمه المنتظر !

اما مكونات الحليب البشري فهي تشمل مزيجا من الدهن والبروتين في محلول كربوهيدراتي «نشا» ومعادن هذا بالاضافة الى العنصر الاساسي وهو السكر في ابسط صوره «اللاكتوز» .

كما يحتوي الحليب ايضا على الفيتامينات والحديد وجسيمات مضادة للالتهاب، وتنتج المرأة المرضع في المتوسط نصف لتر من الحليب يوميا، وبلا جدال فان المرأة السليمة الجسم تستطيع بواسطة الرضاعة الطبيعية وحدها ان توفر المتطلبات الحرارية والغذائية لطفلها في الستة اشهر الاولى التي يحتاج بعدها الطفل الى المواد الغذائية التكميلية لتلبية الزيادة في احتياجاته الحرارية .

كما اشرنا سابقا فان حليب الام يقوى على كل المقومات الغذائية الملائمة لاحتياجات نمو الطفل وهو يعتبر الغذاء الامثل في الستة الاشهر الاولى بلا منازع، واطفال حليب الام غالبا ما يكونون اقل عرضة للالتهابات والاضطرابات المعوية فحليبهم عادة اسهل هضما واكثر تقبلا من جانب الطفل الرضيع من بدائل الحليب الاخرى التي قد يكون لها حساسية يترتب عليه القيء والاسهال المتكرر والتي ليس لها وجود مع الرضاعة الطبيعية، هذا بجانب الاجسام المضادة وعوامل اخرى في حليب الام تحمي الطفل من البكتيريا والكائنات الحية المجهرية ولم يستطع صناع الغذاء البديل من صنع اي عوامل بديلة للمناعة التي يوفرها حليب الام مما ادى الى الاعتقاد ان حرمان الطفل من المناعة المكتسبة منه في مراحله الاولى من نموه قد يجعله أكثر عرضة فيما بعد لاضطرابات والام ناتجة عن ضعف المناعة وان كان ذلك مجرد ابحاث مبدئية غير قاطعة .

هذا ويعتقد الكثير من الخبراء بان الحديد الموجود في حليب الام اكثر قابلية للامتصاص من قبل جسم الطفل من الحديد الدوائي مما يجعله اكثر ملاءمة للطفل .

ورغم قلة الابحاث حول الجوانب النفسية للرضاعة الطبيعية فان الدلائل الاولية تشير الى اثره في تقوية الارتباط بين الام وطفلها كما ان الشعور بالامن الذي يشعر به الطفل اثناء الرضاعة يساعد على نمو شخصيته، وتاثير الرضاعة الطبيعية على نشاة الفرد والعائلة والحياة الاجتماعية ككل موضوع يستحق الاهتمام .

وحليب الام معقم ومحفوظ تماما هذا وتعتبر الام المرضع اقل عرضة للحمل مرة ثانية من المرأة غير المرضع وهذا يساعد على التخطيط المسبق قبل الحمل وذو حيوية لدول العالم الثالث.

باختصار يمكننا القول عندما تكون الام سليمة الجسم وتنتج كمية معتدلة من الحليب فان حليبها هو الغذاء الامثل من حيث النوعية والكمية للطفل في الستة اشهر الاولى بعد الولادة وتظهر اخر الابحاث انه حتى الام المرضع المريضة تستطيع تزويد وليدها بالاجسام المضادة للمرض الذي تعاني منه وهذا ما يؤكد قيمة الحليب البشري التي لا تقدر بثمن كغذاء للطفل .

اجتماعات طبية عبر الاقمار الصناعية


● د . عبدالرحمن العصفور

تدرس الجمعية الطبية الكويتية بالتعاون مع الجهات المختصة بوزارة الاعلام امكانية نقل وقائع الاجتماع السنوي لمنظمة الجمعيات الطبية العالمية (World Medical Associations) والذي سيعقد في أكتوبر المقبل بكاليفورنيا .

وتشارك الكويت في هذا الاجتماع من خلال عضوية المجلس التنفيذي ممثلا عن الجمعيات الطبية الآسيوية ويمثلها د . عبدالرحمن العصفور أمين سر الجمعية السابق .

بقي أن نذكر أن العديد من العناوين الطبية ستعرض في المؤتمر ذي الجانبين المهني والطبي العلمي والتي يهم الكثير من الزملاء متابعتها على الرغم من اصرار الجمعية الطبية الكويتية على حصر التمثيل في أعضاء مجلس ادارتها .

توزيع المسؤوليات في صندوق اعانة المرضى


● د . طارق المخيزيم

أعاد مجلس ادارة صندوق اعانة المرضى تشكيله بما يتلاءم ومسؤوليات الاعضاء وتحقيق دفعة أخرى لعطاء الصندوق في اطار اهدافه الخيرية والانسانية فجاء التوزيع كالآتي : د . طارق المخيزيم ـ رئيسا ، د . محمد الشرهان ـ نائبا له ، د . خالد الجارالله ـ أمينا للسر ، د . صباح المنصور ـ أمينا للصندوق د . سامي الناصر ـ عضوا ، د . حمد العباد مديرا عاما بالوكالة .

استقالة مدير الطبية


● خليل ابراهيم خضير

تم تعيين خليل ابراهيم خضير مديرا لجمعية المهندسين الكويتية بعد استقالته من ادارة الجمعية الطبية الكويتية وهو حاصل على بكالوريوس اقتصاد ، ودبلوم دراسات عليا في الموانىء الملاحية ، وزمالة في النقل العام ، وماجستير في الدراسات الملاحية .

٧٠ دواء كويتيا في سبتمبر المقبل

يتوقع ان تشهد السوق الطبية المحلية مع بداية شهر سبتمبر المقبل، انتاجا كويتيا للدواء يغطي عددا كبيرا من الاحتياجات اليومية الدوائية كباكورة انتاج الشركة الكويتية للصناعات الدوائية وباجمالي ٧٠ صنفا.

ونظرا لمساهمة الحكومة بنسبة ٦٠٪ من مجموع اسهم الشركة فان سياسة الشركة جاءت حريصة على نوعية عالية وخاضعة لاعلى المعايير العالمية الخاضعة لمؤسسات رقابة معترف بها في العالم مثل منظمة الدواء والغذاء الاميركية وهو ما لا تستطيع توفيره اي شركة تجارية خاصة نظرا للتكلفة العالية.

بادرة طيبة تسجل باسم المصنع هو ايفاده لمجموعة من الصيادلة والفنيين الكويتيين والكويتيات للتدريب والاطلاع على احدث نظم انتاج وتصنيع الادوية في المؤسسات الام في الدول الغربية واكتساب الخبرة للشروع في تشغيل المصنع بمجرد اكتمال التجهيزات وبخبرة وكوادر وطنية بالدرجة الاولى.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس ادارة الشركة يرأسه د. نائل النقيب وكيل وزارة الصحة ونائبه عبد العزيز الخنيني وبعضوية كل من الصيادلة سليمان الذربان، عيسى الخليفة محارب المحارب، وفهد الابراهيم، وسعد العتيبي وسالم العدواني.



من وحي المهنة

مستقبل بلا وضوح

اتصل بالصفحة عدد من الزملاء الاطباء غير الكويتيين من خريجي الدفعة الثانية يتساءلون ماذا سيكون مصيرهم ؟... ببساطة لان وضوح خطة الوزارة بالنسبة لهم تعني وضوح مستقبلهم وخططهم في التحصيل الدراسي والتخصصي المستمر. فهم الى الآن لا يعرفون ما اذا كانوا سيعينون في الوزارة ام سيبقون ضيوفا عاملين مقابل مكافآت رمزية... وهذا الوضع ليس جديدا وان كان الاخوة والاخوات في الدفعة الاولى قد تم تعيينهم بعد عامين من «اللاوضوح».

ولان عددا غير قليل من الاخوة العرب من متفوقي الثانوية العامة ابدوا رغبتهم في الانضمام لكلية الطب كذلك .... فاود التذكير فقط ان الحصول على بكالوريوس الطب والجراحة لا يعني بالضرورة وظيفة اكيدة في الكويت هذا اذا كانت شهادتك من الكويت فما بالك بغيرها... تلك حقيقة عملية يجب ان تدخل في حسابات اولئك الذين لم يبدأوا الطريق بعد... استشيروا واسألوا الزملاء والاخوة والاطباء قبل الشروع في مشوار العطاء.

نعم اطباء بلا رواتب

هنا استسمح القارىء عذرا في ان استرجع جزءا مما كتبته في المعاناة قبل عام بعنوان «اطباء بلا رواتب».

● يخلق الاعلام هالة حول الطبيب يعيشها المرء ويصدقها بعيدا عن الواقع .. حيث يرمز الطب دائما الى «انجاز رغم الصعاب» ويرمز الطبيب الى تلك الشخصية المتميزة التي يرتاح لها الجميع ويسعى لودها تقديرا واحتراما.

... الصورة نفسها تخلق في خيال متفوقي الثانوية العامة في كل عام تحت شعارات لخدمة الانسان والعطاء ورسم الابتسامات على وجوه متألمة وهذا كله جميل ولا غبار عليه... ولكن لا يجب فصل ذلك عن الواقع والعمل والمستقبل الذي نحتاج دائما لذوي الخبرة والتجارب لنفهمه.

● لن اتحدث عن وضع الطبيب غير الكويتي الجديد فذلك حديث ذو شجون ولكن يؤلمني فعلا وضع الطبيب غير الكويتي وبالتحديد فئتين منهما هما فئة «بدون» وفئة «الوافدين» في الكويت هم زملاء ارى فيهم من خيرة الشباب المتفوق ينهك نفسه في دراسة الطب المعروف بين كل الدراسات الاخرى بالجدية والمثابرة حتى اخر لحظة في عمر الانسان وعلى حساب واجباتك الاجتماعية في كثير من الاحيان يتخرج الطبيب بعد ٧ سنوات كل ايامها عالة على اهله... ثم يقبل كمتدرب لمدة عام تمتد الى عام اخر ويظل صاحبنا يصارع دون تعيين في وزارة الصحة.. وبالتالي يفتقد الامان.

... بل ان هناك من يعمل منهم كطبيب زائر وبدون راتب في وزارة الصحة مقابل الخبرة التي يكتسبها في العمل بمستشفياتنا الصحية !

المحظوظون منهم، يمنح احدهم ٢٠٠ دينار راتب مقطوع شهريا لمدة عامين على الاقل... طبيب راتبه ٢٠٠ دينار.

● اذا ابتعدنا عن المقارنة مع اي خريج من الدفعة نفسها في الهندسة او الاقتصاد او حتى الادب بعد ٩ سنوات لكي لا تصاب «بقرحة بالمعدة» قهرا ... فان الطبيب يجد نفسه مضطرا للحصول على شهادة عليا اخرى وذلك ليس بالامر الهين في الطب وتحتاج الى امكانات وتمويل والا فالابعاد الى المستوصفات ويؤسفني جدا انها تتخذ ـ كوسيلة عقاب ـ هذا اذا تم تعيينه.

● الاطباء من خريجي جامعة الكويت من الوافدين لا اشعر بالتردد لاقول انهم نخبة من خيرة الاطباء المتميزين بشهادة الجميع يعملون الان باقتدار بمختلف المراكز الصحية بالوزارة.

يكلف احدهم فترة دراسته ٧٠ الف دينار كويتي اي حوالي ربع مليون دولار، ثم يعيشون القلق والضغط النفسي نفسيهما حيث لم يعين من الدفعة الاولى بعد ٣ سنوات من تخرجه الا طبيب واحد فقط !

وما زال البعض بين «حانة ومانة» وهذا «ليس من الانصاف» حيث انهم وقعوا عقودا بالعمل لدى الوزارة بعد تخرجهم.. ولكن .. !! ووعدوا بالتعيين في يوم افتتاح الكلية ويوم تخرجهم كحملة بكالوريوس العلوم الطبية الاساسية وكحملة بكالوريوس الطب والجراحة.

● اعتقد من حق الطلاب الجدد من غير الكويتيين ان يعرفوا تلك الحقائق جيدا.. لانه واقع بعيد عن صفحات الكتب ووردية الاحلام وباعتقادي انه من المخجل الا تكون الصورة واضحة لدى الوزارة ولا الجامعة الا بعد ١٠ سنوات لتكون على صورة قرار لمجلس الخدمة المدنية يقول ان الطبيب يبقى لمدة ٦ سنوات لتقييمه براتب مقطوع يرتفع سنويا ١٠٠ دينار ويبدأ بمائة دينار بصراحة من الواجب على الجامعة الا تقبل طلبة طب اذا لم يكن لديها الرغبة في تعيينهم.. خاصة اولئك الذين لا يعرفون الا الكويت بلدا واملا.

ماذا بعد تعيين لجان الجمعية الطبية ؟!

رغم ان هناك دلائل اكيدة على ان الجمعية الاستثنائية للجمعية الطبية التي اجتمعت لتعديل النظام الاساسي، لم يجر حصرها حسب الكشوف لتحديد العضوية العاملة مما اتاح الفرصة «لاعضاء غير عاملين» بالمشاركة في صنع القرار وهو ليس حقهم. مما يخالف نص المادة ٢٣ من النظام.

ورغم ان المادة ٥٨ في الباب العاشر واضحة بعدم جواز اجراء أي تعديل على القانون قبل مضي اربع سنوات على اخر تعديل «الذي كان قبل شهر من الجمعية الاستثنائية الاخيرة».

ورغم ان هناك تفهما لهذه المطالب في وزارة الشؤون ومن كبار المسؤولين فيها فان وزير الشؤون قد وقع القرار واقرت التعديلات لتبدأ الجمعية بتعيين اعضاء اللجان لاول مرة منذ تاسيسها !!

ولأن التفهم والتعاطف فقط للملاحظات المنطقية اعلاه لا يؤثر على القرار... فاعتقد انه من الاجدر بنا ان نفكر في المرحلة المقبلة... ماذا اريد ؟! حسنا حسب المادتين ٤٣، ٤٤ في النظام الاساسي لا بد من اصدار اللوائح الداخلية المنظمة لعمل اللجان كخطوة اولى وعرضها للزملاء الاعضاء للاطلاع عليها، فلا زلت اعتقد ان غيابها الطويل ـ منذ تاسيس الجمعية ـ هو سبب التحفظات المعلنة على اللجان وليست الانتخابات !

الخطوة الاخرى هي فتح ابواب التسجيل للجميع دون استثناء بدلا من التعيين الضيق على حساب المشاركة الواسعة من القاعدة !

اخيرا امل صادق ان تستغل فترة الصيف لاعداد «شيء ما» من الانشطة او الافكار او التجديد لبداية الموسم المقبل لكي تثبت «ديمومة الجمعية من حركة لجانها» المعينة.

المحـــــرر

المعهد العربي للدراسات الثقافية

السالمية - شارع سالم المبارك - مركز الرومي - تلفون ٥٧٢٥٧٧١

يعلن المعهد عن بدء التسجيل للدورات الصيفية والتي تبدأ في ١٩٨٦/٧/١ وهي :

١ ــ دورات التوفل TOEFL

٢ ــ دورات تقوية في المناهج المدرسية :

فيزياء - كيمياء - رياضيات - لغة انجليزية وفرنسية وفلسفة .

٣ ــ دورات لطلاب الدور الثاني في جميع المواد .

بالاضافة الى دوراتنا المستمرة في الطباعة .

للتسجيل والاستفسار اتصل على تلفون ٥٧٢٥٧٧١

رقم الموافقة (٣٧٣)

شركة الحميضي

لمواد البناء المحدودة

تعلن عن وصول دفعة جديدة من :ــ

١ ــ الحمامات الايطالية ماركة Itec الشهيرة بديكورات وألوان جديدة .

٢ ــ سيراميك ايطالي ٢٠×٢٠ بمادة بيضاء ماركة IRIS بنقشات مناسبة للحمامات و بألوان متعددة .

الشويخ الصناعية - مقابل معرض BMW

تلفون : ٨٣٣٩١٩ ــ ٨١٢٣٢١

قطع علاقة

يعلن أحمد محمد الوزان بأن السيد محمود محمد أرناؤوط - لبناني الجنسية - قد انتهت علاقته بنا اعتباراً من تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٢ ونحن غير مسؤولين عن أي تعامل يقوم به بأسمنا تجاه الغير اعتباراً من تاريخه - والله ولي التوفيق .

مطلوب

شركة مقاولات كبرى

بحاجة للوظائف التالية :ــ

١ ــ سكرتيرة تنفيذية .

٢ ــ موظفة بدالة استقبال .

٣ ــ محاسبة أو كاتبة حسابات .

يشترط بالمتقدمين أن يكون لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع اقامة صالحة وقابلة للتحويل .

لتحديد موعد المقابلة يرجى الاتصال على الهواتف التالية : ٢٤٣٨٩٢٠ ــ ٢٤٣٨٩٢١ ــ ٢٤٣٨٩٢٢

مطلوب سكرتيرة

لها خبرة في أعمال السكرتارية لا تقل عن ثلاث سنوات ــ وتجيد الطباعة العربية والانجليزية اجادة تامة . (الراتب حسب الكفاءة) .

للاتصال تلفون : ٢٤٢٣٦٦٧ ــ ٢٤٢٣٦٧٥ ــ ٢٤١٠٣٥١

مطلوب لشركة تجارية

١ ــ مخزن مسقوف - مساحته ٥٠٠ متر مربع .

٢ ــ شبرة كراج - مساحتها ١٠٠٠ متر مربع .

في منطقة الشويخ الصناعية أو الري - المراجعة ت/ ٨٣٤٣٨١

مطلوب

مؤسسة كبرى بحاجة للوظائف التالية :ــ

١ ــ محاسب قانوني - خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

٢ ــ محامي - خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

٣ ــ محاسب - خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

٤ ــ أمين مخزن - له خبرة في قطع الألمنيوم .

ملاحظة : لكافة الوظائف أن تكون لديهم اقامة صالحة قابلة للتحويل . ويفضل من لديهم اجازة قيادة كويتية .

المراجعة تلفون : ٨٣٤٢٢٢ ــ ٨٣٤٤١٠

شؤون الموظفين

مركز الطخيم للميكرو كمبيوتر

مجموعة كبيرة من البرامج التعليمية والترفيهية والعملية

AMSTRAD CPC 464

الحديث كمبيوتر شخصي

الشاشة الكمبيوتر الكاسيت

حولي - شارع ابن خلدون - قرب مسجد الحسان - مجمع الامارة
ت/ ٢٦١٨٠١٣ - ٢٦٤٨٨٨٣ - ٢٦٤٨٨٨٦ - ٢٦٤٨٨٦٢

"امستراد" كمبيوتر المنزل المتكامل

اذا كنت تفكر في شراء كمبيوتر أو لديك كمبيوتر، تفضل بزيارتنا لمشاهدة أكبر مجموعة من انواع من كمبيوتر المنزل، ومركز التدريب على استخدام الأجهزة والبرامج المتنوعة والطابعات والشاشات وكتب ومنشورات الكمبيوتر وملحقات الكمبيوتر المتنوعة . بالاضافة لخدمة الصيانة وقطع الغيار جميعها لديكم .

نفتح أيام الجمعة

اكويريس ارخص كمبيوتر
٣٩ دينار
الكمبيوتر + ذاكرة اضافية 16K يناسب الجميع

مطلوب

شركة نقليات كبرى بحاجة إلى :

١ ــ ميكانيكي ديزل وبنزين .

٢ ــ ميكانيكي رافعات شوكية .

٣ ــ ميكانيكي ديزل وبنزين كرينات .

٤ ــ كهربائي سيارات ومعدات ثقيلة .

المراجعة شخصياً في مقر الشركة ــ الشويخ ــ خلف شركة مرسيدس ــ بناية الشايع ــ بجوار شركة نجمة الخليج للملاحة ــ ت/ ٨٤٣٥٠٦

أزموسيرا

OSMOCERA

WAX HAIR REMOVER

شمع العسل مزيل الشعر ، معجون بالعسل الطبيعي شمع العسل الذائب لإزالة الشعر الغير مرغوب فيه

شمع العسل البارد لايحتاج إلى صهر أو تسخين لايهيج الجلد ولايسبب حساسية ،

جاهز للإستعمال فوراً وخالي من المواد الكيماوية .

ثمن العلبة : ١٫٢٥٠ د.ك

الآن

تشكيلة واسعة من الأحذية والصنادل والشنطات النسائية

صنع إيطاليا واسبانيا

الأسعار تبدأ من ٣٫٠٠٠ د.ك

موجودة الآن في المحلات التالية

أ - مجمع النقرة الجنوبي - ميزانين - محل رقم ٦٠٧

٢ - مجمع الأيوب / النقرة - دور أرضي - محل رقم ٢٢

٣ - مجمع الرحاب - ميزانين - محل رقم ١٢ ب

فرصة رائعة

للاستفسار : ٥٧٣٤٤٣٥

دفعة جديدة من سيارات المرسيدس

موديلات وأحجام وألوان مختلفة

W-HT 509

مؤسسة عبد النبي العلي للسيارات

الشويخ / دوار شهرزاد / ت ٨٤٠٦٦٠ / ٨٤٠٣٣٠

إسبوع الهاي فاي لدى الملا

فرصة نادرة للشراء طوال أيام الأسبوع

راديو تيباك مؤقت إبتداء من - ١٥ د.ك .

جهاز AM-FM محطات رقمية إبتداء من ٢٠ د.ك .

سماعات عدد (٢) إبتداء من ٢٩ د.ك .

طاولة دوارة إبتداء من ٢٠ د.ك .

جهاز اسطوانات إبتداء من ٧٩ د.ك .

بالإضافة لأصناف عديدة أخرى .

شركة بدر الملا وإخوانه ذ.م.م

قسم الأدوات المنزلية

شارع السور - ٢٤٤٥٠٤٠ داخلي ٢٧٠ / ٢٧١

مطبخ المنيوم بأسطح رخام

٢٧٠ دينار فقط

● مطبخ خشب ٣م مع رخام كراره فقط ١٣٠ دينار

● نعمل ابواب وشبابيك المنيوم ١٠ ألوان

مطابخ بنتا - خلف جريدة القبس مباشرة / ت ٢٤٣٧٩٨٩

وصلت كيب رنك

موديل ١٩٨٦ حجم ١٥

راديوات بيكر عادي وألكتروني

وفرشات مرسيدس بحجم

300 SEL 500 SEL 260 SE 280 SE

وغطاء مرسيدس (طربال)

شركة أولاد بوعركي للسيارات

الشرق - شارع خالد بن الوليد - عمارة الأيوب تلفون : ٢٤٢٥٥٠٥ ــ ٢٤٢٥٥٠٤ ــ نافذ

معرض ملك الأثاث

يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع

غرفة نوم أطفال	١٨٥ د.ك	طقم صالون ٣+١+٢	٧٥ د.ك
مطبخ ألماني ٢ متر	٩٥ د.ك	سرير دورين خشب	٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع	٩٠ د.ك	غرفة نوم مفرد ٤ قطع	١١٠ د.ك

السالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

مجمع شيخة السكيني

أجمل وأهدأ المناطق المطلة على البحر في منطقة الشعب

شقق بغرف متعددة * خدمات ممتازة * موقف خاص للسيارات * حمام سباحة * أسعار معقولة جداً * للإتصال : ت/ ٢٦٦٣٩٩١

للبيع

٨ محلات في شارع ابن خلدون - واجهة كل محل ٤ متر - السعر مغري والايجار مناسب - للاستفسار ت/ ٢٤٣٦٨٣٢/ ٢٤٣٦٨٣٥

مطلوب

سائق سيارة تريلا أسمنت « لنقل الاسمنت السائب » ــ يشترط بالمتقدم الخبرة السابقة ومعرفة مناطق الكويت واقامة صالحة قابلة للتحويل - الراتب حسب الكفاءة . المراجعة ت/ ٣٩٠٠٨٨٧ ــ ٣٩٠١٢٥٢ ــ ٣٩٠١٢٥٤

للايجار

فيلا بالشعب - على شارع الاستقلال شارع الشعب - منزل ١

المراجعة تلفون : ٢٥٥٠٧٥٩

للبيع

شركة مواد انشائية ومقاولات مع مصنع لديكور الجبس - مساحته ٣٠٠٠ م² في المسيلة - المراجعة ت/ ٢٤٣١٦١٤ ــ ٢٤٢٩٨٩٤

للبيع أو للايجار

محل في سوق الكويت - عمارة السيارات يقع على النافورة وعلى واجهتين

للاستفسار تلفون ٢٤٣٦٨٣٢/ ٢٤٣٦٨٣٥

للايجار في الشويخ

١ ــ معرض - بابين - موقع ممتاز - شارع كندادراي - وأجهة ١٠ أمتار .

٢ ــ مخزن ١٠٠٠ متر مربع - بناء جديد - ارتفاع ٧٫٥ متر - ساحة داخلية .

المراجعة ت/ ٨١٢٣٣٨ ــ ٨١٧٩٠٥

للايجار

مخزن

ت/ ٨٣٥١١٩

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل لتأجيرها لعائلات أوروبية . شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩ ــ ٢٤٦٠٢٧٢

للايجار / مطلوب

فلل وعمارات وأدوار لشركات وسفارات عربية وأجنبية - مؤسسة سعد الدبوس العقارية ت/ ٢٤١٨٩٦٩ - ٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤٣٥٥٧١

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة : ٥٣١٦٢٤٤ ٥٣١٦٦٩٥

لدينا

فلل وأدوار وشقق بجميع المواصفات

للاتصال

مؤسسة مجلي

٢٤٢٩٩٣٦ - ٢٤٢٩٩٣٤

مطلوب

فلل وأدوار وشقق في جميع مناطق الكويت

المراجعة

مؤسسة الهدف

ت/ ٢٤٥٩٠٩٦ ٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب

محاسب دوام كامل لشركة تجارية - الاتصال ت/ ٢٤٦١٦٨٨ - ٢٤٦١٢١١ ابراهيم ياسين

للايجار

سرداب في كيفان - مساحته ٦٠٠ م² مكيف مركزي - كيفان قطعة ٤ شارع منى منزل ٣٦ - ت/ ٨١٠٦٨٧

يوجد لدينا

١ ــ ملحق باليرموك .

٢ ــ شقق في حولي - من غرفتين نوم وصالة وصالون - وغرفة نوم وصالة وصالون .

ت/ ٢٤٥٠١١٨

للايجار

قسيمة في منطقة الري مساحتها ١٠٠٠ م² بها معرض وشبرة - المراجعة ت/ ٤٧٧٢٣٤٧ من ٤ ــ ٨ مساءً - ابراهيم

للايجار

شقة مكونة من غرفتين وصالة ومنافعهم ، ومخزن « سرداب » ــ المراجعة : القادسية - تليفون ٢٥٣١٨٠٩

للبيع

غرفة طعام كاملة - ديلوكس بحالة ممتازة - السعر بعد المعاينة - ت/ ٥٦٣٠١٧٠ أبو محمد - سلوى قطعة ١ قسيمة ٢٢٠ خلف المدرسة الهندية

إدارة المكتبات في التربية تضع خطتها المستقبلية للعام الدراسي الجديد


● جانب من نشاط المكتبات

انتهت ادارة المكتبات بوزارة التربية من اعداد التقرير الختامي بانجازاتها عن العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥. ويقع هذا التقرير في ٢٣ صفحة، ويشتمل على الموضوعات التالية:

أ ـ الانجازات:

اولا : في مجال التخطيط والبحوث والبرامج.

ثانيا: في مجال التزويد وبناء المجموعات.

ثالثا: في مجال الاعداد الفني.

رابعا : في مجال التوجيه الفني.

خامسا : في مجال التجهيز والتجليد.

سادسا : في مجال مكتبة الوزارة.

سابعا : في مجال مكتبة الخدمات الطلابية.

ثامنا : في مجال المكتبات المخصصة.

ب ـ ملامح الخطة المستقبلية للعام الدراسي الجديد.

ج ـ الصعوبات التي تواجه الادارة والحلول المقترحة.

د ـ تعريف باهم المشروعات والبرامج.

ومن الانجازات التي اشار اليها التقرير: برامج التدريب للامناء والامينات ومساعديهم، برمجة الخدمات والنشاطات في المكتبات المدرسية، الدراسات والبحوث التي اصدرتها الادارة، اصدار صحيفة المكتبة، الدليل الاحصائي عن المكتبات المدرسية، مسابقة المهارات المكتبية، التعاون مع الجهات خارج الوزارة وداخلها، تزويد وبناء مجموعات المكتبات المدرسية من كتب ومراجع ودوريات ومواد سمعية وبصرية. الاعداد الفني للمجموعات المكتبية من فهرسة واصدار القوائم البيليوغرافية الموضوعية والحصرية.

كما اشار التقرير الى انجازات الادارة في توجيه العاملين بالمكتبات ومتابعة سير اعمالهم، الى جانب تنفيذ برامج ونشاطات اسبوع المكتبات المدرسية الثاني الذي اقيم في الفترة من ١٤ ديسمبر حتى ٢١ ديسمبر، ومتابعة اعداد مكتبة جديدة للخدمات الطلابية بمنطقة الاحمدي التعليمية تمهيدا لافتتاحها في العام الدراسي المقبل.

كما أوضح التقرير الجهود المبذولة في اعادة تنظيم المكتبات المتخصصة التابعة لادارات واجهزة الوزارة وعددها احدى عشرة مكتبة.

وعن ملامح الخطة المستقبلية للعام الدراسي الجديد ١٩٨٧/٨٦ اشار التقرير الى برنامج حلقات شريط فيديو عن المكتبات المدرسية والتخطيط لمشروع المكتبة الشاملة النموذجية في كل مرحلة تعليمية واستكمال مشروع الفهرس المركزي الموحد والعمل على وضع البرامج المطلوبة لعمليتي الخزن والاسترجاع وادخال البيانات الخاصة بهذا الفهرس على الحاسب الآلي ومشروع معرض الطفل والقراءة وتنفيذ مشروع ورش عمل لتدريب الامناء والامينات المساعدين والمساعدات، واعداد فهرس خاص بالمطبوعات الحكومية ومواصلة اصدار المستخلصات التربوية ومنها مستخلص عن الاضحية بمناسبة موسم الحج.

انتصار العويش: ٢٠٠ طالبة في نادي كيفان الصيفي


● انتصار العويش


● آلاء الصلال


● اماني الشراح




● جانب من انشطة النادي.


● عهود سعود

قالت رئيسة نادي كيفان انتصار العويش ان الاقبال على النادي كبير ويلغ عدد المشتركات حتى الان ٢٠٠ طالبة وعددهن في ازدياد مستمر. واضافت: للطالبات الخيار بالاشتراك بالنشاطات الثقافية والتي تشمل النشاط الاذاعي والصحفي وعمل المجلات اليومية والاسبوعية، اما النشاط الاجتماعي فيشمل المسابقات الداخلية والخارجية مثل مسابقة الحل والتركيب ولعبة الدامة والدومينو وكذلك عمل الرحلات الترفيهية كزيارة جزيرة فيلكا بالاضافة الى زيارة بعض المرافق الحكومية والمؤسسات.

النشاط المسرحي:

وعن النشاط المسرحي قالت: تجرى فيه التمثيليات والمسرحيات الهادفة التي تفيد المشتركات والنشاط المكتبي يحوي الكثير من الكتب والمجلات التي تطلع عليها المشتركات.

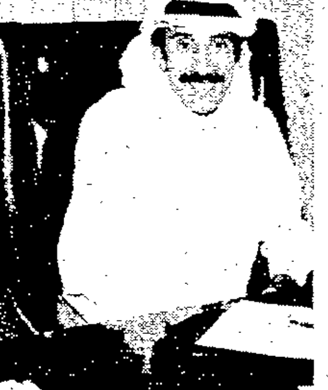
كما يضم النادي النشاط الصحي والاقتصاد المنزلي الذي يعد الطالبات ويؤهلهن لاعداد مائدة الطعام وبعض الوجبات الخفيفة والغذاء المفيد للطالبات. اما نشاط الطباعة فيختص بتعليم الطالبات الطباعة وتاهيلهن لهذا العمل.

مع المشتركات:

المشتركة آلاء هزاع الصلال قالت: انها تحب ناديها كثيرا وهي تقضي الفترة الصباحية والمسائية فيه وتميل للنشاط الموسيقي والتمثيل ونشاط المكتبة..

وقالت اماني الشراح، انها تحب النشاط الموسيقي والنشاط الرياضي وخاصة كرة الطائرة. اما عهود سعود من نشاط الطباعة فقالت انها تعلمت على الالة الكاتبة بهذا النادي.

الاحمد يغادر البلاد الى بعض العواصم العربية والاجنبية


● عبدالعزيز يوسف الاحمد

يغادر البلاد اليوم عبدالعزيز يوسف الاحمد مدير تحرير مجلة المجرة العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي الى بعض الاقطار العربية والاجنبية لاجراء عدد من اللقاءات بما يخص الصحافة العلمية مع مسؤولي بعض المؤسسات المختصة في هذا المجال، كما سيقوم بزيارة لبعض الاندية العلمية لهذه الاقطار.

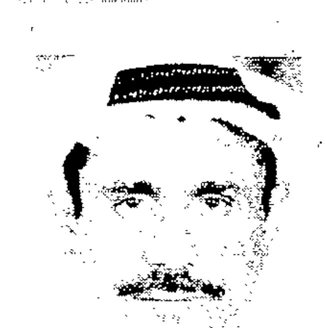
كما سيجري الاحمد ايضا اتصالات مع بعض الكتاب من اساتذة الجامعات ومعاهد الابحاث العلمية العليا المختلفة من اجل تدعيم مجلة المجرة لبعض المواضيع العلمية المتخصصة.

تشكيل لجنة بالتربية لاعداد المخيم الكشفي الدائم في كبد

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة اعداد المخيم الكشفي الدائم الجديد وذلك لوضع الخطة العامة لاعداد المخيم في كبد، ومتابعة تنفيذ ذلك لدى جميع الجهات المختصة في الوزارة وخارجها.. على ان تنقل جميع المنشآت الموجودة في المخيم الكشفي الدائم بالفنيطيس الى المخيم الجديد ويتم تجهيز المخيم قبل نهاية العام الحالي.

وقد شكلت اللجنة من الاعضاء التالية اسماؤهم:

جعفر حمزة السلمان مدير ادارة الخدمات العامة رئيسا، فوزي ابراهيم بوقريص مراقب المباني المدرسية بادارة الخدمات العامة، عبدالواحد محمد عبدالهادي مراقب مجمع الورش، ياسر نمر عطاري رئيس قسم الانشاءات، عبدالفتاح محمد غانم رئيس قسم الكهرباء والماء والتبريد، سليمان علي سليمان موجه فني اول للتربية الكشفية، محمد شكري زكريا رئيس شعبة التزويد والصرف، صلاح محمد سويدان موجه في للتربية الكشفية، حسن احمد كرم موجه فني للتربية الكشفية اعضاء.



● د. احمد عطية المصري، رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت يدخل المستشفى غدا لاجراء عملية جراحية اثر وعكة صحية طارئة.



● عمر صالح الخلاقي، عاد الى البلاد من رحلة عمل في عدد من العواصم الاوروبية وقد اقام حفل شاي للاصدقاء في فندق شيراتون.

* * *

● خالد الدويسان، سفيرنا في هولندا يصل البلاد الاسبوع المقبل لقضاء عدة ايام بين الاهل والاصدقاء، يعود بعدها الى مقر عمله في العاصمة الهولندية.

* * *

● صبحي فليح السامر والسيدة حرمه، رزقا بمولود اسمياه محمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● الملازم اول جميل عبدالله الدوسري، غادر البلاد امس برفقة العائلة والانجال الى لندن ومنها الى المانيا الغربية لقضاء اجازة الصيف.

● حسان فوزي بيدس، نجح بتفوق في امتحانات الثانوية العامة ـ علمي ـ وحصل على نسبة ٩١٫٤٪ وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

اقترح

على السادة مقدمي مشروع الجامعة التكنولوجية سحب المشروع بعد تحويل المعاهد التطبيقية الى كليات ..
وتقديم مشروع جديد لجامعة أهلية تكون ندا رصينا لجامعة الكويت وبأموال أهلية ...



عن المرأة!!

يقال بان المرأة الخليجية هي المرأة المحظوظة جدا بين نساء العالم لانها منذ ان تدخل بيت الزوجية وحتى النهاية لاتصرف مليما واحدا، بل كل شيء يدفعه الزوج وكل مصروف يتولى الرجل مسؤوليته ابتداء من المهر واعداد البيت والسفر وشراء كل الماديات بالاضافة الى الحب والاخلاص ففي اكثر البلاد تساهم المرأة او والدها ببعض المصروفات او نصف المصروفات او تجهيز واعداد المنزل.. الخ.. اما المرأة الخليجية فلا تصرف شيئا حتى لو كانت مليونيرة. والسؤال: هل تعرف المرأة الخليجية تلك الحقائق ؟ وهل تقابل كل ذلك بأن تريح الزوج وتوفر له السعادة ؟ وهل تقوم بالعمل داخل البيت من طبخ وترتيب للمنزل بدلا من الخدم والحشم والمربيات الذين يتوفرون ايضا على حساب الزوج ؟

انني سمعت ذلك الحوار في بعض الدواوين والمجالس حول الرفاهية التي تعيشها الزوجة الخليجية وهل الزوج سعيد ومرتاح داخل منزله ؟ بعض الاراء التي طرحت تقول ان غالبية الازواج غير مرتاحين رغم ما ينفقونه على الماديات والاسفار وغيرها.. ومرجع ذلك اما ان الزوجات غير متفقات،

واقصد بعضهن، واما ان مفاهيم جديدة مادية بحتة تعشش في حياتنا نتيجة الترف والشبع.. ورغم كل ما قيل وما يقال فان الموضوع يحتاج للدراسة ولفهم اوسع.. استر يا ستار !

جاسم حبيب

ملاحظات في مجال تكاملية الطرح على دراسة «الأمن: المفهوم والواقع الكويتي»

بقلم: محمد العربي

الدراسة القيمة التي كتبها السيد يوسف السميط ونشرتها «القبس» على حلقتين تحت عنوان «الامن: المفهوم والواقع الكويتي» هي من الدراسات التي يمكن تصنيفها ضمن دائرة التميز النوعي من حيث الطرح كمبدأ عام ومن حيث المعالجة لقضية حياتية لها صلتها المباشرة بكل افراد المجتمع الكويتي، ولها علاقتها المباشرة بمجموع الوافدين العاملين في الكويت ممن ترتقي - او هكذا يفترض - اهتماماتهم بالمسألة الامنية لذات المستوى عند المجتمع الكويتي.

والدراسة ضمن معالجة الامن في اطاره النظري وواقعه التطبيقي وضعت الكثير من النقاط على الكثير من الحروف فاعطت صورة طالما افتقدتها رؤى سابقة عالجت الموضوع نفسه، كما انها اي الدراسة من حيث التوقيت - برغم انها كتبت في فترة سبقت التفجيرات الاخيرة - جاءت في الوقت المناسب، حيث ومن منطلق تقدير ذاتي يمكن القول انها أعطت اثرها في رفع درجة الوعي المجتمعي بقضية مهمة كقضية الامن وبدأت خطوة على طريق لا بد من استكماله لتحصين افراد المجتمع ضد أية دعاية مضادة أيا كان مصدرها وترسيخ قناعات اساسها الواقع المادي دونما شطط او تضخيم في مسعى من الكاتب لخلق رؤى صادقة تقود الى ضرورة تحمل المجتمع في ضوء واقعه لواجباته والقيام بدوره دون اتكالية.

وان كان من ملاحظات على هذه الدراسة بعد هذا التقديم لاهميتها شكلا وموضوعا، فهي ملاحظات تدخل مجال تكاملية الطموح لا التناقض معه، لعل من الممكن مستقبلا ان تكون هناك دراسات مماثلة تأخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظات وصولا لشمولية المعالجة.

اما الملاحظة الاولى فهي ذات علاقة بما طرحه السيد السميط حول ضرورة تحقيق «تركيبة سكانية متوازية قادرة على الاداء والانتاج المتميز الذي يعطي الدولة استقلالا اقتصاديا وامنا وظيفيا كويتي النزعة، قومي التطبيق، عربي الروح والمنبع»، ان هذه النقطة تحديدا تحتاج الى كثير من الشرح والتفصيل خاصة في شقها الثاني الذي يتحدث عن كويتية النزعة وقومية التطبيق وعروبة الروح والمنبع، ولا يجوز ان تترك مثل هذه المسألة بدون متابعة تشمل بداية ما الذي قصده الكاتب بعبارته وما الذي أدى به الى تبني هذا الشعار وايجابية تطبيقه من واقع تاريخي للممارسة وبالذات على مستوى الجاليات العربية العاملة في الكويت التي تمثل اكثر من نصف التركيبة السكانية العامة، إذ كان المفروض التعرض لهذه الفئة من حيث تأثيرها على الامن سلبا وايجابا، وكيف يمكن لصانع القرار السياسي ان يوظف هذا الكم غير العادي من الوافدين لصالح امن الكويت لا ضده آخذا بعين الاعتبار حاجة هذه الجاليات الى استقرار الوضع الكويتي حتى ينجزوا هدفهم الاقتصادي الذي وفدوا لاجله ناهيك بأمن حياتهم المعاشية.

وفي هذه العجالة لا يتسع المجال لشرح الاثر الامني للجاليات ولا التفصيل فيها، إذ هي تحتاج الى دراسة شاملة تستند الى الارقام عبر تاريخ كل جالية، وهي دراسة لا يجوز ان تتخطى الاجابة على السؤال حول مدى تأثير هذه الجاليات في وطنها الاصلي وتأثرها بمواقف قيادته السياسية، والى اي حد يمكن استثمار هذا التأثير او التأثر في دفع دولة هذه الجالية او تلك في دعم امن الكويت او الكف عن تهديده او العبث به على المستويين الداخلي والخارجي.

والمسألة الثانية التي كنت اتوقع طرحها من السيد السميط ذات علاقة بما يصطلح على تسميته «بالامن الذاتي» بمعنى ان الامن كقضية عامة ومطروحة على جميع شعوب العالم وافرادها، لم تعد منحصرة في اجهزة الامن والجيش والمخابرات، بل تعدت هذا الاطار الى النطاق الاوسع وهو جموع الشعب كله، عبر طرح ثقافة امنية جماهيرية لتوفر طابورا عريضا من المواطنين يدعمون الاجهزة الامنية بأي حجم من المعلومات او فعل من الافعال يعيق عمليات العبث بالامن او يدلون على الجهة الساعية لتخريبه. اضافة الى ان هذه الثقافة الامنية ضمن اطار الامن الذاتي من شأنها على سبيل المثال وفي حالة الكويت ان تساهم في التدقيق في هويات العمالة الوافدة مع تغليب المصلحة العامة على الخاصة، ناهيك انها تغلق الابواب امام اية رياح فاسدة من الخارج، ولعل المثال حول الامن الذاتي اكثر ما يكون تحققا في الدول الاشتراكية بغض النظر عن السبل والاهداف، وهذه النقطة كان يفترض بالكاتب التعرض لها والاسهاب فيها.

اما ما وصلت اليه الكويت من انتشار سياسي على المستويين الاقليمي والدولي فتلك مسألة ثالثة لم يتعرض لها الكاتب الا بشكل عابر مع ما لهذه المسألة من اهمية قصوى في ظل النظام الامني الدولي الحالي في تأمين ودعم الامنين الداخلي والخارجي الكويتي، حيث أدى الانتشار الكويتي السياسي الخارجي الى توفير الكثير من عناصر هذين الامنين من منطلق وعي ورؤية مستقبلية بان الامن العالمي حلقات مترابطة للقوى العظمى فيه تأثيرها البعيد كما للقوى الاقليمية اثرها الذي لا يستهان به على الاطلاق.

وفي المسألة العسكرية والتي حولها تدور الملاحظة الرابعة وبعيدا عن الارقام التي تعرض لها السيد يوسف السميط كان من المفترض ان لا تفوته قضية مهمة واساسية الى جانب ما أورد من حقائق الجغرافيا والسكان وهي ان العسكرية الكويتية من حيث عمرها الزمني حديثة جدا ولا تتجاوز الربع قرن وهو عمر الاستقلال، كانت المسألة العسكرية قبلها منوطة ببريطانيا، وهذا العمر للعسكرية الكويتية بلا شك لا يوفر تراثا عسكريا ولا قوة عسكرية متميزة والمقارنة بينها وبين العسكرية السعودية رغم ايجابية المقارنة لصالح الكويت قياسا لم يأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عقود من الزمن تباعد بين نشأة القوة العسكرية في البلدين.

وتبقى بعد هذا نقطة اخيرة تعرض لها الكاتب دون استفاضة وتحتاج الى شروحات اوسع ولها علاقة بالثقافة الامنية تلك هي مسألة «عادية» حدوث عملية التخريب في ظل ظروف عالمية اصبح فيها الاستقرار الامني هو الاستثناء. ولتأكيد تلك فان نظرة سريعة لخارطة العالم والاختراق للامن في غالبية دوله اكثر من واضحة سواء على مستوى الدول الكبرى او الصغرى، وتكفي الاشارة هنا لبضعة امثلة كحريق فندق بيلا روسيا اكبر فنادق العالم وسط العاصمة السوفيتية قبل عدة سنوات، وانفجار قنبلة في مبنى الكابيتول الاميركي قبل عامين، ومحاولة اغتيال رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي في كندا في ظل حراسة عشرين الف جندي، وان كان من الضرورة التأكيد اكثر هناك اسرائيل الكيان الاكثر عسكرة في العالم والاكثر انفاقا على الامن، وهو الكيان الذي يخترق امنه صباح مساء.

نخلص من هذه الملاحظات السريعة الى التأكيد على ثلاث قضايا اساسية لم يتعرض لها الكاتب او مس بعضها مسا غير مباشر وتلك هي:

اولا - ان الاختراق لامن الكويت الذي حدث حتى الان والذي يمكن ان يحدث مستقبلا، يأتي في معظمه كضريبة تدفعها الكويت على مذبح تمسكها بمبادئها وتقاليدها القضائية منها بالذات التي اتاحت لكثيرين ممن ارتكبوا الجرائم الامنية حرية الدفاع المطلقة عن انفسهم، وهي بعد ان ادانتهم لم تساوم عليهم تحت تهديدات بالانتقام لهم حتى حين تدخل تلك «الراهب» بدفع من الولايات المتحدة التي طالما ساومت في هذه المسألة، وقضية رهائن TWA أحد الامثلة.

ثانيا - ان الدراسة يفترض انها فتحت آفاقا - وهذا أكيد - لمعالجات موضوعية لكثير من القضايا الحساسة في الكويت، ولا بد لها من متابعة عقلانية وعلمية تساعد وتساهم في صيانة البناء الامني وتباعد عن الانسياق الى توزيع الاتهامات وتحميل المسؤوليات فالمسؤولية واحدة.

ثالثا - ان أمن الكويت هو قطري واقليمي ودولي، وكما ان لهذه الصفة الثلاثية آثارها السلبية الا ان اثارها الايجابية اكبر حين يُحسن استخدامها بشكل افضل سواء على مستوى خلق الثقافة الامنية والامن الذاتي ام على مستوى تجيير هذا الكم العددي والنوعي للجاليات الوافدة، أم على مستوى العلاقات الخارجية عربيا ودوليا، والتي لا بد من الاعتراف هنا ان ادارة هذه العلاقات على مستوى السياسة الخارجية للكويت قد نجحت حتى الان في توفير البعد الامني في مجالها وفي بنائها.

بعد هذا كله من الضروري القول باهمية البعد كل البعد عن عنصري الخوف من اية عمليات تخريبية والتصدي لها والحيلولة دون وقوعها، وعدم التضخيم لها واستغلالها لاهداف اخرى.

تحية وداع لصلاح جاهين

ورحل عنا صلاح جاهين.. كتلة الفن المزدحم بالابداعات والذي يشبه العملة بتعدد نواحي الفن فيه، فهو رسام كاريكاتير وزجال وممثل وابن شرعي للنكتة المصرية بكل همومها واهتمامها.. وهو فوق ذلك يحمل بقلبه حبا عظيما لمصر وناسها، عاش عمره يغمس بريشته الساحرة في مداد شؤون وشجون الشارع المصري والعربي فعكست ريشته الساخرة حياة مجتمعه فجعل الناس تغرق من الضحك على مشاكلهم ومعاناتهم.. وهو بعد هذا كان فنان استشف قرب النهاية فاخذ يتنفس فنا على شكل رباعيات يقول في بعض مقاطعها:

«اعجب ما تعجب كل شيء له سبب
ولو كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب
الدموع لهب والخشوع ادب
عجبي عليك يا زمن يا أبوالبدع يا مبكي عيني زمن.
وازاي انا اختار لروحي طريق وانا اللي داخل في الحياة مرغما.. عجبي !

وفي موضع اخر يقول:
دخلت انا الحياة شايلني شيل
وبكره راح اخرج من الحياة شايلني شيل.. عجبي !
خرج ابن آدم من العدم قلت ياه
رجع ابن آدم للعدم قلت ياه
تراب يحيا وحي يصير تراب.. الاصل هو الموت والا الحياة.. عجبي !

وفي موضع اخر يقول:
انا شاب ولكن عمري ولا الف عام
وحيد ولكن بين ضلوعي زحام
خايف ولكن خوفي مني انا اخرس ولكن قلبي مليان كلام.. عجبي !

وبعد، فقد رحل عنا صلاح جاهين وبقت ابداعاته.. مات قارئ القرآن صاحب الفكر الاشتراكي ! وانطوت بذلك صفحة من ارق الصفحات والتي تمثل فكر وتيار جيل كامل من المثقفين العرب.
ورحم الله جاهين صاحب «السبع صنايع» وابوبخت لامع، والذي يسكن وجدانه.. قرآن.. وحب.. وفن... ومأذنة وجامع !
و.. عجبي !

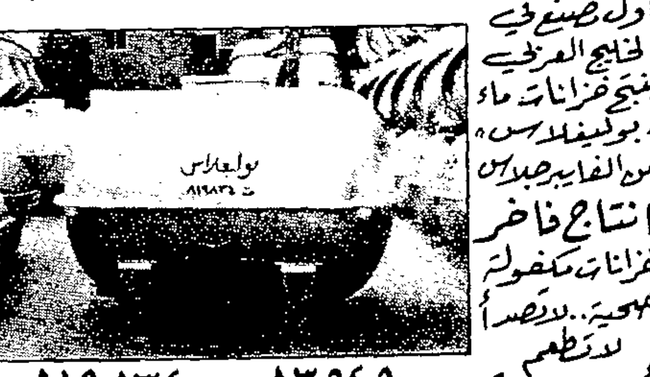
نصرالله محمد النصرالله

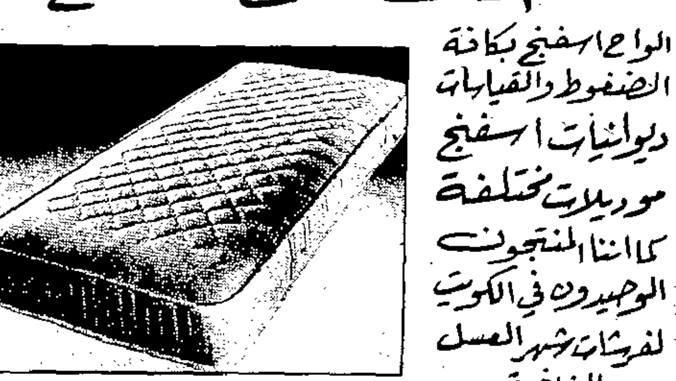


وقت الفراغ لدى الشباب

من اهم المشاكل التي تواجه الشباب الكويتي الفراغ حيث لا يعرف هذا الشباب اين يذهب في وقت الفراغ وخاصة في عطلة الربيع والعطلة الصيفية، ففي كل مكان يذهبون اليه لقضاء بعض الوقت يجدون المشاكل تواجههم خاصة من ناحية الشرطة.. مع العلم ان الشرطة في خدمة الشعب ولا اعرف لماذا هم دائما في عناد مع الشباب المسكين؟ اما بخصوص الاماكن الترفيهية في الكويت فهي والحمدلله كثيرة ولكنها محرمة على هذه الفئة التي يعتبرونها فئة ضارة! اولا على العائلات، وثانيا على المجتمع عامة، فمهما ذهب هؤلاء الشباب الى الاماكن الترفيهية فانهم مطاردون ولا ننسى ايضا ان هناك لائحة تطاردهم الا وهي لائحة.. للعائلات فقط... مع العلم لا يوجد عائلات بالمرة. وهذه اللائحة زهقنا من مشاهدتها في كل مكان نذهب وحتى الحفلات الغنائية التي يعلن عنها في الجرائد اليومية «حطوها» ايضا للعائلات فقط ونسوا الشباب الذين يعتبرون اعمدة هذا الوطن ورجال الغد...
واخيرا كلمة للمسؤولين ارجو التكرم بوضع اماكن ترفيهية للشباب فقط والحفاظ عليهم من الضياع والسفر الى الخارج فمن صالح الشباب ان يجد اماكن يقضي فيها وقت فراغه وهو مرتاح البال «ولا شرايكم» ؟!

جمعان بن المطيري





بعد الجدل الكثير حول مسرحية «ايزيس»
لماذا اتهم كرم مطاوع بنوع من الانتهازية؟

■ الرؤية الاخراجية للعرض طوعته لتقديم افكار تهادن الواقع

منذ ان اصدرت الرقابة المصرية ـ في نهاية الستينات قرارها السياسي بوقف عرض مسرحية (باب الفتوح) من تاليف محمود دياب واخراج سعد اردش والمسرحية حديث اهل الثقافة والفن على اعتبار انها ضربة من اليسار المصري الى اليسار ذاته وقد قيل يومها ان اليسار بدأ يشكل تيارا من المعارضة للنظام والسلطة من داخله ومنذ ذلك التاريخ لم يحظ عرض مسرحي ـ في القاهرة ـ بالاهتمام الرسمي، والشعبي، مثلما حظيت عروض كرم مطاوع الاخيرة التي عاد على ضوئها مخرجا متميزا على خريطة المسرح المصري. واذا جاز لنا ان نذكر فاننا نخص مسرحيتي «روض الفرج» و«ايزيس» اللتين اخرجهما لحساب المسرح القومي، الاولى عام ١٩٨٢، والثانية عام ١٩٨٦.

وقد اكتسبت المسرحية الاولى ـ روض الفرج ـ اهميتها من خلال المنحى السياسي قبل الفني وقد تعرضت للاغتيال بعد شهر من عمرها، بان قام مجهولون باشعال النار في مسرح محمد فريد وسط القاهرة يوم عطلة المسرح، فالتهمت النار كتل الديكور التي وصلت تكاليفها الانتاجية اكثر من خمسين الف جنيه ويومها سجل الحادث ضد مجهول. من هنا اكتسبت المسرحية اهميتها، وقيل ان هذا العرض جاء ليشجع الاغتيالات السياسية، لانه تزامن عرض المسرحية مع اغتيال السادات.

ومنذ هذا الحادث اعلن كرم مطاوع اضرابه عن ممارسة الاخراج المسرحي، لانه كان يعتقد ان السلطة ما زالت تاخذ منه موقفا عدائيا.

ومع موجة تعديل بعض الحسابات السياسية، اتيحت الفرصة لكرم مطاوع بان يعود الى خشبة المسرح المصري، مخرجا مسرحيا مصريا مميزا، بعد ان كان يعيش حالة من الغربة الفنية داخل وطنه فعكف على تقديم عرض «ايزيس»، وبدأ يعد العدة لاخراج هذه المسرحية منذ صيف ١٩٨٤، على ان تعرض في اكتوبر ١٩٨٤. وهو الوقت الذي يتزامن تاريخيا مع انتصارات اكتوبر ١٩٧٣.

وكرم مطاوع يدرك جيدا «كيف يخلق تجربة مسرحية يثير حولها الرأي الثقافي والفني والاعلامي، ويدرك جيدا كيف يثير حولها الاسئلة والجدل. ومع رحلة التاجيلات المتكررة التي لازمت (ايزيس)، كان كرم مطاوع يتعلم درسا قاسيا، مفاده كيف باستطاعته امتلاك نفس طويل، ومساحة شاسعة من الصبر.

وفي النهاية جاءت (ايزيس) بولادة قسرية شاقة، واصبحت حديث رجال الحركة الفنية والثقافية والاعلامية، كما اراد لها كرم مطاوع، واكتسبت هذه التجربة اهميتها من خلال اتجاهين:

الاول هو ان العرض سجل اهميته التاريخية، اذ تم افتتاح المسرح القومي بعرض (ايزيس)، بعد رحلة الترميمات التي استغرقت اربع سنوات، وقد حقق العمل انجازا فنيا تناسب مع حجم وطبيعة المناسبة ذاتها.

والثاني هو ان كرم مطاوع سجل في هذه التجربة موقفه السياسي من السلطة فهو مع، وليس ضد، وبالتالي نفى كرم مطاوع كافة الشائعات التي كانت تقول انه ينتمي حزبيا الى المعارضة. وقد اكد ذلك حضور رئيس الجمهورية لحفل الافتتاح، واعتبر هذا التاريخ عيدا لكل الفنانين المصريين والمسرحيين.

وانطلاقا من هذين المحورين ثار الجدل في القاهرة حول طبيعة عرض (ايزيس)، ففي الوقت الذي صفقت فيه جموع المشاهدين. بانبهار واعجاب، واعتبروها نقطة تحول في تاريخ الحركة الاخراجية المسرحية المصرية، كان هناك من يصفها بالانتهازية السياسية قبل الفنية. ومن هنا احتدم الجدل، واستطاع كرم مطاوع ان يخرج من الجولة ظافرا بعد ان وجه ضربة موجعة الى خصومه.

ويبدو ان الساحة الفنية في القاهرة بحاجة الى خمس سنوات اخرى من عمر (ايزيس) حتى تثير جدلا فنيا حول تجربة غيرها ولكن هل تتحقق هذه الاثارة لمخرج اخر، ام يعود كرم مطاوع ويثير زوبعته مرة اخرى لينفي، او ليؤكد؟

اسئلة مستقبلية:

عالج توفيق الحكيم اسطورة (ايزيس) على اسس من الصراع بين اوزوريس، وطيفون، وهو ما يعادل بلغتنا الدلالية المعاصرة الصراع المتحرك بين رجل العلم، ورجل السياسة، وفي كل الاحوال، فان الحكيم في تناوله لاسطورة (ايزيس) لا يستند على اساسيات واقعية او حقائق ثابتة بل يبعث مضامينه وافكاره من خلال فرضيات وتنبؤات تحمل بين طياتها اشارات المستقبلية، بين ما يمكن حدوثه وما يستحيل حدوثه، وهو ـ شخصيا ـ يؤكد ذلك ويقول: من الجائز ان يحتدم الصراع بين رجل العلم، ورجل السياسة حوالي سنة الفين، فالاشارات الواقعية تؤكد انه ليس هناك مجال لان يكون الصراع قد بدأ، او على وشك ان يبدأ. وبالتالي، فان الحكيم في استدعائه للموروث الفرعوني يسمح لنفسه بطرح التساؤلات المنطقية، وشبه المنطقية، بغية الوصول الى استقراءاته المستقبلية.

ويبدو ان توفيق الحكيم كان جاهدا طوال المسرحية للاجابة عن سؤال افتراضي ترى من الذي باستطاعته ان يحكم الدنيا، اهو العالم الذي يخترع ويكتشف ويوفر الغذاء ويغير المصائر؟ ام هو الرجل الاخر الذي يمتاز بالدهاء في الاستحواذ على ازمة الجوع؟

وفي النهاية، يفرض توفيق الحيكم تعادليته المثالية على النص من خلال طروحاته المتباينة، حينما يسال عن مستقبل الانسان وعن صراعاته وعن تعادليته فيما بين المثالية والواقعية وموقف الانسان من انتصار اي من الطرفين على الاخر.

الرؤية الاخراجية:

من خلال رؤيته الاخراجية، ومنظوره التقني، تعامل كرم مطاوع مع (ايزيس) على انها رمز لروح مصر الصامدة، وهو تعامل افتراضي، قائم على الفلسفة الرمزية، وعلى معطيات الرومانتيكية ولكنه في نهاية المسرحية يقرر حالة من التصدي والجبروت ويؤكد انه وان تخلى عن مصر بعض الناس فانها ستناضل وتكافح بمفردها مع الشرفاء في هذا العالم، حتى يبعث لها الله واحدا من ابنائها المخلصين، يوصلها الى هرم غاياتها واهدافها الانسانية النبيلة.

وفي طرحه الاخراجي، كشف كرم مطاوع رويته الفنية الرومانتيكية، على حقيقة عودة الثقة الى روح الشعب المصري، بعد تجربة عنيفة ومريرة من الحروب والصرعات. وخير مثال على ذلك ما افرزته حرب اكتوبر من مفاهيم اعادت بناء ثقة الانسان المصري بنفسه وبمؤسساته السياسية والعسكرية.

وكرم مطاوع يؤكد على مثل هذه الطروحات ويقول: يجب ان يكون السلام كشعار مرفوع من موقع قوة. وان يستثمر هذا السلام لترجمة هذه القوة ـ من هنا استثمر خصوم مطاوع هذه المقولة، ووجهوا له ولعرضه تهمة الانتهازية السياسة قبل الفنية.

القاهرة ـ نادر القنه



● كرم مطاوع

● توفيق الحكيم

عندما يسمى بعض الهذيان ابداعا
تنظير حول القصيدة الحركية يزيد طرحها تعقيدا او انغلاقا

المعروف ان للاجهزة الالكترونية ذبذبات معينة، تماما كما لاجهزة تخطيط القلب والدماغ وغيرهما، وان هذه الذبذبات تترك اشكالا وخطوطا على الورق.

هذه الاشكال والخطوط في صورة من صورها سماها الدكتور عادل الفاخوري القصيدة الالكترونية، وكتب حول هذا الامر عدة مقالات.

والرجل ايضا لم يكن يهزل، فقد اوقف الكثير من جهوده ونشاطاته على تصيد بعض الظواهر، وعلى التاثر ونقل بعض النظريات السائدة في الغرب الاوروبي حول بعض ظواهر الابداع، ومحاولة اشاعتها في الاوساط الثقافية، عن طريق وسائل النشر المعروفة.

القصيدة الحركية

اخر تجارب او ابتداعات الدكتور الفاخوري في هذا المجال هو ما اطلق عليه اسم القصيدة الحرررككية (السيناتيك)»! هكذا جاء العنوان في صحيفة «النهار» اللبنانية بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٣، ولمن لم يستطع قراءة العنوان، ولم يستطع فهمه، فاننا ننقل ما جاء في نص الدكتور الفاخوري كتعريف للعنوان:

«افهم بالقصيدة الحركية او السيناتيك، القصيدة التي، الى تطابقها الايقوني (بالمعنى السيميائي) جهة الخط، او جهة توزيع الكلمات، تلتقط على الاقل مرحلتين او اكثر من مدلولها المرجعي الذي هو بحد ذاته مدلول قابل للحركة».

هذا ما جاء في النص، والنص يفيد كما يبدو، ان القصيدة المقصودة بالعنوان كانت هي القصيدة الحركية، اما ما هي القصيدة الحركية؟ فان المقطع الذي نقلناه جاء مغلقا وصعبا، وقلما تلتقطه المدارك بسهولة لذلك فاننا سنحاول المضي مع النص عله يستطيع ان يقنعنا، او على الاصح يفهمنا ما يريد ان يقول:

«من الواضح او النص المطبوع هو من العلامات التي يطلق على احداها اسم الماركة او الدفقة او العلامة المستقرة، والمتحققة بكل اجزائها دفعة واحدة، لذلك فالقصيدة الحركية المسجلة في صحيفة او كتاب ليست سوى تمويه للحركة ولا شك ان من السهل تحقيق القصيدة السيناتيكية بوسائل السينما او التلفزيون كما يتضح ذلك للمشاهد في بعض الدعايات او التوليفات البصرية المبثوثة على الشاشات».

اذن فان الاصل في هذا النوع من «القصائد» هو الحركة، وبالذات الحركة كما هي في طبيعتها، لان «من مهمة القصيدة العينية الحركية الباس الكلمات خصائص الاشياء الحقيقية».

ولان الامر التنظيري مهما حاولنا ان نستقرىء نصه سيبقى مغلقا، لذلك فان رسوم الكلمات يمكن ان تهون الامر قليلا.

يقول الكاتب في نصه:

«هكذا، في قصيدة «فكي معي السحاب» الى جانب كون الحروف ترسم اسنان السحاب، فان حركة الفك والغلق ظاهرة. كذلك تتساقط حروف «زر ورد» الى «درر» و«وز» كما هو موضح في الرسم المرفق.

فهل يمكن ان يصل معنى «التجربة» الجديدة؟ وهل تبدو «السيناتيك» مقتنعة، وكذلك غيرها من المماحكة اللفظية التي تحطم المعنى والمبنى لتبحث عن تحقق شكلي للكلمات؟

قلنا في مقال سابق ان البعض يتمسك بالهذيان ليجعله بديلا عن العقل ويسمي هذياناته ابداعا.

وتجربة الدكتور عادل الفاخوري هذه، هي من نوع الهذيان الذي يسمي «الخرابيش» و«الخرابيط» قصائد!!

سليمان الشيخ

فكي
معي
الـ
سحاب
سحاب
سحاب
سحاب
سحاب
سحاب
سحاب
سحاب
جايلك
تا فرفطو
عا صدرك
بعين الحاسدين

● نموذجان من «القصيدة» الحركية!

الجديد في دور العرض

ليلى علوي تحت التهديد وفيلمان اجنبيان للمغامرات

٣ افلام جديدة يتم عرضها هذا الاسبوع في دور العرض، احدها عربي، والباقيان من الانتاج الاوروبي المشترك غير محدد الهوية. وهنا نبذة عن هذه الافلام:

تحت التهديد

فيلم عربي من تمثيل: ليلى علوي، محمد العربي وممدوح عبد العليم.

«سالي» فتاة طموحة جميلة، تعيش بحرية الى جانب شقيقتها المتزوجة، في منزل والدهن الثري الذي قرر خطوبتها من «حسام» ابن احد اثرياء المنطقة الا ان هذه الفرحة لم تكتمل لتعرض الاب للتهديد من قبل احد اصحاب الديون الذي يطالبه بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه فورا، او التنازل عن جميع املاكه. فاذا به مرغما يوقع على اوراق التنازل ويصاب بنوبة قلبية حادة تؤدي الى وفاته، عندها انتقلت «سالي» الى منزل شقيقتها بعد انفصالها عن خطيبها الذي طمع بثروتها، وكان تالمها كثيرا لفراق والدها وبتشجيع من شقيقتها استطاعت الانتقال من حياة الحزن الى طبيعتها الاولى الا انها افرطت في ذلك فادمنت على السهر والحفلات الصاخبة.


● ليلى علوي

انتقام الحاقدين

فيلم اجنبي من تمثيل: ريتشارد هاتشن وجولينا ميشال.

حارب (جو) في فيتنام فترة من الزمن، وكان قائدا على فرقة انتحارية من بين افرادها «بنغو» الذي كان على خلاف مستمر معه كونه مشاكس وغير ملتزم بالاوامر مما دفع «جو» الى سجنه وارساله الى «سايغون» لمحاكمته عسكريا. واثناء توجهه الى المحاكمة تعرضت طائرته المروحية لمهاجمة الثوار مما اتاح «لبنغو» فرصة الهرب مع بعض زملائه وانقطعت اخباره، وبعد انتهاء خدمة «جو» عاد الى وطنه، وبعد مرور سنوات طويلة احس «جو» بالشوق للعودة الى (لاوس) لانه شعر بفراق احدى زميلاته في الخدمة العسكرية والتي تعمل مترجمة في فرقته العسكرية وكان على علاقة عاطفية معها، ولحظة وصوله تعرض للمضايقات والاختطاف من قبل «بنغو».

دون كاميلو

فيلم اجنبي من تمثيل: تيرنس هيل وكولين بلاكيلي.

منافسة شديدة بين راهب كنيسة في مدينة صغيرة هادئة يدعى «الدون كاميلو» وبين محافظ المدينة الذي فاز بالانتخابات من جهة ثانية، وهذه المنافسة كانت على العديد من المواقف فيما بينهما. اهمها مركز الاستجمام للفتيات الذي صمم على اقامته الدون، ومباريات كرة القدم، وعلى اثر ذلك كانت تحصل العديد من المشاكل والاصابات اثناء المباريات، حتى ان ابناء القرية اصبحوا في صراع مستمر وازدادت الاخطاء ضد القانون وضد المحبة الدينية. عندها استدعي «الدون» الى مركز الاسقف في روما محاولا ارشاده الى طريق يستطيع من خلاله تسوية مشاكله والا تقل الى مركز آخر، بعيدا عن القرية التي يعيش فيها.

فرنسا ودعت فنانها كولوش



● كولوش في «كان».


● عائلة الفنان في نظرة اخيرة.

ودعت فرنسا يوم الثلاثاء الماضي فنانها الكبير كولوش، الذي توفي في حادث اصطدام دراجته النارية. وقد حضر جنازة الفنان مستشار الرئيس الفرنسي الخاص، اضافة الى عدد من المسؤولين واقارب الفنان.

ويعتبر كولوش اهم فنان كوميدي فرنسي في الفترة الاخيرة، وكان كثيرا ما يقارن بفرناندل. وقد عرف عنه انه ليس كوميديا على المسرح وحسب، وانما في الحياة العامة ايضا فقبل سنوات مثلا، ايام الترشيح لانتخابات الرئاسة الفرنسية، اعلن كولوش نفسه مرشحا للرئاسة، وعمل دعاية كبيرة في هذا الاتجاه، ولكن سحب ترشيحه قبل الانتخابات، ليكتشف الناس ان كل ما فعله كان دعاية لنفسه، وللفن، في محاولة لاعطائه قيمة اكبر بين الناس.

وآخر صرعات كولوش كانت في مهرجان كان الاخير، حيث حضر بعض ايام المهرجان وهو «متنكر» بثياب امرأة، لا تخفي ملامحه، بقدر ما تلفت النظر اليه.

ومن الواضح ان وفاته تدخل في نطاق «صرعاته» ايضا، فهذا الفنان، الذي يعتبر اشهر الفنانين الكوميديين في فرنسا، ومن اكثرهم عملا وثروة، كان يحلو له ان يمتطي الدراجة النارية بدلا من السيارة ... وكانت نهايته فوقها.

ترك كولوش خلفه زوجته فيرونيك، وولديه ماريوس ورومان.



● مستشار الرئيس الفرنسي في الجنازة

صدور العدد الاول من مجلة «وقائع فلسطينية»

وقائع فلسطينية ١/١

● الغلاف

صدر حديثا عن دار صبرا للنشر والتوزيع، العدد الاول من مجلة «وقائع فلسطينية»، وهي مجلة فصلية تعنى بالتوثيق والدراسات حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

جاءت المجلة في ٦٧٠ صفحة من القطع الكبير، موزعة على قسمين متكاملين، يغطي القسم الاول ابواب دراسات وملخصات ومراجعات كتب وتقارير وندوات ومؤتمرات. واحتل باب الدراسات حيزا كبيرا من العدد وضم دراستين: الاولى عن الشان الفلسطيني في اطار الازمة القائمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، والثانية عن مسيرة التسوية السياسية في المنطقة.

وقد تناول مايكل هدسون في الدراسة الاولى مسيرة الاوضاع والظروف التي مرت بها منظمة التحرير الفلسطينية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، تحت عنوان «الفلسطينيون بعد لبنان» وعرض فيه على نحو خاص الانعكاسات المباشرة التي تركها الغزو على الاوضاع الداخلية للمنظمة، والتي ادت الى انشقاق كتلة من قيادات «فتح».

وفي الدراسة الثانية تناول «وليم ب» الاستراتيجية الاميركية في مفاوضات كمب دايفيد لجهة تاثير الفترة الرئاسية الاميركية على اهتمام اي رئيس اميركي، بخصوص حل قضية الشرق الاوسط، واستعرض المحاولات العربية والاميركية التي سبقت زيارة القدس، والتي سعت لتحقيق تسوية شاملة عبر عقد مؤتمر دولي في جنيف، كما استعرض الجهود التي بذلت، والصيغ التي اقترحت لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي، ثم تعرض الى انهيار هذه المحاولات بفعل وصول الليكود الى الحكم، ورغبة السادات في التفاوض على انفراد، وقيامه بزيارة القدس.

كما تناول كيفية استخدام اميركا لنفوذها في سبيل تحقيق اتفاقية مصرية اسرائيلية وكيفية انسجام ذلك مع الفهم الاستراتيجي الاميركي للشرق الاوسط.

وقد غطى باب «ملخصات» عددا لا باس به من الابحاث المنشورة في الدوريات الاجنبية، كما ان العدد حافل بمراجعات لعدد من الكتب التي صدرت مؤخرا حول القضية الفلسطينية، والصراع العربي الاسرائيلي، والقضايا الاخرى ذات العلاقة باللغتين العربية والانكليزية، قام بالتصدي لها متخصصون في كل شان من شؤون السياسة والتاريخ والاجتماع.

اما التقارير، فقد تناولت معالم الاحداث التي دمغت شهور الفصل، واثرت في مسار تطورات القضية الفلسطينية، وسياق الاحداث الجارية في المنطقة.

وفي باب مؤتمرات وندوات جرت تغطية الدورة الثانية للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي، باعتبار ان تغطيتها في الفترة التي يمر بها التعاون العربي الافريقي تاخذ اهمية مميزة.

اما القسم الثاني من العدد، فهو القسم التوثيقي، والذي احتل حيزا كبيرا تناول باب «يوميات ووقائع» الاحداث اليومية: السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية، بالاضافة الى تصريحات المسؤولين من مختلف الاتجاهات.

كما ضم باب «وثائق» نصوص البيانات الختامية لاجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها وتوصياتها، والبيانات المشتركة الصادرة عن الزيارات التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لعدد من حكومات البلدان.

ورافقت المادة التوثيقية «ببليوغرافيا» في باب مستقل تناولت الكتب المنشورة بالعربية والانكليزية والفرنسية، المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك المقالات المتعلقة بالمحورين ذاتهما في مجالات التاريخ والجغرافيا والسياسة والعسكريات والقانون والادارة العامة والاقتصاد والاجتماع والتربية والعلوم والثقافة.

وتمثل مجلة وقائع فلسطينية نتاج محاولات متتالية ومتكاملة في العمل التوثيقي الفلسطيني والعربي، فهي لا تكتسب اهميتها من كونها تسجيلا وتجميعا وتوثيقا لابرز الاحداث والوثائق المتعلقة بمختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، وباللغات المختلفة فحسب، بل في كونها تقدم الحصاد الاساسي للجهد الفكري العربي في اطار منهجي متماسك، وتتيح للقارىء والباحث ومتابع القرار على حد سواء، رؤية متكاملة لهذه الجوانب، وتغنيهم عن تتبع متفرقاتها وجمع شتاتها، وتعينهم على تجاوز عقبات تغييب بعض المصادر بفعل عوامل الحجب المتعددة في الوطن العربي.

على الدرب

وقد يكون القليل... اكثر

هل تستطيع الكثرة، في الانتاج الفني، ان تعني نشاطا حقيقيا، يضيف الى الفن، ويدعمه؟

للاجابة على هذا السؤال، لابد من تطلع الى بعض الحقائق: السينما الهندية ـ مثلا ـ تنتج اكثر من اية صناعة سينما في العالم، نسبيا. ومع ذلك، فأين تقف السينما الهندية، بالنسبة للسينما في العالم، نجاح مستوى، وأين يمكن ان يذكر هذا الكم الهائل، الا في مجال النكتة؟ ومن الذي يذكر هذه السينما ـ جديا ـ الا من خلال اسم او اثنين، من اسماء مخرجيها، يخرج الواحد منهما فيلما كل فترة، يستطيع ان يواجه به السينما العالمية، دون ان يخجل، ويكون وحده المحسوب على السينما، دون ذلك الكم الكبير الذي تقذف به الاستديوهات باستمرار، رقصا وغناء وقصصا تافهة تحاول ان تشغل بها الناس عن همومهم؟

والسينما العربية في مصر، اليس حالها شبيها، مع الفوارق النوعية؟ اليست هي الصناعة السينمائية العربية الوحيدة التي شكلت لها تراثا كميا، واستمراريته لاتتوقف؟

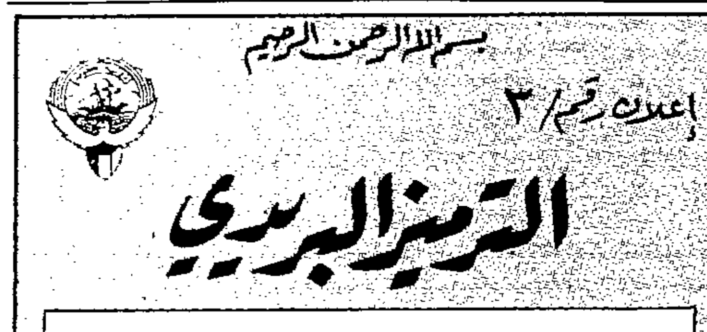
لكن موقع الكم هذا يظل موضع تساؤل من قبل الحريصين على النوع، وعلى تطوير السينما العربية حتى تأخذ مكانة لائقة في الانتاج العالمي المحترم. فالكم الكثير ـ خاصة في بعض الفترات ـ يبقى كما مهملا، لانه يتجه الى التهريج، عبر قصص تافهة، واشارات اشد تفاهة، هدفها ان تشغل المواطن العربي عن همومه، لتكسب من ذلك، ولايبقى مما يمكن ان يحترم، الا كم بسيط يدخل في باب المغامرة التي يقوم بها بعض المخرجين.

وفي المقابل، نرى كما قليلا في انتاج السينما العربية في بلدان اخرى، ولكنه كم يستطيع ان يدرج في باب السينما الحقيقية كفن، كما يحدث في انتاج الجزائر وتونس، وبعض انتاج العراق وسوريا والمغرب..

هذا الواقع يؤكد ان الكم لايدخل في حساب السينما الناجحة، الا اذا رافقه كيف فني، يجعل من السينما فنا ناجحا. وهو امر ينسحب دون شك على كل انتاج فني آخر، لان عملا واحدا جيدا يوزن بشكل افضل من فئات الاعمال التي تمر هامشية..

وينسحب هذا الامر تماما على النشاط المسرحي، الذي لايمكن ان يحسب بالكم، محليا كان او غير محلي.

وليد ابو بكر



كلمة السر

اعداد: خالد علي محيي الدين

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٣ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	س	ي	ف	ا	ل	أ	ت	ب	ح	د	ه
٢	م	ن	ف	ي	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	ي
٣	ف	ي	ى	ب	ع	ل	ل	ا	و	س	د	ح	ل	ا
٤	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	د	ج	ل	ا	ن	ي	ب
٥	ز	س	ي	ل	ح	ر	ي	غ	و	ا	ل	د	ن	ى
٦	ف	ي	م	ذ	م	ت	ي	ح	ب	ا	س	ج	ب	س
٧	ا	ل	ز	م	ا	ن	ك	ة	ا	ب	و	ا	ذ	ا
٨	ا	ت	ت	ك	م	ن	ت	ا	ق	ص	ب	ف	ه	ي
٩	ل	ي	ك	ا	م	ل	ا	ة	د	ا	ه	ش	ل	ا
١٠	ب	ا	ن	ي	ت	م	ن	ى	ا	ل	م	ر	ء	[illegible]
١١	م	ا	ل	م	ا	ت	ج	ر	ي	ه	ك	ر	د	ي
١٢	ا	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ب	م	ا	ل	ن	ي	ب
١٣	ل	ا	ت	ش	ت	ه	ي	ا	ل	س	ف	ن	ل	ا
١٤	ت	ح	ق	ر	ن	ص	غ	ي	ر	ا	ه	م	ف	ي

السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده ـ الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ واذا ـ أتتك منمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ بأني ـ كامل ـ ما ـ كل ـ ما ـ يتمنى ـ المرء ـ يدركه ـ تجري ـ الرياح ـ بما ـ لا ـ تشتهي ـ السفن ـ لا ـ تحقرن ـ صغيرا ـ في ـ

كانت كلمة السر في عدد امس:

« دلال المغربي »

كلمات متقاطعة

اعداد : خالد شهاب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢				■					
٣							■		
٤		■				■		■	
٥									
٦	■			■					
٧			■						
٨				■					
٩					■				

أفقياً وعمودياً :

١ـ مدينة اسبانية ـ من ظواهر الطبيعة، ٢ـ يتبعه نهار ـ مدينة مصرية، ٣ـ عاصمة اوروبية ـ للنداء، ٤ـ مرض يصيب العيون، ٥ ـ ممثلة مصرية، ٦ـ من عوامل البحر ـ مدينة مغربية، ٧ـ بواسطتي ـ مدينة انكليزية، ٨ ـ وجهة نظر ـ دياري مبعثرة، ٩ ـ وسيلة انتقال ـ الاسم الاول لراقصة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ ابن الرومي، ٣ـ بلنغ حمدي ٣ـ ني ـ دندش، ٤ ـ اغدر ـ يمل، ٥ـ نحن ـ يا ـ ١١، ٦ـ زمد ـ ال ـ ن ن، ٧ـ يشنو ـ نيو، ٨ ـ مي ـ مانيلا، ٩ـ الانوار.

حظك اليوم

الحمل ([illegible])
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة .

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد ، تميل الى مراضاة الاخرين .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية .

* * *

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
أي مخطط للسفر كان قد تأخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح ، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية .

* * *

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك ـ والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس .

* * *

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك ، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم .

* * *

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
علاقة روحية بينك وبين احدهم ، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك .

* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية .

قصص حب لم تصورها الكاميرا [٤٧]

● نادية وعماد ايام الزواج ...

● نابية الجندي

نادية الجندي... رفضوا زواجها من عماد حمدي لفارق السن فكبرت عمرها وتزوجته

اعداد : رياض جركس

كانوا قد اتفقوا على العمل في فيلم «زوجة من الشارع» ، نادية الجندي وعماد حمدي والمخرج حسن الامام ، وكان هناك مشهد عاطفي يجمع بين نادية وعماد ويتضمن قبلة تتم بينهما ، وعندما واجهت نادية الكاميرا ارتعدت فرائصها واضطربت باعتبارها لم تعرف هكذا موقفا من قبل ، خاصة وان صورة عماد تتمثل في خيال الشابة الحلوة كفتى احلام اذ انها كانت تحرص على مشاهدة افلامه ، وها هي اليوم تواجهه ويفترض كما يقول السيناريو ان تقبله ، ولكن كيف تقدم على ذلك وامها ترافقها وعيون عمال الاستديو ترقبها بفضول وشغف ، واخفقت نادية في اداء المشهد اكثر من مرة الى ان تم تصويره في النهاية ...

هل ما يمر على الشاشة يبقى على الشاشة ؟ !

وانقلب التمثيل الى حقيقة ، فقد [illegible] نادية انها منجذبة الى عماد ، كانت بداية حب ، وباحت لامها بما يمر في خيالها ويعتري قلبها فسخرت منها وقالت ما يفيد :

– هل ستحبين من اول افلامك ؟ ان ما يمر على الشاشة يبقى على الشاشة !

وفي اليوم التالي التقت نادية عماد ، وكان باحساسه المرهف يعرف ان نادية ما زالت تتدرج في العمل السينمائي وعليه بحكم تمكنه من الفن ، الى جانب خبرته الطويلة في هذا المضمار ان يهدىء من روعها ويبث الثقة في نفسها فحدثها حديث الرجل العارف حقيقتها ، وراح يجلي المواقف من امامها ، ويشرح لها الدور الذي تؤديه ، ويكشف لها عن ابعاده كي تتمكن من الاجادة والابداع ، وتطور الحديث بينهما الى شؤونها الخاصة فعرف عنها اشياء واشياء ...

ولقد كان العمل في فيلم «زوجة من الشارع» بداية قصة الحب التي جمعت بين نادية وعماد خاصة بما عرف عن عماد من رقة وتهذيب وهذا ما جعل دقات قلب الصبية الشابة تخفق حبه ...

وكاية قصة حب وهي في طورها الاول راح الهمس يطوق نادية وعماد ، قيل ان عماد الذي كان قد هي قصة حبه وزواجه من شادية بدأ يفتش عن جميلة تحل مكانها ، وقيل ايضا ان من تزوج شادية لا يمـ [illegible] يبدلها بنجمة واعدة ، وقيل ايضا وايضا هل يمكن ان يتم زواج الربيع والخريف : «طفلة مراهقة» ورجل جاوز الخمسين بسنوات ؟ !

ولكن نادية وعماد لم يعيرا هذا الكلام المنبعث في الزوايا كهمسات ترصد قصة حبهما اي اهتمام ، وانما مضيا في طريق الحب خطوة بعد خطوة ، فما ان انتهى العمل في الفيلم حتى اشار عماد الى نادية ان ما يجمعهما ليس الفيلم فقط وانما سيبقى على اتصال معها ...

نسي تجاربه السابقة وواجهت تجربتها الاولى !

وعندما يطرق الحب باب قلب رجل في سن عماد فانه يحيله الى شاب ولا كل الشباب ، وفي غمرة هذا الحب نسي عماد تجاربه الزوجية السابقة ، اما نادية فلقد كانت امام اول تجربة لها من هذا النوع ، كانت تزغرد الفرحة في قلبها ، وكانت تتحول الحياة امامها الى مهرجان ترسمه عيناها الجميلتان . وكان لقصة حبهما ان تتطور وتتلاحق لتصل في النهاية الى الزواج ...

وبطبيعة الحال تطرق عماد الى موضوع فارق السن بينهما فهي «طفلة كبيرة» وهو «رجل ... شاب» والفارق بينهما لا يقل عن ثلاثين سنة واكثر ...

ولكن نادية كانت تتخوف من شيء اساسي ، كانت تخشى ان يعزلها الزوج الذي تقدم لطلب يدها عن الفن الذي مسها والهب كيانها فترك لها عماد حرية الاختيار لفترة ، وطلب منها ان تفكر مليا بهذا العرض قبل ان تنطق بقرار الزواج حتى اذا ما تم ذلك زار عماد والديها وطلب يدها منهما احتراما لها ولعائلتها ...

وعندما اتجهت نادية الى البيت كانت فرحه مسرورة بل ان هذا الوصف لا يفي بالمقام تماما ازاء ابتهاج نادية ، فلقد كانت حين تمشي تحس انها تطير وانها ترتفع على الارض فان النجم الذي احبته قبل ان تعرفه شاءت الظروف ان تجمعهما معا وشاء القدر ان ينسج قصة حب بينهما يفترض أن تنتهي الى زواج ، ولكن ما ان فاتحت نادية امها بالموضوع حتى تبدلت اسارير الام وانقبضت : كيف تتزوج ابنتها من رجل في سن والدها تقريبا ؟ وحاولت نادية ان تفهم امها بان الحب ليس وقفا على صغار السن ، وان زواجها من عماد هو زواج النضج والشباب في آن ...

وقالت الام :

– افرضي انني اقتنعت ، ولكن والدك واشقاءك لن يقتنعوا ؟

قالت نادية :

– هذه حياتي وليس من حق احد ان يبعدني عن السعادة التي تنتظرني ...

وبالفعل فان ما كانت تتخوف منه الام حدث سريعا فما ان طرح الموضوع حتى قوبل من الجميع بالرفض مما جعل نادية تعود من الاسكندرية حيث تسكن العائلة الى القاهرة حيث يسكن حبها وحلم حياتها ...

وفي القاهرة كان ينتظرها عماد مع محاميه الذي اقترح ان يضيف الى عمر نادية ابنة الخامسة عشر عاما سنوات قليلة تجعلها في سن الرشد ، وهذا ما سينجزه المؤذون الذي سيجري زواجهما ...

وهكذا كان ... وما ان تم الزواج حتى قوبل باحتجاج من الاهل الذين عادوا فهدأت ثورتهم وقبلوا بالامر الواقع ...

ولقد كان لزواج نادية من عماد فال حسن اذ سارعت اليها شركات الانتاج وراحت توقع معها العقود السينمائية عقدا وراء الاخر ، كما ان اسهمها في بورصة المعجبين ازدادت مما جعل نادية في حالة سعادة قصوى ، ولكن ازاء المظاهر التي كانت تحيطها كانت نادية ترى في شخص عماد ما ينبيء عن غيرته عليها فقررت ان لا تعزف على هذا الوتر حتى لا تشتد هذه الغيرة وتستحيل الحياة بينهما ...

وقيل كلام كثير ليس اقله الكلام الذي قيل في بدء القصة وقبل اتمام الزواج ، ولكن نادية ادارت ظهرها لكل الكلام الذي كان يذاع ويشاع ويملأ الاسماع لتعيش سعادتها المنشودة مع زوجها عماد حمدي وابنهما هشام الذي كان ثمرة هذا الزواج ...

فارق السن بينهما مسالة لم تمر بسهولة !

على ان حكاية زواج نادية الجندي من عماد حمدي وفارق السن بينهما مسالة لم تمر بسهولة ، فلقد رصدها الصحافيون والكتاب وكان ابرز ما قيل في هذا المجال ما كتبه الشاعر صالح جودت الذي اطلق على هذه الزيجة «مشكلة لوليتا : اخطر قضية في هذا الجيل» !

وحول هذا الموضوع قال صالح جودت :

علم النفس يرى ان حكاية لوليتا تميل فترة من العمر في حياة كل فتاة ، هي فترة المراهقة وما بعدها الى ما قبل العشرين . وفي هذه الفترة تتخلى الفتاة من حب بنات جنسها ، وتتطلع الى الجنس الاخر ...

والشاب الصغير يثير في نفسها كثيرا من المخاوف ... اما الرجل الكبير – الذي في سن ابيها – فيمنحها الحماية ، ويهيىء لها الاطمئنان ...

وقد يكون حبها له تابعا من حبها لابيها ... وقد تكون محرومة من الاب ، فتتعلق بما يشبه الاب ... وقد تكون محرومة من تدليل الاب الذي يسدل بينه وبينها ستارة من الحياة في هذه الفترة من عمرها ، فتجد شبيها له لا يسدل هذه الستارة ، بل يبالغ في تدليلها فتتعلق به ... بجنون .

ولنعد الى الحالة الواقعية التي امامي ، يتابع صالح جودت :

قالت لي نادية الجندي ، انها كانت في الرابعة او الخامسة من عمرها ، طفلة في روضة الاطفال ، حينما مثلت ورقصت لاول مرة على مسرح المدرسة ... ومنذ يومئذ ، تعلق خيالها بالفن ...

وواتتها الفرحة عندما التقت بماجدة ذات يوم ، فناشدتها ان تحقق لها امنية الطفولة ، التي كبرت في المراهقة ، وتظهرها على الستارة ...

وتحققت الامنية وظهرت نادية على الستارة في اكثر من فيلم ، وتدرجت من الادوار الصغيرة الى ادوار البطولة ...

قلت لها :

● هل كانت لك تجارب عاطفية قبل الزواج ؟

قالت باصرار :

– ابدا ... اول رجل في حياتي هو عماد حمدي .

● اتمنى ان يكون هو آخر رجل في حياتك ايضا ، ولكن كيف كان لقاؤك الاول به ؟

– في فيلم «زوجة من الشارع» ... وبعدها احببته ستة كاملة بجنون ...

● وهل رأيت فيه سلما للمجد ... لمجدك على الستارة ؟

وكان جوابها ان «برقت» عيناها باستنكار ، واكدت انها لا تشعر بهذا اطلاقا ...

ثم اطرقت مستحية ، وقالت ان اول ما ربط بينهما في فيلم «زوجة من الشارع» ... قبلة سينمائية ... وقد اعاد المخرج تصوير المشهد سبع مرات !

واضافت نادية :

– وكنت اتمنى ان يعيد المخرج تصوير المشهد سبعين مرة !

وذكرت انها خرجت بعد هذا المشهد بشعور عجيب لا يزال يعيش في اعماقها حتى الآن .

قلت لها :

● وفارق السن ... الم تحسبي حسابه ابدا عندما فاتحك في الزواج ؟

– ولم اشعر به حتى الآن ... لم اكبر انا كثيرا ، ولم يصغر هو كثيرا لقد تنازل كل منا عن نصف الفارق بين عمرينا ، فالتقينا في منتصف الطريق ...

(يتبع)

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

الشيخ حنا الخوري يوسف كيروز، ليلى فخر الدين (ام رشيد)، ناصيف يوسف الحايك، لوريس جورج سرسق، بهيجة جبران طالب، نواف محمد اسعد المرعبي، عبدالله ابراهيم ابوكسم، اميل نقولا رومانوس، الشيخ رشيد يوسف الحلبي.

مصر

الدكتور محمد يوسف عرفة، عبدالعزيز محمدين علي، مهاب شاكر لوزة، حفيدة المرحوم وزير بك عبدالله حرم المرحوم الشيخ عبدالعظيم جروك، الحاج محمد احمد علي طه، حلمي عبدالمطلب التهامي، الحاج ابراهيم شعبان نوفل، الحاج احمد السيد موسى الغايش، سيد حسن ابوطالب، عطا خليفة، فلورانس جرجس ميخائيل، عبدالواحد سعد طه، توفيق محمد الاحول، نزيه احمد جادالله، محمد محمود البياتي، باسل حسن السعدني.

الاردن

الحاج مصباح درويش الزميلي، الحاج اسعد صالح حمدان، عبدالرحمن سالم العطار، تمام حسين ابوزيد الطريفي، عبدالسلام احمد ابوزينة، الحاج عثمان محمد عثمان احمد، اسكندر بشارة اليكو، انعام فرحان سهارنة، الشيخ صباح علي اديب مزنة، حسين محمد حسين حيمور.

الارض المحتلة

فاتنة عادل سليم الدذو، الحاج حسين سلمان صالح حجاج، اسحق محمد ابوغنام، شفيق زيادة، الحاجة لبيبة سعيد مصطفى.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات)	٥٧٤٧٧٧٧
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان)	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان)	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري باطني)	٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف وأذن وحنجرة)	٥٧٥-٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)	٥٧٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال)	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال)	٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية)	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة)	٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للغبار.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٣، الاحمدي ٤٠، فيلكا ٤١ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٥ بالمائة، الاحمدي ٢٥ بالمائة، فيلكا ٢٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٥ صباحا ٤ عصرا
أدنى جزر :
١٠ صباحا ١١ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين ـ سوق واجف.
■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي ـ بناية الاوقاف مقابل مسجد الشملان.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس ـ مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ أحمد الجابر.
■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد ـ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالـة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ :
	٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ :
	٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ :
	٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ :
	٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ :
	٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ :
	٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

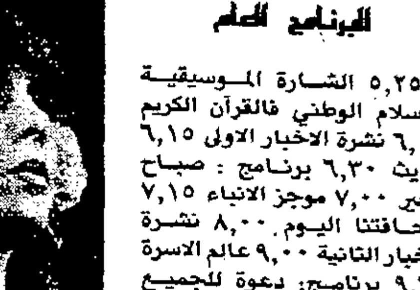
مراكز الاسعـاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فالقرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ حديث ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع ١١,٤٨ ابتهال ١١,٥٢ آذان الظهر ودعاء وقرآن كريم ١٢,٠٧ ثلاث اغنيات ١٢,٣٠ سباعية يوم حطين ١٢,٤٤ اغنيتان لفيروز ومصطفى احمد ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ١,٤٥ اغنيتان ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ تشكيلة غنائية منوعة ٣,١٥ ابتهال ٣,٢١ القرآن الكريم ٣,٢٦ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٣,٣١ المجددون في الاسلام ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ آه يا عيونها لعبدالله رويشد ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ يا مارق عالطواحين لنصري شمس الدين ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ صوت سادتي لمدرسي ومدرسات وزارة التربية ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ رفاعية لاحمد الجميري ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ اغنيتان ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ اغنيتان ٦,٢٢ ابتهال ٦,٢٥ القرآن الكريم ٦,٥٣ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٦,٥٨ برنامج: مساء الخير يا كويت ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ دعاء ٨,٢٥ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ الناس والطب ٩,٣٠ من الغناء القديم ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ سباعية يوم حطين ١٠,٢٠ يالي شغل بالي لشادي الخليج ١٠,٣٠ سينمائيات ١١,٠٠ كشكول رياضي ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ برنامج: زيارة الى ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: نوح عليه السلام ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٤٤ برنامج وما جعل عليكم في الدين من حرج ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ٧,٠٥ برنامج السنة النبوية الشريفة اصولها واطوارها والطيب من القول ٧,٢٠ الحديث الديني ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٦
الشروق	:	٤,٥١
الظهر	:	١١,٥٢
العصر	:	٣,٢٦
المغرب	:	٦,٥٣
العشاء	:	٨,٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٩,١٢ رسوم متحركة ٩,٣٥ منوعات الصباح ١٠,٠٢ المسلسل العربي: الحرملك ١١,٠٢ فيلم ثقافي: مغامرة في القطب الجنوبي ١١,٣٠ منوعات ١٢,٠٥ البرنامج المحلي المنوع: محطة الاغاني ١,١٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: بيل وسبستيان ٦,٣٦ الفنان الصغير ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٣٧ منوعات ٧,٥٧ ندوة خاصة عن الاشعاع النووي ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٤٢ اغنية ٩,٥٠ المسلسل العربي: الطاحونة ١٠,٤٣ البرنامج الاسبوعي: لقاء الفكر والفن ١١,٤٤ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٧,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاقزام ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: التوأمان ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٢ البرنامج الثقافي الحضارة العلمية في العالم العربي ٨,٥٥ مباراة بكرة القدم بين منتخبي فرنسا وبلجيكا ضمن نهائيات بطولة كاس العالم المقامة في المكسيك ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي: مسرح الغموض ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.




● يحيى شاهين




● فاطمة التابعي

السهرة الليلة

«لقاء الفكر والفن» و «مسرح الغموض»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع برنامج: «لقاء الفكر والفن»، ويدور حول مناقشة لكتاب علم المستقبل للدكتور حازم الببلاوي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع جزأين: «الاول نقضيه مع مباراة بكرة القدم بين منتخبي فرنسا وبلجيكا على المركزين الثالث والرابع ببطولة كأس العالم المقامة في المكسيك. اما الجزء الثاني فنقضيه مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «مسرح الغموض».

السينما

الاندلس : فيلم:
انتقام الحاقدين ـ اجنبي

السالمية: فيلم
دون كاميللو ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
نسور الحرب ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
تحت التهديد ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
حبيبي شيطان ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الحظ ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
مارلين والسيف الحاد ـ اجنبي.

الجهرة : فيلم :
سباق المغامرين ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الجبل المشدود ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
شقاوة في السبعين ـ عربي.

الجليب ـ فيلم :
خطوط اليد ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
الهجوم الصاعق ـ اجنبي

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

المنظمات اليهودية الاميركية واسرائيل ١٨

حقيقة دور اليهود واللوبي الصهيوني في توجيه السياسة الاميركية

تنشر «القبس» على حلقات كتابها الجديد «المنظمات اليهودية الاميركية واسرائيل» والذي دفع لاختيارها له عاملان اساسيان هما انسجام موضوع الكتاب وتوجهات «القبس» الساعية لتعريف القارىء العربي باخطر القوى المعادية لمستقبله وطموحاته، ولأن الكتاب يكشف من خلال عملية بحث موضوعية ومعلومات موثقة عن الكثير من الانشطة التي تقوم بها المنظمات اليهودية الاميركية لدعم اسرائيل ومحاربة العرب داخل الولايات المتحدة وخارجها.

ان كتاب «المنظمات اليهودية الاميركية واسرائيل» هو ثمرة جهود كبيرة بذلتها مؤلفته «لي اوبريان» على مدار عدة سنوات قضتها في جمع المعلومات عن اهم واخطر اثنين وثلاثين منظمة يهودية رئيسية من اصل مائتي منظمة تغطي انشطتها الولايات المتحدة، وفي بحث وتحليل نشأة وهيكلية هذه المنظمات وفروعها ونشاطها المتعدد الوجوه في مجال دعم الفكرة الصهيونية ووجود اسرائيل وتقويتها، وتعزيز مشاعر الولاء والانتماء لها، وتأكيد «مركزية اسرائيل» في حياة اليهود وتفكيرهم. وكذلك مساعي هذه المنظمات التي لا تعرف الكلل لتأمين الدعم الاميركي الكامل لاسرائيل وربط السياستين الاميركية والاسرائيلية في الشرق الاوسط ضمن اطار من البرامج والاهداف المشتركة.

ولعل من اهم ما يطرحه الكتاب الاجابة على السؤال الذي لا يزال يشغل الكثيرين، وهو كيف يتسنى للجالية اليهودية الاميركية التي لا تؤلف سوى ٢٪ من مجموع الشعب الاميركي ان يكون لها ولمنظماتها مثل هذا الاثر الواضح في توجيه السياسة الاميركية، والتأثير على ادارات الرؤساء الاميركيين المتعاقبة واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والرأي العام الاميركي.

إن «لي اوبريان» في هذا الكتاب توضح ومن خلال طرح علمي الاجابة عن السؤال بكشفها مدى القوة التنظيمية للجالية اليهودية التي تقوم على خدمتها مائتا منظمة رئيسية ومئات الفروع على امتداد الولايات المتحدة، وبالكشف ايضا عن شمولية انشطة هذه المنظمات التي استطاعت الوصول لتغطية كافة جوانب الحياة المجتمعية اليهودية والاميركية على حد سواء.

وان كان لـ«القبس» من ملاحظات حول الكتاب فهي تدور حول عدم توضيح الكاتبة لمسألة جوهرية لها علاقة بانسجام انشطة الجالية اليهودية الاميركية ومنظماتها مع توجهات وطموحات السياسة الاميركية العامة، لما تقدمه اسرائيل من خدمات استراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بشكل خاص وفي مناطق اخرى من العالم بشكل عام. حيث وكما ورد في الكتاب نفسه فان «مصدر قوة اللوبي الصهيوني يكمن في ان تأييد اسرائيل احد مقومات الاستراتيجية الاميركية».

كما يهم «القبس» ان تنوه لمسألة اخرى مهمة وهي ان المؤلفة قد احاطت بالفعل في كتابها بالكثير من انشطة المنظمات اليهودية الاميركية العلنية وان كانت ولظروف خاصة وعامة لم تتعرض للجانب الاخطر من انشطة هذه المنظمات وهو النشاط السري، والاساليب اللااخلاقية التي تتبعها هذه المنظمات للوصول لاهدافها واختراقاتها المخابراتية لكافة الحواجز للوصول الى ادق الاسرار والاقتراب من قمة الهرم السياسي الاميركي ودوائر صناعة السياسة الاميركية.

«القبس»

اللوبي الصهيوني يأخذ مكانته بعد ٦٧ لطغيان الشعور المؤيد لاسرائيل

كانت ميزانية اللجنة الاسرائيلية الاميركية الاصلية حوالي ٥٠،٠٠٠ دولار، يتلقى كنن منها راتبا يبلغ ١٣،٠٠٠ وهو يزعم أنه كان من العسير جباية حتى هذا المبلغ، لانعدام وضعية الاعفاء من الضريبة واهتمام المنظمات المشتركة بحاجاتها الخاصة وافتراض أن الحكومة الاسرائيلية لا بد أن تمول اللوبي. الا أن كل ذلك تغير في أعقاب تفجر الشعور المؤيد لاسرائيل الذي طغى على الولايات المتحدة أثناء حرب ١٩٦٧.

يجري تمويل «اللجنة الاسرائيلية الاميركية» عن طريق الرسوم والهبات غير المعفاة من الضريبة التي يدفعها الاعضاء والمنظمات. وقد ارتفع مدخولها السنوي بصورة متواصلة وحادة. ففي سنة ١٩٧٣، كانت الميزانية المعلنة ٢٥٠،٠٠٠ دولار، وسنة ١٩٧٣ ٤٠٠،٠٠٠، بينما ارتفعت سنة ١٩٧٨ الى ٧٥٠،٠٠٠. وبعد ذلك بست سنوات كانت قد بلغت ثلاثة أضعاف. وعلى اللجنة الاسرائيلية الاميركية بوصفها لوبيا وطنيا أن تقدم تقارير مالية فصلية الى وزير الدولة ومقرر مجلس النواب. وأدرجت تلك اللجنة لسنة ١٩٨٠ إيصالات ب ١،٥٧٤،٤٢٠ دولارا، ولسنة ١٩٨٢ كان الرقم يزيد قليلا على ١،٨ مليون. إلا أن هذه التقارير ينبغي أن تبين الايصالات والمدفوعات التي تتعلق بالمصالح التشريعية، أي لنشاط اللوبي وحسب. وتتجلى صورة أدق عن مدخول اللجنة الاسرائيلية الاميركية من ملفات دائرة الدخل القومي فقد أعطت استمارة ٩٩٠ للجنة الاسرائيلية الاميركية للسنة المالية الممتدة من ١ آذار (مارس) ١٩٨٠ الى ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٨١ المدخول العام ١،٤٥٨،٨١٤ دولارا، والمدخول العام لاول آذار ١٩٨١ حتى ٢٨ شباط ١٩٨٢ /٢،٤٤٤،٥٣٣ دولارا ومصاريف الدعاية العامة ١،٥٥١،٤٢٣ دولارا. أما استمارات «دائرة الدخل القومي» لسنة ١٩٨٣ فلم تكن متوافرة، الا أن التقرير السنوي لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمقبوضات المتعلقة باللوبي يكشف عن هبات تقل عن ٢،٥ مليون دولار. بحيث يمكننا الافتراض دون وجل أن المجموع الفعلي كان أكثر من ذلك بكثير.

تستهدف اللجنة الاسرائيلية الاميركية كبار المتبرعين من الافراد، فثمة عدة مئات من أعضاء «نادي الكابيتول» يتبرعون بـ ٢٠٠٠ دولارا أو أكثر، وثمة خطط جاهزة لتاليف نادي واشنطن للمتبرعين بالف دولار وما فوق، ومن مجموع ٢،٥ مليون دولار من التبرعات لسنة ١٩٨٣، جاء ما يزيد على المليونين من حوالي ١٥٠٠ متبرع دفع كل منهم أكثر من ٥٠٠ دولار. وتبدو هذه الاستجابة الفردية مدعاة لمزيد من الدهشة نظرا لان هذه الاموال لم تكن معفاة من الضرائب. فمن يتبرع للجنة الاسرائيلية الاميركية؟ ان اسم كل متبرع باكثر من ٥٠٠ دولار وعنوانه والمبلغ الذي يتبرع به يظهر في التقرير المالي الفعلي. ويتبين من نظرة خاطفة أن التبرعات الضخمة تاتي عامة من نيويورك وكاليفورنيا وتكساس وفلوريدا، فضلا عن بعض الجيوب في الغرب الاوسط.

وتبين نظرة أدق الى كبار المتبرعين نماذج اخرى. فمن المتبرعين الدائمين يتالف فريق معين من الافراد الوثيقي الصلة باللجنة الاسرائيلية الاميركية خاصة، أو بالعمل السياسي المؤيد لاسرائيل بصورة عامة. وهكذا تبرع رئيس اللجنة مورتون ليرمان بـ ٥٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ٦٠٠٠ سنة ١٩٨١ و ٨،٥٠٠ سنة ١٩٨٣، بينما تبرع رئيس اللجنة السابق لورانس واينبرغ بـ ٢٥،٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ٣٠،٠٠٠ سنة ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ٣٥،٠٠٠ سنة ١٩٨٣. وتبرع ليونارد ديفيس بـ ٥٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ١٠،٠٠٠ دولار في كل سنة منذ ذلك، وتبرع مارفن جوزفسون بـ ٥٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣، وتبرعت أسرة سويغ من سان فرنسيسكو، أصحاب أوتيل فيرمونت، بـ ٥٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ سنة ١٩٨١ و ١٠٠٠ سنة ١٩٨٢ و ١٠،٠٠٠ سنة ١٩٨٣، وتبرع ماكس فيشر من ديترويت بـ ١٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ٥٠٠ سنة ١٩٨١ و ١٥،٠٠٠ سنة ١٩٨٢ و ٥٠٠ سنة ١٩٨٣، وتبرع روبرت آشر من شيكاغو، وهو الرئيس الحالي للجنة الاسرائيلية الاميركية بـ ١٥،٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٠ و ١٤،٠٠٠ سنة ١٩٨٢ و ١٢،٠٠٠ سنة ١٩٨٣. ويشترك هؤلاء الاشخاص ليس بالثروة وحسب، بل بالتورط السياسي النشط أيضا، فقد كان كاكس فيشر زعيم الائتلاف الجمهوري اليهودي المؤيد لريغن وبوش، وألف واينبرغ وجوزفسون وأفراد أسرة سويغ أو دعموا لجان العمل السياسي المؤيدة لاسرائيل، وستظهر أسماؤهم الاخرين مرة ثانية في هذا الفصل.

وهناك نسق آخر نشاهده عند النظر الى المتبرعين بالمبالغ الضخمة وهو تزايد متواصل ومثير أحيانا في التبرعات المتوالية. وتعكس هذه النزعة الى حد ما قدرة اللجنة الاسرائيلية الاميركية على التدليل أنها منظمة ذات باس وحذاقة واتصالات سياسية، أي أنها تعد بالنتائج وتحققها، ولكنها تنبثق أيضا عن جبايات مبنية على قضايا معينة لا تقوى على مجابهتها سوى اللجنة الاسرائيلية الاميركية، مادامت هي اللوبي الرسمي الوحيد (وبيع طائرات الاواكس للسعودية سنة ١٩٨٣ شاهد على ذلك).

ان تقارير اللجنة الاسرائيلية الاميركية المقدمة الى مكتب مقرر مجلس النواب لانتخابات عام ١٩٨٣ – ١٩٨٤ تدرج أسماء عشرات من الاشخاص الذين تبرعوا باكثر من ٥٠٠ دولار للجنة الاسرائيلية الاميركية ومنهم الروائي هيرمان ووك. وفي عام ١٩٨٤ تبرع تسعة أشخاص على الاقل بـ ٢٠،٠٠٠ دولار أو أكثر للجنة الاسرائيلية الاميركية. أما أضخم هبة فقد بلغت ٥١،٠٠٠ دولار.

الدور والعمل لدعم اسرائيل

تتخذ اللجنة الاسرائيلية الاميركية أكثر من أي منظمة أميركية أخرى مواقف وتقود حملات تعكس مواقف الحكومة الاسرائيلية القائمة في أي وقت. وأشهر استثناء هو تاييد توماس داين الغامض لخطة ريغن من أجل السلام في ١ سبتمبر ١٩٨٢. وعلى أثر رفض الحكومة الاسرائيلية الضعيف لها، أخذت اللجنة الاسرائيلية الاميركية تحاربها في اللوبي.



● ابا ايبان

وفي العقود الاولى من قيام اللجنة الاسرائيلية الاميركية كانت أولويتها في اللوبي مجرد زيادة المساعدة الاميركية لاسرائيل، إلا أن دورها اتسع فيما بعد بحيث أخذ يشمل الدعاية ضد أي صفقة من السلاح مع الحكومات العربية، ابتداء بمصر فالعراق فالسعودية فالاردن، وفي الثمانينات كانت الاولوية الاخرى تحويل القروض الاميركية الى هبات، وهو مطلب تحقق الى حد بعيد سنة ١٩٨٣. وقد احتفظت اللجنة الاسرائيلية الاميركية ايديولوجيا ببعض القضايا العريضة: إن من مصلحة أميركا أن تؤيد اسرائيل، واسرائيل كالولايات المتحدة ديمقراطية وبالتالي موضع ثقة، واسرائيل في عهد ريغن تبدو شيئا فشيئا الحليف الاستراتيجي الوحيد في المنطقة القادر على ردع الاتحاد السوفيتي.

كذلك قامت اللجنة الاسرائيلية الاميركية بتحركات ودعايات حول عدد من القضايا المختلفة كلما دعت الحاجة، فقادت حملة الدفاع عن الغزو الاسرائيلي للبنان وعملت وراء الستار في تأييد بقاء مشاة البحرية الاميركية (المارينز) في لبنان. ومن القضايا الاخرى المماثلة التي جرى تبنيها على مر السنين قضايا لا تختلف عن تلك التي تبنتها معظم المنظمات المؤيدة لاسرائيل، كالحملات ضد المقاطعة العربية والامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهي منظمات تنتقد اسرائيل، ثم اسطورة اللاجئين، وهكذا.

أثناء انعقاد المؤتمر السياسي للجنة الاسرائيلية الاميركية سنة ١٩٨٢، طرح توم داين المطالب التالية حول السياسة الاميركية تجاه اسرائيل والشرق الاوسط: (١) تحويل القروض الاميركية الى هبات، (٢) لا أسلحة للاردن، (٣) الدعم الاميركي عندما تجبر اسرائيل على الرد على التهديد في لبنان، (٤) عمل أميركي لمعالجة دور الامم المتحدة السلبي، (٥) الغاء القرار الاميركي القاضي بشطب اسم العراق من لائحة الارهاب الدولي، فضلا عن منع بيع طائرات نقل للعراق وأخيرا (٦) في باب عملية السلام، تمسك الولايات المتحدة باتفاقات كمب دايفيد واعادة تاكيد تحالفها مع اسرائيل، عن طريق التعاون الاستراتيجي والضغط على الاردن والسعودية، بما في ذلك معاقبتهما على أعمالهما العدائية والانتقام منهما لشرائهما الاسلحة من الاتحاد السوفيتي، والتاييد للبنان قوي ومستقل بعد طرد سوريا منه، وتطور سياسة أميركية مستقلة في مجال الطاقة.

وضع مؤتمر السياسة لسنة ١٩٨٣ الذي انعقد في حزيران أهداف الضغط للسنة التالية بحسب الاولويات التالية:

١ – المزيد من المساعدة الخارجية لاسرائيل.
٢ – المزيد من التعاون الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي.
٣ – اعتراف الولايات المتحدة بالقدس الموحدة كعاصمة لاسرائيل.
٤ – سياسات تجارية واقتصادية اجدى بالنسبة لاسرائيل. وقد لاقت كل من هذه القضايا الاولية عناية جدية ونظامية تجاوزت حد التحديد البحث، وقد عرضت بايجاز الحجج السياسية المؤيدة لكل منها، كما عرضت اهداف وتحركات الضغط الخاصة.



● مظاهرة ترفع شعار «سيناء يهودية»

شملت الحجج المؤيدة للمزيد من المساعدة الاميركية الشؤون الدبلوماسية، مثل تحالف اسرائيل مع المصالح الاميركية، وتعزيزها لها ولمصداقيتها وتقاليدها الديمقراطية المشتركة على عكس عدم استقرار العالم العربي وايران وافغانستان، ثم الشؤون الدفاعية، (مثل معارضة الاتحاد السوفيتي وتبادل المعلومات الجاسوسية والاختبار القتالي للاسلحة الاميركية ومستقبل امكان التنسيق العسكري) ثم الشؤون الاقتصادية (مثل ان النتيجة النهائية للمزيد من المساعدة «المزيد من الوظائف والصادرات الاميركية وتقوية الاقتصاد الاميركي»)، واسرائيل تدفع ثمن اتفاقات كمب دايفيد، السبب الوحيد لحاجة (اسرائيل) للمال هو «التكديس العربي الضخم للاسلحة». وكان ان طالبوا باكثر من بليوني دولار ونصف (وحصلوا عليها) لاسرائيل في السنة المالية ١٩٨٤، وكان على اعضاء الكونغرس ان يؤيدوا مشاريع كل من الترخيص والتخصيص وان يقترعوا ضد اي محاولات ترمي الى خفض المساعدة بوجه عام او من اجل اسرائيل بوجه خاص وان يصوتوا من اجل الموافقة النهائية.

ان التعاون الاستراتيجي اولوية اخرى من اولويات اللجنة الاسرائيلية الاميركية. والحجة السياسية الرئيسية هي قدرة اسرائيل التي لا تضاهى على حماية المصالح الاميركية وردع التوسع السوفيتي، كما تبين من دورها في مصر والاردن ولبنان، وبوجه عام ضد «الارهاب الدولي». وكما جاء في مذكرة صادرة عن اللجنة الاسرائيلية الاميركية: «بنتيجة هذه التحركات الاسرائيلية، اخذت منطقة شرق البحر الابيض المتوسط الذي كان يبدو قديما كتربة خصبة للمغامرات السوفيتية يتحرك نحو علاقات مستقرة مع العالم الغربي. وبفضل تحركات اسرائيل الى حد كبير اصبح حوض البحر الابيض المتوسط اليوم بحيرة اميركية، باستثناء سوريا وليبيا».

وتختتم المذكرة بسرد المنافع التي ستجنيها الولايات المتحدة من اقتباس معاهدة تعاون استراتيجي كانت قد علقت سنة ١٩٨٢: منها حماية خطوط المواصلات في الحالات الطارئة، بحيث تستطيع الطائرات الاميركية ان تستخدم في اماكن اخرى، ومنها المساعدة البحرية القيمة، والمطارات والموانىء المتوافرة، وموضع لخزن الذخيرة والمحروقات والمعدات، والمستشفيات «للعدد الكبير من الجرحى الاميركيين الذين يرجح ان يسقطوا في حال حرب في الخليج العربي...» ان هدف اللجنة الاسرائيلية الاميركية هو الضغط على وزارة الدفاع كي تستخدم اسرائيل كمنطقة استراحة وتموين «لقوة الانتشار السريع» ولاقامة فرع جديد في وزارة الدفاع للاشراف على النواحي العسكرية للتعاون الاستراتيجي.

ان اللجنة الاسرائيلية الاميركية في صدد دعوة الكونغرس لتاييد مشروع قرار مشترك للاعتراف بالقدس كعاصمة اسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها من تل ابيب، ومن شان هذا التدبير ايضا ان يؤدي الى اغلاق مكتب القنصلية الاميركية العامة في القدس «الشرقية».

اما التدابير التجارية والاقتصادية المقترحة فتشمل السماح «بتحويل ما الى الشيكل» لجزء من المساعدة وزيادة فرص التصدير الى الولايات المتحدة ومشتريات الحكومة الاميركية من اسرائيل، لا سيما العسكرية منها، بالاضافة الى الحصول على المساعدة الاميركية في مضمار زيادة مشتريات حلف شمال الاطلسي للانتاج الاسرائيلي العسكري، وتطبيق القوانين الاميركية المناهضة للمقاطعة.

وشملت المقترحات السياسية الكاملة للجنة الاسرائيلية الاميركية التي اقتبست سنة ١٩٨٣ ونشرت في «تقرير الشرق الادنى» النقاط التالية: التشريع القاضي بالا تتجاوز فوائد ديون اسرائيل السنوية المساعدة الداخلية التي تتلقاها في سنة مالية واحدة، منع بيع الاسلحة الاميركية للاردن، عدم اعتراف اميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم مشاركة تلك المنظمة في المفاوضات (مع اشارة عارضة الى الخيار الاردني القائل: «يجب الاعتراف بان الاردن يضم ٨٠ بالمائة ممن كان يدعى فلسطينيي عهد الانتداب البريطاني وان اكثرية سكان الاردن هم عرب فلسطينيون»). يضاف الى ذلك ان على الولايات المتحدة وحلفائها شن الحرب على الشبكة الدولية التي تشمل منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي، وليبيا، كما يجب الاعتراف بحملة اللوبي العربي الرامية الى تشويه سمعة اسرائيل وتقويض التحالف الاميركي – الاسرائيلي ومجابهته، وعلى اصدقاء اسرائيل اقامة علاقات وثيقة مع وسائل الاعلام وتقديم النقد الجماعي، ثم ان القدس هي عاصمة اسرائيل وعلى الولايات المتحدة ان تنقل سفارتها اليها، ولما كان لليهود الحق في الاستيطان حيث يشاءون، فاحتلال الضفة الغربية وغزة شرعي والمستوطنات ليست عقبة في طريق السلام، وعلى الولايات المتحدة ان تشجع انتاج النفط الذي لا يخص الدول المنتجة للنفط (اوبك) وتدعم المنافسة في الاسعار وتتشدد في المحافظة على الطاقة والمصادر البديلة، وعلى الولايات المتحدة ان تواصل تهديدها بالانسحاب من الامم المتحدة اذا جرى تهديد اسرائيل بالطرد، كما ان على الولايات المتحدة ان تخفض مساهماتها بالنسبة التي تنفق على الدعاية ضد اسرائيل.

كان ثمة ايضا مقترحات خاصة باليهود في الاتحاد السوفيتي والجماعات اليهودية المهددة بالخطر. وقد تضمن آخرها طلبا موجها الى الحكومة الاميركية وهو دعم التعويض من قبل البلاد العربية لقاء الاملاك التي خسرها الوف اليهود الذين اجبروا على الهرب منذ ١٩٤٨».

كان من المواضيع التي ترددت اثناء انعقاد المؤتمر القلق من ان ازمة بين واشنطن وتل ابيب مقبلة لا محالة، فجرى حث الاعضاء والمؤيدين ان يكونوا على استعداد، واخيرا طرح كاقتراح التشديد على تخلف المجتمع العربي وفساده كانجح رد على الخصوم.

التكتيك: اللجنة الاسرائيلية الاميركية على تلة (الكابيتول):

ان فعالية اللجنة الاسرائيلية الاميركية تقوم على تطبيق تقنيات ضغط مجربة بصورة نظامية وراسخة،

■ اللجنة الاسرائيلية الاميركية على تلة الكابيتول

■ تركيز نشاط اللجنة على الكونغرس اكثر من السلطة التنفيذية

■ متابعة الصف الثاني من السياسيين والمعاونين الاميركيين حتى يكبروا سياسيا

■ اسرائيل تعرض «اراضيها» كمنطقة استراحة وتموين لقوة التدخل السريع

وتكمن مهارتها الخاصة في كسب ثقة مجموعتين من الشبكات الداعمة وتفاعلهما في الوقت نفسه، الاولى مؤلفة من نخب قوية والثانية من دائرة انتخابية فاعلة لها قاعدة جماهيرية.

ان شبكة اللجنة الاسرائيلية الاميركية من النخب بنيت منذ نشاتها بحيث يكون التركيز الاكبر على الكونغرس. فكانت اول حملة كبرى للوبي في الخمسينات الترويج لمنحة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لاسرائيل. وكانت اولى خطوات سي كنن الاجتماع بقيادة المنظمات اليهودية الاميركية المعترف بها والوصول الى وسطائها في الكونغرس، كما اجتمع بالشخصيات ورجال الاعمال اليهود البارزين، وكان بين هؤلاء بارني بلابان، رئيس افلام بارامونت الذي دبر مساعدة اجتماعات مختلفة مع السناتور وين مورسي (جمهوري من اوريغون) وبول هـ دوغلاس (ديمقراطي من الينوي) اللذين اصبحا كفيلي مشروع المنحة. وقد تعرف الساتور جون سباركمان (ديمقراطي من الاباما) وهو كفيل اخر، الى كنن على يد رجل اعمال وممول محلي للحملة. ويصف كنن عملية انشاء الشبكة في تلك الايام الباكرة بقوله:

«زرت عددا من الاصدقاء القدامى على تلة (الكابيتول) وفي نيويورك، من بينهم جون اوكس من اسرة جريدة نيويورك تايمز وهاري باهر من اسرة نيويورك هيرالد تريبيون، ونشرت كلا الجريدتين افتتاحيات ممتازة.

«وقد استشرنا عضوي الكونغرس اليهود في لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس وهما النائبان جاكوب. ج جافتس (ديمقراطي من نيويورك) وابراهيم ريكوف (ديمقراطي من كنتيكيت).. وقد وفدت اوفينا كولب هوبي، التي كانت قد قادت كتائب النساء في الجيش وتعمل كناشرة في هيوستون، على واشنطن لتترأس حفلة عشاء على شرف ابا ايبان وشيخي تكساس الديمقراطيين، توم كونالي، رئيس لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية وزميله الشاب لندون ب. جونسون.

«ووصل الزعيم الديمقراطي وايلي مور من اطلنطا مع صديقه آب غولد شتاين لتناول العشاء مع ايبان وشيخي جورجيا الديمقراطيين، ولتر ف. جورج الذي خلف كونالي فيما بعد، وريتشارد ب.رسل، رئيس لجنة القوات المسلحة انذاك. واخبرني احد اعضاء الكونغرس الذي كان يتمتع باحترام واسع انه كان يشك بجدوى ذلك التشريع ولكنه انحاز اليه لان حاخاما من لتل روك هو ايرا ساندرز كان يتعاطف مع اسرائيل».

جميع هذه الاساليب تقريبا ما زالت تستعمل من قبل اللجنة الاسرائيلية الاميركية اليوم بنجاح كبير: التودد الى اشخاص رئيسيين في وسائل الاعلام، فالتشاور والتنسيق الوثيقان مع المؤيدين من امثال جانفسي، فاستضافة حفلات عشاء واجتماعات مع زائرين اسرائيليين بارزين، امثال ابا ايبان، فتسخير ناخبين محليين لسياسيين، مثل حاخام لتل روك لممارسة الضغط، فالاستفادة من التقليد اليهودي القاضي بدفع تبرعات ضخمة لدعم الحملات الكبيرة، كما فعل ابراهام فاينبرغ. وقد ادخلت اساليب اخرى في الخمسينيات، فمثلا في سنة ١٩٥١ رافق كنن النواب ريبكوف وسلر، وجافتس، وفوجت، وكيننغ، واتول، وباريت، وفاين في زيارة لاسرائيل دامت ثلاثة وعشرين يوما. ذلك ان زيارة زعيم سياسي لاسرائيل او عدم زيارته لاسرائيل وتصرفاته (او تصرفاتها) وملاحظاته (او ملاحظاتها) هناك تعد في غاية الاهمية، ففي مؤتمر السياسة المنعقد سنة ١٩٨٣ قيل للاعضاء ان يتجنبوا دعم المرشحين المؤيدين لاسرائيل انفسهم، اذا لم يكونوا قد زاروا تلك البلاد.

ومن الاساليب الاخرى الباكرة التي اثبتت فعاليتها التودد الى معاوني المشترعين. فقد كان اميتاي وداين ذاتهما، فضلا عن عدد من موظفي اللجنة الاسرائيلية الاميركية الاخرين، معاونين اصلا، واللجنة لم تفتقر قط لمجموعة بارزة من المعاونين المؤيدين لاسرائيل.

يلعب المعاونون التشريعيون وموظفو الكونغرس دورا مهما وراء الستار في نصرة سياسات معينة وعرض مواقف خاصة واجراء اتصالات لمتليهم. ومن الواجبات الموكولة اليهم، مراسلة الناخبين واعداد وكتابة الخطب والانضمام الى شتى اللجان او اللجان الفرعية واعداد دراسات حول القضايا المطلوبة وحضور اجتماعات مع الناخبين والفئات ذات الاهتمام الخاص او الزوار الاجانب. واخيرا تلخيص النتائج.

ولقد برزت اهمية وفائدة المعاونين في اوائل ١٩٨٣، عندما قامت اللجنة الاسرائيلية الاميركية بحملة ضد سياسة الادارة تجاه اسرائيل ولبنان انذاك. ففي ٤ فبراير اشرفت تلك اللجنة على بيان موجه الى المعاونين الكبار لحوالي خمسين عضوا من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، قدمه اختصاصي في الحكومة الاسرائيلية عن شؤون لبنان وركز فيه على تبرير بقاء اسرائيل في لبنان وشرح اسباب تعذر نجاح خطة ريغن للسلام. واعقب البيان مذكرات ارسلت مباشرة الى اعضاء الكونغرس حول الموضوع ذاته، ومقالة كتبها داين في الواشنطن بوست بتاريخ ١٢ شباط (فبراير) عنوانها: «الضغط على اسرائيل سخافة».

وفي اثناء انعقاد مؤتمر السياسة سنة ١٩٨٣، وعندما ناقش احدهم موقف الشيخ جون غلن من اسرائيل، كان جواب داين الوحيد ان معاون غلن وهو كارل فورد «مقبول عندي».

يضم اصدقاء اللجنة الاسرائيلية الاميركية جميع دوائر الحياة السياسية وانشا موريس اميتاي فريقه الاستشاري غير الرسمي الخاص الذي كان يضم جون ليهمان (وزير البحرية) وأليوت ابرامز (السكرتير المساعد لشؤون التنظيم الدولي) وماير راشيش (وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية) وبن واتنبرغ (من مؤسسة المشاريع الاميركية) والمعاونين السابقين في مجلس الشيوخ جي برمان وكن ديفس. ومن بين موظفي الحزب السياسي الذين حضروا مؤتمر سنة ١٩٨٣ رؤساء اللجنة القومية الديمقراطية و«لجنة الحملات لمجلس الشيوخ» و«اللجنة الجمهورية لحملات مجلس الشيوخ».

(يتبع)

لبنان .. رهينة لعبة الكبار

كيسنجر : أرضه مشقوقة ومهيأة للزلازل

في رسالة الدكتور هنري كيسنجر «رسالة غير رسمية عبارة عن قراءة افكار» الى العميد ريمون اده ردا على الاتهامات التي وجهت اليه بتدمير لبنان، قال وزير الخارجية الاميركية الاسبق «ان الزلازل لا تحدث الا في الارض المشقوقة، وبلدكم مؤهل بطبيعته الاجتماعية والسياسية والطائفية لحدوث مثل هذه الانشقاقات والهزات، وما عملته كمواطن اميركي انني اديت واجباتي كوزير للخارجية انطلاقا من حرصي وامانتي لتحقيق مصالح واهداف الولايات المتحدة الاميركية في الخارج والحفاظ عليها» .

وانهى الوزير الاميركي رسالته بالقول بان المشكلة ليست في هنري كيسنجر ولا في دور الولايات المتحدة وانما في النظام اللبناني .

اما الرئيس اللبناني امين الجميل فله وجهة نظر معاكسة تماما عبر عنها اثناء زيارته لدولة الكويت (٢٣ يونيو ١٩٨٦) بقوله «ان مشكلة لبنان هي في الاساس مشكلة خارجية تتمثل في صراع بعض الانظمة على ساحته» وانه لو تركت المسألة لابنائه لانتهت من خلال جلسة واحدة !

وهنري كيسنجر «مترنيخ الحالة الاميركية» المعروف بنظرياته التبريرية وبانه «مهندس الكوارث» والادوار المشبوهة، جاء يوما ليعرض على سليمان فرنجية حلا يقضي بعرض الهجرة على الموارنة وترحيلهم الى كاليفورنيا . ولم يكن تشخيصه للمشكلة اللبنانية يقع في دائرة الاجتهاد وانما كان عبارة عن حالة اسقاط هدفها ابعاد التهمة عن الدور الشخصي الذي مارسه على الساحة اللبنانية، وبالتالي عن دور القوى الخارجية في احداث الزالزال اللبناني .

وحديثه عن «الارض المشقوقة» اشارة الى النظام السياسي القائم والقوى الطائفية والحزبية التي ما زالت تعتبر ان الرهان على القوى الخارجية هو الحل المنشود، في ظل غياب اي انتماء وطني ووجود سلطة مركزية واحدة، وبذلك فان لبنان يقدم نموذجا مثاليا لتشجيع واغراء القوى الخارجية على التدخل في شؤونه .

وهذا الاغراء يكمن في الخلل الذي يتمثل بالتركيبة السياسية الهشة للنظام الطائفي، ذلك الخلل الذي يتمثل بوجود اقليات دينية واحزاب طائفية راهنت وما زالت على تحالفاتها مع القوى الخارجية لتحقيق مكاسب من خلالها كانت تنتهي تبعا لنتيجة الصراعات الدولية والإقليمية بايجاد توازنات وحلول داخلية تنعكس نتائجها وتتبلور حسب طبيعة القوى المنتصرة او المنهزمة .

واول هزة شهدها لبنان في تاريخه الحديث كانت اعوام ١٨٤٠ - ١٨٦٠ وقد انتهت بايجاد صيغة لنظام خاص به ترعاه الدول الاوروبية الخمس وبجعله متصرفية برئاسة حاكم مسيحي تعطيه استقلالا اداريا ذاتيا عن السلطنة العثمانية وبتسوية فرضتها الظروف الدولية وموازين القوى في تلك المرحلة، بان اعطت لفرنسا امتيازات من الدولة العثمانية لحماية المسيحيين والاقليات في الشرق .

والهزة الثانية كانت عام ١٩٥٨ وقد انتهت على المستوى اللبناني بقاعدة «لا غالب ولا مغلوب» وجاءت انعكاسا لصراع دولي واقليمي في المنطقة العربية لم يصل الى نتائج حاسمة لصالح اي من الاقطاب الكبار، مع أن هناك من يعتقد بان هذا الصراع انتهى الى فرض شروط المرحلة الناصرية بمواجهة النفوذ الاميركي خصوصا مع مجيء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية مع انه تمخض ايضا عن بداية مواجهة على النفوذ بين كل من اميركا والاتحاد السوفيتي في المنطقة .

والزلزال الحالي الذي يعصف بلبنان منذ عام ١٩٧٥، لم يكن ليحدث لولا تدخل القوى الخارجية التي ساهمت بمد نفوذها وسيطرتها على الساحة اللبنانية التي تحولت الى ملعب تتبارى فيه لتحقيق مصالحها الاستعمارية والاستراتيجية .

وما وقائع الهزات الثلاث سوى دلائل على مدى سيطرة الدول الخارجية وصراعاتها على هذه الدولة وغيرها من المناطق الجغرافية، خصوصا الواقعة في منطقة الشرق الاوسط والتي عبر عنها المؤرخ البريطاني الراحل ارنولد توينبي «بحالة الفراغ في السلطة» سرعان ما تتسابق الامبراطوريات على ملئها بوسائلها الخاصة .

فيكون التدخل العسكري مظهرا من مظاهر التدخل السياسي وصراع النفوذ بين القوى العظمى، والذي يمكن ربطه بثلاثة اهداف .

١ـ اما لفرض «حل» يتوافق مع مصالح كل من الدول المتدخلة حفاظا على مصالح قائمة .

٢ـ اما ان تكون «فرصة» لاصطياد مكاسب او مصالح جديدة ولتوجيه مسار الازمة الوجهة التي تخدم المصالح الاستراتيجية للدولة الضالعة في التدخل .

٣ـ اما «الوقاية» من تطورات تلحق الضرر بمصالحها ولمنع حدوث متغيرات تتعارض مع اهدافها .

وهذه القوى على مدا الازمات الثلاث كانت اقوى عسكريا واقتصاديا وسياسيا من كل الاطراف المتصارعة داخل لبنان، وعلى عكس ما تشتهيه تلك الاطراف وتخطط له كل منها فقط ادت هذه التدخلات في بعض المراحل الى اشتداد الازمة وزيادة محاورها والانتقال بها الى مرحلة جديدة اكثر خطورة من قبلها، ليس ذلك فحسب بل يظهر بوضوح ان القوى المتدخلة وبتاريخ هذه الازمات الثلاث لم تحاول ان تلعب دور الوسيط المحايد، بل عملت على تعميق وتوسيع الصراعات المحلية بشكل تحريض الطوائف بعضها على البعض الاخر بان صاغت حلولا تتوافق ومصالحها بالدرجة الاولى وبما يعطي حلفاءها المحليين حصة وامتيازات من اجل زيادة الارتباط بها وتأمين اهداف ومصالح هذه القوى .

والازمات الثلاث بحسب تسلسلها الزمني هي :

اولا : الفتنة الطائفية ١٨٤٠ - ١٨٦٠ .

ثانيا : احداث ١٩٥٨ .

ثالثا : الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ وما نتج عنها من تدخلات بدءا بالتدخل الاسرائيلي عامي (٧٨ - ١٩٨٢) وانتهاء بالتدخل الاميركي والاطلسي، والدور السوري سنة ١٩٧٦ .

اعداد : حمزة عليان

الأزمة الأولى ١٨٤٠ - ١٨٦٠



● اطفال في جبل لبنان عام ١٨٧٠

امتيازات فرنسية لحماية موارنة الشرق وسلخهم عن الدولة العثمانية

مع العودة الى التاريخ نري انه بعد ان اخذت السلطنة العثمانية بالتداعي والسقوط وضعفت سلطتها المركزية، اشتد الصراع الاوروبي والتنافس الفرنسي - الانكليزي على اقتسام تركة العثمانيين .

التنافس الانكليزي - الفرنسي

كانت الاقليات الدينية في الشرق بمثابة نوافذ تبرر للدول الاوروبية تدخلها في شؤون السلطنة العثمانية، لتصفية حساباتها بالاضافة الى الدور الذي مارسته بتشجيع النزعات الطائفية والقومية في الاطار العثماني، وتحول لبنان الى ساحة لهذا الصراع بسبب تواجد الطوائف المسيحية والمارونية بشكل خاص، وباخفاق الدولة العثمانية بكسب ولاء الاقليات الدينية لها .

وكان الانكليز يدعمون السلطنة العثمانية والقوى المناهضة للفرنسيين في بلاد الشام، وهدفهم من ذلك بسط نفوذهم في سوريا ولبنان لتامين الطريق الى الهند حين حاولت انكلترا في تلك الفترة استمالة الموارنة اللبنانيين الى جانبها لكنها فشلت، فتقربت من الطائفة الدرزية وتعاونت معها واعتبرتها حليفة .

وفي ذلك الوقت كان الفرنسيون على علاقات وثيقة مع الموارنة في جبل لبنان، تعود جذورها الى ايام لويس التاسع، ملك فرنسا، وقد تعززت بحصول فرنسا على امتيازات خاصة من الدولة العثمانية بحمايتها للمسيحيين في الشرق .

ولابراز التنافس الانكليزي - الفرنسي على المنطقة، اتخذت فرنسا موقف المؤيد والحليف لانشاء دولة محمد علي في مصر على حساب الدولة العثمانية، في حين كانت انكلترا تدعم وتحرض القوى المعارضة للوجود الفرنسي في بلاد الشام واستطاع الفرنسيون استمالة الامير بشير الثاني ودفعه الى اقامة تحالف مع ابراهيم باشا ابن والي مصر، الامر الذي جعل الدروز في جبل لبنان يتجهون نحو الانكليز .

ونتيجة لهذا التجاذب بين الطائفتين اصبح الامير بشير الثاني اقرب الى الموارنة منه الى الدروز، مما جعله يتخذ مواقف وقرارات تؤذي الدروز .

تجزئة لبنان والحل الدولي

وتداعت الاحداث بدءا بسنة ١٨٤١ واتخذت صبغة طائفية وحصلت فيها مجازر بشرية فتكت بالمواطنين في الطائفتين الدرزية والمارونية .

وازاء تدهور الموقف وعدم القدرة على ضبطه، تدخل الباب العالي لاستعادة نفوذه وبسط سلطته وذلك بتغيير الولاة العثمانيين بينما بسط قناصل الدول الاوروبية المعنية حمايتهم على الطوائف، فكان الموارنة من نصيب فرنسا والنمسا والدروز الى جانب الانكليز والروم الارثوذكسي مع الروس .

غير ان عملية الفرز الطائفي التي شجعتها ورعتها كل من انكلترا وفرنسا، افاد منها العثمانيون بطريقة غير مباشرة .

فعندها لم يكن من خيار امام السلطنة سوى الاذعان الى طلب او رغبة الدول الاوروبية، ووافقت على تجزئة لبنان الى قائمقاميتين درزية ومارونية في العام ١٨٤٣ لكن الكلمة الفعل ظلت لوالي صيدا العثماني .

وهذا «الحل الدولي» المرتجل لم يكن سوى تهيئة «لحرب اهلية منظمة» اضرمت نار الفتن الطائفية بين الموارنة والدروز فتقسيم لبنان الى قائمقاميتين لم يسفر الا عن هدنة استمرت سنتين، غير ان الفتن سرعان ما عادت وانفجرت في مايو ١٨٤٥ .

وايا تكن الاسباب المباشرة، فقد اتضح من خلال مواقف الانكليز والفرنسيين ان كل طرف يعمل لصالح بلاده، في الوقت الذي لا يترك فيه فرصة لتغذية الشقاق بين الدروز والموارنة الا واستغلها، واصبح الامر كله بيد القناصل الاوروبيين .

المصالح الفرنسية وصيغة النظام

لم تقف الاحداث عند هذا الحد، فامتدت عام ١٨٦٠ حيث عمت معظم انحاء لبنان، وجرت عمليات تهجير جماعية حين لجأ عدد من المسيحيين الى دمشق، واخرون الى مصر او نالوا حظوة وحققوا نجاحات عديدة وشاركوا بمختلف الانشطة في الدولة المصرية، مع ان فرنسا حاولت اغراءهم بالهجرة الى الجزائر من اجل توطينهم هناك الا انها فشلت .

ولما وصلت انباء المذابح في لبنان الى مسامع الدول الاوروبية عن طريق القناصل المعتمدين، سارع نابليون الثالث بالاتفاق مع انكلترا والنمسا وروسيا وبروسيا الى ارسال اسطولين انكليزي وفرنسي الى بيروت وذلك من اجل تثبيت نفوذ فرنسا في الشرق، ونزل الفرنسيون على شاطىء بيروت مع سبعة الاف جندي في حملة عسكرية كبيرة .

على اثرها حصلت اجتماعات بين وزير خارجية تركيا ومندوبي الدول الاوروبية، وبعد جلسات استمرت ما يقرب من خمسة اشهر (اكتوبر ١٨٦٠) اتفق المجتمعون على وضع صيغة لنظام خاص بلبنان، وذلك بتضييق مساحته وجعله متصرفيه برئاسة حاكم مسيحي تختاره الدولة العثمانية بموافقة الدول الاوروبية الخمس، وهذه الصيغة تعطي استقلالا ذاتيا عن السلطنة العثمانية .

وفيما بعد اعلن النظام السياسي المعروف بـ«بروتوكول ١٨٦١» الذي نص في احد بنوده على ان تضمن الدول الاوروبية استقلال لبنان بعد ان يصبح متصرفيه، وغادرت على اثر اعلان النظام القوات الفرنسية شاطىء بيروت .

واحداث ولادة متصرفية جبل لبنان دفعت بعض المؤرخين للتساؤل عن الاسباب التي ادت بفرنسا الى تركيز اهتمامها بوضع الطائفة المارونية ودخولها العسكري والسياسي الى لبنان وانتهى باحتلاله سنة ١٩١٨ واعلان «دولة لبنان الكبير» .

واجمعت اراء هؤلاء المؤرخين على ان التدخل العسكري الفرنسي جاء لتحقيق مصلحة اقتصادية بعد ازمة مرض دودة الحرير في فرنسا مما اتلف موسم ١٨٥٣ - ١٨٥٤ فاضطر الحكومة الفرنسية الى التفتيش عن الموارد الاولية لمصانعها في بلاد الشام. من هنا كان الاصرار على رفض اي هجرة مارونية الى خارج لبنان لكي يستفاد من وجودهم فيه، فيشكلون من جهة ورقة ضغط في يد فرنسا من اجل ايجاد قاعدة لتدخلها العسكري والسياسي في الشرق، وتستغلهم ومن جهة اخرى كايد عاملة تزود مصانع فرنسا بالمواد الاولية انقاذا للازمة الحادة التي واجهت صناعة الحرير .

واذا كانت هذه الاسباب غير كافية فان البعض يعتقد بان لفرنسا مصالح حيوية واقتصادية تستطيع ان تضمنها او امنت لها قاعدة في احدى دول الشرق للوصول الى الداخل العربي وطريق الهند .

واحداث ١٨٦٠ كانت في النهاية مؤشرا لنفوذ فرنسا والدول الاوروبية بعد انهيار السلطنة العثمانية في منطقة الشرق وما يعرف بالمسألة الشرقية لاحقا، واعطاء الموارنة امتيازات خاصة بمنحهم امارة في جبل لبنان لا تخضع للباب العالي .

وارتبطت الاحداث بعاملين اساسيين، الاول صراع طائفي غذته قوى خارجية لتبرير تدخلها في لبنان ولتصفية حساباتها مع العثمانيين لاقتسام تركتهم، والثاني اطماع فرنسا في الشرق بحجة المحافظة على الطوائف المسيحية والتنافس الانكليزي الفرنسي لدخول المنطقة .

الأزمة الثانية أحداث ١٩٥٨

اللقاء بين «الرجل العظيم» و«الجنرال» أفسد خطط ايزنهاور



● عبد الناصر وشهاب في لقاء الخيمة

● متراس للمقاومة الشعبية في طرابلس : السلاح بورسعيدي

احداث ١٩٥٨ يمكن (عنونتها) بانها كانت محاولات اميركية لضرب المد الناصري في العالم العربي، او محاربة الاتجاه الشيوعي عن طريق انظمة موالية للغرب وتعتبر في احد وجوهها، صراعا مكشوفا بين الامبراطوريتين الاميركية والسوفيتية، وربما صح قول ارنولد توينبي بان الفراغ الذي نشأ بانهيار السلطتين الفرنسية والبريطانية نتيجة للحرب العالمية الثانية، بدأ بتقاسم جديد للعالم ومنه منطقة العالم العربي، بين اميركا والاتحاد السوفيتي وكان لبنان ساحة لهذا الصراع وذلك من اجل تعيين الحدود الفاصلة في المشرق العربي بين هاتين القوتين، ومن محاسن «حالة الفراغ» هذه في الخمسينات انها افادت لبنان اقتصاديا، لكنها اصابته بالضرر البالغ على المستوى السياسي .

ومن الملفت للنظر انه كل هزة من هذه الهزات تزامنت مع تنصيب حاكم جديد للبنان، يلمع فيها اسماء صانعي الرؤساء من الخارج ففي عام ١٩٥٨، ظهر اسم روبرت مورفي المبعوث من قبل ادارة الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور الذي استطاع تهيئة اجماع على انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للدولة .

ومثل هذا حدث عام ١٩٦٠ بتنصيب حاكم مسيحي على جبل لبنان بعد اعلانه متصرفية وباصرار وطلب فرنسي .

المواجهة الاميركية - الناصرية

ومع حكم الرئيس اللبناني كميل شمعون كرئيس للجمهورية (٥٢ - ١٩٥٨) اشتهرت منطقة الشرق الاوسط ببداية امتداد النفوذ الاميركي السياسي والعسكري والاقتصادي ومقاومته للتوجه الشيوعي .

وتزامن هذا الاتجاه مع ظهور عبد الناصر كقوة سياسية وعسكرية مهددة للمصالح الاميركية، بعد تصاعد زعامته وازدياد قوته كبطل قومي في حرب السويس ١٩٥٦ .

وفي الوقت نفسه الذي ظهر فيه ما يعرف بمبدأ ايزنهاور، والذي يعلن عن الاستعداد «لملء الفراغ» في المنطقة على اثر هزيمة الفرنسيين والانكليز، وتقديم المساعدة بما في ذلك القوة المسلحة لاية دولة شرق اوسطية تتعرض لتهديد «الشيوعية العالمية» .

على المستوى اللبناني، بدا واضحا ان السياسة التي ينتهجها كميل شمعون موالية للغرب تماما وبالتحديد مع الولايات المتحدة الاميركية، عبر عنها في مناسبات عديدة :

١ـ انحيازه الكامل لحلف بغداد في الوقت الذي كان فيه العالم العربي يتعرض لعملية فرز سياسي وانقسام بين الناصرية بما تمثله من توجه قومي وحدودي عربي وبين الموالاة للغرب .

٢ـ بقيت علاقات لبنان قائمة مع بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦ في حين ان معظم الدول العربية قطعت علاقاتها مع هذه الدول تضامنا مع عبد الناصر في حربه ضد العدوان الثلاثي .

٣ـ اعلان لبنان وتاييده بحماس لمبدأ ايزنهاور، نتج عنه انقسام بين قوى واحزاب لبنانية .

وفي مايو ١٩٥٧ جرت انتخابات نيابية اتهم فيها شمعون بالتزوير كانت نتيجتها حرمان خصومه من الفوز .

وبعد الاعلام عن الوحدة السورية - المصرية تحت رئاسة عبد الناصر ١٩٥٨ ساد الشارع اللبناني شعوران متناقضان، شعور بالنصر والقوة على الجانب الاسلامي، وشعور بالريبة والخوف على الجانب المسيحي، لا سيما وان العلاقات اللبنانية - السورية تقوم على خصوصية وامتيازات لمواطني البلدين جعلت احتمال حصول

■ حالة الفراغ أفادت لبنان اقتصاديا وانتهت بشروط ناصرية

المواطن المصري تبعا للوحدة على ذات الحقوق المعطاة للسوريين امرا مقلقا بالنسبة للمارونية السياسية، فسواء على مستوى الطائفة او على مستوى الحكم الذي سيتعامل مع دولة مركزية وثورية وكبيرة، اخلت بالتوازنات التي بنتها في اطار بلاد الشام .

وشعر الاميركيون وحليفهم بالمخاوف من جراء تصاعد قوة المد الناصري وانعكاساته على الساحة اللبنانية، واعلن شمعو عن عزمه لتعديل الدستور لتجديد فترة رئاسته لمدة ٦ سنوات اخرى مما دفع معارضيه لمطالبته بالتنحي عن الحكم .

التدخل العسكري الاميركي

تبع هذا التاريخ اغتيال نسيب المتبني رئيس صحيف «التلغراف» في مايو ١٩٥٨، والمقرب من المعارضة للرئيس كميل شمعون، مما فجر دورة العنف وتطور الى ثورة شعبية سرعان ما اتخذت شكل المتاريس وسرح «البروسعيدي» الاتي من مصر .

وتسارعت الاحداث وقام كميل شمعون بتقديم شكوى لبنانية لمجلس الامن يتهم فيها مصر وسوريا بامداد المعارضة بالسلاح، ولجأ الى الولايات المتحدة الاميركية لطلب المساعدة فجاءته بالموافقة وابدت استعدادها لارسال المارينز لمساندته .

ودخول القوات الاميركية الى بيروت كانت فرصة لحصول الانقلاب العراقي حين تحركت القوات العراقية من معسكراتها باتجاه العاصمة بغداد وتحت ستار دعم الموقف السوري امام احتمالات التدخل العسكري الاميركي والغيت الملكية باعلان نظام مؤيد لعبد الناصر .

مما عجل بارسال سبعة الاف جندي اميركي من المارينز في يوليو ١٩٥٨ وانزالهم على شاطىء الاوزاعي بمدينة بيروت، ووصلت هذه القوات في نهاية الامر الى ١٤ الف جندي مكثوا فيها مدة ٣ اشهر .

بعد التدخل العسكري جاء روبرت مورفي وكيل الخارجية الاميركية الى لبنان وعمل من اجل انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، ويذكر صائب سلام احد معارضي حكم كميل شمعون في ذلك الفترة، ان مهمة مورفي كانت بدافع رغبة ايزنهاور في معرفة كيف سيكون رد فعل الاتحاد السوفيتي على التدخل الاميركي .

الاهداف الاميركية

وهذا ما يؤكده «ستيفن امبروز» المؤرخ الاميركي في كتاب له صدر بعنوان «ايزنهاور الرئيس» حيث عرض وجهة نظر ايزنهاور وخلافه مع وزير خارجيت دالاس حول كيفية التعامل مع الازمة اللبنانية، فقد كان ايزنهاور مصرا على ارسال قوات عسكرية الى لبنان لسببين رئيسيين :

الاول : توجيه رسالة للاتحاد السوفيتي بان واشنطن مستعدة للتدخل عسكريا دون حدود لدعم اصدقائها في المنطقة اذا دعت الضرورة لذلك .

الثاني : المخاوف الاميركية من ان تسقط الانظمة المؤيدة لاميركا والغرب في المنطقة بيد الاتحاد السوفيتي ... بعد النفوذ الذي حققه السوفيت اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ والانذار الذي وجهه بولغانين للدول التي شاركت في العدوان .

اما وليم كوانت المستشار السابق في ادارة الرئيس كارتر، فقد حدد الاهداف الاميركية من احداث ١٩٥٨ في كتاب له بعنوان «القوات المسلحة الاميركية كاداة سياسية» حيث يقول ان استخدام القوة من جانب الولايات المتحدة الاميركية في الازمة اللبنانية ارتبط بمجموعة من الاهداف العامة المتعلقة بلبنان وبالسياسة البريطانية في الاردن وهي :

١ـ امتداد «الاضطرابات الناصرية - الشيوعية» الى ما تبقى من انظمة موالية للغرب في لبنان والاردن والسعودية .

٢ـ ردع اية مغامرة سوفيتية في المنطقة .

٣ـ تطوير قوة قادرة على العمل في، او ضد العراق اذا تطلبت الظروف .

٤ـ تعزيز الثقة بالولايات المتحدة كحليف وكقوة كبرى .

ومع ان كميل شمعون اصر على استكمال مدة ولايته الرئاسية حتى اخر ساعة الا ان نتائج احداث ١٩٥٨ انتهت بمجموعة من الوقائع التالية :

١ـ انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية وكانت متفاهما مع الرئيس عبد الناصر كل التفاهم حسب معطيات الواقع اللبناني ومتجاوب معه ومع عبد الناصر مبين من خلال علاقات تقوم على «الصدق والصراحة» .

ولعل افضل تعبير عن وجه النظام السياسي اللبناني في حينه ما قاله «الجزال» بعد خروجه من خيمة نصبت على الحدود اللبنانية - السورية والتقائه بعبد الناصر «يجب ان نعرف كيف نعيش في ظل هذا الرجل العظيم» وكانت سياسته تقوم على معادلة مفادها : مع العروبة الناصرية في الخارج وضدها في الداخل بدليل انه لم تجر تظاهرة واحدة ترفع الشعارات العربية التي حملها الشارع الوطني - الاسلامي من قبل .

ولعل فشل الوحدة المصرية - السورية والانفصال التي تم عام ١٩٦١ ازاح «اهم الناصري» عن كتف المدرسة الشهابية، بعد ان «اجاد» تعطيل دور الشارع الاسلامي ولجمه، واحتمالات ردود الفعل في الشارع المسيحي وهذا ما يفسر لغة «التوازن» السليمة التي انتهجها الراحل فؤاد شهاب بتحجيم دور القوى السياسية والشخصيات التقليدية من خلال انشاء المؤسسات والمصالح وايلاء امورها لجيل من الشباب غير مرتبطة بالضرورة بنادي الطوائف والعائلات والاقطاعية السياسية .

٢ـ واذا كانت هذه الاحداث قد انتهت على المستوى اللبناني بقاعدة لا غالب ولا مغلوب وبترتيب اوضاع معينة حافظت على الصيغة اللبنانية المعهودة، فانها كانت في احدى جوانبها عبارة عن «هدنة» موقتة تتعايش فيها مصالح الكبار دون ان تؤذي الوضع السياسي القائم في لبنان، طالما ان هذه الصيغة تخدم مصالح اميركا والغرب وبالوقت نفسه لا تشكل عاملا سلبيا تجاه محيطها العربي .



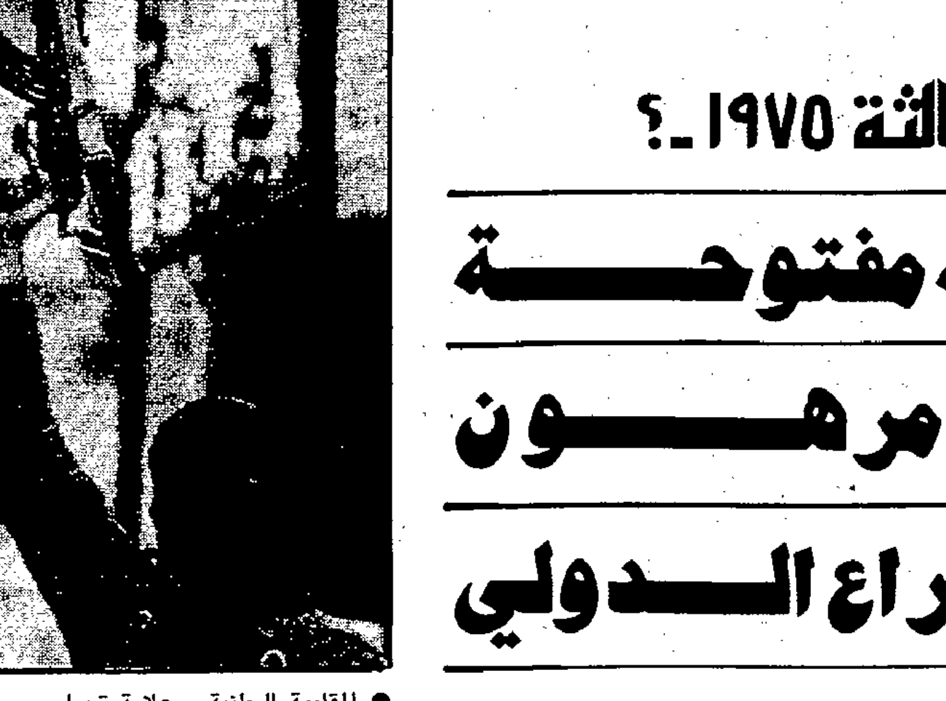
● صائب سلام

● شمعون

● حاملة طائرات اميركية قرب شاطىء بيروت

الأزمة الثالثة ١٩٧٥ ـ؟

القضية مفتوحة والحل مرهون بشكل الصراع الدولي



● المقاومة الوطنية .. علامة تحول





● الاسد وامين الجميل ـ صداقة وخلاف

● الدخول السوري الى صيدا

زلزال ١٩٧٥ والذي بدأت احداثه في الثالث عشر من نيسان (ابريل) تتطلب مساحات كبيرة لدراستها وتغطية وقائعها ومسبباتها، ليس هنا مجالها، انما حرصا على عدم الاستطراد والتوسع في موضوعات لا تخدم الموضوع المراد بحثه فان تسليط الاضواء سيكون محصورا بثلاث قوى رئيسية ساهمت وشاركت من موقعها واحداثها باحداث هذا الزالزال وهي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وسوريا.

وهذا لا يعني اغفال ادوار القوى الاخرى، كالوضع الفلسطيني الذي كان من ضمن اسباب عناصر قوى التفجير الكامنة في الساحة اللبنانية، او التوقف عند السياسة الفرنسية التي ارتبطت بعلاقات وثيقة مع لبنان والقوى المسيحية بشكل خاص ولم يكن بمقدورها لاسباب تتعلق بسياستها الخارجية وموقعها على الخارطة الدولية وحرصها على مصالحها الاقتصادية مع العالم العربي من ان تمارس دور القوى العظمى باجراءات التغيير او التدخل المباشر، بعدما انهت في الخمسينات هذا الدور او الاتحاد السوفيتي الذي ربط سياسته تجاه الازمة اللبنانية من معادلة علاقاته مع حلفائه السوريين ومن ثم الفلسطينيين بتقديم الضمانات وكافة اشكال الدعم لهم لتمكينهم من مواجهة الغطرسة الصهيونية والمد الاميركي في المنطقة، مع تاكيدهم على بقاء لبنان كدولة مستقلة ذات سيادة.

وفي رأيهم ان حل ازمة لبنان ضروري واساسي لحل ازمة الشرق الاوسط بل لا بد من فصلها عن ازمة الشرق الاوسط في المرحلة الحالية بعدما ظهر التبدل المفاجىء بمواقفهم من المشاركة في تمويل قوات الطوارىء الدولية واستعدادهم للمشاركة عسكريا في هذه القوى «نكاية» باميركا ... لذلك لم يكن للسوفيت كدولة عظمى وجود مادي مباشر على الارض، الا من خلال علاقاتهم مع سوريا باعتبارها الطرف المعادل في وجه اميركا واسرائيل، ومن خلال حلفائهم اللبنانيين كالحزب الشيوعي واطراف اخرى.

ومع ان السوفيت لم يسلموا من نار هذه الازمة بمقتل دبلوماسييهم في بيروت الغربية عام ١٩٨٥، فقد كانت هذه العملية تعبير عن بروز عامل جديد ومستحدث على الساحة اللبنانية، تمثل بالتيارات الاسلامية الاصولية والتي جاءت نتيجة لتصاعد قوة ايران بعد على ١٩٨٠ لترتبط بها ولتصبح من القوى ذات التاثير المباشر في صياغة او عرقلة اي حل للازمة اللبنانية.

فالصراع العربي ـ العربي كما يسميه الدكتور سامي منصور فقد كان لبنان وعاصمته بيروت افضل مكان لقياس نبض العالم العربي، والبوصلة التي تعكس في مرآتها اوجه النزاعات والصراعات القائمة، لدرجة ان فندق السان جورج الذي يطل على الشاطىء كان في مرحلة ما عبارة عن مكان لتجمع صحافيي العالم واجهزة مخابراته يسجلون منه ما يريدون الحصول عليه من معلومات او ليحيكوا مؤامرة ما.

وهذا لم يمكن بالمستطاع لولا ان النظام السياسي اتاح لهذه الانظمة وغيرها من ان تجد لها من المناصرين والمؤيدين الذين يعكسون وجهة نظرها.

مستقبل لبنان والعقد الاميركية

ولنبدأ بالدور الاميركي الذي لم يتعامل مع الازمة اللبنانية من خلال الصراع العربي ـ الاسرائيلي فقط بل من خلال صراعها في المنطقة مع الاتحاد السوفيتي وهذه السياسة تكشف مدى التعقيد والتشابك الذي احاط بالموقف الاميركي من الازمة اللبنانية والمصير الذي آل اليه.

ففي حقبة السبعينات والثمانينات زادت حدة الاستقطاب العالمي بين العملاقين حيث شهدت عمليات تغيير جوهرية في المواقع ابرزها الهجمة الاميركية باتجاه العالم العربي والتي تركزت على الجبهة المصرية باستبعاد اكبر قوة عربية عن خط المواجهة المباشر مع اسرائيل. هذا الاستقطاب قرب الاتحاد السوفيتي من حلفائه بشكل اوثق واعطاها حجما لا يستهان به، كانت فيه سوريا رأس الحربة المباشرة، مما زاد من حدود المواجهة السياسية والعسكرية واعطاها مزيدا من التجاذب الدولي.

وضمن هذه الدائرة كان التعامل الاميركي مع الازمة اللبنانية باعتبار ان مستقبل هذا البلد مرتبط استراتيجيا بمنطقة الشرق الاوسط كلها، فهي تقع في الطرف الشرقي الحيوي من البحر الابيض المتوسط، وتقع في ظل «قوة عسكرية سوفيتية هائلة» !، ويقدر ما هو لبنان نقطة الاشتعال بالنسبة للنزاع الاقليمي بقدر ما هو ايضا مصدر محتمل لنزاع دولي، ولهذا فان تعزيز الاستقرار في لبنان والشرق الاوسط امر حيوي لامن الولايات المتحدة وسائر الديمقراطيات الصناعية كما عبر عنه كينيث آدم وكيل الخارجية الاميركي الاسبق.

هكذا كانت الادارات الاميركية تفهم الازمة اللبنانية ولكن ... الى اي حد عملت هذه الادارات على تنفيذ هذه السياسات وهل صحيح ان الدور الاميركي في لبنان كان عاملا مساعدا لتامين الاستقرار وعلى حساب من؟

يمكن الفصل بالتعاطي الاميركي مع الازمة اللبنانية بين مرحلتين فاصلتين: الاولى من عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٢ والثانية من ١٩٨٢، الى تاريخ الانسحاب العسكري من بيروت سنة ١٩٨٤ وما تبع ذلك من فشل غرقت به اميركا وورط به لبنان بكوارث دفع فيها ثمنا لنزاع يتخطاه... ولا يستطيع منفردا ان يقدم حلا له، بل تحول هذا «البلد الصديق» للغرب في فترة من فترات حربه الطويلة الى ساحة للانتقام على الطريقة الريغنية لدرجة ان بعض المسؤولين الاميركيين باتوا يطرحون السؤال التالي: الا يمكن الاستغناء عن هذه الدولة التي صنفت في بداية عهد ريغن بانها «دولة صديقة»؟

الموقف المعلن

الموقف الاميركي المعلن من الازمة اللبنانية عام ١٩٧٥، تحدد بثلاث نقاط هي:

اولا: لن يصبح لبنان دولة مواجهة مع اسرائيل ولن يصبح جزما يدور في الفلك السوري !

ثانيا: لن يكون هناك رابحون او خاسرون في المعارك الدائرة بين القوى المتصارعة.

ثالثا: وحدة لبنان وسيادته من خلال دعم الشرعية، موقف ثابت !

اده رجل المخابرات

هذه الشعارات تجمعت على اثر الزيارات التي قام بها الموفدون والمبعوثون الى لبنان طول فترة اربع سنوات من اشتعال المعارك في لبنان، ويذكر الصحافي الاميركي جوناثان راندل في كتابه «ماساة لبنان» ان اول ما نطق به ريمون اده لدى استقباله لمبعوث الرئيس فورد هو تهنئته على وصوله في الوقت المناسب لافساد المؤامرة التي تنفذها وكالة المخابرات المركزية الاميركية، وقال اده ان المخابرات المركزية الاميركية تريد اثبات ان نظام تعدد الطوائف في لبنان لا يمكن ان ينجح، وان الوكالة الاميركية تعمل لحساب اسرائيل التي تكره ان ينكر الفلسطينيون المثال اللبناني تدليلا على نظريتهم بامكان خلق دولة مشابهة في فلسطين تحل محل الدولة الصهيونية هناك.

وهذا بداية الفيث والتناقض فيما يعلنه الاميركيون وما هو قائم على الارض، اما الانجاز اليتيم الذي ساهم به براون فكان انتخاب رئيس جمهورية جديد قبل انتهاء فترة سليمان فرنجية، حيث كان من المفيد على حد تعبير احد رجالات المخابرات المركزية الاميركية مناقشة شخصية الرئيس الذي ترغب فيه واشنطن ودمشق !

تمخضت هذه الولادة العسيرة بشخص الراحل الياس سركيس.

السر الذي كشفه براون

ودين براون نفسه يكشف سرا للمرة الاولى، اثناء محاضرة له في باريس جرت اوائل عام ١٩٨٦ بالقول ان كيسنجر يوم قرر ارسالي الى بيروت عام ١٩٧٦ فاجاني ... مما دفعني الى مكاشفته بالحقائق ... اهمها «انني لا اعرف اي دور تلعبه هذه الفئة او تلك ولا يهمني ذلك .. ما يهمني هو اكتشاف الدور الذي يلعبه السوفيت في لبنان ومدى انعكاس الازمة اللبنانية على النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

توطين الفلسطينيين وكمب دايفيد

والرئيس فرنجية الذي ذاق المرارة واللوعة من سياسة الاميركان تجاه لبنان وخبرهم جيدا اثناء توليه الرئاسة، لديه قناعة بانه ما دامت سياسة الولايات المتحدة باداراتها المتعاقبة، لا تفكر بحل عادل للقضية الفلسطينية، فقد سعت عبر مبعوثيها اما «لشطب القضيتين اللبنانية والفلسطينية معا، او لشطب الثانية من خلال حلول مشوهة للدول، او العكس وفي جميع الحالات فانه من الصعب جدا الوثوق بالمواقف الاميركية المعلنة تجاه الازمة الثانية» وما طرحته ادارة كارتر على الراحل الياس سركيس من خطة لتوطين الفلسطينيين في لبنان وعلى سلفه سليمان فرنجية الا تاكيد على مدى الفشل الذي اصاب السياسة الاميركية تجاه لبنان.

عام ١٩٧٨ سرقت اضواء كمب دايفيد والصلح المصري ـ الاسرائيلي، الجهد الاميركي الى محاور جديدة والقت بظلالها اليائسة على الساحة اللبنانية التي تحولت الى ساحة استنزاف للقوى الرافضة لكمب دايفيد، «الاحتلال الاسرائيلي لقسم من جنوب لبنان والمواجهة العسكرية الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

بالرغم من اعلان اميركا على لسان وزير خارجيتها سايروس فانس بان بلاده لن تسمح لاسرائيل باحتلال الجنوب اللبناني وبانها ستسعى جهدها لئلا يدفع لبنان اي ثمن للحل المقترح في الشرق الاوسط (خطة كارتر)

واتضح مدى فشل السياسة الاميركية التي كانت تنصب على محاولة تاجيل الكارثة وعبثا كانت محاولاتهم الاحتفاظ «بكل الكرات في الهواء» لصرف الانتباه، والحقيقة ان الولايات المتحدة لم تكن ترغب بحدوث تغيرات مهمة في الشرق الاوسط دون مباركتها، وكل ما فعلته انها اجلت او منعت حدوث حرب شرق اوسطية شاملة بسبب لبنان.

واحداث الزلزال اللبناني تلت كلا من اتفاقية الفصل بين القوات في سيناء واتفاق كمب دايفيد في ١٩٧٨.

ومع ذلك فقد دلت مجريات الصلح المصري ـ الاسرائيلي والجهود الاميركية تجاه التسوية الشاملة انها وصلت الى طريق مسدود، وهو الامر الذي ابقى لبنان ساحة صراع تستطيع دول المنطقة ان تصفي خلافاتها دون ان تتعرض لصدام مباشر.

سقوط الضمانات مع ازمة الصواريخ

وفي غمرة ازمة الصواريخ عام ١٩٨١ في وادي البقاع وبعد وصول ريغن الى السلطة تحت شعار «اميركا القوية» في مواجهة السوفيت كان لبنان المحطة العملية الاولى لاختبار هذه القوة فقد اوفد مبعوثه الخاص فيليب حبيب للمنطقة بهدف تبريد سخونة الجبهة ومنع حدوث مواجهة اسرائيلية ـ سورية كل الاراضي اللبنانية وتقديم الدعم للشرعية اللبنانية كشفت هذه المرحلة عن اخفاق ادارة ريغن وفشلها بتحقيق الاغراض المحددة لها، فهي من جهة لم تستطع اقناع اسرائيل بعدم القيام باية مغامرات عسكرية عدوانية ضد لبنان التي مضى على مشاكله اكثر من ست سنوات، في حين اعطت ضمانات للطرفين بانهاء ازمة الصواريخ على اسس سلمية ! وان استطاعت تاجيل المواجهة لغرض تنفيذ سياسة بعيدة المدى في المنطقة.

هذه الضمانات سقطت في مرحلة الاجتياح العسكري الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ فالاسرائيليون هم الذين بدأوا باطلاق النار على القوات السورية بعدها طلبت اميركا من دمشق عدم البدء باطلاق النار ضد اسرئيل، والشرعية اللبنانية، لم تعد قادرة على تلمس الدعم الاميركي لها فيما هي محاصرة وممثلة من قوات اسرائيلية تستخدم الاسلحة الاميركية، والصمت الاميركي.

فرص ريغن ودروس شولتز

هذا الغزو ادى الى تدخل الولايات المتحدة الاميركية عسكريا في لبنان بان ارسلت قوات المارينز الى مدينة بيروت وما حولها، ودافع الرئيس ريغن عن هذا الحضور العسكري بالقول «اننا امة تضطلع بمسؤوليات على مستوى العالم ككل، ولسنا في مكان ما من العالم لحماية مصالح جهة ما وانما نحن هناك لاجل حماية مصالحنا». وتحدث عن «فرصة» وفرها الغزو العسكري الاسرائيلي لدولة عربية تتعلق بايجاد اتفاقات اخرى تعتمد على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وتحت رعاية اميركية.

وهذا التواجد العسكري رمى لايجاد استقرار سياسي قابل للاستمرار من اجل حماية نظام حكم يكون مدينا بوجوده للغزو الاسرائيلي، بالرغم من تواطؤ ادارة ريغن مع حكومة مناحيم بيغن فيما يتعلق بالغزو.

وفي مرحلة ما بعد الاجتياح، رمت الادارة الاميركية بكل ثقلها لتحقيق الاهداف الاسرائيلية، من خلال الضغط بكل الوسائل على الحكم اللبناني لوضع اتفاق لبناني ـ اسرائيلي، تم التوصل اليه بعد محادثات شاركت فيها الولايات المتحدة وعرف باسم اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ هذا الاتفاق اعتبر من وجهة نظر الادارة الاميركية تطورات ايجابية لا بد من توظيفها واقتناصها من اجل فرض شروط «للسلام» على السوريين وحلفائهم من اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية «المهزومين» لا سيما وان القوى الثلاث تصنف على لائحة «العملاء السوفيت» في الحرب الباردة ضد اميركا.

واذا كان الرئيس ريغن ينظر الى الغزو الاسرائيلي من زاوية «الفرص» فان وزير خارجيته ينظر اليه من زاوية «الدروس» حيث عبر عن ذلك بان «الحرب في لبنان علمتنا نوعا خاصا من الدروس، لقد كان هناك توق شديد لتحويل نتائج تلك الماساة الى شيء افضل». واعتقد شولتز بان ما قامت به اسرائيل ادى الى جعل لبنان ثاني دولة بعد مصر تدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

انهيار الحل فوق رؤوس المارينز

وما كادت اشهر معدودة تمضي على هذا الاتفاق حتى بدأت احلام ادارة ريغن تتساقط فوق رؤوس رجال المارينز في بيروت في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ وحصل ما لم يكن في الحسبان، حيث برزت قوى شعبية لبنانية، امنت وعملت على تقويض كل ما بنته اميركا واسرائيل وذلك عبر عمليات انتحارية لم توضع في حساباتها، اضافة الى ان اهمال دور سوريا في اي حل لبناني بل وعلى حسابها، كان خطأ في التقدير اذ استطاع الرئيس الاسد ان يقلب كل المعادلات السائدة، خصوصا في ظل قوى سياسية وعسكرية لبنانية تعارض نهج الحكم اللبناني والرئيس امين الجميل، وسقط هذا الاتفاق في المرحلة التي مهدت لاحداث ٦ فبراير ١٩٨٤ في لبنان بعد معارضة شعبية وسياسية.

وهنا بدأت اميركا بسياسة متشددة تجاه سوريا، بعد نسف مقر المارينز بان زادت من تعاونها الوثيق مع اسرائيل (اتفاقية التعاون الاستراتيجي) واتخذت قرارا بشان اعادة انتشار المارينز على اثر مشاركة هذه القوات بمواجهة عسكرية مع سوريا والقوى الحليفة لها في الجبل اللبناني.

«واعادة الانتشار» عنت الانسحاب الاميركي في لبنان، الذي صورته وسائل الاعلام الاميركية بانه يمثل عجزا اميركيا وانهيارالها كدولة عظمى، وقرته القوى الحليفة لمصر في العالم العربي بانه فشل اميركي بالوفاء بالتزاماتها تجاه حلفائها.

اما الرئيس كارتر فقد كان اكثر وضوحا بالتعبير عن هذه الحالة عندما صرح بان اميركا قد خفضت كثيرا من منزلتها ونفوذها في المنطقة بسبب الازمة اللبنانية «وجعلنا انفسنا شريكا غير موثوق به» «واعتقد ان بعضا من التحركات التي قمنا بها مثل التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل قد قضى على بلادنا كمفاوض او وسيط نزيه».

الخيانات الخمس

وكان اكثر الشخصيات الاميركية انتقادا للدور الاميركي، هو جورج بول الذي شغل منصب وكيل خارجية عندما اصدر كتابا بعنوان «الاثم والخطيئة في لبنان» وارتكابها لخيانات خمس:

١ ـ الخيانة الناشئة عن رفض اميركا انزال عقوبات دولية بحق اسرائيل بسبب غزوها لبنان وهذا يتناقض مع الموقف الاميركي من شرعة حقوق الانسان ومن الاتفاقية التي عقدتها مع اسرائيل مانعة اياها من استخدام الاسلحة الاميركية في اعتداءاتها.

٢ ـ خيانة القرارات الدولية الداعية الى انسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي احتلتها في الاجتياح وذلك بتسهيل التوصل الى اتفاق ١٧ مايو الذي يجعل الانسحاب الاسرائيلي المطلوب مشروطا باتفاق مسبق.

٣ ـ خيانة النفس المتمثلة بوقوف اميركا مكتوفة اليدين، عندما كانت القوات الاسرائيلية تستخدم الاسلحة الاميركية المحرمة في قصفها للمدنيين في لبنان.

٤ ـ خيانة اخرى عندما وصلت السياسة الاميركية في لبنان الى حائط مسدود الامر الذي اخطر قيادة الرئيس ريغن الى سحب رجال المارينز معترفة ولو من دون قول او اعلان، بتخليها عن العون الذي جاءت لتحقيقه «القوات متعددة الجنسيات» الى بيروت، وهو حماية المدنيين الفسطينيين.

٥ ـ خيانة وجهات نظر بعض المعتدلين السياسيين في المنطقة سواء داخل اسرائيل او خارجها، خصوصا وان اميركا كانت تتعامل مع اصحاب وجهات النظر تلك على اساس التعبير الدائر عن تقدير حالهم وحاجتهم لادوارهم.

لا حرب دون مصر ولا سلام دون سوريا

والتجربة الاميركية في لبنان لم تكن الا حلقة من حلقات اشد وادهى، تبين كيف ان اميركا تتخلى عن ما تعتبرهم «حلفاءها» او المصنفين تحت خانة «اصدقائها» بكل برودة اعصاب وفي اشد المحن، خصوصا عندما تاتي لحظة الاختيار بين المحافظة على التزاماتها ومبادئها وبين مصالحها ! وهي بذلك تثبت للعالم بانها مستعدة للتنازل عن هذه التعهدات والمبادىء اذا كانت مصلحتها او مصلحة حليفتها اسرائيل تقضي بذلك.

وليس بالضرورة ان يكون التنازل في حالة ضمان المصلحة، بل ان سياسة ريغن الخارجية والقائمة على تجاهل اي طرف له علاقة ما بالاتحاد السوفيتي، في اطار مشكلة يتم التعامل معها والتي تؤدي الى الاخفاق، يتم تبريرها عادة باسقاطها على قوى تريد الاذى بالمصالح الاميركية، دون النظر الى عواقب واخطار هذه السياسة او ان تتجرأ على الاعتراف بخطاها وتجاهلها لقوى اقليمية تثبت الاحداث مدى فاعليتها في الازمة اللبنانية، وتعني بها سوريا كدولة وما تمثله من بعد عربي في مواجهة اسرائيل مع انها، رفعت شعار كيسنجر القائل بان «لا حرب دون مصر ولا سلام دون سوريا» الا انها عملت عكس قناعاتها، وهذا الشعار سقط ايضا مع تطور الاحداث وبات الشعار الصحيح انه لا حرب دون مصر ولا سلام ولا حرب دون سوريا.

وما حصل في لبنان هو انه اكتشف بنفسه مدى عجز تلك التعهدات التي التزمت بها ادارة ريغن بشان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وضعفها بالضغط على اسرائيل والمازق الذي وصل اليه الحكم اللبناني.

انزال العقوبات

من الوعود الاميركية التي لم يتحقق منها شيء حتى هذه اللحظة، بل الاخطر من ذلك ان كل ما روجت اليه اميركا، انقلب الى ضده، وتحول لبنان الى ساحة لانزال العقوبات عليه وتحميله كل الانهيارات والاخطاء التي وقعت فيها السياسة الاميركية، وكان دولة عظمى كاميركا لم تعد بمقدورها الا التشفي بدولة صغيرة تحاول ان تدفعها ثمن اخطائها وتتحين الفرص للانقضاض عليها وبالتالي على سوريا التي اعتبرتها اميركا مسؤولة عن افشال اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، حين استطاعت استمالة الرئيس اللبناني امين الجميل الى جانبها بالضغط عليه ومن خلال حلفائها لان يسقط الرهان على الدور الاميركي ـ الاسرائيلي ويعتمد على الخيار السوري ـ العربي.

اسرائيل مزقت اوصاله

الدور الاسرائيلي دخل عمليا في الازمة اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ باعتباره طرفا اقليميا تمتد حدوده الجغرافية من الحدود اللبنانية في الناقورة الى جبل الشيخ وبانه ساحة تتجمع فيها قوى عسكرية تتخذ من اراضيه نقطة الانطلاق والمواجهة، بعدما كان هذا الدور هامشيا، او لنقل معدوما الا في حالات الاعتداءات والمعارك العسكرية على اراضيه ضد المقاومة الفلسطينية المسلحة واهداف لبنانية اخرى.

وهذا ليس معناه تحييد الدور الاسرائيلي من لبنان او اغفال خطورته، بل ان احداث ٧٥ ـ ١٩٧٦ وما تبعها من تطورات استطاعت بان تصبح طرفا مباشرا تحدد قواعد اللعبة السياسية وتشارك بوضع الترتيبات التي تخدم مصالحها.

ولسنا بحاجة الى اعادة استعراض خطط بن غوريون وموشي شاريت العدوانية التي وضعت في الخمسينات لاثارة عدم الاستقرار في لبنان وتمزيق اوصاله او حتى ذكر الضابط الماروني التي تطمح اسرائيل بالعثور عليه من اجل الحصول على موطن قدم لها في الـ ١٠٤٥٠ كم، لان ما حصلت عليه في الثمانينات يفوق ما رسمته في الخمسينات.

تقول ان الدولة العبرية بنت حروبها وتدخلاتها على اساس استراتيجية محددة وهي صياغة مشاريع لفكفكة وتقويض اسس الصيغة اللبنانية في جذورها منذ جابوتنسكي وبن غوريون وايزمن ... ومن خلالها النفاذ الى الداخل العربي، وعلى اساس لبنان الطوائف والمزق الى كتل بشرية يسهل اختراقها، عدا الحالات التي ينظر اليها من خلال ما تشكله القوى غير اللبنانية من خطر على وجودها حتى اذا نجحت في اقامة صلات مع الجماعات التي تعارض العروبة والاسلام. فانها تستطيع تمزيق العالم العربي وتعيش في سعادة واطمئنان بعد ذلك، وحتى اذا حققت نجاحا جزئيا في هذا الصدد سيؤدي ذلك الى تخفيف الضغط عنها وصرف انتباه «اعدائها»، وبذلك تكون قد نسفت شعار ما يعرف بالدول الديمقراطية ـ العلمانية التي تجمع عددا من الطوائف الدينية المتناحرة، كما هو شان لبنان، وترد على العالم بان مجرد التفكير باقامة دولة ديمقراطية ـ علمانية بفلسطين سيكون مصيرها كمصير هذا البلد المنكوب.

وهدفها من وراء ذلك واضح وهو تقسيم لبنان الى دويلات صغيرة في محاولة لتقسيم جميع دول المنطقة المحيطة باسرائيل الى دويلات لا قوة لها لمواجهتها، او اقامة نظام حليف لها في بيروت للحلول مكانه والاستفادة من دوره اقتصاديا وسياسيا كبداية للعبور منه الى العالم العربي.

ولم تقف هذه الاهداف اليهودية عند حدود لبنان، بل ان «النموذج اللبناني» حسب الصياغة اليهودية انتقل في مرحلة السبعينات والثمانينات الى محيطه وافرز نماذج عربية وان بقيت في حالة الكمون او تحت السيطرة فاحداث الاقباط في مصر وانتعاش «الفكرة الطائفية» في دول عربية اخرى، كلها ظواهر على تفشي هذا المرض اليهودي.

سياسة الابتزاز

وخلال سبع سنوات من بدء الحرب الاهلية والى مرحلة الاجتياح عام ١٩٨٢ كان لبنان الساحة الوحيدة المفتوحة في دول المواجهة العربية مع اسرائيل والمتاحة للثورة الفلسطينية للعمل ضد الكيان الاسرائيلي بالتعامل مع النظام اللبناني والقوى الحزبية التي انقسمت حول مشروعية العمل الفدائي من اراضيه، وبحكم ارتباط لبنان بالسياسات العربية وبالقضية الفلسطينية من خلال تواجد حوالي نصف مليون فلسطيني، تحول لبنان الى ساحة للاستنزاف وللمواجهة بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل، نتج عنها احتلال اراض في جنوب لبنان عام ١٩٧٨ من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، سمي بحزام الامن لشمال الجليل.

وبذلك مارست اسرائيل من خلال وجودها العسكري في الاراضي اللبنانية كل انواع الابتزاز من اجل ان تحصل على ضمانات لامن حدودها الشمالية، بالرغم من وجود قوات الطوارىء الدولية وصدور القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب جيش الاحتلال من الاراضي اللبنانية.



● موقعو الاتفاق الثلاثي

هذه الاطراف ماذا تريد من لبنان

*** اسرائيل : اغتيال النموذج اللبناني**

*** اميركا : الاحتفاظ بكل الكرات في الهواء**

*** سوريا : ابطال مفعول «العصر الاسرائيلي»**

الثمن السياسي الذي تريده

وفي عام ١٩٨١ خاضت المقاومة الفلسطينية اشرس عملية مواجهة عسكرية مع اسرائيل في الجنوب اللبناني من اجل ابعاد مدافع الكاتيوشا عن المستعمرات اليهودية، انتهت باتفاق رعته الامم المتحدة بايجاد هدنة موقتة بين الطرفين، الى ان جاءت فترة الاجتياح العسكري سنة ١٩٨٢ حيث اخذت اسرائيل تركز على ظاهرة اساسية، في حال القضاء عليها، تنتفي ضرورة بقائها في لبنان ويعود الى حالته الطبيعية، الا وهي تواجد العنصر الفلسطيني المسلح الذي ظهر على الساحة اللبنانية كطرف رئيسي في الصراع الذي يدور فيها، وربطت انسحابها باقامة حكومة مركزية قوية موالية تستطيع ان توقع معاهدة سلام معها، او على حد تعبير مناحيم بيغن فانه لن يسحب جيشه من لبنان الا بعد سريان مفعول ما اسماه «بالتسويات التي تكفل امن اسرائيل».

والدور الذي مارسته اسرائيل وكانها طرف محلي في الشؤون اللبنانية، بدا واضحا من خلال شروطها التعجيزية والتي تقدر سلفا بصعوبة تحقيقها، خصوصا في ظل التفكك الذي يسود لبنان في تلك المرحلة.

وعندها وجدت المبرر الكافي للقول: طالما ان السلطة اللبنانية عاجزة عن حماية حدودها وفرض سيطرتها وغيابها عن منطقة الجنوب، الاولى ان تكون اسرائيل هي صاحبة الحق بالبقاء في هذه المنطقة.

وكان الثمن السياسي الذي تريد اسرائيل كسبه من غزوها للبنان وضرب المقاومة الفلسطينية سيكون تعويضا عن خسائرها العسكرية في احد جوانبه وتحقيقا لاهدافها التوسعية، والتي عبر عنها بن غوريون بانه «يجب انشاء دولة مسيحية هناك، تكون حدودها الجنوبية على نهر الليطاني»، ومحاولة منها لشطب الدور الفلسطيني في اية تسوية سياسية ترى تفصيلها مستقبلا من خلال توحيد البنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

شروط المنتصر

ولغاية سبتمبر ١٩٨٢ وبعد وصول جيش الاحتلال الاسرائيلي الى العاصمة ومحاصرتها، عملت اميركا عبر مبعوث الرئيس ريغن فيليب حبيب وبالتنسيق مع اسرائيل على ترحيل الفلسطينيين من بيروت باتفاق عرف باسم (اتفاق حبيب).

وبدت الساحة اللبنانية خالية من اي قوى تستطيع مواجهة اسرائيل ومن فرض شروطها على الحكم اللبناني، وسعت بكل الوسائل الى ممارسة لعبة الطوائف الدينية وذلك باستمالة طرف ضد الاخر وتحريكه ومده بالاسلحة اللازمة له، من اجل تثبيت وضع سياسي معين قابل للاستمرار ترعاه وتحرض عليه ! الى ان ارغمت النظام اللبناني وبمشاركة اميركا بالجلوس على طاولة المفاوضات توصلا لاتفاق يعقد بين الطرفين عرف باسم اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، وهو بمجمله القبول بشروط «المنتصر» وسيادة العصر الاسرائيلي الزاحف نحو دول عربية اخرى.

هذا الاتفاق نص من ضمن البنود على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية ومشروطا بانسحاب متزامن على الجانب الاخر من قبل سوريا، علما ان سوريا لم تشارك في هذه المفاوضات ولا حتى في الموافقة على الاتفاق، بل رفضت مبدأ الانسحاب المتزامن الذي يضع الوجود العسكري السوري في لبنان على قدم المساواة مع الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

ومع تجاوز ذكر المكاسب التي حصلت عليها اسرائيل في اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، والتي لم تعد خافية على احد الا ان ما ينبغي الاشارة اليه، ان هذا الحل الاميركي ـ الاسرائيلي للازمة اللبنانية مات قبل ان يولد.

وحقيقة الموقف الاسرائيلي، ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجنوب اللبناني، بعد عمليات التراجع من بيروت تحت ضغط المقاومة اللبنانية وسوريا، وصولا الى الحزام الامني، حتى ولو حصلت على ترتيبات امنية او ضمانات لمستعمراتها، لانها كما يقول خبراء مطلعون، تنتظر حل ازمة الشرق الاوسط على النحو الذي يرضيها الى تحقيق سلام على الطريقة اليهودية.

ورقة مراهنة

لذلك فان حرصها على ابقاء الساحة اللبنانية مفتوحة، ومنع قيام دولة وجيش يمسك بزمام هذا البلد، ما هي الا ذرائع تبرر استمرار بقائها في الجنوب وعدم الانسحاب منه بحجة حماية امنها وعدم الثقة باي قوة اخرى تحل مكانها.

من هنا فان احتفاظها بمنطقة امنية من ١٨ الى ٢٠ كلم على الحدود الدولية في جنوب لبنان بواسطة «جيش لبنان الجنوبي» وبمساعدة ٥٠٠ جندي اسرائيلي، ما هو الا ورقة ابتزاز ومساومة تمسك بها لان قصة لبنان لم تنته بعد .. بانتظار الحل الاشمل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

المرتكزات السورية

الموقف السوري حددته ثلاثة مرتكزات اساسية تجاه الازمة اللبنانية بمختلف مراحلها :

اولا: الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومنع شكل من اشكال التقسيم والعمل على تحقيق الوفاق في اطار اصلاحات سياسية.

ثانيا : ابطال مفعول العامل الاسرائيلي في الحياة السياسية اللبنانية وعدم السماح لان تتحول الساحة اللبنانية الى «شوكة في الحناجر السورية» تقام على قاعدة حماية المجال الحيوي لامنها وحدودها.

ثالثا : وجود لبنان عربي ذي حكومة مركزية ملتزمة بواجباتها العربية هو مصلحة قومية واستراتيجية لسوريا في اطار العلاقات الخاصة والمميزة التي تحكم البلدين.

فمن وجهة نظر دمشق ان دخول ٣٠ الف جندي سوري الى الاراضي اللبنانية عام ١٩٧٦ كان استجابة لنداءات استغاثة وبطلب من السلطة الشرعية وبقرار من الدول العربية من اجل «انهاء الحرب الاهلية» التي كانت نارها تشتعل ولهيبها ينتشر الى سائر انحاء لبنان واستطاعت قوات الردع ان تحقق هدفها بان منعت التقسيم واوقف الحرب الاهلية فيه، بالرغم من معارضة الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية التي خاضت معارك عسكرية قاسية معها، وبذلك منعت اسرائيل من استغلال هذه الحالة لاجتياح بعض المناطق اللبنانية.

وتمكنت سوريا من السيطرة على الاوضاع اللبنانية ورعت انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية، بما اعتبر في حينه مكسبا سياسيا وعسكريا، انتهى الى اعادة التوازن للاطراف المتنازعة، بعد ان تعرض هذا التوازن للاختلال من وجهة نظر سوريا، بسبب الانتصارات التي احرزتها القوات اليسارية والفلسطينية على التحالف الكتائبي.

حسابات دمشق لم تنجح

الا ان حسابات دمشق لم يكتب لها النجاح والمراهنة على الكتائب كقوة مارونية قادرة على التجاوب مع متطلبات التغيير على مستوى العلاقة الثنائية بين البلدين كما على مستوى النظام اللبناني.

وبات واضحا من ان ايقاف الحرب الاهلية لم يكن الا مرحلة عابرة سرعان ما تجد لها مبررات لاشتعالها، وبان الوضع عاد الى طبيعته كان متسرعا، وظهر ان تصادم المصالح والاهداف بين التحالف الكتائبي وسوريا غير قابل للاستمرار خصوصا بعد انتشار قوات الردع في المناطق الشرقية من بيروت، والمطالبة بخروج «الاحتلال السوري» والجلاء الفوري عن ارض لبنان.

ممنوع التقسيم والانتصار

وجاء الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، الذي اظهر مدى تورط الكتائب بالتعامل مع اسرائيل وزادت متاعب السوريين واتهامهم بانهم لم يبادروا الى اتخاذ اي موقف من شانه ايقاف الغزو العسكري بل وصل الامر الى حد القول بان الخط الاحمر الذي رسمته اسرائيل لسوريا في جنوب لبنان وبرعاية اميركية ما هو إلا صفقة على حساب لبنان !

هذه الاتهامات ردت عليها دمشق بانها مصممة على منع التقسيم وعلى الحؤول دون هزيمة اي طرف امام الطرف الاخر واذا كان تمرد الكتائب المدعوم من اسرائيل يعتقد بامكانية احراز نصر عسكري او سياسي فهو انتصار مزعوم وواهم.

وكان لا بد من المواجهة العسكرية التي اتسعت لتتصل في النهاية وعبر وساطة الياس سركيس الى حل لوقف اطلاق النار، ومن ثم تدخل الدول العربية التي شاركت بقوات الردع، في محاولة لحل النزاع وتاكيدهم على انهاء التعاون بين القوى المسيحية واسرائيل، وبانسحاب القوات السورية من بيروت الشرقية.

الخط الاحمر والانسحاب

والمشكلة التي واجهتها سوريا في هذا الشان، لم تكن فقط الصدامات العسكرية مع التحالف الكتائبي وانما بالدور الاسرائيلي في لبنان، فمع دخول القوات السورية سنة ١٩٧٦ الى لبنان توقفت عند حدود مدينة النبطية، لان هذه المنطقة تعتبر خطا احمر بالنسبة لاسرائيل لا تدخلها الا «عناصر صديقة» وهددت سوريا بسحب قواتها او التعرض لمواجهة مباشرة معها اذا لم تنسحب منها، وهذا ما حصل بالفعل، مما اوجد علامة استفهام حول هذا القرار !

وفي الوقت نفسه ازداد الدعم الاسرائيلي للميليشيات المسيحية التي اعلنت بواسطة الرائد سعد حداد عن قيام «دولة لبنان الحر».

ومع حلول عام ١٩٨٠ قررت سوريا سحب قواتها من الخط الاحمر الذي يفصل بين القوات المتحاربة في بيروت ومن الساحل اللبناني وتجميعها في المرتفعات المطلة على بيروت، بعدما شعرت ان قواعدها المتواجدة في لبنان غير فاعلة بما فيه الكفاية.

وعندما بدأت اسرائيل غزوها في الرابع من يونيو ١٩٨٢، بقصف جوي لبيروت وغيرها، شاركت القوات السورية بمعارك جوية وبرية مع القوات الغازية، ثم انسحبت الى الشمال والبقاع بعد اتفاق لوقف اطلاق النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

قناعة السوريين

من اهداف الاجتياح الاسرائيلي للبنان. انهاء هذه الحرب عبر معاهدة للصلح مع اسرائيل تشكل من حيث مضمونها «دفرسوارا» حقيقيا داخل سوريا الطبيعية، ينهي حالة الصراع مع اسرائيل ويرسي قواعد التسوية الاميركية في المنطقة العربية برمتها.

وقناعة السوريين ان احداث لبنان (مرحلة الاجتياح وما قبله) ليست سوى شكلا من اشكال المؤامرة التي تعدها اسرائيل واميركا ضد سوريا والامة العربية وان اسرائيل تعمل على تقسيم لبنان من اجل ان يكون مبررا لبقائها في جنوب لبنان كورقة ضغط وابتزاز لسوريا.

وحين سنحت الفرصة، واعادت سوريا حساباتها بعد توقيع اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣، ومن خلال تحالفاتها مع قوى وطنية، رفضت الانصياع لان تكون اداة للهيمنة الاسرائيلية ـ الاميركية على لبنان، قلبت موازين القوى داخل لبنان ونجحت بان تنسف الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وتمسك بخيوط اللعبة جيدا، وتوجه ضربة مميتة لخطط اسرائيل التي حاولت تحقيقها في لبنان ثم اعادت رسم خريطة سياسية جديدة، بعدما لجأ الحكم اللبناني الى اعتماد الخيار السوري، بديلا عن الخيار الاسرائيلي لحل الازمة اللبنانية.

وجاء توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق في التاسع والعشرين من شهر شباط ١٩٨٥ بمثابة انجاز جديد تحققه السياسة السورية، مما دفع وسائل الاعلام الاسرائيلية والاميركية الى التشكيك في مدى امكانية تنفيذ هذا الاتفاق الذي شبهته باتفاق ١٧ مايو والذي لن يكون مختلفا عن عشرات الاتفاقات السابقة التي ظلت من دون تنفيذ.

الضربة المشروعة

ما لبثت ان وقعت احداث الانقلاب العسكري في صفوف القوات المارونية في يناير ١٩٨٦ مما اعتبر انتكاسة للعمل السوري المنشود، وبانه «ضربة مشروعة» من قبل اسرائيل واميركا وبالتعاون مع حلفائها اللبنانيين بتدمير الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي عام ١٩٨٣.

المسألة اللبنانية لم تنته بعد

وفي خضم هذا التجاذب الاقليمي ، بقي لبنان في حالة الاستنزاف بانتظار ما يتقرر وتحددت مواقف اللاعبين بالصورة التالية:

ودمشق ترفض اعطاء مثل هذه الضمانات، لان من شانها التخلي ضمنا عن المواجهة وعن الاراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني ومرتفعات الجولان وتطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد ولا شرط، بل وتصر عن ان تبطل مفعول اي دور اسرائيلي في الساحة اللبنانية لاستخدامها للضغط عليها، ورفض ان تتعامل على قدم المساواة مع اسرائيل فيما يتعلق بالقضية اللبنانية باعتبار ان دمشق ومن منطلق قومي فان لبنان هو غرب سوريا وفلسطين جنوبها وبالتالي يشكل الامتداد الحيوي لامنها ومصالحها.

ولكي لا نفلت العنان للمنظرين السياسيين برسم سيناريوهات لعقد صفقات او ترتيبات ما بين الطرفين، فانه يمكن القول بانه ما من فريق او طرف اقليمي خرج رابحا من لبنان بل ان المسالة اللبنانية بعد ٦ سنوات من الاجتياح، دلت على ان الدور الاسرائيلي والاميركي لم ينته بكل اخطاره وان المشكلة الفلسطينية بجانبها اللبناني والعلاقة السورية مع لبنان لا تزال معلقة، لذلك فان التكهن بمسار الحلول او المواجهة سيبقى مرهونا بالتوازنات الدولية التي لا بد وان تنعكس على الساحة اللبنانية سلبا ام ايجابا، لان الحسم لم يتقرر بعد لصالح اي من الاطراف بشكل نهائي.

وما دامت حالة التوازن الدولي غير مهياة بعد فان الازمة اللبنانية ستبقى مفتوحة لكل الاحتمالات، خصوصا وان «الانتصار» السوري في لبنان لا يلحظ أي دور لمصالح اسرائيل واميركا.

غداً : الحلقة الثانية والأخيرة

حالة انقسام في المجتمع اللبناني

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٤	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٤٩	—
مصري نقدي	١	١٦٠	—
مصري تحويل	٤٥٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	—	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٥	—
دينار أردني	١	٨٣٨	—
دينار عراقي	١	٣٧١	—
دينار تونسي	١	٤٠٦	—
دينار بحريني	١	٧٨٣	—
دينار يمني ج	١	٨٥٩	—
درهم امارات	١٠	٨٠٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٨٦	—
ريال قطري	١٠	٨١١	—
ريال عماني	١	٧٦٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٨٥	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٩٠٠	٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٠٠	١٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٣٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٦٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٦٥	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٧٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١١٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٥٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٥٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٥٨٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٣٨١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٤٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٦١

● المزيني (١٩٨٦/٦/٢٤)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٦/٢٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٢٧٥
كيلو ٩٩٥	٣٢٦٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨١
اونصة	١٠١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٤,٣٥
فضة اونصة	٥,٠٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٥,٠٠
فضة اونصة	٥,٠٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٤,٤٠
فضة اونصة	٥,٠١
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٤,٦١
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٤,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٥,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢١,٥٠
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٤٤,٥٠	١٤٥,٠٠
الريال السعودي	١١,٣٤	١١,٤٤
الدولار الاميركي	٤٣,٥٠	٤٤,٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٥,٦٠	٦٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٠	٦,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٣	١,٣٤٦
غرام الذهب ٩٩٩		٢١,٥٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٥٠
ايساي ليمتد	١٦٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٠٣
شن ايتسو كيميكال	١١٧٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٢٠
دايوا سيكيوريتي	١٦٠٠
سوميتومو بنك	١٨٣٠
فوجي بنك	٥٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٥٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٩٥
هيتاشي ليمتد	٨٦٣
ميتسوشيتا الكتريك	١٤٧٠
سوني كوربوريشن	٣٣٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٧٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٧٠
طوكيو الكتريك	٤١٣٠
فانوك ليمتد	٦٦٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢١٠٠
تايسي كوربوريشن	٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانون	١٠١٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٦٠٠,٩٥
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

قضايا اقتصادية

THE WALL STREET JOURNAL.

هل يتحول مدققو الحسابات الأميركيون لمفتشين حكوميين؟

تخطط لجنة الاوراق المالية والبورصة الاميركية للوقوف في وجه قانون قدمه مجلس النواب الاميركي قد يكون من شانه ان يلزم مدققي الحسابات المستقلين للشركات المملوكة ملكية عامة ان يقرروا حالات احتمال وجود عمليات تزوير من قبل عملاء هذه الشركات الى المسؤولين الاميركيين.

وفي اجتماع غير عادي دعي الى عقده على عجل، ناقش المفوضون والموظفون في لجنة الاوراق المالية والبورصة نص شهادة مقترحة حول مشروع القانون من المقرر ان يقدمها رئيس اللجنة جون شاد الى لجنة فرعية منبثقة عن مجلس النواب الاميركي، وتتخصص في التحقيق في مهنة المحاسبة. وقد حث المفوضون رئيس اللجنة على معارضة مشروع القانون بشدة.

وابدى هؤلاء «تحفظات خطيرة» حيال الاحكام التي تضمنها مشروع القانون والتي قد توجب على مدققي الحسابات ان يقرروا، الى مشرعي الاوراق المالية، باية عمليات تزوير معلومة او مشكوك في امرها، فضلا عن وجوب ابلاغ ذلك الى السلطات المعنية بتطبيق القانون. وقال المفوضون في اللجنة ان القلق يساورهم من احتمال اجراء تغيير جذري في علاقة مدققي الحسابات بالعملاء والمشرعين.

وقالت اولانا بيترز، المفوضة في لجنة الاوراق المالية والبورصة ان المشروع قد يحول مدققي الحسابات المستقلين الى مفتشين حكوميين على غرار اولئك العاملين في صناعتي التامين والقطاع المصرفي، وتساءلت عما اذا كان المدقق المستقل هو الشخص المناسب ليركز جهوده على التحري والتفتيش على عمليات التزوير.

اما مشروع القانون الذي جاء كرد فعل على انهيارات مالية انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية ونشرت على الملأ، فقد تم تقديمه من قبل رونالد وايدن، النائب الديمقراطي عن ولاية اوريغون ويهدف الى «تقديم وتوفير جهاز انذار مبكر».

وقال وايدن، وهو عضو في لجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة والتجارة المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي قال انه اذا لم يستطع الجمهور ان يعتمد على لجنة الاوراق المالية والبورصة وعلى محترفي مهنة التدقيق من اجل كشف عمليات التزوير، فان الامر سيكون متروكا للكونغرس لتفجير هذه المسالة بحيث يطلع عليها المختصون، واضاف انه سيقترح اثناء الجلسة المقبلة ان تعطى اللجنة الصلاحيات للتفتيش على مدققي الحسابات بالطريقة نفسها التي تفتش بها على سماسرة عقود التداول.

ومضى وايدن الى القول بان نصف حالات الافلاس في الولايات المتحدة مردها الى تزوير من قبل الادارة وانه ليس من المعقول بالنسبة للجنة وللمدققين ان يدفنوا رؤوسهم في الرمال كالنعامة، بينما يدرك الجمهور ويعلم علم اليقين ان عمليات التزوير ما دامت تجري كل يوم.

ويطلب الى المدققين في الوقت الحاضر فقط ان يبلغوا ادارات الشركات باية عمليات تزوير يكتشفونها او يشكون في وقوعها من خلال تدقيقهم للسجلات المالية لهذه الشركات. واذا لم تستجب الشركة لاتخاذ الاجراءات المناسبة، فمن المحتمل ان يقدم المدققون استقالاتهم.

ومن اجل حماية المدققين «الذين يطلقون صفارات الانذار» فان مشروع قانون وايدن قد يحظر مقاضاة المدققين من قبل العملاء او غيرهم، ممن قد يدعون حدوث مخالفة او خرق لعلاقات السرية، او الاضرار بسمعتهم الشخصية او المعنوية.

وقالت اللجنة، التي ظلت لسنوات طويلة تدعم الجهود الرامية الى تكريس التنظيم الذاتي للمحاسبين، قالت ان التفتيش على عمليات التزوير، هو في اعتقادها المسؤولية الرئيسية للادارة بدلا من كونه ملقى على عاتق المدققين الخارجيين.

موظفو اللجنة قالوا ان مشروع قانون وايدن سيزيد على الارجح، بصورة كبيرة تكاليف المراجعات السنوية التي تتطلبها اللجنة لكافة الشركات المملوكة للجمهور. وقال شاد رئيس اللجنة ان العبء المالي الاضافي ربما يقع على كاهل تلك الشركات ومساهميها. «وهؤلاء هم الاشخاص بالذات الذين نحاول مساعدتهم» !

واردف شاد قائلا: «ان مشروع القانون قد يزيد من الاعباء الملقاة على اللجنة، ناهيك عن انه يمثل تماما، وبشكل غير اعتيادي، فرض مدققين في اماكن ربما لايكونون مؤهلين لتوليها، لانهم ليسوا محامين وان للشركات مصالح في ايجاد انظمة رقابة داخلية كافية فيها».

واعرب العديد من مفوضي اللجنة عن انزعاجهم من ان مشروع قانون وايدن يوحي بضرورة ان يقرر المدققون باية حالة تزوير، بغض النظر عن تكلفتها، بدلا من التركيز على الاخطاء التي قد يكون لها اثر مادي على مركز الشركة المالي.

وقالت اللجنة ان الحاجة الى التشريع يجب ان يعاد تقييمها بعد ان تستكمل الدراسات التي يجريها مجلس مقاييس المحاسبة للمعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين العموميين، واللجنة القومية لتقرير الاحتيال والتزوير المالي. وحذر مفوض اللجنة جوزيف غروندفيت على وجه الخصوص من مغبة وقف المناقشات قبل ان يتم استكمالها، على الرغم من انه شارك زملاءه الاخرين مفوضي اللجنة في التشكك حيال مشروع قانون وايدن.

وعارضت اللجنة كذلك اقتراحا قدمه برايس ووتر هارس لانشاء هيئة ـ ذات تنظيم داخلي ـ للمحاسبين تحت اشراف ورقابة اللجنة.

وعلى الرغم من ان هذه اللجنة لم تتوصل الى نتيجة بالنسبة لانشاء مثل هذه الهيئة، فقد وافق المفوضون بالاجماع على انه ليس في مقدورهم دعم مجموعة كتلك التي اقترح انشاؤها من قبل مؤسسة محاسبة اميركية كبرى.

وتدعو خطة «برايس ووترهاوس» الى اقامة «سور الصين» بين الهيئة ذات التنظيم الداخلي وبين لجنة الاوراق المالية والبورصة، وذلك من اجل الحفاظ على سرية عملاء المدققين.

وقال مفوض اللجنة بيترز «ان التناقض الملازم او المستديم لسور الصين سيؤدي في جوهره الى عزل الهيئة ذات التنظيم الداخلي عن لجنة الاوراق المالية والبورصة، على عكس العلاقة التي تحتفظ بها اللجنة في الوقت الحاضر مع الهيئات الاخرى ذات التنظيم الداخلي».

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٦/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠	٢٥٠٠٠	٧	١٤٠٦٥٠	٥,٨٠٠	٦/٢٤	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٠,٢٠٠-
٢	بنك الخليج	٣,٢٢٠	٣,١٤٠	٣,١٤٠	٨٤٠٠٠	١٤	٢٦٦٨٢٠	٣,٢٢٠	٦/٢٤		٣,١٢٠	٠,٠٨٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٧٠٠	٢,٥٨٠	٢,٦٠٠	١٧٨٠٠٠	٢٥	٤٧١٠٨٠	٢,٧٠٠	٦/٢٤	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٠,١٠٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢,٧٦٠		٢,٧٦٠	٥٣٩١	١	١٤٨٧٩	٢,٨٤٠	٦/٢٢			٠,٠٨٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٠٠	٥/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٦٨٠	٥/٤			
٧	بنك برقان	٢,١٧٠		٢,١٧٠	٣٠٠٠	١	٦٥١٠	٢,٢١٠	٦/٢٣	٢,١٩٠	٢,١٧٠	٠,٠٤٠-
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,١٨٠	٦/٢٣		٢,١٤٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٩٩٥	٦/٢٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية							١,١٠٠	٣/٢٥			
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	٣/٢٥			
١٢	التسهيلات التجارية							١,٣٦٠	٦/٢			
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٥,٦٠٠	٥/٢٧		٥,٤٥٠	
١٥	الخليج للتامين											
١٦	الاهلية للتامين											
١٧	وربة للتامين							١,٥٠٠	٥/٢٥		١,٤٦٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت							٢,٠٠٠	٦/٢٣			
١٩	العقارات المتحدة							٠,٩٧٠	٥/٢٧			
٢٠	الوطنية العقارية							١,٠٣٠	٦/٢١			
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٣,٤٢٠	٥/٤			
٢٥	الانابيب المعدنية											
٢٦	اسمنت الكويت											
٢٧	مخازن وصناعة التبريد											
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات											
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية							١,٠٤٠	٦/١١			
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							٠,٦٤٠	٥/٢٤			
٣٧	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							٠,١٢٠	٤/٢٩			
٣٨	الهواتف المتنقلة	١,١٩٠		١,١٩٠	٤٢٠٠٠	١	٤٩٩٨٠٠	١,٢١٠	٦/٢٤	١,٢١٠	١,١٩٠	٠,٠٢٠-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٢٠	٦/١٥			
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٦٠٠	٣/٢٥			
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,٢٤٠	٦/٢٢		٢,٢٠٠	
٤٢	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	٦/١٤			
٤٣	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول							٠,٥١٠	٦/٢٤			
٤٥	بنك البحرين الدولي							٠,٢١٨	٦/٢٢		٠,٢١٤	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٦٧		٠,٠٦٧	١٨٠٠٠٠	١	١٢٠٦٠					
٤٧	بنك الخليج المتحد	٠,٠٢٧		٠,٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٢٧٠٠	٠,٠٢٧	٥/٢٨		٠,٠٢٥	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٣٨	٦/٢٤		٠,٠٣٧	
٤٩	العربية للاستثمار (م٥٠٪)							٠,٠٣٥	٦/٢٤	٠,٠٣٦	٠,٠٣٤	
٥٠	المنتجات البترولية							٠,٠١٢	٦/١٨	٠,٠١٢	٠,٠١١	
	المجموع الكلي				٦١٧٣٩١	٥١	٩٦٤٦٧٩	دينارا كويتيا				

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/٦/٢٦)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٥	٠,٠٥	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١٦٩,٥٠	١٦٩,٢	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٦٣	١,٦٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٨	٠,٦٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٥٣	٢,٥٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	٢,٢٦	٢,٢٧	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٠٢	١,٠٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	أغسطس	٠,٥٧	٠,٥٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦١	٠,٦١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٥,٢٠	٥,٢٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	لونصة	يوليو	٤٣٨,٥	٤٤٠,٢	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٣	١,٠٣	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٦/٢٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧ ٣/٤	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠ ٣/٨	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ٣/٤	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠ ١/١٦	٧ ١/١٦	٥	٧
٣ أشهر	٧ ١١/١٦	٩ ٧/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٦ ١٥/١٦	٤ ٧/٨	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٧ ٥/٨	٩ ٥/١٦	٦ ١/٢	٩ ١١/١٦	٦ ١٥/١٦	٤ ٧/٨	٦ ٧/٨
سنة	٧ ٥/٨	٩ ١/٤	٦ ٥/٨	٩ ١١/١٦	٧	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٦/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧١٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٩٣٩	١,٥٢٢٧	٧,٠٧٧٥	١,٦٥٩٠	١,٨١٧٠	٠,٦٦٠٢	٢,٢٢٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٣٧٤	٩,٩٤٩٠	٠,٧٧٩٧	٤,٠٣٩١	١٨,٧٧٣٢	٤,٤٠٠٥	٤,٨١٩٦	١,٧٥١٤	٥,٨٨٨٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٤	٠,١٠٢٧	—	١,٠٢١٧	٠,٠٨٠٠	٠,٤١٤٨	١,٩٢٧٩	٠,٤٥١٩	٠,٤٩٤٩	٠,١٧٩٨	٠,٦٠٤٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٧	—	٠,٠٧٨٣	٠,٤٠٥٩	١,٨٨٦٩	٠,٤٤٢٣	٠,٤٨٤٤	٠,١٧٦٠	٠,٥٩١٨
دينار كويتي	٣,٤٠١٩	١,٢٨٢٥	١٢,٤٨٨٥	١٢,٧٥٩٩	—	٥,١٨٠٣	٢٤,٠٧٧٢	٥,٦٤٣٨	٦,١٨١٣	٢,٢٤٦٢	٧,٥٥٢٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٥٦٧	٠,٢٤٧٥	٢,٤١٠٧	٢,٤٦٣١	٠,١٩٣٠	—	٤,٦٤٧٨	١,٠٨٩٤	١,١٩٣٢	٠,٤٣٣٦	١,٤٥٧٨
فرنك فرنسي	٠,١٤١٣	٠,٠٥٣٢	٠,٥١٨٦	٠,٥٢٩٩	٠,٠٤١٥	٠,٢١٥١	—	٠,٢٣٤٤	٠,٢٥٦٧	٠,٠٩٣٢	٠,٣١٣٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٠٢٧	٠,٢٢٧٢	٢,١٧٧١	٢,٢٦٠٨	٠,١٧٧١	٠,٩١٧٨	٤,٢٦٦١	—	١,٠٩٥٢	٠,٣٩٨٠	١,٣٣٨١
فرنك سويسري	٠,٥٥٠٣	٠,٢٠٧٤	٢,٠٢٠٣	٢,٠٦٤٢	٠,١٦١٧	٠,٨٣٨٠	٣,٨٩٥١	٠,٩١٣٠	—	٠,٣٦٣٣	١,٢٢١٧
جنيه استرليني	١,٥١٤٥	٠,٥٧٠٩	٥,٥٥٩٧	٥,٦٨٠٥	٠,٤٤٥١	٢,٣٠٦٢	١٠,٧١٨٨	٢,٥١٢٥	٢,٧٥١٨	—	٣,٣٦٢١
مارك الماني	٠,٤٥٠٤	٠,١٦٩٨	١,٦٥٣٦	١,٦٨٩٥	٠,١٣٢٤	٠,٤٠٥٩	٣,١٨٨٠	٠,٧٤٧٣	٠,٨١٨٤	٠,٢٩٧٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٦/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	[illegible]		[illegible]	٨٠٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	٦/٢٢	[illegible]	[illegible]	
٢	مجموعة البحرين والكويت							[illegible]	٦/٢٢			
٣	الزراعة العصرية	[illegible]		[illegible]	٣٠٠٠٠٠	١	[illegible]	[illegible]	٦/٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الاستشارات الخليجية							[illegible]	٦/٢٤		[illegible]	
٥	الخليج للتأمين											
٦	العربية الدولية للتأمين											
٧	الشارقة للتأمين							[illegible]	٦/٢٤			
٨	اتحاد الخليج للتأمين											
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع							[illegible]	٦/٢٢		[illegible]	
١٠	عقارات الخليج	[illegible]		[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	٦/٢٢	[illegible]	[illegible]	
١١	الخليج للمشاريع الطبية							[illegible]				
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							[illegible]				
١٣	الاسمنت الابيض							[illegible]	٦/٢٤	[illegible]	[illegible]	
١٤	اسمنت عجمان							[illegible]				
١٥	اسمنت الفجيرة	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦/١٧	[illegible]	[illegible]	
١٦	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦/٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							[illegible]	٥/١١		[illegible]	
	المجموع الكلي				٨٤٨٩٥٠٧	٦	١٦٥٥٠٠	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٦/٢٥

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد عند الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣	بنك باريس الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٦	مدينة استوكهولم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٨	كريديه ليونيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٩	مدينة اوسلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٠	مدينة اوسلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١١	الصندوق الاقتصادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]								
١٣	السويدية للائتمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٦	بنك الكويت المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢١	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٣	الصناعي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]				
	المجموع الكلي										

بورصة باريس

١٩٨٦/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠٥
جنرال بسكويت	٢٢٩٥
رويتر كولاس	—
بي. اس. ان.	٣٦٧٥
كارفور	٢٩٥١
سي. جي. اي. بي.	٩٨٠
شارجور	—
اسيلور	٣٦٠٠
دي. ام. سي.	٤٣٣
جيوبيرت	—
دومينيل ليبيل	١٢٩٣
اكسو	—
الف اكيتان	٢٩٨
جيرافيون دوران	٢٥٥
هيرقيلييه	٢٨٠
لافارج كوبيه	—
لوريال	٣٤١٠
لوي فويتون	١١٠٨
ماترا	٢٣٠٠
ام. بي الكتروتيك	٩١٠
مويه هنسي	٢٠٧٥
بريتاباي سيكومي	١٦٣٠
مشلن	٢٨١٠
نوفر	٢٠١٠
بيجو	٨٨٩
سالومون	٢٠٤٠
سانوفي	٧١٠
سب	١١٥٠
ستارفور	٥٠٦
سومير اليبرت	٣٩١
سينتيلابو	٣٩١
تومسون سي.اس.اف	١٢٦٠
واترمان	٥٠٠
زودياك	١٩٠٠
٧٪ – ٧٣	٧٧٦٠
مؤشر البورصة (كاك)	١٣٣,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٦/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ٧/٨
بوردن انك	٤٦ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
داتا جنرال	
كاتربيلر	٤٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٥
كرايزلر	٣٦ ٧/٨
سيتي كورب	٥٩ ٥/٨
كلوريكس	٥٥ ١/٨
دير اند كومباني	٢٨ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ١/٤
دو كيميكالز	٥٧ ٧/٨
دوبونت	٨٣ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٨ ١/٨
ايكسون	٦٠ ٧/٨
فايرستون	٢٥
فلور كوربوريشن	١٦ ٣/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٨١ ١/٨
جنرال موتورز	٧٧ ١/٤
جنرال داينامكس	٧٥
كودير	٣٢ ٧/٨
هاليبرتون	٢٢ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٢
هيلتون هوتيل	٧١ ١/٤
هوليداي ان	
هوندا موتورز	٧٠ ٧/٨
اي بي ام	١٤٦ ٥/٨
اي تي تي	٥٢ ٣/٨
جونسون – جونسون	٧٢ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٩
مينيسوتا ماينتغ	١١١ ٣/٤
جيه بي مورغان	٨٨
ان سي ار كوربوريشن	٥١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٥ ٣/٤
بيبسي كومباني	٤٣ ١/٤
بولارويد	٦٩
شلومبرغر	٣٢ ٣/٤
اس سي ام كوربوريشن	
سينجر كومباني	٥١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢٠
سكويب	١١٢ ٧/٨
سينتكس	٧٠
تيليداين	٣٣٨
تكساسكو	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ١/٨
اب جونز	٩٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٤
مؤشر داو	١٨٨٠,٢٠
حجم التعامل بالملايين	١٣٤,٠٧

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ١٧٦٠٠,٩٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٣٥٠,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام ٨٠٤,٩٨
معدل الداوجونز الصناعي ١٨٨٥,٠٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٤٨,٩٣
حجم التداول في نيويورك ١٦٢٧١٩٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٦/٢٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيونير سي بي	٢٣	—
٢) كومو ايد	٣١ ٣/٤	+١/٨
٣) فريهوف	٤٨ ١/٢	+١ ١/٨
٤) بروك هوتي	١/٤	−١ ٧/٨
٥) روكفلر	٢٠	—
٦) سافوي	٥١ ١/٢	+٣ ٧/٨
٧) اي تي تي كورب	٤٩ ٣/٨	+٤
٨) ليلكو	١٢ ٣/٤	+٥/٨
٩) ايتنا لايف	٦١ ٧/٨	+١
١٠) فيليب مور	٧٣ ٣/٨	+٣/٤

أسواق المال العالمية

(٨٦/٦/٢٦)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤,٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٦٨٧٥

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة.

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	يوني سب	ايطالية
٢	—	—
٣	—	—
٤	ابن الابار	قطرية
٥	—	—
٦	فيليسيا	رومانية
٧	—	—
٨	—	—
٩	—	—
١٠	—	—
١١	بونتلاند	قبرصية
أسماك١	—	—
أسماك٢	—	—
أسماك٣	—	—
أسماك١٣	—	—
١٥	—	—
١٦	—	—
١٦أ	—	—
١٧	سيرفوس	يونانية

● السفن المنتظرة في المرامي الخارجية.

هارليش	هونغ كونغ

أوبك: مجادلات الوزراء تقترب من الاتفاق

■ المعتدلون: ١٨ مليون برميل يوميا للانتاج و١٩ دولارا للسعر

■ المتشددون: ٢٨ دولارا للبرميل سعر ممكن اذا خفضنا الانتاج

بريوني – من زوري زوران:

عاد وزراء نفط اوبك الى طاولة مجادلاتهم في هذه الجزيرة الجميلة امس ليبدأوا الجولة الثالثة من المباحثات وسط اشارات عن احتمالات التوصل الى اتفاقية حول الانتاج والاسعار خلال يومين او ثلاثة.

وكان وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان قد صرح في اعقاب ثلاث ساعات من المباحثات المغلقة امس الاول بانه سيتم التوصل الى اتفاق مع نهاية الاسبوع، وان الصورة بدأت بالتبلور.

- وهذا التفاؤل اكده وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي، الذي قال انه سيتم التوصل الى اتفاق في غضون ٣ ايام، وكذلك الناطق بلسان المنظمة جيمس اودو الذي قال ان الوزراء يحققون بعض التقدم في الاتجاه الصحيح.

وتقول مصادر المؤتمر ان المحادثات مازالت تدور حول الاقتراح السعودي برفع سقف الانتاج الى ١٨ مليون برميل يوميا مع نهاية العام الحالي، وان يرافق ذلك التزام متشدد بحصص الانتاج المخصصة لكل دولة.

ويبلغ سقف انتاج «اوبك» حاليا نحو ١٦,٣ مليون برميل يوميا، ولكن الدول الاعضاء تتجاوز الحصص المقررة لها بكثير اذ يبلغ معدل الانتاج الحقيقي للمنظمة ١٩ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

وحسب تقديرات السعودية والدول التي تساند اقتراحها. فان سقف الانتاج الجديد سيرفع اسعار النفط الى ما بين ١٧ الى ١٩ دولارا للبرميل من معدلها الحالي البالغ ١٢ دولارا للبرميل.

وتعارض كل من ايران والجزائر وليبيا اقتراح «المعتدلين» هذا وتطالب بخفض سقف الانتاج الى ١٤ مليون برميل يوميا لكي يتم رفع الاسعار الى نحو ٢٨ دولارا للبرميل.

ولكن وزير النفط الايراني اشار في اعقاب مباحثات امس الاول الى موقف استرضائي وتوفيقي لوفد بلاده ومع ذلك لا يزال من غير الواضح ما اذا كانت هذه الدول الثلاث ستتبع رأي الاغلبية.

ويبدو ان جو المؤتمر تحسن كثيرا، ويمكن رؤية الوزراء وهم يتبادلون الابتسامات.

الصحف البريطانية تؤكد: مؤتمر بريوني سينجح

● حوار ثلاثي بين يماني والحاج لقمان والعتيبة

● العتيبة ونظيره الايراني

يبدو ان الضباب الذي يشوب طريق تحقيق اجتماع «اوبك» الحالي في بريوني في تحقيق النجاح قد بدأ يتلاشى امس، في وقت جددت فيه تقارير بريطانية عن هذا المؤتمر امالا بتوصل اعضاء «اوبك» الـ ١٣ الى اتفاق.

وابرزت الصحف مؤشرات مفادها ان اغلبية اعضاء منظمة «اوبك» ممن يرغبون بالابقاء على حصة المنظمة عالية في السوق النفطي مع رفع الاسعار تدريجيا قد ينجحون في اقناع ايران والجزائر وليبيا بوجهة نظرهم حيال ذلك.

وكانت هذه الدول الثلاث المعارضة قد طالبت بتخفيض كبير في الانتاج بهدف رفع الاسعار الى حوالي ٢٨ دولارا للبرميل الواحد.

وعلى الرغم من نقص تعليقات رسمية حول سير المحادثات، اعربت صحيفة «التايمز» عن اعتقادها بان الدول الاعضاء اقتربت الان من الاتفاق على نظام حصص انتاجية جديد لهذه المنظمة النفطية العالمية.

وقالت الصحيفة البريطانية انه على الرغم من ان ايران والجزائر وليبيا ما زالت «تفضل» صيغها الخاصة بشأن حصص الانتاج، الا ان اغلبية المجموعة حققت «بعض النجاح» في اقناع البقية الباقية من الاعضاء بان ذلك قد لا يكون عمليا في الواقع.

في غضون ذلك قالت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» اللندنية نقلا عن مصدر كبير في منظمة «اوبك» انه يبدو ان الدول المعارضة الثلاث اصبحت «اكثر ليونة بعض الشيء في موقفها».

بيد ان «الفايننشال تايمز» اختلفت مع تحليل «الهيرالدتريبيون» قائلة من جهتها انه في ذات الوقت الذي ابدت فيه ايران وحليفاتها اكثر ليونة حيال هذه المسألة عن اي وقت مضى، فان اي اتفاقية فعلية حيال حصص الانتاج من المحتمل ان تحقق باجماع اغلبية عشر دول مقابل ثلاث دول بدلا من الاجماع التام.

وابرزت الصحيفة ملاحظة متفائلة في مؤشرات بان العراق الذي كان يصر في وقت سابق على رفع حصة انتاجه ضمن «اوبك» سوف يوافق ايضا على تعديل مطالبة ازاء ذلك.

ونظر بعض المشاركين في المؤتمر الى المطالب العراقية على انها عائق رئيسي نحو التوصل الى سقف عام مقبول لانتاج المنظمة.

مساومات

اقترحت غالبية الدول الاعضاء في المنظمة امس الاول ان تضع المنظمة لنفسها هدفا محددا وهو الوصول بسعر النفط الى ما يتراوح بين ١٧ و٢٠ دولارا للبرميل في نهاية ١٩٨٦، بينما عارضت ثلاث دول هي الجزائر وايران وليبيا هذا الاقتراح وطالبت بالعودة الى السعر الرسمي البالغ ٢٨ دولارا للبرميل.

١٧ .. الرقم المفضل

استانف الوزراء اجتماع جلستهم المسائية امس في الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت. ولم يصدر اي بيان بعد الجلسة الصباحية الا ان مصادر مقربة من المؤتمر اشارت الى ان الوزراء بحثوا مسألة سقف الانتاج العام لدول المنظمة.

واضافت المصادر بان الجلسة ابرزت بعض التطور، حيث استعرض الوزراء الذين التقوا في اجتماع امس بمفردهم دون مساعديهم الارقام المتعددة المكن قبولها كسقف للانتاج في الربع الاخير من هذا العام.

وابلغ مصدر مطلع بان الارقام الواردة الممكن ان يجري الاتفاق حولها تتراوح ما بين ١٦ و١٩ مليون برميل يوميا، لكن مصادر بعض الوفود اشارت بان الوزراء، اذا اتفقوا فانهم من الممكن ان يتفقوا على سقف للانتاج يبلغ حوالي ١٧ مليون برميل يوميا.

اقازادة يبدد تفاؤل لقمان

استبعد وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة امس احتمال الوصول قريبا الى اتفاق على سياسة النفط في الاجتماع الوزاري الحالي وقال ان بلاده تريد العمل على رفع الاسعار الى ٢٨ دولارا للبرميل في غضون شهرين.

وقال اقازادة في حديث مع «رويتر» انه حث في اجتماع امس الاول على ان تخفض «اوبك» الحد الاقصى لمجمل انتاجها من ١٦ مليون برميل في اليوم الى ١٤,٤ مليون برميل للمساعدة على عودة السعر الى مستواه الرسمي البالغ ٢٨ دولارا للبرميل.

وأضاف الوزير الايراني قوله «صحيح ان بعض الدول الاخرى الاعضاء اقترحت سعرا يتراوح بين ١٧ و٢٠ دولارا لكن موقفنا يتحدد في طهران ولا تحدده الاغلبية».

ويتناقض الموقف المتشدد لاقازادة مع التصريحات المتفائلة التي ادلى بها بضعة وزراء. فقد قال الوزير النيجيري الرئيس الجديد للمؤتمر ريلوانو لقمان «بحلول اوائل الاسبوع المقبل سنصل الى شيء ما».

عودة .. مستحيلة

قال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني لوكالة «رويتر» ان العودة الى ٢٨ دولارا للبرميل بعيدة المنال، فالانتاج عامل مهم في التحكم بالاسعار وقد فقدت «اوبك» سيطرتها عليه، وكان من اسباب ذلك زيادة انتاج دول غير اعضاء في المنظمة.

الاتفاق .. اوائل الاسبوع المقبل

قال وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان ان الوزراء قد يصلون الى اتفاق في اوائل الاسبوع المقبل بشأن سبل رفع اسعار النفط المتدنية.

وقال لقمان للصحافيين الليلة قبل الماضية، بعد اليوم الثاني من المباحثات «بحلول اوائل الاسبوع المقبل سنصل الى شيء ما».

اجتماعات .. دافئة

قال مندوبون ان جوا من الدفء ساد المباحثات التي يحاول فيها الوزراء تضييق شقة الخلاف بين مجموعتين من الاعضاء تختلف اراؤهما في كيفية العمل على رفع الاسعار. فايران وليبيا والجزائر تريد ان تخفض «اوبك» انتاجها سعيا الى زيادة الاسعار، وغالبية الاعضاء يريدون زيادة الانتاج لزيادة حصة المنظمة من سوق النفط العالمية.

رهان غربي على الفشل

لا يتوقع خبراء النفط الغربيون بصفة عامة فرض حد اقصى للانتاج وحصص انتاجية «واقعية» في بريوني. ويراهن بعض هؤلاء الخبراء على التوصل الى «اتفاق ظاهري» عقب هذا المؤتمر العادي الذي قد يسبق مؤتمرا طارئا جديدا يعقد في الخريف المقبل.

بريوني لن يفشل

أكد اكثر من مصدر «لكونا» امس ان مؤتمر بريوني هذا لن يسجل فشلا على الاطلاق، لكن نسبة ومدى نجاحه تظل غير معروفة حتى الساعات الاخيرة من المؤتمر.

توما .. جزائري

اوضح بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري ان الوزراء «ناقشوا مسألة الاسعار باستفاضة .. وهناك من طالبوا بان يتراوح سعر البرميل بين ١٧ و٢٠ دلارا بينما دعا اخرون لان يكون السعر ٢٥ دولارا وتمسك فريق ثالث بان يظل السعر ٢٨ دولارا للبرميل» وسئل الوزير الجزائري عما اذا كان يؤيد تحديد الاسعار بما يتراوح بين ١٧ و٢٠ دولارا للبرميل فاجاب «اني مثل القديس توما .. انتظر حتى ارى ماذا سيحدث».

مصلحة أوبك في عدم الاتفاق الآن!؟

بقلم: توماس ستوفر – جزيرة بريوني

قال احد وزراء «اوبك» في معرض وصفه لسهولة التوصل الى اتفاق بين الدول الاعضاء في المنظمة على خفض الانتاج «ان الامر يشبه لعبة البوكر التي يمكنك فيها رؤية اوراق الخصم فقط لو ان اللاعب الرئيسي اراد ذلك».

ويبدو مشهد اجتماعات وزراء نفط «اوبك» في جزيرة بريوني، وكانه استعراض لتضامن دول العالم الثالث يعكس الرغبة الظاهرة للدول الاعضاء في اوبك.

واما التوصل الى اتفاق حول الانتاج فهو الان من السهولة بدرجة توازي درجة الصعوبة التي كان عليها قبل عام، ومع ذلك فان اتفاقا على الانتاج لن يتم ولن تستريح الدول المنتجة للنفط من ارهاق الاسعار المتدنية فكل اللاعبين الثانويين على استعداد تام لتسليم كافة اوراقهم بعد ان اوضحت لهم ستة اشهر من انهيار الاسعار الثمن الباهظ الذي سيدفعونه اذا لم يتوصلوا الى اتفاق.

اما الحصص فقد تمت مراجعتها، فقبل ستة اشهر اراد السعوديون اتفاقية على سقف الانتاج في حين رأى عدد كبير من الدول الاعضاء وغير الاعضاء في «اوبك» ان من الافضل لهم اتخاذ موقف «الراكب المجاني» الذي يستفيد من المسار دون ان يدفع الثمن.

واما الان فالكويت والسعودية وربما بمساندة من الامارات العربية المتحدة ترى ان ثمة مزايا افضل على المدى البعيد اذا ما استمر عمر الازمة لفترة اطول، فالازمة قبل عام كانت تعني خسائر وتحتاج علاجا سريعا اما الان فثمة جدوى اقتصادية ضئيلة من التوصل الى اتفاق حول الانتاج.

ومن جانب اخر فان الانتظار الى نحو عام او عامين من انخفاض الاسعار يتراجع خلالهما التنقيب واكتشاف ابار جديدة للنفط سيكون افضل بكثير لانه يضمن عودة قوية للتحكم بالاسعار.

وتؤكد مصادر مطلعة في «اوبك» انه فيما عدا بريطانيا فان كافة الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» مستعدة للتعاون معها وخفض انتاجها، ووزير الطاقة النرويجي على سبيل المثال اجتمع مع مسؤولين في «اوبك».

وتشير حكومات هذه الدول الى انها مستعدة للتاقلم مع اي اتفاق يتم التوصل اليه، والدول المنتجة ترى ان خفض الانتاج افضل من انخفاض الاسعار.

اذن لقد ضمن المحركون الرئيسيون «لاوبك» النجاح الذي يريدونه، وبقاء الاسعار منخفضة لبعض الوقت بات محببا والتوصل الى اتفاق. الذي كان مطلب الامس الملح يمثل الان قمة الفشل بالنسبة لهم اذا ما قيمت من زاوية استراتيجية طويلة المدى.

ووفقا لهذا التغير في الاستراتيجية فان الفشل في التوصل الى اتفاق في مؤتمر بريوني هو خطوة حرجة ومهمة نحو تاسيس موقف اقوى واصلب «لاوبك» بعد سنوات.

الشركة الاهلية العربية للصرافة تعلن عن بدء الدفع في عمان

انفرجت اسارير المئات من الاردنيين والفلسطينيين العاملين بدولة الامارات العربية المتحدة لدى سماعهم انباء بأن الشركة الاهلية العربية للصرافة التي يملكها ابراهيم كرسوع اعربت عن استعدادها لسداد قيمة الشيكات والتحويلات التي بعثوا بها الى ذويهم في الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وتقول مصادر مصرفية في الامارات ان الشركة بعثت برسائل الى الجهات المعنية بالدولة تطلب فيها من الذين يحملون ايصالات بتحويلاتهم الى الاردن والضفة الحضور الى مقر الشركة في عمان لصرف اموالهم.

وتتوقع هذه المصادر ان يتدخل البنك المركزي الاردني لمساعدة الشركة في تخطي ازمتها المالية لسداد ديونها للمودعين وجميعهم من الاردنيين والفلسطينيين.

غير ان رئيس جمعية البنوك الاردنية كان قد نشر تعليقا في مجلة الجمعية قبل اسبوع حمل فيه المودعين نتائج اعمالهم والمح الى ان الحكومة الاردنية قد لاتتدخل في هذا الموضوع، لانه لايمكن تحميلها مسؤولية ضياع اموال ليست طرفا فيها، الا اذا رغبت في التطوع لانقاذ تلك الاموال.

وتفيد انباء عمان ان البنك المركزي الاردني طلب من جميع شركات الصرافة المسجلة في الاردن تزويده بكشوفات حساب وميزانيات عن اعمال هذه الشركات ومديونياتها وموجوداتها الثابتة والمنقولة، للتاكد من سلامة الاعمال الاستثمارية التي تقوم بها، وتجنيبها الوقوع في هزات مالية كتلك التي حدثت بالنسبة لشركة كرسوع وشركة صليبا رزق للصيرفة التي وجد صاحبها منتحرا امام منزله في عمان قبل ثلاثة اشهر تقريبا بسبب عجزه عن سداد ديون على شركته بلغت نحو ١٨ مليون دينار اردني. اي ما يعادل ٤٥ مليون دولار.

وكانت الاشاعات التي ترددت عن افلاس شركة كرسوع للصرافة قد سرت بسرعة في اوساط الاردنيين والفلسطينيين العاملين في الامارات وتخوفوا من ان يصيبهم كما اصاب المودعين من امثالهم في شركة صليبا رزق.

واحدثت انباء افلاس شركة كرسوع للصرافة صدمة عنيفة لدى المودعين الاردنيين والفلسطينيين العاملين في الامارات، حتى ان واحدا منهم حول الى عمان عن طريق مكتب الشركة في ابوظبي نحو ٣٠٠ الف درهم اصيب بصدمة عصبية اقعدته بحالة هستيرية خطيرة.

وقال احد المودعين الفلسطينيين لمراسل وكالة انباء الخليج في ابوظبي انه حول عن طريق مكتب الشركة تحويشة العمر التي بلغت ١٢٠ الف درهم وقد استقال من عمله ورحل عائلته الى عمان وباع اثاث منزله استعدادا للسفر والاستقرار في الاردن، ولم يمض اسبوع على التحويل حتى سمع بانباء افلاس الشركة.

ويحاول المواطن الفلسطيني ان يعزي نفسه بالقول «انه لايمكن ان يضيع ماله وستتدخل الحكومة الاردنية لانقاذ المودعين من امثاله».

ومنذ نحو شهر تقريبا، تصطف طوابير من المودعين والمحولين الاردنيين والفلسطينيين على ابواب مكتب كرسوع للصرافة في ابوظبي المغلق حاليا، للسؤال عن مصير اموالهم، وقد نصحتهم الشرطة بتقديم بلاغات الى النيابة العامة لحفظ حقوقهم عندما تتوصل الجهات المختصة الى حل لهذه المشكلة.

وتضاربت المعلومات من مصادر مختلفة عن عدد المتضررين من قضية محل الصرافة المذكور، فمنها ما يشير الى تضرر نحو ٤٠٠ شخص، غير ان عدد الذين قدموا بلاغات للشرطة لم يتجاوز ٢٠٠ شخص والباقي سافروا خارج الامارات لقضاء اجازاتهم الصيفية ولم يقدموا بلاغات باموالهم بعد.

وتقول مصادر مصرفية في الامارات ان المصرف المركزي طلب من المصارف العاملة بالدولة عدم التصرف باي رصيد مالي خاص بمكتب الصرافة المذكور، وبموجب هذا التعميم ستجمد ارصدة محل الصرافة لحساب القضية، ولايسمح بالتصرف بها الا وفق القوانين المعمول بها في الامارات.

ويملك الشركة الاهلية العربية للصرافة حاليا ابناء ابراهيم كرسوع الذي توفي قبل عامين في مسقط رأسه بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، ويدير ابناؤه حاليا مكاتب للشركة في الكويت والامارات وقطر ودول خليجية اخرى، اضافة الى مكتب الشركة الرئيسي في العاصمة الاردنية.

الصقر في بودابست مباحثات تجارية بين الكويت وهنغاريا

● عبدالعزيز الصقر

وصل الى بودابست الليلة قبل الماضية رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر على رأس وفد يضم ستة من رجال الاعمال البارزين لاجراء محادثات مع مسؤولي التجارة الخارجية في هنغاريا.

ويتوقع ان يتوجه الوفد يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل الى فيينا عن طريق نهر الدانوب في زيارة لفيينا وجنوب النمسا تستغرق ثلاثة ايام.

وتاتي زيارة السيد الصقر والوفد المرافق لهنغاريا تلبية لدعوة من رئيس الغرفة التجارية الهنغارية تاماس بيك.

بيروت
الدينار الكويتي ١٣٦ ليرة

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي في بورصة بيروت امس الى ٣٨ ليرة و٢٥ قرشا، اي بتراجع ٣ ليرات و٧٥ قرشا عن سعر الاقفال امس الاول، فيما سجل الدينار الكويتي سعر ١٣٦ ليرة مقارنة بسعره امس الاول البالغ ١٤٨ ليرة.

ويأتي هذا الانخفاض في اطار التراجع المستمر لقيمة الدولار الاميركي منذ اسبوع امام الليرة اللبنانية التي بدأت في التحسن التدريجي.

وتوقعت مصادر اقتصادية لبنانية ان يستمر تراجع قيمة الدولار الاميركي في اسواق بيروت ليصل الى حدود ٣٠ ليرة لبنانية، واشترطت لذلك استمرار التحسن الملحوظ السائد حاليا للوضع الامني في العاصمة اللبنانية.

وزارة المالية تبدأ اليوم تصفية ٢٣ شركة مقفلة

كتب هيثم حسين:

تبدأ وزارة المالية والاقتصاد اعتبارا من اليوم بتصفية – ٢٣ شركة كويتية مساهمة مقفلة قامت بتملك معظم اسهمها مؤخرا.

وستبدأ الوزارة اليوم بتصفية اول شركتين مقفلتين هما شركة اتحاد المناخ العقارية والشركة العربية الاوروبية العقارية، حيث تعقد اليوم الجمعيات العمومية العادية وغير العادية لهاتين الشركتين للموافقة على تصفيتهما بناء على طلب الوزارة التي اصبحت المالك الرئيسي وصاحب القرار في التصفية.

وستستمر الوزارة بتصفية باقي الشركات المقفلة تباعا، حيث يتوقع لها ان تنتهي في منتصف شهر يوليو المقبل وبهذا تكون الوزارة قد انتهت من المرحلة الثانية في خطتها لمعالجة مشكلة الشركات المقفلة وذلك بعد ان انتهت من المرحلة الاولى وهي شراء اسهم المقفلات من حامليها والتي استمرت لاكثر من ثلاثة اشهر وعلى اربع فترات متتالية.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة المالية والاقتصاد لـ«القبس» بانه بانتهاء المرحلة الثانية وهي تصفية الشركات المقفلة ستعلن الوزارة مقدار المبالغ التي ستدفعها للمساهمين الذين باعوا اسهمهم للوزارة والتي يتوقع لها ان تكون ١٣٨ مليون دينار. ومن ثم تبدأ المرحلة الرابعة وهي دفع قيم هذه الاسهم لبائعيها والتي ستبدأ في الاول من اغسطس المقبل وتنتهي بالمرحلة الخامسة وهي تعيين شركات قابضة لادارة اصول الشركات المقفلة التي ستؤول ملكيتها للوزارة.

وهذا وستعقد الوزارة الجمعيات العمومية العادية وغير العادية للشركات المقفلة وفق جدول زمني معد، حيث تبدأ هذه الجمعيات بشركة اتحاد المناخ العقارية والشركة العربية الاوروبية العقارية ثم تتبعها الجمعيات العمومية لكل من شركة الرسالة العقارية وشركة الجوهرة للاستثمار. وشركة الاستثمار العقاري وشركة الجنوب العقارية وشركة دسمان الوطنية العقارية وشركة الليوان العقارية وشركة مجموعة الجزيرة الاولى العقارية وشركة المجموعة المتحدة للتداول العقاري وشركة السنابل العقارية وشركة البنديره العقارية والشركة الكويتية للمعادن الثمينة وشركة بوبيان للاسواق التجارية وشركة المناخ العقارية وشركة الاملاك العقارية وشركة الغزال للانشاء والتعمير وشركة المطلاع العقارية وشركة الديوان للتنمية العقارية وشركة الوساطة المالية وشركة البحار العقارية وشركة المجمعات التجارية للازياء والملبوسات والمواد الاستهلاكية وشركة هدية العقارية.

وهذه الشركات استطاعت وزارة المالية والاقتصاد ان تتملك غالبية اسهمها عن طريق شراء اسهمهما من حاملها وبالتالي اصبحت صاحبة الحق في طلب تصفيتها والموافقة عليها.

وكانت الوزارة ونتيجة لتردي الاوضاع المالية لهذه الشركات وخسائرها المستمرة قد قامت بايقاف التداول في اسهمها داخل سوق الكويت للاوراق المالية وكلفت احد المكاتب الاستشارية للقيام بدراسة ميزانية على اوضاعها حيث ذكرت هذه الدراسة بان هذه الشركات والبالغ عددها ٣٧ شركة تمت دراستها بهدف التوصل الى معرفة حقيقة الوضع المالي لها وبناء على هذه النتائج وبالنظر الى انتفاء مبرر استمرار معظمها فقد تم التوصل الى عدة تصورات لحل مشكلة هذه الشركات، ونصت هذه التصورات على استبعاد ثلاث شركات من الحل المقترح نظرا لظهور حقوق مساهميها بالسالب كما نصت التصورات على تصفية ٢٣ شركة ودمج او استمرار ١٠ شركات كما اوضحت الدراسة التي اجريت على هذه الشركات ان ثلاث شركات كانت خسائرها اكثر من ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع. و١٠ شركات كانت خسائرها من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من رأسمالها المدفوع و١١ شركة كانت خسائرها من ٥٠٪ الى اقل من ٧٥٪ من رأسمالها المدفوع و٣ شركات كانت خسائرها من ٢٥٪ الى اقل من ٥٠٪ من رأسمالها المدفوع و٥ شركات كانت خسائرها من صفر الى اقل من ٢٥٪ من رأسمالها المدفوع.

■ تقرير القبس المالي ■

تراجع أسعار الدولار والذهب

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات العالمية في اسواق الشرق الاقصى واوروبا وسط تداول طفيف افتقد الى تحديد الاتجاه امس.

وسجل الدولار تراجعا زهيدا وسط اشاعات بان البنوك المركزية كانت تتدخل في الاسواق لدعم الدولار طوال الاسبوع.

وانتظر المتداولون في اسواق اوروبا صدور احصائيات التجارة الاميركية، التي صدرت في وقت متاخر امس.

وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١٫٥٥٢ دولار امس مقارنة مع ١٫٥١٩٥ دولار امس الاول. وقال المتداولون ان الاخبار المتفائلة عن اجتماعات وزراء نفط «اوبك» عززت مكانة الجنيه الاسترليني.

وفي فرانكفورت يقول المتداولون ان الدولار سيحافظ على معدل تداوله الحالي الذي يتراوح ما بين ٢٫٢٠ الى ٢٫٢٥ مارك الماني لفترة ليست بقصيرة.

ولم يكن لاجتماعات وزراء نفط «اوبك» تاثير يذكر على الاسواق الالمانية.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢٫٢١٣٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢٫٢١٩٥ مارك الماني امس الاول.

وفي زيوريخ تراوح سعر صرف الدولار حول معدلاته السابقة فبلغ ١٫٨١٧٧ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ١٫٨١٨٠ فرنك سويسري امس الاول. وشهد الفرنك السويسري ضعفا طفيفا مقابل العملات الرئيسية الاخرى لاسباب فنية بسبب تغطيات نهاية الشهر.

وفي باريس تراجع سعر صرف الدولار بشكل طفيف فيما كانت اشاعات تدخل البنوك المركزية قوية في العاصمة الفرنسية.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٧٫٠٦٣٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧٫٠٨٩٥ فرنكات امس الاول.

وفي طوكيو افادت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية ان الدولار الاميركي واصل هبوطه مقابل الين الياباني صباح امس مقفلا بسعر ١٦٥٫٩٠ ينا مقارنة بسعر ١٦٦٫١٠ ينا مساء امس الاول.

وقال متداولون ان العملة الاميركية تحركت في نطاق ضيق بين ١٦٥٫٧٠ و١٦٥٫٩٠ ينا بعد الافتتاح بسعر ١٦٥٫٨٠ ينا. وكان التداول ضعيفا اذ كان المشاركون في السوق بانتظار الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية لشهر مايو الماضي. واضافوا ان سعر التداول المركزي كان ١٦٥٫٨٥ ينا، بانخفاض عن سعر ١٦٦٫٢٠ ينا امس الاول.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٢١٣ مليون دولار، فيما بلغت صفقات المقايضة ٢٩٣١ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك تراجعت اسعار المعادن الثمينة بحدة امس مواصلة هبوطها الذي بدأته في وقت متاخر في نيويورك الليلة قبل الماضية، وكان الطلب على الذهب ثابتا ولكن ضئيلا.

اما الفضة فانتظر المتداولون لرؤية ما اذا كانت اسعارها ستهبط دون حاجز الخمس دولارات للاونصة.

وفي لندن هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٤٣٫٥٥ دولارا امس بالمقارنة مع ٣٤٥٫٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وفي زيوريخ هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٤٤٫٤٠ دولارا امس بالمقارنة مع ٣٤٥٫٤٠ دولارا امس الاول.

اما الفضة فهبط سعر الاونصة منها الى ٥٫٠٢ دولارات في كل من زيوريخ ولندن امس.

اللجنة المالية تقر مشروع ميزانية مؤسسة البترول الكويتية

ميزانية تحفظية متراجعة بنسبة ٢٨ بالمائة
انتاج ١,٣٣ مليون برميل يوميا بسعر ١٥ دولارا

■ ٢٥٠١ مليون دينار ايرادات المؤسسة لعام ٨٧/٨٦

■ مبيعات النفط تأثرت بانخفاض الاسعار وتراجع قيمة الدولار مقابل الدينار

■ المؤسسة تسعى لتحقيق طموحاتها بتأمين اسواق طويلة المدى

اقرت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط ميزانية مؤسسة البترول الكويتية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

ودرست اللجنة الميزانية في ثلاثة اجتماعات عقدت في الثاني والرابع والخامس عشر من هذا الشهر حضرها نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة عبدالرزاق ملا حسين والشيخ علي جابر العلي العضو المنتدب للتسويق بالمؤسسة وعدد اخر من كبار المسؤولين في قطاع النفط.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة بان المؤسسة تسعى الى تحقيق طموحاتها وان مشروع الميزانية اعد وفق عدة اهداف هي:

١ ـ زيادة احتياطيات المواد الهيدروكربونية للتعرف على حجم الاحتياطي المنتظر انتاجه.

٢ ـ ايجاد وسائل جديدة لتقوية المركز التنافسي للمؤسسة مع اعطائها المرونة في مجالات جديدة في الصناعة النفطية على مستوى العالم.

٣ ـ الاستخدام الامثل لمصافي التكرير ومعمل اسالة الغاز ومصانع الكيماويات واحتياجات السوق المتوقعة.

٤ ـ تامين وتطوير اسواق طويلة المدى متنوعة ومضمونة من الناحية التجارية وذلك لاستيعاب المنتجات النفطية بعد التوسع المنتظر في مرافق الانتاج.

٥ ـ ترشيد القوى العاملة واعادة توزيع الكفاءات الموجودة بها وفق احتياجات التشغيل بالمشروعات الكبرى بعد انجازها.

٦ ـ تنمية قدرات الكوادر الكويتية العاملة في صناعة النفط من خلال برامج تدريب متطورة ورفع نسبة الكويتيين في مجموعة شركات المؤسسة.

٧ ـ الحرص على تنفيذ المشاريع الرأسمالية في مواعيدها وفي حدود التكلفة المعتمدة لها في الميزانية وبخاصة المشاريع الرئيسية مثل تحديث المصافي ومصنع الملح والكلورين، ومشروع غاز العراق.

واستطرد نائب رئيس مجلس الادارة قائلا ان مشروع الميزانية تم اعداده باسلوب تحفظي وعلى ضوء ما تدل عليه المؤشرات الحالية لما سوف يكون عليه حجم الطلب العالمي على نفط دول «الاوبك» علاوة على الانخفاض الحاد في الاسعار.

وقد حسبت التوقعات على اساس ان يكون انتاج النفط الخام بما يعادل ١ر٣٣٧ر٠٠٠ برميل في اليوم وان مشتريات المؤسسة منه بما يعادل ١ر٢٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم.

وان معدل تكرير النفط الخام في مصافي الكويت الثلاث ـ في المتوسط ـ بما يعادل ٥٢٦٥١٠ براميل في اليوم اي حوالي ٤٤٪ من اجمالي مشتريات المؤسسة من النفط الخام.

وقدرت ايرادات المؤسسة لعام ١٩٨٧/٨٦ بناء على ما تقدم بمبلغ ٢٥٠١ر٤ مليون دينار ويتضمن هذا المبلغ صافي الايرادات من المبيعات المقدرة بمبلغ ٢٤٣٢ر٨ مليون دينار بينما قدرت الايرادات الاخرى بمبلغ ٦٨ر٦ مليون دينار.

وبعد ان استمعت اللجنة الى العرض السابق انتقلت الى بحث مشروع الميزانية وفقا للابواب المقدمة على النحو التالي:

اولا ـ الايرادات:

قدرت الايرادات بميزانية مؤسسة البترول الكويتية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ٢ر٥٠١ر٤١١ر٠٠٠ دينار مقابل ٣ر٤٧٢ر٩٩٧ر٠٠٠ دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٩٧١ر٥٨٦ر٠٠٠ دينار اي بنسبة ٢٨٪.

١ ـ ايرادات مبيعات النفط الخام:

قدرت هذه الايرادات على اساس توقع بيع ٦٦٣٦١٠ براميل في اليوم بسعر ١٥ دولارا للبرميل كثافة ٣١ درجة.

وبلغت تقديرات هذه الايرادات ١٠٤١ر٥ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مقابل ١٤٣٠ر٩ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٣٨٩ر٤ مليون دينار اي بنسبة ٢٧٪ وتعود اسباب النقص في هذه الايرادات على الرغم من زيادة في المبيعات بمبلغ ٣٦٠ر٤ مليون دينار للاسباب الاتية:

١ ـ انخفاض اسعار البيع.

٢ ـ انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار.

٣ ـ انخفاض سعر المبيعات على اساس (سي.اند.اف).

٢ ـ ايرادات مبيعات المنتجات البترولية:

قدرت الايرادات بمبلغ ١٠٨٣ر٣ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مقابل ١٦٧٢ر٢ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٥٨٩ر٢ مليون دينار اي بنسبة ٣٥٪ ويعود السبب لانخفاض الاسعار من جهة وهبوط سعر صرف الدولار مقابل الدينار من جهة اخرى على الرغم من زيادة حجم المبيعات.

٣ ـ ايرادات مبيعات الغاز والغازات المسالة:

بلغت تقديرات السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغ ٢٤٦ر٦ مليون دينار مقابل ١٩٩ر١ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بزيادة قدرها ٤٧ر٥ مليون دينار اي بنسبة ٢٤٪ ويعود السبب في هذه الزيادة الى ارتفاع معدلات البيع على الرغم من انخفاض الاسعار من جهة وهبوط سعر صرف الدينار مقابل الدولار من جهة اخرى.

٤ ـ ايرادات مبيعات المنتجات البتروكيماوية:

قدرت الايرادات للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ٥٦ر٤ مليون دينار مقابل ٦٣ر٧ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٧ر٣ ملايين دينار اي بنسبة ١٢٪ ويعود السبب في هذا النقص الى هبوط اسعار اليوريا والامونيا وكذلك انخفاض سعر صرف الدينار مقابل الدولار على الرغم من زيادة حجم المبيعات.

٥ ـ ايرادات النقل البحري/ من اطراف اخرى:

يشتمل هذا الايراد على عائد نشاط ناقلات الاسطول البحري وكذا عمليات الشحن الجاف وفرع الوكالة البحرية.

وبلغ صافي ايرادات هذا النشاط للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغ ٥ر٣ ملايين دينار مقابل ٤ر٤ ملايين دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بزيادة قدرها ٠ر٩ مليون دينار اي بنسبة ٢١٪.

٦ ـ صافي الايرادات الاخرى:

بلغت تقديرات صافي الايرادات الاخرى للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغا قدره ٦٨ر٦ مليون دينار مقابل ١٠٢ر٧ مليون دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٣٤ر١ مليون دينار اي بنسبة ٣٣٪.

ثانيا: المصروفات:

قدر اجمالي مصروفات المؤسسة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ٢ر٥٣٥ر٨٠١ر٠٠٠ دينار مقابل ٣ر٥٢٦ر٩٤٤ر٠٠٠ دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ٩٩١ر١٤٣ر٠٠٠ دينار اي بنسبة ٢٨٪ وقد اشتمل هذا التقدير على المخصصات المتعلقة باستبدال الاصول الثابتة البالغة ٢٠ مليون دينار وكذلك مخصص الزيادة المتوقعة في اسعار الكهرباء والمقدرة بمبلغ ٢٣ مليون دينار.

وقد تم تقسيم مصروفات المؤسسة الى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

١ ـ التكاليف المباشرة المتغيرة.

٢ ـ مصروفات التشغيل.

٣ ـ المخصصات.

١ ـ التكاليف المباشرة المتغيرة:

تشتمل هذه المجموعة على تكلفة شراء النفط الخام والغاز الطبيعي ولقيم الانتاج ومشتريات المنتجات البترولية وناقلات مستاجرة ورسوم موانيء.

وبلغت تقديرات هذه المجموعة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغا قدره ٢ر٠٠٠ر٩٠٣ر٠٠٠ دينار مقابل ٣ر٠٤٧ر٥٣٩ر٠٠٠ دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بنقص قدره ١ر٠٤٦ر٦٣٦ر٠٠٠ دينار اي بنسبة ٣٤٪.

ويعود السبب الرئيسي لهذا النقص الى انخفاض التكاليف الخاصة بشراء النفط الخام.

٢ ـ مصروفات التشغيل:

تشمل الرواتب والمزايا العينية، عقود الصيانة وعقودا اخرى في مواد التشغيل والصيانة، والمرافق، والتامين والايجار، ومصروفات عامة غير متضمنة وقود السفن، ومصروفات حفر غير مثمر، واستهلاك الاصول.

وبلغ اجمالي التقديرات للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغا قدره ٤٩١ر٨٩٨ر٠٠٠ دينار مقابل ٤٥٩ر٤٠٥ر٠٠٠ دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بزيادة قدرها ٣٢ر٤٩٣ر٠٠٠ دينار اي بنسبة ٧٪.

ويعود السبب الرئيسي لهذه الزيادة الى ارتفاع المبلغ المخصص للاستهلاكات وزيادة بعض الرواتب والمزايا.

٣ ـ المخصصات:

بلغت التقديرات للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغا وقدره ٤٣ر٠٠٠ر٠٠٠ دينار مقابل ٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دينار للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ بزيادة قدرها ٢٣ر٠٠٠ر٠٠٠ دينار اي بنسبة ١١٥٪.

ويرجع السبب في ذلك الى ادراج مخصص الزيادة المتوقعة في اسعار الكهرباء هذا وبلغ اجمالي المصروفات المستردة من الدولة عن العمليات التي تقوم بها المؤسسة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ مبلغ ١٧٣ر١٠٩ر٠٠٠ دينار.

وبذلك يكون اجمالي المصروفات بعد خصم المصروفات المستردة من الدولة مبلغا وقدره ٢ر٣٦٢ر٦٩٢ر٠٠٠ دينار.

ويكون صافي ارباح المؤسسة مبلغا وقدره ١٣٨ر٧١٩ر٠٠٠ دينار ويتم التصرف فيها طبقا لاحكام المواد ارقام ١٠، ١١، ١٢ من قانون انشاء المؤسسة.

● الشيخ علي جابر العلي



● عبدالرزاق ملا حسين

فتح باب الاكتتاب في سندات التنمية الدولارية للمصريين بالخارج

تقرر امس فتح باب الاكتتاب للدفعة الاولى من سندات التنمية الوطنية بالدولار الاميركي للمصريين العاملين في الخارج وكذلك للعرب والاجانب.

اعلن ذلك المستشار التجاري بقسم رعاية المصالح المصرية بدولة الامارات العربية المتحدة مصطفى حمدي، وقال لوكالة الانباء الكويتية ان هذه السندات وقيمتها ١٠٠ و٥٠٠ و١٠٠٠ دولار تتمتع بعائد متغير كل ستة اشهر.

وقال حمدي ان هذه السندات معفاة من كافة الضرائب ولا تخضع لاية قيود تتعلق بالرقابة على النقد في الوقت الحاضر او مستقبلا، وذكر انه يمكن الاكتتاب في هذه السندات دون حد اقصى وانها تتداول ببورصة الاوراق المالية بعد سنة من قفل باب الاكتتاب في كل دفعة، وانه لا يجوز الحجز عليها او على عائدها او وضع الحراسة عليها او مصادرتها.

نائب رئيس شركة الاستثمارات الصناعية لـ القبس :

لا استراتيجية صناعية في الكويت

■ معظم قروض التصنيع السابقة ذهبت للمضاربة في سوق المناخ

■ مطلوب التوسع في منح مبادرة التصنيع للقطاع الخاص وفق ضوابط معينة

قال الدكتور طالب احمد محمد علي، نائب الرئيس، العضو المنتدب في شركة الاستثمارات الصناعية ان مشكلة التصنيع الرئيسية في الكويت تتمثل في عدم الاجابة على الاسئلة الرئيسية التي يتم على ضوئها تحديد الخيارات والمسارات، فالمتوفر الآن هو توجه للصناعة وليس استراتيجية صناعية واضحة ومحددة الملامح.

واكد الدكتور طالب في حديث لـ «القبس» ان الكويت افتقدت حتى الآن المحاولة الجادة لاقامة صناعة، وان السمة السائدة للمصانع التي اقيمت هي أن الهدف منها كان سحب القروض للدخول في مضاربات سوق المناخ مما ادى الى فشل هذه المصانع.

واشار الدكتور طالب الى ضرورة الاجابة على الاسئلة الرئيسية للصناعة، مثل من يقوم بالتصنيع، الحكومة ام القطاع الخاص..؟ وما هي الصناعات التي تناسبنا؟... ورسم استراتيجية محددة للتنمية الصناعية على ضوء هذه الاجابات.

واضاف الدكتور طالب انه اما ان تبقى المبادرة للتصنيع في اطار مرسوم من الحكومة او ان تترك المبادرة للقطاع الخاص ضمن ضوابط وحمايات معينة تقدم له، لكي يضع القطاع الخاص نصب عينيه القيام بهذه المحاولات دون القاء اللوم على الحكومة اذا ما فشل، لان الاطر والجدود مرسومة ومعروفة، او ان يتم وضع برنامج واضح للقطاع الصناعي بحيث يمكن للقطاع الخاص ان يلعب دورا شبه مرسوم، وهذه قرارات سياسية عامة تحتاج الى متابعة.

واشار الدكتور طالب الى ان الانسب للكويت هو ان تركز على صناعة احلال الواردات بديلا للاستيراد والصناعات التي تعتمد على كثافة رأس المال، وعلى حد ادنى من العمالة وانه على الرغم من ان السوق الكويتي المحلي يتسم بقوة شرائية جيدة بسبب ارتفاع الدخل ومستوى المعيشة، الا ان السوق ضيق والطلب الاجمالي محدود نسبة لان عدد السكان قليل نسبيا. ولقد ترتب على ذلك ظهور خسارة سنوية عند الكثير من الشركات الصناعية، كما ادى ايضا الى انخفاض حجم حقوق المساهمين بمعدل هبوط الاصول.

وعليه فان خيار التعاون والتنسيق مع دول الخليج يعتبر ضرورة ملحة لضمان سوق اوسع، كما يجب ايلاء المصانع الحماية منذ تاسيسها لتستطيع النهوض وليس في مراحل متاخرة عندما تستطيع ان تغطي نسبة ما من حاجة السوق او غيره، كما هو حاصل حاليا.

واقترح الدكتور طالب تحديد جهة حكومية تابعة لوزارة النفط والصناعة او للهيئة العامة للاستثمار لتقوم بدراسة تفصيلية لاوضاع الشركات الصناعية وتحديد المشاكل التي تواجهها بحيث تشمل هذه الدراسة كل شركة على حدة، ويتم على ضوء هذه الدراسات تقديم مقترحات محددة وعملية لتذليل الكثير من المشاكل وايجاد اطار مناسب للتنسيق بين الصناعات المكملة لبعضها البعض، على ان يشمل ذلك دمج الشركات التي تعمل في اغراض صناعية متشابهة ولكنها تعاني من ضيق الطاقة الاستيعابية للسوق، وتحديد جهة او هيئة يناط بها جميع الامور المتعلقة بالصناعة، سواء في مرحلة دراسة المشاريع او تاسيسها او متابعة ادائها عند التشغيل، واهمية هذا الاقتراح نابعة من انه يسهل الاجراءات المختلفة ويقلل الفترة الزمنية المطلوبة لاكمال الاجراءات الرسمية، كما انه يخلق الاطار الملائم لقيام علاقة وتفاهم بين المنشاة الصناعية والجهة المسؤولة عن المنشآت الصناعية، وتكوين هيئة تابعة للشؤون الصناعية او لجنة خاصة تتلقى الشكاوي والمشاكل التي تواجه الصناعيين وتسعى لايجاد الحلول المناسبة لها.

وعن شركة الاستثمارات الصناعية قال الدكتور طالب انها قامت بالاستثمار المباشر في العديد من الصناعات المحلية مثل «الخليج للزجاج» و«ابرماك» للوحات الكهرباء والاستثمار التقني، وتمتلك بالكامل تقريبا شركة الصناعات الجلدية، واشار الى ان الشركة ترسم سياسة استثماراتها المحلية في الوقت الراهن على اساس الاستثمار بالشركات التي ثبت انها ذات جدوى ومردود اقتصادي، ولكنها تعاني من الضعف بسبب قصور رأسمالها او ضعف ادارتها او ماشابه من الاسباب غير المرتبطة بفكرة المشروع، ثم تسعى لاصلاح اوضاع الشركة والنهوض بها، واضاف ان الشركة تقوم باستثمارات مباشرة في مشاريع صناعية او بالمشاركة في صناديق استثمار التكنولوجيا العالية، وهذه الاستثمارات الخارجية مقتصرة حتى الآن على الدول الصناعية، وهي مفيدة للشركة لانها تشكل نافذة على التكنولوجيا والادارة الصناعية المتطورة بالاضافة الى المردود المالي.

واضاف الدكتور الطالب ان الشركة تتجه الآن للاستثمار في الصين، حيث تجري دراسة مشروع مصنع اخشاب وانها تسير الآن باتجاه بدء الاستثمار الصناعي في الدول العربية بعدما توفرت لها اجهزة وامكانات المتابعة المكثفة لاستثماراتها اذ ان الصناعات في الوطن العربي تحتاج لمتابعة مركزة من الشركة وكونها جديدة وكانت تقوم بتاسيس اجهزتها، لم يكن بامكانها ذلك، اما الآن فجهازها موجود ويمكنها الاستثمار الصناعي في الدول العربية.

وعن قنوات عرض المشاريع قال الدكتور طالب انها تاتي من خلال كوادرها او الشركات الزميلة والمصارف التي تتعامل معها، ومن خلال المستثمرين الافراد، فيما تاتي اغلب العروض المحلية من البنك الصناعي كونه الجهة الاكثر مواكبة للمشاريع الصناعية، ثم تقوم كوادر الشركة بدراسة العروض والافكار للتحقق من جدواها.

● د. طالب احمد علي

لتصحيح اختلال توازنها التجاري
اليابان تستورد الذهب الاميركي

قالت وزارة المالية اليابانية انها ستستورد ٢٢٣ طنا متريا من الذهب لسك نقود ذهبية تذكارية من الولايات المتحدة للمساعدة في تخفيض العجز التجاري.

واضافت الوزارة ان القرار لاستيراد ما قيمته ٢,٥ بليون دولار من الذهب من الولايات المتحدة اتخذ للمساعدة على تصحيح اختلال التوازن التجاري الهائل مع ذلك البلد الذي وصل الى ٤٣,٣ بليون دولار لصالح اليابان في العام الماضي.

وقالت الوزارة انها الغت خطتها السابقة لاستعمال ٧٥٠ طنا من احتياطي اليابان من الذهب لسك نقود ذهبية بمناسبة الذكرى الستين لاعتلاء الامبراطور هيرو هيتو عرش «الكريزانتيموم» وعوضا عن ذلك قررت استيراد الذهب للحفاظ على احتياطي اليابان والمساعدة على تخفيض الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة.

وذكرت الوزارة ان فائض تجارة اليابان مع حليفتها الولايات المتحدة بلغ ٤,٧٦ بلايين دولار في ابريل الماضي، وانكمش الى ٤,٠٦ بلايين دولار في مايو، لان الوزارة استوردت ذهبا قيمته ٧٣٠ مليون دولار خلال الشهر.

وافادت الاحصاءات ان واردات اليابان الشاملة من الولايات المتحدة بلغت قيمتها ٢,٨٧ بليون دولار في شهر مايو الماضي، وذلك يمثل زيادة بواقع ٢٥,٦ بالمائة عن سنة سابقة.

انخفاض مؤشر اسعار طوكيو الاستهلاكية

اعلنت وكالة الادارة والتنسيق اليابانية امس ان اسعار طوكيو الاستهلاكية، وهي المؤشر القيادي لاتجاهات التضخم في البلاد هبطت بواقع ٠,٨ بالمائة في شهر يونيو الحالي عن الشهر السابق، وذلك من جراء تخفيض رسوم المرافق الى حد كبير.

واعتبرت الوكالة مؤشر السعر الاستهلاكي في يونيو بمقدار ١١٩,٤ مقابل ١٠٠ كقاعدة في عام ١٩٨٠، وذلك بارتفاع بواقع ٠,٧ بالمائة عن سنة سابقة، واول ارتفاع اقل من واحد بالمائة منذ سبتمبر ١٩٨٢.

وقالت الوكالة ان استقرار الاسعار الاستهلاكية يرجع غالبا الى انخفاض في اسعار الكهرباء والغاز، وهي الخطوة التي اتخذتها شركات المرافق لاقتسام الارباح المفاجئة مع المستهلكين الناجمة عن ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار وهبوط اسعار النفط الخام.

وذكرت الوكالة ان الزيادة السنوية في المؤشر القومي في ابريل هبطت لاقل من واحد بالمائة للمرة الاولى في غضون ٢٧ سنة، وكانت الزيادة بنسبة ٠,٩ بالمائة.

وفي طوكيو انخفضت اسعار المواد الغذائية في شهر يونيو بواقع ٠,٢ بالمائة عن مايو الماضي للشهر الرابع على التوالي.

وقالت الوكالة ان انخفاضا في اسعار البنزين ساهم في هبوط بنسبة ١,٤ بالمائة في تكلفة سير السيارة.

٢٧٦ بليون درهم واردات الإمارات من العرب

بلغت واردات دولة الامارات العربية المتحدة من الدول العربية خلال السنوات العشر الماضية حوالي ٢٧٦ بليون درهم.

ودعا تقرير صادر عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مؤخرا الى زيادة حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والدول العربية بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة، وذلك عن طريق تطوير الهياكل الانتاجية والغاء الحواجز الجمركية، وايجاد الحد الادنى من الوفرة في بعض السلع التي يمكن ان تدخل مجال المنافسة في الاسواق العربية.

وطالب التقرير بتحريك النشاط الاقتصادي بدولة الامارات وانهاء حالة الركود الراهنة عن طريق وضع استراتيجية انمائية تقوم على اساس توسيع القاعدة الانتاجية المحلية، وبناء قطاعات صناعية غير نفطية ومتكاملة مع القطاع النفطي.

ونوه التقرير بالتعاون الاقتصادي الذي احرزته دول مجلس التعاون في ما بينها، مشيرا الى ان هذه الدول اخذت تقوي من توجهها في اتباع اساليب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، لتحقيق اهداف التنمية والقضاء على الركود الاقتصادي الذي تشهده المنطقة حاليا.

٢ مليون دولار ارباح البنك السعودي الاسباني

بلغت ارباح البنك السعودي ـ الاسباني عن فترة الاربعة اشهر الاولى من العام الجاري ٣٥٠ مليون بيزتا، اي ما يعادل ٢ مليون دولار اميركي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان البنك السعودي الاسباني الذي تاسس عام ١٩٧٩ يشارك في رأس ماله كل من بنك «ديسكايا» وبنك الاعتماد الاسباني ومؤسسة حكومية هي المعهد الوطني الاسباني بنسبة ٥٠ بالمائة، كما تشارك السعودية عن طريق البنك الوطني التجاري السعودي وبنك الرياض واربع مؤسسات اجنبية ذات صلة ببنوك سعودية اخرى بباقي رأس المال.

ويملك البنك السعودي ـ الاسباني ثلاثة فروع في اسبانيا موزعة على مدريد وبرشلونة وماربيا، واستحدث مؤخرا شركة تجارية اسمها «سعود اكسبورت» بهدف تنشيط الحركة التجارية بين اسبانيا والسعودية.

قلق بريطاني من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي

اعربت دوائر رجال الاعمال البريطانيين عن قلقها ازاء تدهور معدلات نمو الاقتصاد البريطاني عن مستواه الرسمي التقديري وقالت انه من المتوقع ان لا يزيد معدل النمو للعام الحالي عن ٢,٥ بالمائة اي اقل بنسبة نصف في المائة عن المعدل الرسمي التقديري البالغ ٣٪.

وذكرت هذه الدوائر ان انخفاض اسعار نفط بحر الشمال البريطاني من اوائل العام الحالي هو الذي ادى الى هبوط معدلات النمو.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر وزارة الخزانة البريطانية ان انخفاض اسعار النفط اثر على معدلات النمو، مشيرة الى ان هذا التاثير لن يستمر طويلا وان معدلات النمو ستتعافى مع بدايات العام المقبل بعد تلاؤم الاقتصاد البريطاني مع الوضع الجديد لاسعار النفط.

الا ان دوائر رجال الاعمال ذكرت ان كلام وزارة الخزانة البريطانية قد يكون صحيحا، ولكن فقط بالنسبة للنصف الاول من العام المقبل، في حين انه من المتوقع ان يشهد معدل النمو، على حد تعبير هذه الدوائر، هبوطا حادا في النصف الثاني منه.

١٩ مليون دولار منحة يابانية لبنغلادش

قال مسؤولون في دكا الليلة قبل الماضية ان بنغلادش ستحصل على منحة من اليابان مقدارها ١٩ مليون دولار لاستيراد منتجات زراعية، منها الاسمدة الكيماوية.

واضافوا ان اليابان ستقدم المنحة بمقتضى اتفاق وقعته الحكومتان في دكا امس الاول.

وحصلت بنغلادش حتى الان على ١١٨ مليون دولار اميركي من اليابان لتمويل استيراد انشطة مرتبطة بالانتاج الغذائي.

١,٥ بليون دولار مساهمات «ابيكورب» في المشاريع النفطية العربية

بلغت قيمة القروض المالية التي قامت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» بادارتها وتدبيرها لتمويل مشروعات مرتبطة بالقطاع النفطي خلال الاشهر القليلة الماضية الفا و٤٥٠ مليون دولار اميركي، وذلك لصالح البنك الجزائري للتنمية وسلطنة عمان وشركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة.

وكان مجلس ادارة الشركة قد ناقش في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي برئاسة نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين»، ممثل حكومة المملكة العربية السعودية في المجلس جمال حسن جاوه مقترحات الادارة حول توسيع نشاطات الشركة وفتح افاق جديدة للعمل في مجالات مساندة الصناعات النفطية والبتروكيماوية العربية والنشاطات الاخرى المكملة لها.

كما اطلع المجلس الذي يضم ممثلين عن دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت والجماهيرية الليبية على سير العمل في بعض المشروعات المشتركة قيد التنفيذ، كالشركة العربية لكيماويات المنظفات بالعراق، والشركة العربية للمسح الجيوفيزيائي في الجماهيرية الليبية، والشركة السعودية الاوروبية للبتركيماويات بالسعودية، والشركة التركية العربية للاسمدة في تركيا.

كما استعرض المجلس التقارير المقدمة حول نشاطات الشركة المختلفة، بما في ذلك النشاطات الاستثمارية والبيانات المالية عن النصف الاول من هذا العام، والنتائج المالية للمشروعات العربية المشتركة العاملة والتي تساهم فيها الشركة.

إصرار تاتشر على عدم التعاون مع «أوبك» خفض عائدات بريطانيا من حقول بحر الشمال

■ ارتفاع تكلفة الانتاج يبطل جدوى اعمال التنقيب

يستفاد من تقرير صدر في لندن الليلة قبل الماضية ان انتاج النفط البريطاني من بحر الشمال انخفض هذا العام وسط دلائل تشير الى ان انخفاض اسعار النفط بدأ يؤثر سلبيا على عائدات بريطانيا من النفط.

وقال التقرير الذي تنشره «رويال بنك اوف سكوتلاند» المختص بالصناعة النفطية المحلية، ان حقول نفط بحر الشمال انتجت في مايو الماضي ٢,٥٦ مليون برميل في اليوم، وهو معدل يقل عن معدل انتاج الاشهر السابقة، واضاف ان معدل انتاج النفط في يناير من هذا العام وصل الى ٢,٩ مليون برميل، ومن ثم اخذ في الهبوط ليصل الى ادنى مستوى له في شهر مايو.

وارجع التقرير سبب هذا الانخفاض الى اعمال الصيانية التي تجرى في بعض الحقول النفطية، مما اسفر عن اغلاق جزء مهم منها.

ويذكر ان الشركات البريطانية المنتجة للنفط تتخذ من اعمال الصيانة سببا لتقليص ما تنتجه من النفط.

وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت مطالب متكررة من منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» لتقليص انتاج نفطها بذريعة انها لا تستطيع ان تتدخل في عمل المؤسسات الخاصة.

وقالت مصادر نفطية ان اغلاق بعض حقول نفط بحر الشمال ليس له علاقة بالوضع النفطي العالمي او بامكانية اجراء تعاون نفطي ما بين «اوبك» والشركات النفطية البريطانية.

وحذر التقرير من ان استمرار تقلب اسعار النفط في السوق العالمي سيؤثر على اكتشافات شركات بحر الشمال النفطية التي تحاول ايجاد مزيد من الاحتياطيات النفطية، واضاف ان مالا يقل عن ٢٠ عملية تنقيب في منطقة بحر الشمال اصبحت عديمة الجدوى بسبب تدني اسعار النفط.

وكانت منظمة «اوبك» قد حثت الحكومة البريطانية على اجراء تنسيق معها لتثبيت اسعار النفط في السوق العالمية، واكدت ان استقرار السوق النفطية سيكون على المدى البعيد لصالح بريطانيا والاقتصاد العالمي.

واستبعد خبراء نفطيون بريطانيون ان تتعاون رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر مع منظمة «اوبك» لايجاد حل لمشكلة فائض الانتاج في السوق النفطية، او اجراء اي تغيير اساسي في السياسة النفطية البريطانية.

وقال خبير نفطي اخر هو باول ماكدونلاد، ان استثمار الشركات النفطية في منطقة بحر الشمال انخفض بشكل كبير بسبب عدم استقرار اسعار النفط، واضاف ان نقص عمليات التنقيب اثر على الانتاج النفطي البريطاني.

واضاف ماكدونلاد الى انه لن يحدث حل لمشكلة انخفاض انتاج النفط مالم تغير تاتشر سياستها النفطية وتتعاون مع منظمة «اوبك».

٣٠٠ مليون دولار لتركيا من البنك الدولي

يقدم البنك الدولي لتركيا قرضا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاستخدامه في تنفيذ برنامج خاص لاصلاح القطاع المالي خلال الفترة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨.

ويهدف هذا البرنامج الى انشاء نظام فعال ومرن للادخار، واستخدام هذه المدخرات في مجال الاستثمار، وتنفيذ المشروعات الاقتصادية والصناعية في تركيا.

فقراء بريطانيا يتزايدون .. والسبب سياسة تاتشر

ذكر في لندن امس الاول ان مستويات الفقر في بريطانيا زادت «بصورة مروعة» منذ تسلم حزب المحافظين ادارة الحكم في البلاد عام ١٩٧٩.

واشارت دراسة اشرفت عليها جمعية الاطفال الفقراء وجمعية الدخول المنخفضة الرئيسيتان الى ان معدلات الفقر في بريطانيا زادت بنسبة ٥٠ بالمائة في السنوات السبع الاخيرة، مما وضع حوالي ١١ مليون نسمة على حافة مستوى الفقر المدقع.

وسترسل نتائج الدراسة الى حكومة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر والطلب اليها بنشر مثل هذه الارقام رسميا، بعدما تقاعست حكومة تاتشر عن نشر احصائيات رسمية عن معدلات الفقر في بريطانيا منذ ثلاث سنوات خلت.

واعربت الجمعيتان عن املهما في ان يحث التقرير حكومة تاتشر على التعجيل بنشر مثل هذه الارقام.

واستندت الجمعيتان في ايراد ارقام الدراسة على حصر الحاصلين على مساعدات من الحكومة ومن العاطلين عن العمل.

اليابان انفقت ٣٩,٥ بليون دولار لتطوير التكنولوجيا

انفقت اليابان حوالي ٧ر٩ تريليون ين ياباني (حوالي ٣٩ر٥ بليون دولار) على البحوث والتطوير في ميدان العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٤، مما يضعها في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وتتفوق على المانيا الاتحادية التي تحتل المرتبة الرابعة بسهولة.

واوضح استقصاء سنوي اعلنته وكالة الادارة والتنسيق اليابانية مؤخرا ان هذا المبلغ يشكل ٢ر٦ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الياباني ويمثل زيادة قدرها ٩ر٩ بالمائة عن السنة المالية السابقة.

وذهب النصيب الاكبر من نفقات البحوث والتطوير الى العلوم الطبيعية حيث خصصت نسبة ٦١ر٣ بالمائة لتحسين الانظمة والعمليات القائمة و٢٥ بالمائة للبحوث الطبيعية و١٣ر٦ بالمائة للبحوث الاخرى.

وتضمن الاستقصاء ان الانفاق على البحوث والتطوير بواسطة القطاع الخاص في اليابان زاد بنسبة ١٢ر١ بالمائة وشكل ٧٧ر٤ بالمائة من الانفاق الكلي، في حين شكل الانفاق بواسطة القطاع العام ٢٢ر٥ بالمائة في السنة المالية السابقة.

واشار الاستقصاء الى ان اليابان حققت توازنا في تجارتها التكنولوجية حيث زادت الصادرات الى حوالي ١ر٣٩ بليون دولار عام ١٩٨٤ وبقيت الواردات ثابتة عند ١ر٤ بليون دولار.

تجارة الخدمات تزيد الانشقاق بين أوروبا والدول النامية

ذكر مصدر وثيق الصلة بمنظمة التجارة والغرفة الجمركية الدولية «الجات» ان اعمال اللجنة التحضيرية لجولة المفاوضات التجارية الجديدة متعددة الاطراف تسير سيرا حثيثا قبل ثلاثة اشهر من اجتماع «بونتا ديل ايست» باوروغواي.

واضاف المصدر ان مناخ العمل قد تغير بكل تاكيد خلال هذا الاسبوع، اذ اجتاز المجتمعون مرحلة التقصي الى مرحلة دراسة مشروع قرار شامل من المقرر طرحه على اجتماع «بونتا ديل ايست».

وتتركز المناقشات الراهنة في مشروعي قرار، احدهما منبثق عن مجموعة الدول الصناعية المعروفة باسم «مجموعة التسع المكونة من استراليا والنمسا وكندا وفنلندا وايسلندا ونيوزيلندة والنرويج والسويد وسويسرا. والثاني عن مجموعة (الدول العشر) المكونة من الارجنتين والبرازيل وكوبا ومصر والهند ونيكاراغوا ونيجيريا وبيرو وتنزانيا ويوغسلافيا.

ومما يذكر ان اللجنة التحضيرية مكلفة بالاتفاق من الان وحتى منتصف شهر يوليو المقبل على قرار يستخدم كوثيقة اساسية لاجتماع «بونتا ديل ايست».

ويطالب مشروع القرار الذي تقدمت به الدول التسع بصفة خاصة ببدء جولة جديدة رسمية في «بونتا ديل ايست» كما تحدد الموضوعات التي ينبغي ان تكون محلا للمفاوضات مع تضمينها بصفة خاصة تجارة الخدمات.

اما مشروع مجموعة العشر فاشار الى مجرد امكانية عقد جولة جديدة، مؤكدا على المعاملة الخاصة التي ينبغي توفيرها للدول النامية، تتضمن قائمة موضوعاتها مناقشة تجارة الخدمات، مجددة بذلك معارضتها التقليدية في هذا المجال.

وصرح مصدر وثيق الصلة «بالجات» بان «هذا المشروع يعد بالضرورة ردا على وثيقة مجموعة الدول التسع».

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد ابدت خلال اجتماعات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين للجنة التحضيرية تاييدها لمشروع مجموعة التسع التي «يمكن ادخال بعض التحسينات عليها» وفقا لرأي ممثلها. وسار على نفس النهج الوفد الاميركي الذي قال ان مشروع الدول النامية «غير متوازن» لانه «يميل جدا نحو مجموعة واحدة من العالم التجاري».

انخفاض معدل البطالة في اليابان

ذكر تقرير حكومي ياباني ان نسبة البطالة المعدلة موسميا في مايو هبطت ٠ر٢ نقطة مئوية عما كانت عليه في ابريل الماضي لتصل الى ٢ر٧ بالمائة.

وقالت وكالة الادارة والتنسيق ان نسبة العاطلين عن العمل في ابريل التي بلغت ٢ر٩ بالمائة توازي اعلى نسبة سجلت في شهر ديسمبر الماضي.

وقال التقرير ان عدد العاطلين عن العمل في مايو انخفض الى ١ر٦ مليون شخص من ١ر٨ مليون في ابريل، ولكنه اظهر زيادة مقدارها ٩٠ الفا بالمقارنة مع شهر مايو ١٩٨٥.

تعقيب رئيس جمعية الدسمة وبنيد القار على مطالب المساهمين وانتقاداتهم للجمعية

مجموعة من ابناء منطقة الدسمة قالوا اراءهم في الخدمة التعاونية بمنطقتي الدسمة وبنيد القار وأبدوا مجموعة من الملاحظات والاقتراحات حول الجمعية التعاونية.

وردا على ما اثاره المواطنون قال رئيس مجلس ادارة جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية الحاج علي حجي المحميد ان السوق المركزي مر بعدة توسيعات منذ انشائه ولا يزال العمل جاريا في استخراج تراخيص جديدة من بلدية الكويت من اجل توسعة السوق المركزي وذلك لضم مخازن السوق المركزي القديمة بعد ان تم بناء مخازن حديثة للجمعية. وقد تم تحويل احد مخازن السوق القديمة الى قسم للاواني المنزلية وهو يقع داخل السوق المركزي. كما وضعت ادارة الجمعية عند مدخل السوق المركزي لعب اطفال كهربائية لتسلية الاطفال بدلا من الدخول الى السوق وقد وضعت هذه اللعب باجر رمزي بسيط.

وارجع قلة الارباح هذا العام الى عدة اسباب: «فالاوضاع الاقتصادية التي تسود المنطقة لعبت دورا في تخفيض نسبة الارباح كما ان الجمعية مقبلة على مشاريع مستقبلية متمثلة بفتح فروع جديدة في القطع السكنية وتوسعة السوق المركزي فهذه المشاريع تحتاج الى اموال لتنفيذها مما دعى الجمعية الى حجز مبلغ لها لا باس به لتعزيز وتدعيم مركزها المالي».

وبالنسبة لفرع بنيد القار لا يزال العمل جاريا في انجازه وموعد افتتاحه سبتمبر المقبل. وقد انجزت فروع الجمعية في القطعة (٥) تحتوي على فرع للمسمكة والخضار والملحمة والبقالة وسوف يتم تجهيزها في غضون اسابيع. وقال المحميد بأن الموافقة تمت على تخصيص موقع لفرع الغاز بمساحة ١٦٦ م² في قطعة (١) بالدسمة.

صالة افراح

وللتغلب على مشكلة نقص الفروع وتقديم خدمات افضل سنحول مبنى الادارة القديم الى مجمع فروع تديرها الجمعية وسنقيم صالة للافراح مكان المخازن (المطعم القديم).

وعن مواقف السيارات في السوق المركزي قال المحميد ان مجلس الادارة اتصل بالاجهزة المعنية لتخصيص وانشاء مواقف للسيارات في الساحة الواقعة بين الادارة القديمة والادارة الجديدة وربط الموقف الجديد بمواقف السوق المركزي وبالفروع.

وعن زيادة الخدمات في المنطقة التي اثارها المواطنون قال ان ادارة الجمعية تقدمت بطلب الى البلدية لتخصص موقع في قطعة (١) للخدمات المنزلية ليضم ورشة لغسيل المكيفات وورشة كهربائية ومنجرة وأدوات صحية وكهربائية وسوف تدير الجمعية المجمع مباشرة.

وعما اثاره المواطنون من عدم توفر الادوية بالصيدلية قال المحميد: ان جميع الادوية متوفرة لكن معظمها لا يصرف الا بموجب وصفة من الطبيب. اما بالنسبة للخدمة الليلية فالادارة تدرس الجدوى الاقتصادية من انشائها.

مسؤولية الاتحاد

وعن نقص نوع من حفاضات الاطفال المشهورة قال المحميد: كنا في السابق نتعامل مع الوكيل مباشرة ولم يكن هناك اشكال. ولما اصبح الاتصال عن طريق اتحاد الجمعيات التعاونية بدأت عملية التاخر بالتزويد وهذه مسؤولية الاتحاد وليست مسؤولية ادارة الجمعية.

وحول فرع الخضار قال المحميد: هذا الفرع تديره شركة وطنية كويتية وقد طلبنا من الشركة الاستجابة لرغبات المواطنين بتوفير جميع الاصناف ووعدنا بتنفيذ ذلك بعد توسعة الفرع وقد اعطيناهم مهلة بينما تقوم الجمعية بانشاء فرع جديد للخضار في قطعة (٥) بادارة مباشرة للجمعية.

تاخير التقرير المالي والاداري

ثم تحدث عن تاخر التقرير المالي والاداري فقال: ان بعض المساهمين تتغير عناوينهم ولا يخطرون ادارة الجمعية بالعناوين الجديدة اضافة الى تاخير التوزيع من قبل البريد العام.

اما بالنسبة لموضوع المصبغة فراجع الى ضيق المساحة فالمغسلة الآلية تحتاج الى اجهزة ومعدات وتشغل مكانا واسعا وهذا غير متوفر لنا.

انتباه!

بسبب التلوث الاشعاعي اتجه المستهلكون في الشبرة الى المنتجات الكويتية فاستغلت العبوات المحلية في تعبئة المنتجات المستوردة لدى اصحاب البسطات. فاصبح الشراء من نفس الخانات المخصصة للجمعيات والاتحادات والشركات الزراعية الكويتية هو التصرف المامون للمستهلك.

خطوة في طريق تكوين جهاز الحركة التعاونية الكويتية
٢١ طالباً وطالبة يتلقون تدريبات ميدانية بالأسواق المركزية والإدارات

بدأت دورة التدريب الميداني لطلاب وطالبات المعهد التجاري من شعبة التعاونيات منذ يوم السبت ٢١ يونيو الحالي. وتستمر الدورة حتى نهاية الشهر.

الطالبات

وعددهن ٢١ طالبة مقسمات الى ثلاث مجموعات كل مجموعة ٧ طالبات يتم توزيعهن للقيام بالتدريب الميداني في ثلاث جمعيات تعاونية استهلاكية هي الشعب، الدسمة، الدعية، وهي:

المجموعة الاولى

٧ طالبات يتدربن في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الفترة من ٦/٢٢ الى ٨٦/٦/٢٤.

وفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفترة من ٦/٢٥ الى ٨٦/٦/٢٦: ثم ينتقلن الى جمعية الشعب التعاونية في الفترة من ٦/٢٨ الى ١٩٨٦/٧/٣٠.

المجموعة الثانية

٧ طالبات يتم توزيعهن على اتحاد الجمعيات الاستهلاكية في الفترة من ٦/٢٨ الى ٨٦/٦/٣٠. ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفترة من ٧/١٢ الى ٨٦/٧/١٣ وجمعية الدسمة التعاونية في الفترة من ٦/٢٢ الى ٨٦/٧/١٠، وفي الفترة من ٧/١٤ الى ٨٦/٧/٣٠.

المجموعة الثالثة

٧ طالبات يجري توزيعهن على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفترة من ٦/٢٢ الى ٨٦/٦/٢٣، واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الفترة من ٧/٥ الى ١٩٨٦/٧/٧. ثم جمعية الدعية التعاونية في الفترة من ٦/٢٤ الى ١٩٨٦/٧/٤. وفي الفترة من ٧/٨ الى ٨٦/٧/٣٠.

الطلبة

وعددهم ٧ طلاب ويقومون بالتدريب الميداني على النحو التالي:

١ - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الفترة من ٧/٢٦ الى ٨٦/٧/٢٧.

٢ - اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الفترة من ٧/١٩ الى ٨٦/٧/٢١.

٣ - جمعية الشامية والشويخ التعاونية الفترة من ٦/٢٢ الى ١٩٨٦/٧/١٧، الفترة من ٧/٢٢ الى ١٩٨٦/٧/٢٤، الفترة من ٧/٢٨ الى ١٩٨٦/٧/٣٠.

ومن المقرر ان يشتمل برنامج الدورة على ستة معارف:

● المهام المالية للشباب الكويتي

العلاقات

التعرف على الجمعية التعاونية وعلاقاتها بالاجهزة المختلفة (اتحاد الجمعيات التعاونية - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - وزارة المالية والاقتصاد - بلدية الكويت) التعرف على السلطات الادارية بالجمعية واختصاصاتها (الجمعية العمومية - مجلس الادارة - اللجان المشكلة بالجمعية).

الادارات

التعرف على الادارة التنفيذية بالجمعية واختصاصاتها (مدير الجمعية - مدير الشؤون المالية - مدير الشؤون الادارية والقانونية - المدير المالي - مسؤول المشتريات - أمين المخازن - مدير السوق المركزي - مسؤول الفرع) التعرف على الانشطة الرئيسة التي تمارسها الجمعية.

الاختصاصات

التعرف على الادارات والاقسام المختلفة بالجمعية والعلاقات القائمة فيما بينها واختصاصات كل منها.

ادارة الشؤون المالية (قسم المحاسبة - قسم المخازن - قسم المراجعة) التعرف على التنظيم المحاسبي للعمليات المالية في الجمعية والدفاتر المحاسبية المستخدمة.

التسوق

قسم المشتريات - السوق المركزي - الفروع التابعة للجمعية.

التعرف على الطرق والاجراءات والاساليب المتعلقة بالشراء والامداد والبيع وعرض السلع وتنظيم وادارة المخازن (كيفية وضع الخطط الخاصة بالتموين والامداد للاقسام وفروع البيع المختلفة التابعة للجمعية - خطوات الشراء وطرقه - أنظمة البيع وطرقه).

شؤون المساهمين

ادارة الشؤون الادارية والقانونية (شؤون الاعضاء المساهمين - شؤون الموظفين - الشؤون القانونية).

التعرف على الدفاتر الادارية وتنظيم ملفات العاملين وحفظ الاوامر والقرارات المتعلقة بهم.

التعرف على كيفية تنظيم الاجتماعات بالجمعية (رئاسة الاجتماعات وتوافر صحة الانعقاد - صحة صدور القرارات - ادارة الاجتماعات).

الرقابة

التعرف على الصعوبات التي تواجه ادارة الجمعية وكيفية التغلب عليها - أنظمة الرقابة الداخلية بالجمعية.

التقييم

طرق تقييم الاداء بالجمعية (تقييم اداء العاملين - تقييم النشاط الاقتصادي بالجمعية - تقييم النشاط الاجتماعي).

الطريقة المتبعة في توزيع الفائض بالجمعية.



● المساهم زبون ومسؤول ايضا

مع المستهلك

العرب وصناعة السياحة (١)

يسمونها (صناعة القرن العشرين) او (الصناعة الهوائية) او (الصناعة المجانية) فالسياحة لا تحتاج الى خامات .. بل الى شيء من اشياء عديدة يصلح كل منها لاقامة سياحة في البلاد .. طبيعة مميزة .. موروثات قيمة .. قابلية للتعامل مع الضيوف .. مهارات حرفية.

قديما كانت اسباب السياحة عزيزة .. كانت من شيم الاثرياء والمغامرين والصعاليك .. ومع تطور وسائط النقل اصبحت ميسورة بشكل ما لاقل الناس دخلا، فبالطائرة لم يعد هناك بعيد.

وسميت السياحة صناعة لشانها العظيم في الاقتصاد .. فقد نشطت حركة السياحة في العالم فاصبحت للسياحة وزارة، ولاكثر من عشرين دولة في العالم تشكل السياحة ركنا من اركان الاقتصاد القومي.

واخذت وزارات السياحة واداراتها تتنافس بتنشيط السياحة وتتفنن في جذب السائحين.

فالسائح ياتي بالعملة الصعبة، يشغل المرافق، ينشط مبيعات السلع .. ياتي بصورة عن بلاده ثم يعود الى بلاده بصورة عن البلد الاخر، فهو رجل علاقات عامة، لكن على حسابه.

وان كانت السياحة ترتبط بالاصطياف والسائحون هم المصطافون، غير ان المنافسة جعلت للاشتاء سياحة، فبعد ان عرفنا (المصايف) سمعنا (بالمشاتي) .. والسائحون بالمفهوم الجديد المسافرون غير المتعجلين.

والسياحة مذ كانت انواع وللسائحين مسالك واهواء ورغبات.

دخل ابو نواس مدينة بغداد سائحا مع صاحب له فافترقا كل حيث يجد متعته فانشد ابن هانيء بيته الشهير:

عاج الشقي على رسم يسائله
ورحت اسأل عن خمارة البلد

هناك السياحية الترفيهية وقوامها المراقص والحانات ومرابع العبث، وحدائق الحيوان والبلاجات والخلجان الهادئة والبساتين والمنتزهات ومساقط المياه والجليد.

والسياحة الثقافية قوامها المتاحف والاثار والمدن القديمة والمسارح ومعارض الفنون الجميلة ودور الاوبرا وبيوت الارتيزانا والمكتبات.

والسياحة الصحية قوامها الجبال الشاهقة والمياه المعدنية والمستشفيات المتخصصة والبيئة النقية.

والسياحة التجارية قوامها الصناعات العريقة والعمالة الماهرة والاسواق الحرة والخدمات الميسرة.

والسياحة الدينية قوامها آثار السلف الصالح ودور العبادة الشهيرة ودور العلم وقبور الانبياء والاولياء والقديسين ومحافظ المخطوطات.

وقد تتداخل وتشترك اسباب نوع من السياحة مع نوع اخر .. كما يلتقي عند السائح الواحد اكثر من رغبة سياحية.

فلو نظرنا الى عالمنا العربي لوجدناه اغنى بقاع العالم في الثروة السياحية .. ولو نظرنا الى الانسان العربي وجدناه ادسم زبائن البلاد السياحية .. ومع الاسف المضاعف.. لا نعرف كيف نستغل امكاناتنا السياحية الهائلة عندما ياتينا السائح الاجنبي، ولا كيف نستغل دورنا حين نذهب الى بلاد الاجانب سائحين.

حسين نعمة

١٩٨٦/٦/٢٨ العدد ٥٠٧٦

مصدر فلسطيني: جهة «مجهولة» تسعى لنسف «دمشق - ٢»
قصف مفاجئ للمخيمات وقتال في «الغربية» الجيش اللبناني انسحب من برج البراجنة

تعرض مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت لقصف مدفعي عنيف مفاجيء، واندلع قتال شديد في بيروت الغربية عشية انتشار الجيش فيها لانهاء حكم الميليشيات لها بموجب اتفاق «دمشق ٢».

وقال مصدر امني لبناني ان شخصين قتلا واصيب ٩ اخرون بجروح في قصف تعرض له مخيم برج البراجنة بعد ظهر امس. وذكرت مصادر فلسطينية «ان الوضع كان هادئا بشكل غير عادي حتى اخذت القذائف تتساقط على المخيم من مصدر غير معروف».

واكد ناطق باسم حركة «امل» وقوع قتال في مخيم برج البراجنة غير انه قال انه ليست لديه معلومات عن الاسباب التي ادت الى نشوب القتال.

واجبر القتال قوة الجيش اللبناني على الانسحاب من المنطقة العازلة التي اقامتها في برج البراجنة.

وتزامن هذا القتال مع معارك شوارع جرت في مناطق ساقية الجنزير وفردان وبريستول في بيروت الغربية بين جناحين متنافسين في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقالت مصادر امنية ان المعارك ادت الى مقتل احد عناصر الحزب واصابة ٤ اخرين بجروح فيما خلت الشوارع من المارة واطلق سائقو السيارات العنان لابواق سياراتهم هربا من القذائف واقفلت المحلات التجارية ابوابها.

ووقعت هذه التطورات بعد ان اعلنت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي عن اغلاق عشرات من مكاتبها في «الغربية» في الخطوة الاولى نحو تطبيق خطة ترعاها سوريا لاعادة الامن والنظام الى المدينة وتقضي بنشر الجيش فيها اليوم.

وحول خطة انتشار الجيش قال رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي «هناك التزام جدي بالتقيد بالخطة لوضعها موضع التنفيذ».

واضاف كرامي «اني متفائل جدا لان هناك تصميما اكيدا على اشاعة الامن والتجاوب مع مصلحة المواطنين». وقال «ان المكاتب التي ستغلق ستعاد الى اصحابها».

رئيس حركة «امل» نبيه بري قال انه سيبقى مكتب رئيسي لكل حزب.

الجرح الكبير

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط دعا الى وقف حرب المخيمات والى ان «يختم هذا الجرح الكبير».

واضاف «اتمنى ان يختم هذا الجرح الكبير الذي سال فيه دم زكي وان تتوحد جميع البنادق الوطنية لمواجهة اسرائيل والكتائب والجيش اللبناني».

ومضى جنبلاط يقول في احتفال اقيم في بلدة بيصور الجبلية المشرفة على بيروت «ما زلنا في اول المعركة.. والمعركة ستكون طاحنة عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية».

ودعا الى «ان تقام ادارة وطنية حقيقية من بيروت الى الجبل... الى صيدا لمواجهة كل التحديات...» اما ان تعالج الامور بالطرق التقليدية البلاستيكية - التجميلية - الروتينية من خلال ما يسمى ادارة حكومية فهذا لن يجدي. فلنقم نحن والاحزاب الوطنية وامل... وكل القوى الوطنية... ادارة مدنية حقيقية للمناطق الوطنية...».

تنفيذ الاحكام على المستيري

تونس - القبس - بدأ امس الاول تنفيذ الحكم الاستثنائي الصادر بحق السيد احمد المستيري والمجموعة التي حوكمت معه بتهمة التجمع في الطريق العام على اثر العدوان الاميركي على ليبيا. وقد تم التحفظ على السيد احمد المستيري زعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين في بيته بمدينة رادس، فيما تم تنفيذ الحكم بالسجن على الثلاثة الآخرين المحكوم عليهم وهم السادة: حسن بن ربيحة من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وعبداللطيف الهرماسي وعمر المستيري من المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي وهو حزب غير معترف به قانونيا.

وكان حكم استثنائي بالسجن لمدة ٤ اشهر قد صدر ضد السيد احمد المستيري والمجموعة التي معه يوم ١٤ يونيو الحالي. وقد اكد، الحكم الاستثنائي حكما ابتدائيا كان صدر في شهر ابريل الماضي.

الابراهيمي يحاول اقناع «قادة الفصائل» بحضور مؤتمر الوحدة

دمشق - كونا - عقدت في دمشق امس الجلسة الاولى من المحادثات بين وزيري الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي والسوري فاروق الشرع.

وتناولت المحادثات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين الجزائر وسوريا.

وكان الابراهيمي قد وصل الى دمشق امس في زيارة لسوريا.

وذكرت مصادر دبلوماسية جزائرية ان الابراهيمي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع والعلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر.

واضافت المصادر ان الابراهيمي سيجتمع خلال زيارته لدمشق مع قادة فصائل المقاومة الفلسطينية بهدف اقناع هذه القيادات حضور مؤتمر امناء فصائل المقاومة الذي دعا اليه الرئيس الجزائري لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الابراهيمي صرح اثر وصوله امس الاول ان القيادة الجزائرية كلفته بالاتصال بالمسؤولين السوريين وان العلاقات بين سوريا والجزائر الاستراتيجية تتجاوز كل الاعتبارات وعلى هذا الاساس فان الحوار بين البلدين حوار مستمر وزيارتي ما هي الا جولة جديدة ضمن هذا الحوار المستمر.. ومن الطبيعي ان نتشاور في هذه الظروف الصعبة مع الاخوة السوريين في همومنا العربية شرقا وغربا مثل التطورات الاخيرة التي طرأت على الساحة العربية وما يجري في البحر الابيض المتوسط خاصة بعد الاعتداءات الاخيرة التي تمت على تونس وليبيا».

محاكمة «ألمان» «اشيل لورو» شيوعي ينسحب من هيئة المحلفين

جنوة - الوكالات - طلب احد المحلفين في هيئة محكمة جنوة التي تنظر في قضية اختطاف السفينة «اشيل لورو» امس الانسحاب من هيئة المحلفين لاسباب لم يذكرها القاضي لينو مونتيفيردو.

واعلن القاضي مونتيفيردو ان المحلف سيلفيو فيراري رئيس المجموعة الشيوعية في مجلس مقاطعة جنوة قدم طلبا مكتوبا باعفائه من عضوية هيئة المحلفين في قضية اختطاف السفينة «اشيل لورو».

وللنظر في طلب فيراري اعلن القاضي تاجيل النظر في القضية الى يوم الثلاثاء المقبل.

وطلب القاضي النظر في قضية اربعة المان غربيين - رجلين وامرأتين - قاموا بمظاهرة تاييد للفلسطينيين في اول يوم من بدء محاكمة مختطفي السفينة «أشيل لورو» في ١٨ يونيو الماضي.

ووجهت للاربعة تهمة تاييد «الارهاب» وقطع جلسة محكمة.

وحدث امس تطور مفاجيء ومثير في بداية جلسة المحكمة، حين تقدم احد اعضاء هيئة المحلفين او القضاة الشعبيين بطلب اعفاء من حضور المحاكمة والمشاركة فيها حتى صدور احكام قانونية بحق المتهمين.

وقال البروفسور سيلفيو فيراري ٤٢ سنة وسط دهشة الحضور «طلبت هذا الصباح اجتماعا مع رئيس هيئة المحكمة وقدمت له رسالة وصلتني من النائب العام في جنوة جينارو دي فيو يطلب فيها مني الاعتذار والتغيب عن الجلسات لاسباب وجيهة».

ورفض البروفسور الافصاح عن الاسباب التي دفعت بالنيابة العامة لاخراجه من هيئة المحلفين لكنه قال بشكل عمومي ان الاسباب تعتمد على معلومات من أجهزة رسمية الى اجهزة رسمية.

وذكر في مقر النيابة ان الشرطة قدمت تقارير على مايدو بحق البروفسور فيراري ادت الى اتخاذ قرار باستثنائه من هيئة القضاة الشعبيين لكن احدا لم يعرف بمحتوى هذه التقارير بالضبط.

ويكفي النظر لهوية البروفسور فيراري لاستنتاج العديد من الاسباب فهو أحد القياديين البارزين للحزب الشيوعي المعارض في مدينة جنوة وتقلب في عدة مناصب في مجلس محافظة جنوة وبلديتها وهو الان رئيس المجموعة النيابية الشيوعية في مجلس محافظة جنوة وكان اسمه بين اعضاء هيئة المحلفين قد خرج بالقرعة بعد ان رفض العشرات من المواطنين المشاركة في هذا الواجب الذي ينص عليه الدستور خوفا من تطورات محاكمة خاطفي السفينة.

ويذكر ان اوساطا اميركية متعددة خاصة الصحفية منها كانت قد ابدت امتعاضا معينا من اجراء المحاكمة في المدينة (الحمراء) جنوة التي يحكمها اليسار منذ سنوات وذلك خوفا من تعاطف القضاة مع الخاطفين.

غارة على خرج
تأييد «أدبي» دولي لرجوي

بغداد - كونا - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت غارة جديدة موفقة على منشآت جزيرة خرج النفطية الايرانية صباح امس.

وقال ناطق عسكري في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة اضرمت النار في اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

من جهة ثانية اعلن مكتب منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة لحكام طهران امس ان اكثر من ١٥٠ اديبا وفنانا مشهورا من ٣١ دولة من مختلف انحاء العالم قد اعلنوا دعمهم لزعيم المقاومة الايرانية مسعود رجوي.

وقال بلاغ للمنظمة بهذا الشان ان الادباء والفنانين وقعوا خلال مؤتمر «القلم الدولي التاسع والاربعين» الذي انعقد من ٢٣ يونيو حتى ٢٦ من الشهر الجاري في هامبورغ على بيان يستنكر خرق حقوق الانسان واضطهاد الادباء والفنانين في ايران ويعلن التاييد لمقاومة الشعب الايراني.

وكان من الموقعين على البيان عدد من مشاهير الكتاب الالمان غونتار غراس وهلموت هيرش وكلاوس بيار بالاضافة الى البيرتو مورافيا من ايطاليا ودوريتي فيسمان من الولايات المتحدة الاميركية ودوسمانه زيمبينه من السنغال وروبارت يونك من النمسا وروبارت لاقونت من فرنسا وفرودمان من بريطانيا.

وقد ندد البيان باعدام خمسين الفا من اعضاء منظمة «مجاهدي خلق» وغيرهم من المحبين للحرية من بينهم - عشرات - من الشعراء والكتاب مثل احمد شاد باختي ومحمد بهائي وعبدالفضيل راستيجار - خلال سنوات الحكم السوداء الفسيح - في ايران.

ووصف البيان في الختام نظام الحكم الراهن في ايران بانه دكتاتوري وطالب بدعم المقاومة المشروعة للشعب الايراني بقيادة مسعود رجوي - وقال بان الهدف من مقاومة الشعب الايراني هو التوصل الى السلام والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

● عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي بعد مشاركته على رأس وفد في الدورة (٤٥) لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي عقدت في عمان في ٢١ الشهر الحالي.

● اجرى عبدالجبار عبدالرحيم وزير النقل العراقي مباحثات امس الاول في بغداد مع راجي الدجاني وزير النقل الاردني الذي يزور بغداد حاليا حول التعاون في مجال النقل البحري.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٤ في «اصطدام» جنوب تل أبيب

قال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ٤ بجروح في اصطدام بين سيارة جيب عسكرية وسيارة خصوصية جنوبي تل ابيب.

وذكر الراديو ان سائق السيارة الخصوصية اصيب بجروح ايضا في الاصطدام.

من جهة ثانية قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان مستخدمي القطاع العام في اسرائيل يهددون باتخاذ اجراءات لشل العمل في كافة المرافق الحكومية اذا استمرت المفاوضات حول الاجور لفترة طويلة.

ويطالب المستخدمون برفع اجورهم وتحسين شروط العمل. ومن جانب اخر تراجعت وزارة الصحة الاسرائيلية عن اتخاذ اجراءات ضد الممرضات المضربات.

وقال مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية ان وزارته تتجنب حدوث صراع قوي مع الممرضات اللواتي هددن بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية اذا تعرضت اي من المضربات لاجراءات الوزارة.

وحثت وزارة الصحة الممرضات المضربات على الاستجابة «لامر طوارىء» واستئناف اعمالهن وانهاء اضرابهن الذي مضى عليه ٥ ايام، لكن الممرضات تحدين هذا الامر وواصلن الاضراب.

قنبلة سياسية موقوتة:
«العمل» يسعى لتحويل «شين بيت» الى «بيت شامير»

فجرت فضيحة جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلي «شين بيت» واستقالة رئيسه افراهام شالوم وعفو رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ عن شالوم بداية ازمة سياسية حيث يطالب زعماء سياسيون اسرائيليون بارزون باجراء تحقيق مع وزير الخارجية اسحاق شامير لكشف دوره في فضيحة «شين بيت».

وقد بدأت فضيحة «شين بيت» عندما استعد المدعي العام السابق «المطرود» اسحاق زامير لفتح ملف حادثة اختطاف حافلة تل ابيب - عسقلان حيث قامت مجموعة فدائية مسلحة باختطاف الحافلة واشترطت في مقابل الافراج عن ركابها الـ ٤٥ ان تطلق الحكومة الصهيونية سراح معتقلين عرب يعذبون في السجون الاسرائيلية.

لكن وحدات من الجيش الاسرائيلي هاجمت الفدائيين الاربعة وقتل في الهجوم فدائيان وتم اعتقال الاخرين وسلمهم الجيش الى جهاز شالوم احياد الذي انهال عناصره على الفدائيين ضربا حتى فارقا الحياة.

وادعى شالوم في البداية ان الفدائيين قتلا اثناء الهجوم لكن صورا ووثائق اكدت ان الفدائيين اعتقلا وهما على قيد الحياة لكنهما قتلا على يد عناصر جهاز شالوم وبتعليمات من شالوم شخصيا.

واكدت انباء ان شالوم تلقى تاييد رئيس الوزراء في ذلك الوقت اسحاق شامير.

وقد رفضت حكومة الشراكة اعادة فتح ملف فضيحة «شين بيت» وطردت زامير من منصبه وعينت يوسف هاريش بدلا منه.

وكاد هاريش ان يباشر فتح تحقيق مع شالوم على الرغم من معارضة بيريز «اللينة» وتشدد شامير ومطالبته بعدم الحديث عن التحقيق في فضيحة «شين بيت».

وقد طلب من شالوم تقديم استقالته وعرض عليه ان يعمل مستشارا لرئيس الوزراء المقبل شامير لكن شالوم رفض في بداية الامر ثم وافق على الاستقالة وقدمها الاسبوع الماضي.

ثم اصدر زعيم الكيان الصهيوني قرارا بالعفو عن شالوم في محاولة مفضوحة للفلفة الفضيحة.

صحيفة «جيروزالم بوست» قالت ان الحكومة تخشى ان يؤدي التحقيق مع شامير الى خلق قنبلة سياسية موقوتة.

لكن ٣ من حلفاء رئيس الحكومة شمعون بيريز بزعامة وزير التربية اسحاق نافون يصرون على التحقيق مع شامير وكشف دوره في الجريمة.

كما عقد عشرات من محامي الحكومة وآخرين واصحاب مكاتب محاماة اجتماعا للاحتجاج على قرار العفو عن شالوم وطالبوا باعادة فتح ملف جريمة «شين بيت».

عزرا وايزمن اخصائي العلاقات العربية والوزير بلا وزارة كان اكثر صراحة من الاخرين حيث اتهم شامير علنا امس بانه تعمد ان يترك المسؤولين في «شين بيت» لمصيرهم ليفلت من النتائج الخطيرة التي ربما يجرها عليه تشكيل لجنة تحقيق رسمية.

وقال وايزمن في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس «اذا كان عملاء - شين بيت - قد ارتكبوا الاخطاء الخطيرة المتهمين بارتكابها في ظل تستر على الصعيد السياسي فانني اعتقد طبقا للادلة التي في حوزتي ان اسحق شامير يجب ان يقول ذلك بصراحة».

ومما يشير ان «العمل» يسعى ان تنقلب فضيحة «شين بيت» على شامير ما قاله بيريز امس الاول من انه ينبغي للزعماء السياسيين ان يتحملوا المسؤولية عن «اخطاء» جهاز «شين بيت».



● بيريز وشامير كما بديا بعد قرار هرتزوغ العفو عن شالوم (رويتر)

فرنسا تصطاد في الماء العكر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المفاوضات بين السعودية وبريطانيا لانقاذ الصفقة بدأت فعليا في ايار (مايو) الماضي وهي مستمرة حتى الان وتجرى على مستويات مختلفة وفي اطار من التكتم. وكشفت مصادر عربية وبريطانية وثيقة الاطلاع لـ القبس الامور الرئيسية التي تتناولها هذه المفاوضات:

١ - تستهدف المفاوضات قبل كل شيء اعادة النظر في العقد الموقع بين البلدين واجراء تعديلات اساسية فيه بسبب انخفاض اسعار النفط. فوفقا للاتفاق الاساسي تسدد السعودية جزءا مهما من قيمة هذه الصفقة بالنفط وعلى اساس تقدير سعر برميل النفط بـ ٢٦ دولارا.

لكن منذ ذلك الحين هبط سعر البرميل الى ١٥ بل الى ١٢ دولارا في بعض المراحل مما دفع بالجانبين الى درس امكان تعديل العقد.

٢ - الجانب السعودي ابلغ الجانب البريطاني في هذه المفاوضات انه في حال رفضت بريطانيا تعديل الاتفاق بشكل ملائم لمصالح الرياض، فان السعودية ستطالب اما بتخفيض عدد الطائرات التي ستتسلمها وفقا لهذا العقد او بوضع جدول جديد لتسديد قيمة العقد، سواء على صعيد شحن كميات النفط او الدفع نقدا، على امل ان يرتفع سعر برميل النفط ويستقر عند حدود ٢٠ دولارا للبرميل.

٣ - طالب المسؤولون السعوديون خلال هذه المفاوضات ايضا بضمانات جدية من جانب بريطانيا لتنفيذ الوعد الذي قدمته للرياض خلال التفاوض على هذه الصفقة ووفقا لهذا الوعد فقد تعهدت بريطانيا باستثمار نحو ثلث قيمة هذا العقد في مشاريع صناعية مختلفة في السعودية. ويبدو ان البريطانيين يترددون في الالتزام بما وعدوا به.

لكن ما حقيقة موقف بريطانيا في هذه المفاوضات؟ وفقا للمعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر مطلعة على تطورات هذه القضية فان مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية اعطت تعليمات واضحة وصريحة الى الوفد البريطاني المفاوض بضرورة بذل كل الجهود لانقاذ صفقة العصر هذه وذلك للسببين الرئيسيين الاتيين:

١ - اذا فشلت المفاوضات وتم الغاء العقد فان بريطانيا ستخسر عقدا اخر مهما وهو يتعلق ببيع الاردن ٤٠ طائرة «تورنادو». فقد علمت القبس ان السعودية ستمول جزءا مهما من صفقة «التورنادو» للاردن وان مفاوضات مفصلة بشان هذه المسالة جرت في وقت سابق من هذا الشهر بين الجانبين. لكن اذا تصلب البريطانيون في المفاوضات مع السعودية فان ذلك سينعكس اكيدا سلبا على صفقة التورنادو للاردن.

٢ - ان مستقبل صناعة الطيران الحربي البريطانية متوقف على بيع كمية كبيرة من طائرات «التورنادو» الى دول الشرق الاوسط ودول اخرى في العالم. واذا انهارت الصفقة مع السعودية ومع الاردن فان ذلك سيشكل ضربة كبرى لصناعة الطيران الحربي البريطانية وكذلك ضربة كبرى لتاتشر، لا بد ان تنعكس عليها سياسيا.

وعلمت القبس من مصادر بريطانية مطلعة ان الجانب البريطاني اظهر ليونة ومرونة في الجولة الاخيرة من هذه المفاوضات التي يبدو انها قد تنتهي في شهر تموز (يوليو) المقبل في ابعد تقدير، وان الاحتمال الاكبر هو ان يتم التوصل الى اتفاق جديد بين البلدين بشان صفقة العصر.

لكن المفاجآت لا تزال واردة. ومن هذا المنطلق اجرى المسؤولون الفرنسيون اتصالات خفية مع كل من السعودية والاردن ابلغوا خلالها البلدين ان فرنسا مستعدة في اي وقت لتزويدهما بطائرات «ميراج - ٢٠٠٠» وبشروط ملائمة. لكن مصدرا فرنسيا مطلعا اعترف لـ القبس بان احتمال فشل صفقة التورنادو هو احتمال ضئيل جدا.

البابا يدعو للسلام في الخليج

الفاتيكان - رويتر - استقبل البابا يوحنا بولس الثاني السفير العراقي الجديد لدى الفاتيكان امس ودعا الى السلام بين ايران والعراق.

وقال البابا للسفير وسام شوكت الزهاوي «انني اجدد ندائي من اجل المصالحة في منطقتكم».

وقال البابا «ان من مسؤولية كل حكومة ان تضمن الا تنتهك مساواة جميع مواطنيها امام القانون لاسباب دينية».

ومضى يقول «اود ان اؤكد لك قلقي على كل شعبك» واضاف قوله انه يشعر بالقلق على كل من يعانون اثار الحرب.

وقال السيد الزهاوي ان جميع الدول العربية تدرك اهمية دور الفاتيكان في محاولة التوصل الى حل سلمي وعادل للمشاكل الدولية.

عقد «كهربائي» للكويت

زيوريخ - كونا - اعلنت مجموعة متخصصة في الهندسة الكهربائية تتخذ من سويسرا مقرا لنشاطاتها التجارية هنا امس انها فازت بعقد بقيمة ٦٦ مليون دولار من الكويت.

وينص العقد الذي فازت به مجموعة «سبرشر انرجي» بين امور اخرى على تزويد الكويت باربع محطات لتوليد الكهرباء.

تنسيق جزائري - ايراني يسبق قمة زيمبابوي

طهران - ق.ن.ا - عاد الى طهران امس علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية بعد زيارة لكل من ليبيا والجزائر.

ونسب راديو طهران لبشارتي قوله ان مباحثاته مع المسؤولين الليبيين والجزائريين تناولت الوضع في السوق البترولية والاجتماع المقبل لزعماء دول عدم الانحياز اضافة الى العلاقات الثنائية.

واضاف ان المسؤولين الجزائريين وافقوا على اقتراح ايراني بعقد اجتماع تمهيدي للتنسيق المشترك قبل المشاركة في قمة عدم الانحياز التي ستعقد في زيمبابوي خلال شهر سبتمبر المقبل.

بريطانيا «صحراوية»

لندن - القبس - تتعرض بريطانيا حاليا لما وصفه رجال الارصاد الجوية «بموجة حارة صغيرة» حيث بلغت درجات الحرارة ارقاما قياسية في بعض مناطق البلاد تصل الى نحو ٣٠ درجة مئوية وبزيادة بنحو ثماني درجات عن المعدل في مثل هذا الوقت من العام في بريطانيا.

وقال خبراء الطقس ان المملكة المتحدة قد تعرضت لهذه الموجة الحارة بسبب تسرب رياح ساخنة صحراوية الى البلاد، وينتظر ان يستمر الاعتدال الحالي في الجو خلال عطلة نهاية الاسبوع التي تبدأ اليوم السبت.

وبالرغم من ان شهر يونيو كان في بدايته باردا وممطر الا ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا مطردا في درجات الحرارة فضلا عن ندرة سقوط الامطار.

ومن ناحية اخرى، تتولى دائرة الطقس في لندن تزويد المسؤولين عن مباريات ويمبلدون لبطولة التنس الدولية بتقارير عن الجو كل ساعتين.

«الوفد» يدفع لموسى صبري ١٠ آلاف جنيه!

القاهرة - أ.ف.ب - أصدرت احدى محاكم القاهرة حكما بادانة صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب الوفد الجديد وضد رئيس الحزب فؤاد سراج الدين وقضت بان يدفعا ١٠ الاف جنيه تعويضا الى موسى صبري رئيس تحرير صحيفة «الاخبار» السابق.

وكان موسى صبري «وهو مدافع شرس عن الرئيس المصري السابق انور السادات» قد تحاور كثيرا مع صحيفة «الوفد» بشان هذه المسالة. وذكرت المحكمة أن انتقادات صحيفة «الوفد» لموسى صبري تخرج عن «حدود النقد المباح» وتشكل «مساسا بشخصه».

من آمن بفرنسا مات ٤ سنوات جديدة

اتسمت ردود الفعل في بيروت الشرقية على خسارة فرنسا في الدور ما قبل النهائي في مباريات كاس العالم بكرة القدم في المكسيك بانتقاد شديد لسياسة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك بشان الشرق الاوسط.

واحتفل اللبنانيون بنتائج مباريات كرة القدم بطريقتهم التقليدية اي باطلاق نيران الرشاشات واطلاق ابواق السيارات، لكن اللبنانيين في «الشرقية» احتفلوا بسخرية مدروسة ووزعوا «اوراق نعوة» بشان خسارة الفرنسيين.

وقال احد سكان «الشرقية» في الاحوال العادية كان من المتوقع ان يستاء اللبنانيون لخسارة فرنسا لكن في هذه السنة اراد بعض الناس اظهار عدم رضاهم عن تخلي فرنسا سياسيا عن لبنان.

وجاء في ورقة حملت نعيا وفي رأسها صليب تحريف لكلمات النعي التقليدية اذ ورد فيها «من امن بفرنسا فقد مات لاربع سنوات جديدة».

المقاومة اللبنانية
مهاجمة ٤ مواقع لحدية وأسر جندي قصف مستوطنة المنارة بصواريخ «غراد»

اسر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احد عناصر جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد في هجمات استهدفت ٤ مواقع لهذا الجيش في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان الثوار هاجموا موقعا لجيش لحد في بلدة حولا على بعد اقل من كيلومترين من الحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية في قضاء بنت جبيل داخل «الحزام الامني» واشتبكوا مع عناصره لمدة ربع ساعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنوا من اسر احد افراد الموقع وقتل وجرح جميع عناصره.

واشارت مصادر امنية ان الاسير تم نقله الى منطقة بعيدة واكدت مقتل وجرح عناصر الموقع.

وفجر الثوار عبوة ناسفة على طريق ياطر داخل «الحزام الامني» بواسطة التحكم عن بعد اثناء مرور دورية مؤللة للميليشيات.

وقصفت مجموعة من جبهة المقاومة موقعا للميليشيات في منطقة علمان في الشريط الحدودي بصواريخ الكاتيوشا. كما قصفت مجموعة اخرى موقعا مشتركا لقوات الاحتلال والميليشيات في محلة الشومرية.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال من مواقعها داخل الشريط الحدودي قرى زوطر - حداثا - حاريص وكفرا في القطاع الاوسط في المناطق المحررة من الجنوب اللبناني بمدفعية الدبابات لمدة ربع ساعة مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بالمنازل واشعال حرائق في الحقول والمزروعات.

وهرع الاهالي الى الحقول المجاورة لقراهم واتخذوا من الصخور ملاجىء لهم بسبب عدم وجود ملاجىء.

وفي بيروت قال نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب وزعيم حركة امل انه لا انسحابات اسرائيلية من المناطق الجنوبية التي يحتلها الاسرائيليون. وكان السيد بري يرد على سؤال حول تقارير صحفية تحدثت عن انسحابات اسرائيلية من منطقة حاصبيا الجنوبية.

وقال «لا يوجد اي انسحاب جزئي هناك عملية اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية. هناك عملية تمويه اسرائيلية امام الرأي العام.»

وقال «ان اسرائيل تقصف قرى جنوبية وتهجر سكانها.»

وقصفت مجموعة ثانية مستوطنة المنارة في اصبع الجليل بشمال فلسطين المحتلة ونسب مراسل «كونا» الى مصادر امنية داخل «الحزام الامني» المحتل ان عدة انفجارات سجلت في وقت مبكر من فجر امس.

وقالت المصادر ان الانفجارات نتجت عن اطلاق صواريخ «غراد» سوفيتية الصنع المتطورة اطلقها الثوار اللبنانيون من داخل «الحزام الامني».

مذكرة لبنانية اسلامية لدول الخليج

بيروت - رويتر - قال رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي انه تقرر وضع مذكرة تتعلق بوجهة نظره ووزراء اخرين فيما يتعلق بالازمة اللبنانية وارسالها الى دول الخليج العربية.

واعلن كرامي ذلك اثر اجتماع عقده امس مع وزراء مسلمين في حكومته حيث استقبلوا وفدا من النقابات العمالية للبحث في موضوع الغلاء والاضراب الذي دعا اليه العمال في ٣ يوليو المقبل.

وكان الوزراء المسلمون قد قرروا في الاسبوع الماضي ارسال مبعوث عنهم الى دول الخليج العربية لشرح وجهة نظرهم في الازمة اللبنانية كرد على زيارة الرئيس امين الجميل الى هذه الدول.

وقال كرامي «نرجو ان يتوجه الموفد الخاص او المذكرة في الساعات المقبلة».

وايد السيد كرامي مواقف النقابات العمالية من موضوع الغلاء «الذي اصبح يكوي بناره جميع الناس».

وكرر اقتراحه بوجوب استقالة رئيس الجمهورية والحكومة معا «كمدخل الى الخلاص والانقاذ».

وابدى السيد كرامي خشيته من ان يكون انخفاض سعر الدولار امس «استعدادا لبداية الشهر المقبل حتى يعود فيرتفع».

وقال «وهكذا تجمع الاموال غير المشروعة عن طريق التلاعب باسعار الدولار».

الحسيني: موسكو متمسكة بسيادة واستقلال لبنان

دمشق - وصل الى هنا امس رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني في طريقه الى بيروت بعد زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعا بدعوة من رئاسة مجلس السوفيت الاعلى.

واعرب الحسيني في تصريح صحفي عن سروره لنتائج الزيارة والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين السوفيت وقال «لقد وجدنا لدى القيادة السوفيتية تصميما على الموقف الذي اتخذته اخيرا والمتعلق بتاييد قوات الطوارىء الدولية في تنفيذ مهمتها المنصوص عنها في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

واضاف «كما لمسنا لدى الزعماء السوفيت واثر جلسات عمل مطولة تصميما على مضاعفة الجهود واعطاء موضوع الجنوب اللبناني زخما جديدا يساعد في تامين استعادة لبنان سيادته على كامل الجنوب.

وقال «لقد سرنا جدا تاكيد زعماء الاتحاد السوفيتي بشكل حاسم على تمسكهم بسيادة واستقلال لبنان في ظل وحدة الارض والشعب والمؤسسات .. وفي هذا المجال تطرق البحث باسهاب الى الدور الاخوي الذي تلعبه سوريا في هذا السبيل والدعم والجهود التي تبذلها في مساعدة لبنان في نضاله ضد العدو الاسرائيلي وتحرير ارضه».

وختم تصريحه قائلا «اننا في صراع بقاء ولم نستسلم وسننتصر».

جون كيلي سفير أميركا الجديد بلبنان خبير بالسوفيت من تلاميذ كيسنجر

باريس - القبس:

حصلت القبس من مصادر اميركية مسؤولة على معلومات خاصة عن سفير الولايات المتحدة الجديد في لبنان. اوضحت المصادر ان هذا السفير ويدعى جون كيلي ليست لديه اية خبرة مسبقة بشؤون لبنان والشرق الاوسط بل هو خبير في العلاقات بين الشرق والغرب والشؤون الاوروبية وبشكل خاص العلاقات الاميركية السوفيتية.

وقالت المصادر ان جون كيلي، الذي يخلف في هذا المنصب السفير ريجنالد بارثولوميو، معروف بمواقفه المتصلبة تجاه الاتحاد السوفيتي ويمحاربته للنفوذ السوفيتي في مختلف المناطق وهو من المعجبين بسياسة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ومن الذين عملوا معه خصوصا في عهد نيكسون وهو على اتصال معه حتى الان، وجون كيلي جمهوري من انصار الرئيس ريغن وعلاقاته جيدة مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي. وقد شغل في نهاية السبعينات منصب المستشار السياسي في سفارة الولايات المتحدة في باريس ثم اصبح بعد ذلك في عهد ريغن نائبا لريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية.

وذكرت المصادر الاميركية ان شولتز عرض على كيلي في ايار (مايو) الماضي عدة سفارات فاختار هو سفارة لبنان. ومنذ ذلك الحين انصرف كيلي الى الاطلاع على ملفات الازمة اللبنانية بكل ما فيها من معلومات سرية وكذلك على ملفات عدة دول شرق اوسطية معنية بلبنان بشكل او اخر.

ولن يعلن اسم جون كيلي رسميا الا بعد ان يوافق الكونغرس على تعيينه وهو امر سيتم خلال الصيف بحيث يتسلم كيلي منصبه الجديد في ايلول - سبتمبر المقبل على ابعد تقدير.

لكن ادارة ريغن حرصت على ابلاغ كبار المسؤولين اللبنانيين بقرارها هذا.

ماذا عن السفير السابق بارثولوميو الذي ولد في عهده ومات اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ اللبناني الاسرائيلي؟ مصادر اميركية مطلعة ابلغت القبس ان بارثولوميو الذي تربطه علاقات قوية بشولتز طلب منذ عام تعيينه سفيرا في القاهرة لكن ادارة ريغن قررت تعيين فرانك ويزنر في القاهرة لذلك تاجل قرار انتقال بارثولوميو من لبنان عاما كاملا. وتوقعت المصادر الاميركية ان يتسلم بارثولوميو قريبا سفارة مهمة لن تكون بالضرورة في منطقة الشرق الاوسط.

ريغن يتوقع «القمة الثنائية» قبل نهاية العام

تفاؤل أميركي وتشاؤم سوفيتي من نجاح محادثات الحد من الأسلحة

واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن تفاؤله باحراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة النووية اثر انتهاء الجولة الخامسة في جنيف، وتوقع القمة الاميركية ـ السوفيتية قبل نهاية العام الحالي.

واكد الرئيس ريغن مجددا في تصريح كتابي اذيع في سانتا بربارا حيث يقضي عطلته ان المقترحات السوفيتية الاخيرة قد تشكل «بداية مجهود جاد» من جانب الاتحاد السوفيتي سعيا للتوصل الى اتفاق بشان الحد من التسلح.

واكد مع هذا ان الولايات المتحدة «منيت بخيبة امل لكون ان الاتحاد السوفيتي لم يبد حتى هذا الوقت اهتماما بالمقترحات الاميركية».

وقد القى فيكتور كاربوف رئيس على الولايات المتحدة تبعة عدم احراز تقدم في جنيف واتهم نظيره الاميركي ماكس كامبلمان بانه قدم «وصفا مشوها» للوضع الراهن للمحادثات.

وكان كامبلمان قد اعلن قبل ذلك بقليل انه قد تم احراز بعض تقدم خلال هذه المحادثات التي قيمها من زاوية متفائلة نسبيا.

وقد اعرب مدير الوكالة الاميركية للرقابة على الاسلحة عن دهشته ازاء التصريحات التي ادلى بها كاربوف. وقال في حديث مع ممثلي عدة وكالات انباء غربية «انني لا افهم لماذا يبدو كاربوف متشددا وسلبيا الى هذا الحد. اننا نرى ان المحادثات تنطوي على دلائل قوية توحي بالامل».

واضاف قائلا «اذا رغب السوفيت في ان يكونوا متشائمين فهذا شانهم. اما نحن فاننا نشعر بالارتياح لكونهم بدأوا في اظهار قدر من المرونة ازاء مسائل كانت تعرقل المحادثات في مجال الاسلحة الاستراتيجية».

وفي معرض تفسيره للموقف السوفيتي اعرب ادلمان عن اعتقاده بان موسكو تسعى الى ممارسة ضغوط على الغرب للحصول على تنازلات فيما يتعلق بالرقابة على الاسلحة قبل ان توافق على تحديد موعد للقاء القمة المقبل بين ريغن وغورباتشيف المقرر عقده هذا العام في الولايات المتحدة.

كما قال ان الولايات المتحدة سترد على المقترحات السوفيتية الاخيرة بشان استئناف محادثات جنيف في سبتمبر المقبل او «حتى قبل ذلك».

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان الحكومة الاميركية تعكف الان على دراسة رد بعناية. وذكر مسؤول اميركي لم يفصح عن اسمه ان واشنطن «سترد على المقترحات السوفيتية باقتراح جاد».

وتشير الدلائل التي كشف عنها في واشنطن الى ان الاقتراح السوفيتي يقضي باجراء خفض كبير في الترسانات الاستراتيجية مقابل التزام الولايات المتحدة لمدة تتراوح من ١٥ الى ٢٠ عاما بمعاهدة حظر نشر الصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ والتي تحكم بصفة خاصة انتشار الاسلحة الفضائية.

كما انها تمنح الولايات المتحدة على مايبدو قدرا من المناورة فيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

وقد اكد الرئيس ريغن مجددا في تصريح مكتوب الموقف الاميركي القائل بان تحقيق تقدم في احد المجالات الثلاثة التي تشملها محادثات جنيف «الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة المدى والفضائية» لايتعين ان يخضع لاحراز تقدم في المجالات الاخرى.

ويرى المختصون ان هذا يعني ان واشنطن تواصل رفضها لاقامة اية صلة ملزمة بين الاسلحة الاستراتيجية والفضائية حيث وافق السوفيت على فصل مجال الاسلحة ذات المدى المتوسط عن المجالين الاخرين.

حجمها الف مليار دولار
الكونغرس اجاز أكبر موازنة بتاريخ اميركا

واشنطن ـ رويتر ـ ي.ب ـ وافق الكونغرس في ساعة مبكرة امس على الموازنة الاميركية للعام ١٩٨٧ والتي تتسم بضغط النفقات وتخفيض اعتمادات الدفاع التي طلبها ريغن.

وتعد الميزانية التي يبلغ حجمها نحو ١٠٠٠ر١ مليار دولار اكبر ميزانية في تاريخ الولايات المتحدة ولكنها لا توفر سوى نسبة نمو حقيقي ضئيلة في معظم برامج الانفاق بها والتي تقدر بالمئات.

وتهدف الخطة التي لا تدعو الى فرض ضرائب رئيسية جديدة الى خفض العجز في ميزانية هذا العام بحوالي ٦٠ مليار دولار ليصل الى ٦ر١٤٢ مليار دولار في العام المقبل.

وسيصبح مشروع الميزانية التي ستخفض العجز المقدر بنحو ٢٠٢ مليارات دولار هذا العام الميزانية الفعلية المعمول بها في الولايات المتحدة ولن يحتاج الى موافقة الرئيس ريغن الذي يعارض اي خفض في نفقات الدفاع.

وتخفض الميزانية نفقات الدفاع التي طلب الرئيس ريغن تخصيصها وقدرها ٣٢٠ مليار دولار بمقدار ٢٨ مليار دولار ولكنها تسمح بتخصيص سبعة مليارات اضافية اذا طلبها الرئيس ريغن على ان يفسر كيفية تدبير المبلغ.

تركيا تلوح لليونان بسياسة «الزيت الحار»

انقرة ـ ق ن أ ـ حذرت تركيا أمس من أي عملية استفزازية قد تقدم عليها اليونان خلال المناورات العسكرية التي تقوم بها حاليا القوات المسلحة التركية.

وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان القوات المسلحة التركية لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ذلك العمل.

وتجدر الاشارة الى أن كلا من اليونان وتركيا تقومان حاليا باجراء مناورات عسكرية داخل وحول بحر ايجه المتنازع عليه بين البلدين.

وكان الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي توجه الى أزمير ليلة أمس الاول بعد اختتام زيارته للمجر لمتابعة هذه المناورات مع رئيس وزرائه تورجوت اوزال وقادة القوات المسلحة التركية قد صرح بان المناورات التركية لهذا العام تجرى على نطاق «أوسع» من السنوات السابقة.

ودعا اليونان الى الموافقة على استئناف الحوار مع تركيا لحل المشاكل بينهما.

وتشير مصادر دبلوماسية في العاصمة انقرة الى ان من النادر جدا أن يجتمع مثل هذا الحشد من القادة الاتراك لحضور مناورات عسكرية.

ويعلق الدبلوماسيون على ذلك بالقول ان تركيا ربما تحاول ابلاغ اليونان بطريق غير مباشر بأن «سياسة غصن الزيتون» يمكن أن تتحول بسهولة الى «سياسة الزيت الحار».

ويقول المسؤولون الاتراك انه على الرغم من قيام تركيا بابلاغ دول حلف شمال الاطلسي بمناوراتها الاولى والثانية للعام الحالي. الا أن اليونان لم تقم باجراء مماثل حيال مناوراتها التي بدأتها يوم أمس الاول. قبل موعدها بيوم واحد.

موسكو: الكونغرس يبارك اجرام «الكونترا»

المحكمة الدولية تدين أميركا وتطالبها بدفع تعويضات لنيكاراغوا

العواصم ـ الوكالات ـ قضت محكمة العدل الدولية بادانة الولايات المتحدة في الدعوى المقدمة من حكومة نيكاراغوا والتي تتهم واشنطن بالقيام بنشاط عسكري وشبه عسكري في اراضيها.

واعرب القضاة في قرارهم عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة «انتهكت الالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي» وبصفة خاصة بسبب قيامها «بتدريب قوات الكونترا وتسليحها وتمويلها وتوفير الامدادات لها».

وايدت المحكمة دعوى حكومة نيكاراغوا بان تدفع الولايات المتحدة تعويضات لها يحدد حجمها فيما بعد.

وقد قاطعت حكومة الرئيس رونالد ريغن سير الدعوى وقالت مقدما انها ستتجاهل اي حكم او امر يصدر ضدها.

وجادلت نيكاراغوا خلال سنتين من الجلسات العاصفة بان حكومة الرئيس رونالد ريغن خرقت ميثاق الامم المتحدة ومعاهدات وقوانين اساسية اخرى بسعيها الى خلع حكومتها الساندينية.

وفي ماناغوا شددت الحكومة الساندينية اجراءات الامن الداخلية بعد ان وافق مجلس النواب الاميركي على طلب ريغن بتقديم مساعدة لمتمردي «الكونترا» تبلغ ١٠٠ مليون دولار بهدف الاطاحة بحكومة نيكاراغوا الحالية.

وندد رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في حديث تلفزيوني امس الاول بقرار مجلس النواب الاميركي ووصف ريغن بانه هتلري وارهابي يسعى لزعزعة الاستقرار في بلاده.

وفي خطوة اخرى اغلقت حكومة نيكاراغوا صحيفة المعارضة الوحيدة «لابرنسا» ومع ان السلطات لم تذكر سبب الاغلاق الا انه لا يستبعد وجود صلة بين هذا القرار وتصويت مجلس النواب لصالح تقديم مساعدات للمناهضين للحكومة الساندينية.

وقد انشئت صحيفة «لابرنسا» في ١٩٢٦ ولعبت لمدة اكثر من اربعين عاما دورا مهما في المعارضة لنظام سوموزا، وقد اغتيل مديرها السابق بدرو جواكيم شامورو كاردنال في يناير (كانون ثان) ١٩٧٨ حين كان سوموزا لا يزال في الحكم.

● في موسكو وصف التلفزيون السوفيتي موافقة مجلس النواب على استئناف المعونة لمتمردي نيكاراغوا بانها «مخزية» و«حمقاء».

وجاء في التعليق المصاحب لنشرة الانباء الرئيسية ان مائة مليون دولار اصبحت بذلك «مخصصة بصورة مباشرة لاعمال الاغتيال والارهاب»، واضاف التعليق «انه لعمل مخز بالنسبة لواشنطن» ياتي عقب «حملة هستيرية معادية للشيوعية».

وجاء في تعليق التلفزيون السوفيتي «انه يخيل للمرء ان الكونغرس يبارك الاعمال الاجرامية التي يقوم بها الكونترا» منددا بهذا «المنطق الخطير والاحمق الذي يهدد الامن الدولي».

واختتم المعلق التلفزيوني تعليقه قائلا «في الغد سيصبح في الامكان كما حدث بالامس في فيتنام، ارسال قوات اميركية الى هذه المنطقة».

جايواردين يتعهد باقرار السلام

معارك طاحنة بين الجيش السريلانكي والتاميل

كولومبو ـ الوكالات ـ وقع قتال عنيف امس بين القوات السري لانكية وقوات التاميل في شرق البلاد وذلك في اعقاب هجوم للجيش على معقل للمتمردين.

ونسبت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية الى مصادر امنية في مقاطعة (باتيكالوا) قولها انه تم انقاذ عشرة من الجرحى التاميل امس حيث كان القتال مستمرا بين الجانبين.

وقالت المصادر الامنية ان القوات السري لانكية قامت بالهجوم بعد تلقيها معلومات ان اكثر من ١٥٠ مقاتلا من التاميل اسسوا ملجا في قرية (كيران) المليئة بالافيال.

وقامت طائرات هليكوبتر من القوات الجوية والمزودة برشاشات بتغطية القوات الامنية في عملياتها ضد التاميل.

ومن جهة اخرى ذكرت تقارير من مدراس ان ستة جنود سري لانكيين قتلوا وتم جرح آخرين عندما هاجمتهم جماعة من منظمة تحرير الشعب التابعة لطائفة تاميل (عيلام) في نقطة (بيحو) يوم الاربعاء الماضي.

وكان الرئيس السري لانكي جايواردين قد تعهد امس الاول بالمضي قدما في خطته لانهاء الازمة الطائفية في بلاده حتى اذا رفضها الثوار التاميل والاحزاب السياسية المعارضة.

وابلغ الرئيس جايواردين مؤتمرا صحفيا ـ هو ثاني مؤتمر يعقده داخل البلاد منذ توليه الحكم قبل تسعة اعوام مضت ـ ان مشروع قانون سيعرض على البرلمان في منتصف آب اغسطس لاقامة مجالس اقليمية واجراء انتخابات لعضوية هذه المجالس بعد ذلك بقليل.

لشبونة: فوز حكومة سيلفا بثقة البرلمان

لشبونة ـ أب ـ رويتر ـ فازت الحكومة البرتغالية الجديدة التي يترأسها انيبال كافاكو سيلفا بثقة البرلمان في اقتراع حاسم جنبها خطورة الانهيار والدعوة لانتخابات جديدة.

وأعلن مسؤولون ان الحكومة التي يتزعمها رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا فازت بفارق ١٥ صوتا من خلال مساندة جاءت في وقت متأخر من الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ وامتناع نواب من حزب التجديد الديمقراطي الذي يمثل يسار الوسط عن التصويت.

وحشد النواب الاشتراكيون والشيوعيون الذين يعارضون سياسة الحكومة الموالية بشدة للقطاع الخاص تاييد ٩٣ صوتا في مقابل أصوات الحزب الديمقراطي الاجتماعي والحزب الديمقراطي المسيحي وعددها، ١٠٨ أصوات.

وقال رئيس الوزراء بعد المناقشة التي استمرت يومين أن «الاقتراع يؤكد مجددا ثقة الجمعية الوطنية في شرعية الحكومة وبرنامجها وأهدافها».

وكان كافاكو سيلفا وهو وزير مالية سابق قد أقدم الاثنين الماضي على خطوة غير عادية اذ تقدم بطلب اجراء اقتراع على الثقة بعد أن عرقلت المعارضة خططا حكومية لاقرار مشروع قانون ييسر على أرباب الاعمال استخدام وفصل العمال.

اقوى رجال تاتشر يبقى في منصبه

لندن ـ القبس ـ وافق «اقوى رجل في جهاز الحكومة البريطانية» على البقاء في منصبه بوصفه الساعد الايمن لمارغريت تاتشر رئيسة الوزراء وذلك حتى الانتخابات البرلمانية المقررة في نهاية العام المقبل.

واعلن ١٠ دوننغ ستريت (مقر رئاسة الوزراء) ان السير روبرت ارمسترونغ سكرتير الحكومة التنفيذي ورئيس جهاز الخدمة المدنية لن يتقاعد في شهر مارس كما كان متوقعا بسبب بلوغه السن القانونية.

ويقال ان قراره بالبقاء في المنصب بعد توصية تاتشر قد ادهش عددا كبيرا من اعضاء مجلس العموم البريطاني الذين كانوا يريدون فتح مرحلة جديدة من العمل الاداري والوظيفي بخروج ارمسترونغ.

ولكن بعض المدافعين عنه يقولون ان خبرته الطويلة في تسيير دقة الامور داخل الحكومة تعتبر قيمة جدا خاصة خلال الفترة المقبلة.

ابطال مفعول قنبلة قرب مكان الاجتماع

قمة لاهاي تبحث عن حل وسط للخلاف حول جنوب افريقيا

لا هاي ـ الوكالات ـ استانف زعماء المجموعة الاوروبية امس اليوم الثاني والاخير لقمتهم في لا هاي دون علامة على احتمال التوصل الى اتفاق بشان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وهي مسالة غلبت على مباحثاتهم.

وكان المستشار الالماني هيلموت كول قد قال عقب محادثات امس الاول «لقد طلبنا من لوبرز رئيس المجموعة محاولة ايجاد موقف مشترك خلال الليل» حول الخلاف بشان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.


● زعماء القمة الاوروبية في لاهاي

ولكن دبلوماسيين قالوا ان لوبرز عاد الى المفاوضات صباح امس خالي اليدين الا من مجموعة ما اطلق عليه «اجراءات ايجابية» لمساعدة معارضي العزل العنصري الذين لا يتخذون العنف مسلكا في معارضتهم.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان هذه الاجراءات ستقابل فيما هو متوقع باتهامات بالرجوع عن تعهد المجموعة بالقيام بخطوات اخرى لمعاقبة جنوب افريقيا بعد سلسلة عقوبات رمزية في اغلبها فرضت في ايلول سبتمبر الماضي.

وقال احد الدبلوماسيين «انه طريق مسدود» وان السيدة تاتشر والسيد كول يصعب فيما يبدو زحزحتهما عن موقفهما الرافض لعقوبات محدودة مثل حظر واردات الفواكه والخضروات من جنوب افريقيا.

وقالت مصادر اخرى ان الرئاسة الهولندية للسوق المشتركة عرضت امس على الدول ال ١٢ مشروعا بتوقيع عقوبات اقتصادية مشروطة على جنوب افريقيا.

وينص هذا المشروع الذي طرح على مائدة المجلس الاوروبي امام رؤساء الدول والحكومات على فرض حظر على واردات الفحم والحديد والصلب والعملات الذهبية «كروغراند» وحظر القيام باي استثمارات جديدة في جنوب افريقيا.

واضافت المصادر ان هذه الاجراءات ستطبق خلال شهرين اذا لم تتوافر خلال هذه المهلة شروط وضعتها الدول الاثنتا عشرة «رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح نيلسون مانديلا وانهاء حظر نشاط حركات السود المناهضة للفصل العنصري».

وستجري المجموعة الاقتصادية الاوروبية في هذه الغضون مشاورات دولية وبصفة خاصة مع الولايات المتحدة واليابان لتوحيد مواقف العالم الغربي. وفي الوقت نفسه سترسل الدول الاثنتا عشرة بعثة الى جنوب افريقيا برئاسة سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا للقيام بمحاولة اخيرة لاقناع الحكومة البيضاء في بريتوريا.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي اكد اتفاقه الكامل مع الرئيس ميتيران الذي يحضر قمة لاهاي ايضا ويعتزم التقدم بمشروع حل وسط الى رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية.

● في تطور اخر قالت الشرطة الهولندية ان رجال الامن الذين يحرسون اجتماع القمة ابطلوا مفعول قنبلة صغيرة بدائية الصنع امام مكتب اعلام تابع للمجموعة خلال الليل.

وقال المتحدث ان القنبلة تركت عند باب المبنى ومعها منشورات تعلن مسؤولية «الجبهة الثورية الحمراء» عن وضع القنبلة.

واضاف المتحدث ان هذه الجماعة اعلنت من قبل انها مسؤولة عن حوادث سابقة في لاهاي ولكن «لا نعرف من هم».

ويبعد المكتب الاعلامي حوالي اقل من ميل من مبنى وزراء خارجية المجموعة الذي استؤنفت فيه الجلسة الثانية والاخيرة للقمة.

جوهانسبيرغ: ٤٥٠٠ معتقل بحالة الطوارىء

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة العنصرية، في جنوب افريقيا ان أكثر من خمسة أشخاص آخرين لقوا مصرعهم في حوادث الانتفاضة المتجددة.

وأعلن مكتب الاعلام الحكومي عن الوفيات الخمسة وقال ان ثلاثة منها حدثت في مستوطنات العزل العنصري في مصادمات بين جماعات متنافسة.

وقد أصبح المكتب المصدر الرسمي الوحيد للانباء عن اضطرابات السود منذ فرض حالة الطوارىء في البلاد في ١٢ حزيران يونيو.

وفي وقت لاحق قال المكتب لرويتر انه «يتحقق على وجه السرعة» من صحة ادعاء زعيم منطقة كانغوان اينوس مابوزا ان أربعة شبان قتلوا في مستوطنة هناك في ١٦ حزيران يونيو موعد الذكرى السنوية لانتفاضة عام ١٩٧٦ في مستوطنة سويتو الواقعة خارج جوهانسبيرغ.

وذكر مابوزا الحادث المزعوم في كلمة القاها في رجال أعمال في جوهانسبيرغ أمس الاول. وقال ان أشخاصا آخرين أصيبوا بجراح وذكر للصحافيين تفاصيل اخرى لكن لم يمكن نشر هذه التفاصيل بموجب الرقابة على أجهزة الاعلام.

وقال لويس لي غرانغ وزير القانون والنظام في كلمة ألقاها أمس الاول إن الحكومة «عازمة على تطبيق حالة الطوارىء وكل قوانينها بلا هوادة» وان حالة الطوارىء لن ترفع قريبا.

وكانت الحكومة قد قالت انها فرضت حالة الطوارىء لاحباط خطط سود متشددين لخلق حالة من الفوضى في ١٦ حزيران يونيو.

وقالت جماعة تدافع عن الحقوق المدنية وتراقب الاعتقالات في جنوب أفريقيا ان ما يتراوح بين ٣,٠٠٠ و ٤,٥٠٠ شخص ربما اعتقلوا منذ فرض حالة الطوارىء.

وقامت جنوب افريقيا التي قالت انها تتوقع أن يلتزم الصحافيون بقيود الرقابة بترحيل ريتشارد مانغ مراسل مجلة نيوزويك الاميركية أمس الاول.

وقد طرد مانغ وويم دي فوس مراسل شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» الاميركية الذي رحل الاسبوع الماضي بموجب قوانين الهجرة.

على هامش اجتماعات الرابطة الاسيوية

شولتز ولانغ يفشلان في حل الخلاف حول «السفن النووية»


● مصافحة بين شولتز ولانغ

مانيلا ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان بلاده ستنسحب التزامها بالدفاع عن نيوزيلندا عقب عجز الدولتين في تحقيق تقدم نحو تسوية النزاع بينهما حول زيارة السفن النووية لموانىء نيوزيلندا.

رئيس وزراء نيوزيلندا دايفيد لانغر قال عقب اجتماع مع جورج شولتز استغرق ٣٠ دقيقة «ان بلاده مصرة على موقفها من زيارة السفن النووية لموانئها».

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للصحافيين «انني اسف اننا لم نستطع حل هذه المسألة».

وسئل شولتز هل تحقق اي تقدم نحو حل هذه المسالة التي تفجرت في شهر شباط فبراير من العام الماضي عندما حظرت ولنغتون زيارة سفينة حربية اميركية بسبب رفض واشنطن الكشف هل تحمل هذه السفينة اسلحة نووية ام لا فرد بقوله «لا لم نفعل».

وقال شولتز انه من الامور الاساسية ان تستمر واشنطن في سياستها الخاصة برفض تاكيد او نفي ما اذا كانت اي سفينة حربية اميركية تحمل اسلحة نووية.

واضاف قوله «ان هذا شيء تشعر حكومة نيوزيلندا انها لا تستطيع قبوله».

ولم يكن متوقعا احراز تقدم في هذا الاجتماع الذي كان من المقرر ان يستمر ٢٥ دقيقة ولكنه امتد ١٥ دقيقة اخرى.

وقال مسؤولون اميركيون تحدثوا بصفة غير رسمية انه كان يراودهم امل ضعيف في ان يقدم السيد لانغ اقتراحا جديدا من اجل استمرار المناقشات. وتشير تصريحات السيد شولتز الى انه لم يعرض اي اقتراح.

وقد ادى هذا الخلاف الى قطع معظم صور التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا وفقا لمعاهدة حلف انزوس الدفاعي الذي يضم البلدين بالاضافة الى استراليا.

وقال مسؤولون اميركيون انه في الوقت الذي ليس من المحتمل فيه انهاء العمل بهذا الحلف في وقت قريب ومع ذلك فان واشنطن اعتبرت ان نيوزيلندا قد اوقفت مشاركتها في هذا الحلف.

وقد قالت ولنغتون انها سوف تواصل دورها في الحلف فيما يتعلق بالمسائل العسكرية التقليدية.

ومن المقرر ان يجتمع شولتز مع رئيس الوزراء الاسترالي بيل هايدن في سان فرانسيسكو في شهر اب اغسطس المقبل لتبادل رسائل تؤكد تمسك البلدين بمعاهدة التحالف على اساس ثنائي.

وقد جعلت واشنطن من سياسة لانغ موضوع خلاف كبير وقالت انها لا تتلاءم مع دور حليف للولايات المتحدة. وهددت الولايات المتحدة بمزيد من الاجراءات الانتقامية في المجال الدفاعي اذا سنت نيوزيلندا قانونا لحظر زيارات السفن الحربية الاميركية لموانئها في شهر اب اغسطس المقبل.

وتخشى حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن من انها اذا وافقت على طلب ولنغتون فان حلفاء اخرين وبصفة خاصة في اوروبا الغربية حيث توجد معارضة شعبية قوية لوجود الاسلحة النووية الاميركية قد يحذون حذوها.

وقد اوضح لانغ انه لن يتراجع عن موقفه في هذه المسالة عندما وصل الى مانيلا لحضور اجتماع لدول جنوب شرق اسيا غير الشيوعية مع حلفائهم الرئيسيين.

«بوني» يشرد الاميركيين


● الاعصار «بوني» يكسر شجرة.

● ويحرق منزلا

بورت ارثر ـ تكساس ـ أب ـ ادى «اعصار بوني» الى مقتل شخصين وتدمير العديد من المنازل وقطع الكهرباء عن الاف الاميركيين بساحل تكساس ولويزيانا.

وقالت المصادر ان الاعصار الذي ضرب سواحل تكساس ولويزيانا امس الاول اضطر اكثر من ١٢ الف اميركي من الهروب من منازلهم. كما ادى الى مقتل شخصين واصابة ١٢ اخرين بجروح.

موجز عالمي

المطالبة باستقالة حكومة كراكسي

روما ـ أ.ف.ب ـ طالبت أحزاب ايطالية كثيرة من المعارضة امس باستقالة بيتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء الايطالي بعد ان رفض البرلمان مرسوما بقانون.

وترى سكرتارية الحزب الشيوعي ان «رفض المرسوم بقانون الخاص بالاموال المحلية له مغزى سياسي لا لبس فيه فالاغلبية لم تعد تؤيده والمخرج الوحيد لذلك هو استقالة الحكومة».

واشتركت في هذا الرأي كل من الحركة الاشتراكية الايطالية «اليمين المتطرف» والديمقراطية البروليتارية «اليسار المتطرف» التي تطالب بان يستخلص كراكسي النتائج ويقدم استقالته.

□ ■ □

خبراء لترسيم الحدود التشادية الكاميرونية

نجامينا ـ ا.ف.ب. ـ يدرس خبراء من تشاد ومن الكاميرون منذ مطلع الاسبوع الحالي طرق رسم الحدود بين البلدين فضلا عن مسالة استخدام مياه نهر لوغوني الذي يتبع في جزء منه هذه الحدود.

واكدت وكالة الانباء التشادية ان لدى الكاميرون وتشاد حدودا مشتركة يبلغ طولها الف كيلو متر تفصل في عدة مواضع بين سكان من القبائل نفسها واحيانا من الاسر نفسها.

وترى الوكالة انه على الرغم من عدم وجود نزاع بين البلدين فمن المفيد مع ذلك مراعاة تفادي نشوب خلافات محتملة والتي توجد فعلا على الصعيد المحلي وبصفة خاصة في ضواحي لير وفيانغا وبايبوكوم، وتشير الوكالة الى انه بالقرب من هذه الضواحي تبرز من الجانب الكاميروني القيام باعمال تستهدف تغيير اماكن التخوم التي ترسم الحدود بين البلدين.

□ ■ □

اتفاقيتان علميتان بين الاتحاد السوفيتي والصين

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والاتحاد السوفيتي وقعا امس الاول في بكين اتفاقيتين للتعاون العلمي.

وقد وقع الاتفاقيتين جو بيجيان سكرتير عام اكاديمية العلوم في الصين وج.ك. سكريابين نظيره في الاتحاد السوفيتي، غير ان وكالة الانباء لم تكشف عن مضمون الاتفاقيتين مكتفية بالتوضيح بان احدى الاتفاقيتين تتعلق بالفترة ١٩٨٧/١٩٨٨.

وكان البلدان قد وقعا في الاسبوع الماضي اتفاقية للتعاون الثقافي بينهما. غير ان العودة التدريجيةللعلاقات بين موسكو وبكين تقتصر على المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية.

□ ■ □

وزير الطاقة البريطاني يدافع عن استخدام «النووية»

لندن ـ ا.ف.ب ـ دافع بيتر والكر وزير الطاقة البريطاني امس الاول في لندن دفاعا مجيدا عن استخدام الطاقة النووية وذلك بعد شهرين من وقوع كارثة شرنوبيل في الاتحاد السوفيتي.

واعرب المسؤول البريطاني عن اعتقاده بانه اذا تم التخلي عن الطاقة النووية فسيواجه المجتمع الاوروبي ازمة طاقة شديدة.

ودعا وزير الطاقة الحكومات الاوروبية الاخرى الى تطوير الطاقة النووية على نطاق واسع واشار الى ان التخلي عن هذا المصدر من مصادر الطاقة سيكون له كذلك تاثير خطير على دول العالم الثالث التي ستضطر الى استيراد وقود ذي تكلفة عالية لدعم عملية التنمية.

□ ■ □

اجراءات امنية بمفاعل هندي

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارةالطاقة النووية الهندية صباح امس ان اجراءات امنية عاجلة اتخذت مساء الخميس في محطة مدراس النووية في جنوبي الهند بعد ان تم تسجيل ضغط مرتفع بشكل غير عادي في نظام التبريد في المفاعل رقم ١.

وجاء في بيان للوزارة ان سبعة اطنان من المياه الثقيلة تسربت مساء الخميس من نظام التبريد في المحطة الا ان اجهزة الامن كانت تعمل بشكل طبيعي وبالتالي لم يتسرب اي اشعاع في الجو.

واضاف البيان انه من المقرر توصيل المفاعل «رقم ١» بالشبكة في نهاية الشهر الحالي.

□ ■ □

اجتماع ياباني باكستاني لبحث التعاون الثنائي

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس ان رسميين يابانيين وباكستانيين سيجتمعون في اسلام اباد في شهر يوليو المقبل لتبادل وجهات النظر حول التعاون والعلاقات الثنائية.

وقال البيان الحكومي ان الاجتماع سيكون الثالث للجنة المشتركة اليابانية الباكستانية وهي المنبر الذي تشكل خلال زيارة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لليابان عام ١٩٨٣.

وذكر كذلك ان الوفد الياباني سيكون برئاسة شنيتشي ياناي نائب وزير الخارجية وسيرأس الوفد الباكستاني وكيل وزارة الخارجية السيد عبد الستار.

واضاف ان المحادثات ستتركز على التعاون والعلاقات اليابانية الباكستانية في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية وستبدأ يوم الثالث من يوليو وتستمر حتى الخامس منه.

□ ■ □

السلطات المكسيكية تفرج عن ١٨ طالبا شرق اوسطي

مونتيري ـ ا.ب ـ ذكرت انباء صحفية في مونتيري بالمكسيك ان السلطات هنا افرجت عن ١٨ طالبا من المشرق الاوسطي بعد ان اثبتوا انهم يقيمون بطريقة شرعية.

وكانت السلطات قد شكت انهم يحاولون دخول اميركا الشمالية بطريقة التسلل.

□ ■ □

فاليسا: هددوني بالحبس

وارسو ـ ي.ب ـ قال زعيم حركة التضامن البولندية المحظورة ليخ فاليسا ان السلطات هددته بالحبس لمدة عام اذا كشف النقاب عن تحقيقات الشرطة معه.

وذكر ان الشرطة حققت معه امس الاول لمدة ٣ ساعات وتواصل استجوابه اليوم ايضا.

□ ■ □

هونغ كونغ: احباط محاولة تهريب هيروين

هونغ كونغ ـ ا.ب. ـ القت سلطات الجمارك في هونغ كونغ القبض على باكستاني حاول تهريب هيروين في حقيبة تبلغ قيمته مليوني دولار هونغ كونغي «اي حوالي ٢٥٠ الف دولار اميركي».

□ ■ □

انفجاران بأقليم الباسك الاسباني

بلباو ـ اسبانيا ـ أ.ب ـ أصيب شخصان بجراح بانفجار قنبلتين قرب محل لمواد البناء وبناية اميركية في مدينة بلباو باقليم الباسك.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجارين بعد ولكن الشرطة تقول انها من عمل منظمة «ايتا» الانفصالية.

□ ■ □

هدنة «ثورية» في كولومبيا

روما ـ كونا ـ اعلنت منظمة «ام ـ ١٩» الثورية المعارضة في كولومبيا ومعها جميع حركات المعارضة المسلحة هناك هدنة عامة في البلاد ووقف اطلاق النار طوال فترة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني التي تبدأ الاسبوع المقبل.

وجاء الاعلان على لسان مسؤول العلاقات الدولية في حركة «ام ١٩» المحامي ايدير بوستمانتي في حديث مع وكالة الانباء الايطالية امس حيث ابلغها ان حركة المعارضة الكولومبية بعثت رسالة الى البابا تعهدت فيها بوقف اطلاق النار اثناء زيارته وطلبت فيها لقاء مع البابا كي يتوسط مع النظام الحاكم في كولومبيا لوقف عمليات القمع ضد المواطنين وانهاء حالة الاحكام العرفية المستمرة في كولومبيا حسب قول الحركة منذ ٣٨ عاما.

ويبلغ عدد سكان كولومبيا حاليا زهاء ٢٧ مليون نسمة وتنشط فيها عدة حركات معارضة للنظام المكون من تحالف حزب المحافظين مع الليبراليين وعلى رأس هذه الحركات ام ـ ١٩ القوات الثورية الكولومبية وهي تنظيم يساري قديم وغيرها.

الغارديان ■ باستقالة شالوم

اسرائيل لفلفت جريمة قتل اسيرين فلسطينيين

ابراهام شالوم، رئيس جهاز الامن الاسرائيلي (الشين بيت)، اخلى مكتبه امس (الاربعاء) بعد ان استقال من منصبه ليريح رؤساءه السياسيين من محاولة منع التحقيق في دوره في تغطية حادث مقتل فدائيين فلسطينيين اسيرين.

فضيحة الشين بيت التي انفجرت على الصفحات الاولى للصحف الاسرائيلية قبل شهر اثارت التساؤلات حول ممارسات اجهزة الامن في بلد «ديمقراطي» يعتبر حاجته لمحاربة الارهاب من اقدس المقدسات.

لكن استقالة شالوم مؤخرا، والعفو الرئاسي الذي منح له ولثلاثة من كبار ضباطه، تركا تلك التساؤلات بدون اجابة وخاصة تلك التي تتعلق بمسؤولية السياسيين عن نشاطات اجهزتهم. والحل الذي ظهر مؤخرا يهدف لتخطي القانون وللتغطية على التغطية السابقة، والفدائيان الفلسطينيان الغزاويان اللذان قتلا فيما وصف فيما بعد بانه «عملية اعدام بدون محاكمة» مدبرة في ابريل ١٩٨٤، ليسا قضية في هذه الفضيحة. فلا يوجد اي سياسي اسرائيلي يستفيد سياسيا من كونه متساهلا مع «الارهاب» ولذلك، كان موضوع القضية الثقة، والحقيقة، والولاء.

كذلك، فقد كانت القضية بعيدة عن متناول الرأي العام، وهنا يقول احد ركاب باص في تل ابيب بلا مبالاة: «وماذا في الامر اذا قضوا على زوج من «الارهابيين القذرين» ولماذا كل هذه الضجة؟» وسواء كان شالوم قد اعطى الامر بالتصفية، او انه اخبر رئيس الوزراء بذلك، او ان رئيس الوزراء اخبر خليفته، او ان الجميع عرفوا ان الحقيقية اخفيت، فان ذلك يخص النخبة السياسية الاسرائيلية فقط ولا احد آخر له الحق في الشجب.

وتتناول القضية التي لا تتصف بالتهذيب والتي نحن بصددها الدور القذر للسياسيين ولرجال المخابرات، اذ ابدى بيريز افتقارا عاديا للتوازن عندما تكشفت القصة لاول مرة، واصر بصورة هستيرية على ان رئيس الشين بيت لا يستحق ان يحاكم من جانب الصحف. ولذلك، فقد رفضت استقالة شالوم مرارا. لكن بيريز اضطر مؤخرا لقبولها.

ولا يزال هناك الكثير على المحك لمعرفة ما اذا كانت المبادىء والشرعية ستنتصر على السلطة والطموح، واسحق شامير، زعيم تكتل الليكود الذي كان رئيسا للوزراء عندما وقعت حادثة اختطاف الباص، رفض باصرار القول اذا كان قد علم بعملية التغطية من قبل الشين بيت على مقتل الاسيرين الفلسطينيين. وشمعون بيريز، الذي عليه ان يسلم السلطة لشامير في اكتوبر المقبل بموجب اتفاق حكومة الوحدة الوطنية، يعرف الشيء الكثير، رغم ان ما نعرفه اقل مما يعرفه شامير. لذلك، فان اي تحقيق جاد ـ وقد تم تجنب ذلك باستقالة شالوم ـ كان يمكن ان يطال الاثنين معا.

واذا ما حكمنا على الاحداث من ردود الفعل الثائرة في القدس، فان نهاية القضية لم تظهر بعد. فلا يوجد احد لغاية الان يستطيع تفسير على من يقع اللوم في ان يقضي ضابط كبير في الجيش ـ داريفوس هذه الفضيحة ـ اشهرا وهو موضع اتهام بانه قتل اثنين من الفلسطينيين، وذلك بسبب تغطية الشين بيت. كذلك، لا احد ذكر بان الشين بيت دبرت عملية القتل غير المشروع، او وجهت الضربات القاتلة، ولا احد فسر لماذا تقتل بلد اسراها بدل ان تتبع الاجراءات القانونية، وهي البلد الذي يفخر بالمعايير المتمدنة في السلوك، حتى في محاربة الارهاب، ومن المحتمل ان يكون الاسيران قد قتلا لتجنب امكانية مبادلتهما باسرى اسرائيليين. وهناك فكرة اخرى تقول بان الشين بيت ارادت التوضيح بطريقة بشعة جدا للفئات الاسلامية المتشددة الناشئة في قطاع غزة المحتل، بممارسة الارهاب.

وقام افراد اجهزة المخابرات انفسهم بعمل الكثير لضمان ان لا يكون هناك تحقيق حقيقي. وكان الضباط الثلاثة الذين اشتكوا للنائب العام من التغطية التي قام بها شالوم عرضة «لحملة شرسة من التحقير والتشهير، حيث حيكت ضدهم الاقاويل والاكاذيب. وطالت تلك الحملة ايضا مساعد النائب العام، وامرأة متزوجة قيل بانها على علاقة غرامية مع نائب شالوم، الذي كان احد الضباط الثلاثة المطرودين من الخدمة. ولكن باستثناء جثتي الفلسطينيين، لم تسقط جثث اخرى نتيجة لهذه الفضيحة.

ايان بلاك
(١٩٨٦/٦/٢٦)

«لماذا لاتضحي انت بمكاسبك الاقتصادية وتوقف التعامل مع الدكتور بوتا !»

■ عن الديلي اكسبرس ■

وول ستريت جورنال ■ في تقريره المقدم لمؤتمر بريوني

اليماني يطالب بالضغط على المنتجين من خارج الاوبك لتقليص انتاجهم

قدم تقرير الى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك يوم امس (الاربعاء) يشير الى ضرورة ممارسة مزيد من الضغوط على الدول المنتجة للبترول من خارج اوبك لتقييد انتاجها.

وابلغ التقرير الذي قدمه وزير البترول السعودي، الشيخ احمد زكي يماني، وزراء اوبك انه رغم اتفاق الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في اوبك على ان الحل الوحيد لرفع اسعار النفط يكمن في تخفيض الانتاج، فان ايا من هذه الدول التي سبق لها وان اجرت محادثات مع اوبك لم تبد اي استعداد لتخفيض انتاجها بصورة فعلية، وكانت منظمة اوبك قد اعربت عن املها في ان تقوم الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في اوبك بتخفيض صادراتها، بمقدار مليون ونصف مليون برميل يوميا، من اجمالي صادراتها التي تتراوح بين ثمانية ملايين وتسعة ملايين برميل يوميا.

وبهذا الخصوص كانت اوبك قد قامت باجراء محادثات مع مصر، والاتحاد السوفيتي، والنرويج، وماليزيا، والمكسيك، وانغولا، وبروناي،

لكن بريطانيا رفضت اجراء محادثات مع اوبك حول خفض انتاجها. وكان التقرير من ابرز الموضوعات التي تصدرت اجتماعات الوزراء في اليوم الاول، وهي الاجتماعات التي تعقد في جزيرة بريوني، المنتجع اليوغسلافي المشهور، وفي الوقت نفسه ذكرت وفود مشاركة في مؤتمر اوبك ان اعضاء المنظمة ما زالوا منقسمين حول الامور التي يجب على المنظمة اتخاذها لرفع اسعار النفط. ففي الوقت الذي لا تزال فيه غالبية الاعضاء تعتقد ان الكارتل (الاوبك) يجب ان يفعل القليل بهذا الخصوص، تعتقد الاقلية ان اجراء تخفيض رئيسي في الانتاج هو امر ضروري، بدون انتظار رد فعل الدول المنتجة للنفط من غير الاعضاء في اوبك.

● يماني

احد كبار المسؤولين في الوفد النيجيري قال انه ليس هناك اية اسباب تجعلنا تتحمل الوطاة العظمى التي قد تنتج عن اجراء اي تخفيض في الانتاج، اما آرتورو هيرنانديز غريسانتي الذي تم انتخاب بديل له لرئاسة اوبك فقال انه قد حان الوقت لان تقوم الدول التي شاركت في الانتفاع من ارتفاع اسعار النفط بتحمل نصيبها من الاعباء الناجمة عن انخفاض الاسعار، وقد حل محل غريسانتي في رئاسة الاوبك وزير النفط النيجيري ريلوانو لوكمان، وطالب عدد كبير من الاعضاء المصارف الدولية وحكومات الدول التي يهمها حدوث استقرار مالي بتحمل مسؤولياتها ازاء الاوضاع الناجمة عن انخفاض اسعار النفط.

ومن جانبه قال وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده، ان بلاده تقترح اجراء خفض في الانتاج قدره ١٠٪ عن سقف الانتاج الحالي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا، لكن هذا الطلب لم يحصل على الدعم سوى من ليبيا والجزائر، وليس له فرصة في الحصول على موافقة الكارتل الذي يصل انتاجه حاليا الى ١٩ مليون برميل يوميا،

اضافة الى ذلك فقد ذكرت عدة وفود مشاركة في المؤتمر ان دولها تاقلمت مع انخفاض اسعار النفط افضل مما كان متوقعا.

يوسف ابراهيم
(١٩٨٦/٦/٢٦)

لوس انجلوس تايمز ■ دوافع قرار ريغن ايديولوجية وليست منطقية

وارنكه : الغاء سالت ٢ خطأ ينبغي الرجوع عنه

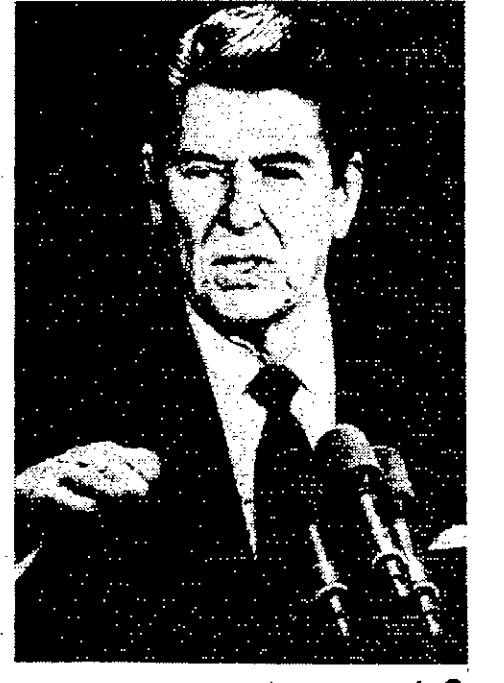
قرار الرئيس ريغن الغاء قيود الرقابة على الاسلحة النووية سيفتح البوابة أمام فيضان الرؤوس النووية السوفيتية ، ويحد من القدرة الاميركية على معرفة حجم التهديد النووي . ومن المفارقات أن هذا الامر يتعارض مع أهداف الرئيس ريغن الاستراتيجية . وما لم يكن الهدف من وراء اعلان هذا القرار هو المساومة بطريقة خادعة ـ وهو احتمال تعززه اللهجة التصالحية التي انطوى عليها خطاب الرئيس ريغن في مدينة غلاسبورو بولاية نيوجيرسي يوم الخميس الماضي ـ فان هذا القرار يعتبر قرارا شاملا سيؤدي الى الغاء معاهدتي سالت ٢ وسالت ١ التي وقعت عام ١٩٧٢ ، والمتعلقة بالاسلحة الهجومية .

والتصريحات التي صدرت لاحقا على لسان المستشارين الذين كانوا لفترة طويلة يحثون الرئيس ريغن على اتخاذ هذا القرار ، من أمثال وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر ، أوضحت أن معاهدة سالت ١ المتعلقة بالصواريخ المضادة للصواريخ الباليستيه ، والموقعة عام ١٩٧٢ ، ستكون هدفهم التالي .

وحاول المسؤولون الاميركيون التخفيف من احتمالات أن يؤدي هذا القرار الى زيادة التهديد النووي ، لكن هذه المحاولة تتلاشى أمام التاكيد على أهداف الادارة الاميركية المتمثلة في تخفيض الاسلحة الهجومية ، والاستمرار في تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي ، وأعربت الادارة الاميركية مرارا عن رغبة عميقة في اجراء تخفيض في كافة الانظمة النووية التي تؤدي الى حالة من عدم الاستقرار ، وهي الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات الرؤوس المتعددة ، والمنصوبة على الارض . وحتى أهم أهداف مبادرة الدفاع الاستراتيجي يعتمد نجاحها ، اذا كان لها حظ في النجاح ، على اجراء تخفيضات كبرى في الرؤوس النووية السوفيتية الاستراتيجية . والمسؤولون عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي كانوا في منتهى الصراحة في اعرابهم عن شكوكهم ازاء القدرة على التعامل مع عشرة آلاف رأس نووي سوفيتي مركبة على صواريخ باليستية عابرة للقارات . وتعتمد خططهم على التنبؤ بحدوث خفض في الاسلحة السوفيتية .

وقرار الرئيس هذا يقضي على أحلامه في تحقيق نظام دفاعي عالمي متطور ، كما أن قراره أنهى الامال الحقيقية في تحقيق خفض في الاسلحة التي تحمل رؤوسا نووية ، وكافة الاحتمالات في تحقيق نظام دفاعي فعال .

وأحد مصادر زيادة الرؤوس النووية السوفيتية بات وشيكا . وفالاتحاد السوفيتي يوشك أن يتخطى قيود سالت على صعيد العدد الاجمالي لوسائل نقل الاسلحة النووية ، والاكثر أهمية أنه يوشك أن يتجاوز السقوف الفرعية للرؤوس النووية ، سواء تلك التي تحملها صواريخ منصوبة على الارض ، أو تلك التي تحملها الصواريخ الثقيلة .


● ريغن

لقد قام السوفيت بتفكيك وتدمير أكثر من ١٢٠٠ صاروخ ومنصة لإطلاق الصواريخ في نفس الوقت الذي تم فيه نصب أنظمة استراتيجية أكثر تقدما . وبرفع الحظر ، فانه يمكن زيادة عدد صواريخ اس اس ٢٤ ، واس اس ٢٥ بدلا من استبدالها .

ورفض واشنطن لكافة أنواع الحظر على الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية ، مع التلميح بشدة على أنها ستستمر في ذلك حتى ولو كان ذلك يعني التخلص من معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ يعطي السوفيت دافعا قويا لزيادة عدد الرؤوس النووية الهجومية .

وكما قال واينبيرغر في شهر نوفمبر الماضي فان أي اجراء من هذا يقوم به الاتحاد السوفيتي فوق أراضيه ، سيجبر الولايات المتحدة على زيادة اسلحتها الهجومية وقدرتها على اختراق الدفاعات السوفيتية . ولا يوجد هناك أي داع للشعور بان الاتحاد السوفيتي سيكون اكثر تساهلا ازاء خطوات الولايات المتحدة الدفاعية .

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي فان اتفاقية سالت ٢ تحدد عدد الرؤوس النووية التي يمكن له ان يركبها على صواريخ «اس اس ١٨» حيث لا تسمح الاتفاقية بتركيب أكثر من عشر رؤوس نووية فوق الصاروخ الواحد ، رغم قدرة الصاروخ على حمل أكثر من ضعفي هذا العدد .

وهناك عامل استراتيجي آخر غير عدد الرؤوس النووية ، وهو تحويل الصواريخ متوسطة المدى من نوع «اس اس ٢٠» الى صواريخ عابرة للقارات من نوع «اس اس ١٦» .

فمعاهدة سالت ٢ تحظر انتاج صواريخ «اس اس ١٦» أو صواريخ المرحلة الثالثة من صواريخ «اس اس ٢٠» وباضافة المرحلة الثالثة من هذه الصواريخ ، فان ذلك يعني انتاج صواريخ متحركة تحمل ثلاث رؤوس نووية ، بمقدور كل واحد منها ضرب أميركا أو أي من حلفائها في الناتو وآسيا .

المدافعون عن الادارة الاميركية يقولون أن الاتحاد السوفيتي لديه حاليا كل ما يحتاج اليه من الرؤوس النووية . غير أن خبرتي من خلال تعاملي مع المسؤولين السوفيت تقول أن السوفيت سيردون بصورة أكثر عدوانية على أي عمل يعتبرونه عدوانا ، وانه اذا ما قامت الولايات المتحدة بتعدي حدود معاهدة سالت ٢ فان السوفيت سيجدون أنفسهم مضطرين للقيام بعمل مماثل .

وفي غلاسبورو ، لمح الرئيس الاميركي بان قراره المضاد لاتفاقية سالت ٢ أفرز اقتراحات جديدة وأفضل من جانب السوفيت . ومع ذلك فان ما وضعته موسكو حاليا على الطاولة في جنيف ، هو التطور المنطقي للافكار التي تضمنتها كلمة الزعيم السوفيتي غورباتشيف في شهر يناير الماضي ، وفي كل الحالات فان المسالة ليست حدوث تقدم ، في عملية المساومة أولا ، بقدر ما هي وجود استعداد لدى الادارة الاميركية للمساومة .

كما انه يجب القول أنه قبل سبع سنوات وخلال عملية جمع الدعم لاعتماد معاهدة سالت ٢ ، أكد رؤساء اركان الجيوش الاميركية أن المعاهدة (أي سالت ٢) تفرض على قوات الاتحاد السوفيتي أكثر بكثير مما تفرضه على الولايات المتحدة . وهي حقيقة أكثر ما تنطبق هذه الايام . وفي المقابل فانه ليس هناك أي اسباب اقتصادية أو عسكرية تستدعي قيام السوفيت بتفكيك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات . فصواريخ «اس اس ٢٤» و «اس اس ٢٥» هي صواريخ متحركة ، وليست هناك أية حاجة لدى الاتحاد السوفيتي لبناء صواريخ جديدة .

وحقيقة أن الاتحاد السوفيتي في وضع أفضل من الولايات المتحدة لمضاعفة ترسانته من الاسلحة النووية ، أكدتها دراسة أعدتها وكالة المخابرات الاميركية المركزية الـ «سي أي إي» والمخابرات العسكرية الاميركية .

وقرار الغاء اتفاقية سالت ٢ قرار ايديولوجي أكثر من كونه قرارا منطقيا . لذا يجب اعادة النظر فيه والتراجع عنه .

والأمل هو ان يكون خطاب غلاسبورو بداية تحقيق ذلك .

بول وارنكه
(المدير السابق لوكالة ضبط التسلح ونزع السلاح في الولايات المتحدة)
(١٩٨٦/٦/٢٤)

درشبيغل ■ حكومة بريتوريا تصعد حملتها العنصرية ضد السود

تاتشر وكول يبرران معارضتهما لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا

تحاول حكومة بريتوريا العنصرية فرض النظام والامن والاستقرار في جنوب افريقيا من خلال اجراءات قهرية ضد الغالبية السوداء لمواجهة الانتفاضة الشعبية في الداخل وعمليات التنديد والاستنكار لتلك الاجراءات في الخارج. وعندما فرضت حكومة الاقلية البيضاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا تمكنت سلطات بريتوريا وبموجب هذه القوانين الظالمة، من اعتقال اكثر من الفين من المعارضين السود. ولكن الاهم من ذلك كله ان تلك الاجراءات، وسياسة الفصل العنصري، وعمليات القتل والتعذيب التي تمارسها قوات جنوب افريقيا ضد السود الافارقة، ساهمت وبصورة غير مباشرة في ظهور منظمات فدائية جديدة تعمل تحت الارض لمواجهة عنف الاقلية البيضاء ضد الغالبية السوداء. وفي الوقت نفسه تعاظمت الضغوط التي يمارسها الغرب من اجل فرض عقوبات ضد نظام جنوب افريقيا.

وكادت شفتا وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف بوتا تجفان وهو يتحدث في مقابلة مع احدى محطات التلفزيون الاميركية عبر الاقمار الاصطناعية، حيث كانت الكلمات تخرج من بين شفتيه بصعوبة وهو يتحدث عن سياسة حكومته في مواجهة انتفاضة السود العارمة. وشاهد الملايين من الجالسين وراء اجهزة التلفزيون بوتا وهو يجيب بصعوبة على الاسئلة الموجهة اليه، وجاء صوته خفيضا وهو يقول : «انهم لا يفهمونني، وكل العالم عاجز عن فهمنا، حيث يعتقد الجميع بان الجحيم بعينه هو السائد هنا، ولكن لو كنتم انتم هنا الآن لرأيتم بانفسكم ان الاوضاع هنا عادية جدا».

ولكن وبسرعة جاء الجواب من نيويورك على لسان منظم المقابلة التلفزيونية تيد كوبيل، الذي كان يتحدث في البرنامج التلفزيوني الاخباري «خط الليل» (Nightline) لصالح شبكة التلفزيون الاميركية «ايه. بي. سي»، والذي قال بكل برود «كنا نتمنى ايها الوزير الحضور اليكم لو ان حكومتكم لم ترفض منحنا تاشيرة لدخول بلدكم».

وفي معرض تبريره لاعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا التي فرضت يوم الخميس قبل الماضي، قال بوتا ان الغرض من هذا الاجراء هو مواجهة خطط للمؤتمر الوطني الافريقي لاعلان الثورة ضد حكومة بريتوريا بهدف اسقاطها.

ولكنه اخفق في الاجابة عندما سئل منذ متى تعرف الحكومة عن هذه الخطط ؟ مما يدل دلالة قاطعة على بطلان هذا الادعاء. وتلعثم بوتا في الحديث وهو يحاول الصاق التهمة بحركة التحرير الوطني الافريقية، بانها على علاقة وثيقة بالحركات الشيوعية، وانها تعتزم الاطاحة بالحكومة البيضاء على الطريقة الشيوعية. وبالطبع، فان هذه التبريرات لم تقنع منظم المقابلة التلفزيونية تيد كوبيل كما انها لم تقنع الصحافيين الاجانب الذين شاهدوا المقابلة. وفي الواقع ادرك الرأي العام العالمي تماما مدى العزلة الدولية التي يعيشها نظام الاقلية البيضاء في بريتوريا هذه الايام، كما ان القوى الديمقراطية في الغرب اقتنعت بما لا يدع مجالا للشك بالاساليب اللاانسانية التي انتهجتها وتنتهجها تلك الحكومة ضد الغالبية السوداء، من استبداد وقهر، ولهذا جاء رد تلك القوى قويا وحازما حيث ركزت جهودها من خلال المراسلين والمصورين التابعين لها على تعرية نظام الاقلية البيضاء امام الرأي العام العالمي. ولكن حكومة بريتوريا لم تتوان لحظة عن التنكيل بالصحافيين ومراسلي وكالات الانباء، حيث منعت بالقوة رجال الصحافة من القيام باية نشاطات، ووجهت حربا غير معلنة ضد الصحافة العالمية. وحدد المكتب الاعلامي في بريتوريا للصحافيين مصدرا واحدا لاستقاء المعلومات منه، وهذا المصدر هو المكتب نفسه. وهكذا وجدت الصحافة العالمية نفسها وجها لوجه مع قوات الجيش والشرطة، وخاصة بعد ان رفضت التقيد بما اعلنه المكتب الاعلامي بخصوص حرية عمل الصحافيين، في الوقت الذي كانت فيه حكومة بريتوريا تعد العدة لمواجهة موجة عارمة من اعمال العنف في الذكرى العاشرة لانتفاضة السود في سويتو، التي اسفرت في حينها عن مقتل ثمانية واربعين شخصا بصورة وحشية لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل.

وخلال تلك الانتفاضة الشعبية العارمة تمرد عشرات الآلاف من المناهضين لسياسة الفصل العنصري في بريتوريا، وقام البعض بتغيير معالم وجوههم فيما اعلن البعض الآخر الاضراب عن الطعام. وانتفاضة سويتو تجددت مرة ثانية على مدى الاسبوعين الماضيين، حين تصدت قوات الجيش والشرطة لتلك الانتفاضة بالقوة المسلحة

واعتقلت المئات من قادة وزعماء الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تضم الحركات المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا. ومن بين هؤلاء الزعماء سيريل رامافوسا السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم السود، الذي اعتقل بسبب اصداره اوامر للعمال السود بالتوقف عن العمل والانضمام الى الانتفاضة. (عادت حكومة بريتوريا فيما بعد فافرجت عنه لاسباب غير معلنة). ولكن الحكومة تصرفت بشكل عادي، كما لو ان الهدوء والاستقرار والنظام تسود البلاد. وفي الاسبوع الماضي صعدت حكومة بريتوريا من اجراءاتها البوليسية ضد كل ما هو اسود،

واصدرت اوامرها الى قوات الجيش والشرطة باعتقال او قتل كل من يرفع يده، كما اصدرت اوامر اخرى ضد الصحافيين حيث منعتهم من الاقتراب من اماكن التوتر، ومنحت القوات حرية قتل او اعتقال كل من يرفض الامتثال لهذه الاوامر.

«نحن نعيش الآن بالفعل في دولة بوليسية». هذا ما قاله زعيم المعارضة كولين ايجل من الحزب التقدمي الفيدرالي خلال مناقشة جرت في البرلمان، الذي يعتبر المنبر الوحيد الذي يستطيع فيه المواطن الاسود الى حد ما التعبير عن رأيه والتحدث فيه عن معاناة السود .

وفي جوهانسبيرغ قال احد المراسلين الصحافيين «ان معاناة السود الافارقة ستنتهي قريبا، فلم يعد سوى بعض الوقت، حيث ان حكم نواب الشعب من البيض سينتهي في نهاية شهر يونيو الجاري وبعدها سيسود الهدوء في المقابر» .

وفي نطاق الحملة الواسعة التي شنتها سلطات بريتوريا ضد الصحافة العالمية قال ستيوارد، رئيس قسم الصحافة والانباء في وزارة الخارجية في جنوب افريقيا، في مقابلة له مع محطة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس.» ان حكومته استفادت كثيرا من التجارب التي مرت بها انظمة حكم اخرى في نطاق مواجهتها للقوى الثورية، واضاف قائلا انه ليس من المهم بالنسبة لحكومته تغيير وجهة نظر العالم ازاء نظام الحكم في بريتوريا، لكن الاهم هو اعادة بناء القوانين واعادة النظام واضاف : «نحن بكل بساطة ليست لدينا نية او قصد للقيام بالاجراءات التي قامت بها الانظمة الصديقة نفسها لنا مثل ايران في ظل الشاه، او الفلبين في ظل نظام حكم ماركوس، بحيث يخرج الوضع عن نطاق السيطرة، ولهذا فان الاجراء الوقائي الوحيد المتوفر لدينا في هذه المرحلة، كان اعلان حالة الطوارىء بهدف السيطرة على الوضع واعادة الامن والاستقرار في الداخل» .

وهكذا وبعد ان اتخذت سلطات بريتوريا قرارها بفرض حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد، قامت حكومة الاقلية البيضاء بتنفيذ اول عملية ابعاد للصحافيين الاجانب بموجب القانون الجديد الذي فرضته، واول ضحية لهذا القانون كان المصور وليم دوفوس الذي يعمل لمحطة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس.»، حيث قامت قوات الامن باعتقاله ونقله على الفور الى المطار لترحيله الى لندن، وبالطبع، فانه لم يتمكن من مرافقة زوجته الالمانية الاصل واطفاله الثلاثة الذين ظلوا في جوهانسبيرغ لاستكمال الاجراءات اللازمة قبل اللحاق برب العائلة .

وفي الوقت نفسه شنت سلطات بريتوريا حملة اعتقالات واسعة النطاق بين صفوف الاتحادات العمالية والكنيسة، حيث بلغ عدد المعتقلين حسب الاحصاءات الرسمية اكثر من الفي شخص، وبالطبع فان هذا الرقم بعيد عن الواقع، حيث ان اسماء عدة الاف من الاشخاص لم تكن ضمن القوائم التي اصدرها المكتب الاعلامي في بريتوريا للمعتقلين، وتحدثت العشرات من العائلات عن اختفاء ابنائها حيث يسود الاعتقاد بان هؤلاء الاشخاص نقلوا الى المعتقلات بصورة سرية، وهذا التطور دفع الحزب الديمقراطي الفيدرالي المعارض الى اقامة مكتب للتبليغ عن المختفين من السود .

وامام هذه الاجراءات التعسفية شن العالم حملة تنديد واستنكار واحتجاج واسعة ضد تصرفات نظام بريتوريا، وبدأت العديد من الدول تطالب بفرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة الاقلية البيضاء، وخاصة بعد ان كانت تلك الدول تتوقع ان يشهد نظام بريتوريا بداية نهايته في الذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو التي صادفت السادس عشر من يونيو الجاري، وهي الانتفاضة التي جرت عام ١٩٧٦ واودت بحياة خمسمائة من الطلاب الافارقة، ولكن وبالرغم من كل التوقعات، فقد مر هذا اليوم بسلام ولم تقع اية احداث عنف باستثناء نداء وجهته احزاب المعارضة بالاعلان عن اضراب ليوم واحد، ودعا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو نقابات العمال في العالم الى مقاطعة التجارة مع نظام بريتوريا، كما دعا مجددا الى الافراج عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الذي يخضع للاعتقال والتنكيل منذ اكثر من عشرين عاما، والى رفع الاقامة الجبرية وحرية التحدث عن زوجته ويني مانديلا .

وبينما لم تتفق الدول الغربية الكبرى فيما بينها على الاسلوب الذي تستطيع من خلاله ممارسة ضغوط على نظام بريتوريا، كانت بعض الدول الصغيرة قد توصلت الى مثل هذا الاتفاق، فالدانمرك قطعت علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا، والارجنتين وبوليفيا جمدتا علاقاتهما الدبلوماسية مع هذا النظام .

وفي اوروبا الغربية صوتت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ومستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول ضد فرض العقوبات على جنوب افريقيا، وعندما اتخذت لندن وبون هذا الموقف، فانهما انطلقتا من مبدأ اساسي، وهو ان مثل هذه المقاطعة ستحرم الالاف من الايدي العاملة فرص العمل في المصانع المقامة في جنوب افريقيا .


● تاتشر

● كول

(٨٦/٦/٢٣)

مارادونا المعجزة عاش طفولته في منطقة للعمال لعب مع لوس سيبوليتاس وبوكا وبرشلونة.. وأخيرًا نابولي

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ على مدى تسع سنوات كان دييغو ارماندو مارادونا المرشح لان يكون اكثر اللاعبين موهبة في العالم.

وقد برهن كابتن فريق الارجنتين في استاد الازتيك هذا الاسبوع بما لا يدع مجالا للشك على انه حدث فريد لا يتكرر في حياة الانسان. وتقارن مهاراته بمهارات بيليه ولاعبين قليلين جدا غيره.

ومنذ ظهوره للمرة الاولى في دوري الدرجة الاولى في سن السادسة عشرة بدا وكانه كتب له ان يحقق نجاحا هائلا.

وقد دفعت ثلاثة اندية مشهورة وهي شباب بوكا وبرشلونة ونابولي مبلغا يزيد في مجمله على عشرة ملايين دولار للاستفادة بامكاناته.

وقد خرج ملايين المشجعين لمشاهدة الرجل ذي القدم اليسرى الاعجوبة، ولكن مزيجا من الاصابة والحظ السيىء والمشاكسة كانت تعني انه لن يقدم ابدا كل ما لديه للنادي الذي يلعب له او لفريق بلاده.

وكان هذا هو الحال حتى الانتصارات التي حققتها الارجنتين هذا الاسبوع في نهائيات كاس العالم لكرة القدم على انكلترا وبلجيكا. وقد تاهلت الارجنتين بالفوز على بلجيكا للدور النهائي الذي ستلعب فيه امام المانيا الغربية يوم غد الاحد.

وكان مارادونا هو القلب والقوة المحركة والهداف لفريقه اذ كان يشن الهجمة تلو الهجمة متخطيا المدافعين وكانه شبح ومعاملا اثنين من افضل حراس المرمى في العالم بلا مبالاة واضحة عندما سجل الاهداف الاربعة في المباراتين.

هزم البلجيك بمفرده

وقال مدير الفريق البلجيكي لكرة القدم غي تايس عقب مباراته مع الارجنتين في الدور قبل النهائي «لقد هزمنا من قبل افضل لاعب في العالم» وهو رأي يشارمه فيه كل من شاهد اداء مارادونا (٢٥ سنة) في الملعب او عبر شاشات التلفزيون.

ولم يسجل التاريخ اسم الكشاف الذي عثر على مارادونا يلعب لفريق شباب في بيونس ايرس اسمه «لوس سيبوليتاس».

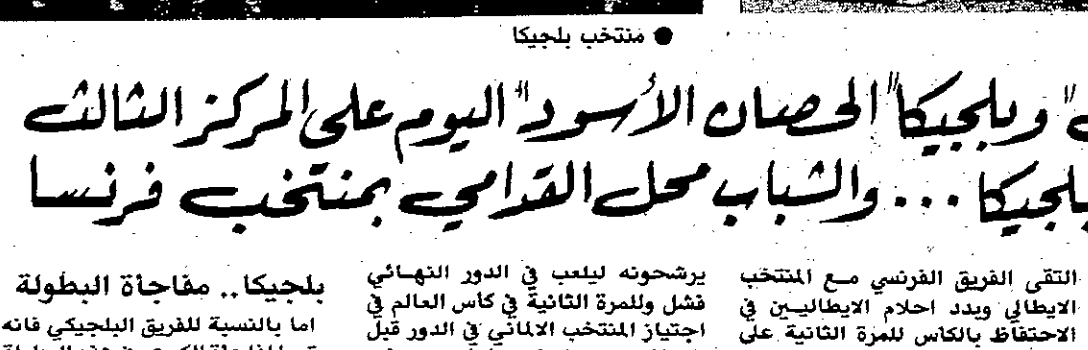
وقد ولد مارادونا في لانوس وهي احدى مناطق العاصمة بيونس ايرس ولكنه عاش معظم شبابه في منطقة فيلا فيوريتو في العاصمة والتي تقطنها طبقة العمال حيث كان يمضي امسياته يركل كرة في الشوارع مع اشقائه وشقيقاته السبع.

ويقول مارادونا «لقد حصلت على اول كرة عندما كان عمري خمس سنوات ومنذ ذلك الحين لم اتوقف عن ركل الكرة ابدا».

وكان من الضروري لوالده الذي يعمل في احد المصانع ان يعمل بجد من اجل تربية صغاره ولا تزال العائلة عنصرا مهما في حياة مارادونا الذي خطب فتاة ارجنتينية اسمها كلوديا فيلافاني منذ عشر سنوات.

وعندما انتقل مارادونا الى برشلونة عام ١٩٨٣ احضر معه مجموعة من اهله واصدقائه بلغ عددهم ٤٠ فردا. وقد اهدى الهدفين اللذين سجلهما في مرمى بلجيكا لامه وابيه.

ويتصف مارادونا بالتواضع ويكره ان يشبه ببيليه ولا يمل من الحديث متفاخرا لساعات عن شقيقيه هوغو ولالو اللذين بدآ يحققان شهرة في كرة القدم في الارجنتين.



● لمسة اليد ... النقطة السوداء الوحيدة في حياة مارادونا

■ البدائيون حرموه من اظهار مواهبه عام ١٩٨٢

■ ١٠ ملايين دولار اجمالي ثمن مارادونا ... حتى الان

الخلاف مع مينوتي

ويشعر مارادونا ذو الشعر المجعد بحنين للعودة الى نادي شباب بوكا واللعب في فريق واحد مع شقيقيه.

ويرتدي مارادونا الفانلة رقم (١٠) وهو الرقم الذي كان مرتبطا باسم بيليه ايضا ـ منذ ان بدأ الاحتراف مع نادي شباب ارجنتينوس.

وقد وافق مارادونا على الانضمام لهذا النادي بعد ان اقنعه المسؤولون به انه سيضيع مواهبه اذا عمل محاسبا وهي المهنة التي كان قد اختارها في البداية.

وقد اثار ظهور مارادونا الذي يبلغ طوله ١٦٥ سنتيمترا ضجة ولم تمض الا بضعة اشهر حتى اختير للفريق الوطني الارجنتيني. ولعب للارجنتين في مباراة ودية امام المجر في ربيع عام ١٩٧٨.

وقد ضمه مدير المنتخب الوطني سيزار لويس مينوتي الى فريق موقت مؤلف من ٢٥ لاعبا لنهائيات كاس العالم ١٩٧٨. ولكن مارادونا كان واحدا من بين ثلاثة لاعبين لم يلعبوا للفريق الذي فاز بكاس العالم مما اعتبر خيبة امل محطمة لهذا اللاعب الذي كان عمره حينئذ ١٧ عاما.

وقد تخاصم اللاعب الناشىء مع مينوتي لمدة ستة اشهر ولكنهما سويا خلافاتهما في وقت قاد فيه مارادونا الارجنتين للفوز في كاس العالم للناشئين عام ١٩٧٩.

وقد اقنع اداؤه في هذه البطولة التي اقيمت في اليابان نادي شباب بوكا بدفع اكثر من مليون دولار. وثبت ان هذا المبلغ لم يذهب ادراج الرياح فقد حصل نادي بوكا على البطولة في موسم ١٩٨١/١٩٨٠ وحصل مارادونا على لقب هداف المسابقة للموسم الثاني على التوالي.

البدائيون اصابوه

وقد وصل مارادونا الى نهائيات كاس العالم لعام ١٩٨٢ والمشجعون الاوروبيون يتلهفون لرؤية ما اذا كان ما سمعوه عن هذا المهاجم الارجنتيني حقيقيا.

ولسوء الحظ لم ينجح هو ولا الارجنتين التي كانت تدافع عن لقبها. فقد تاهلت الارجنتين للدور الثاني رغم هزيمتها امام بلجيكا صفر/١ في المباراة الافتتاحية لكنها احتلت المركز الاخير في المجموعة بعد ان هزمت امام ايطاليا والبرازيل.

ولمع نجم مارادونا من ناحية اللياقة فحسب واصيب باحباط من جراء خشونة مدافعين اطلق عليهم اسم «البدائيين» مثل الظهير الايطالي كلوديو جنتيلي مما تسبب في خروجه مبكرا من النهائيات بعد ان طرد للعبة خشنة مع البرازيلي باتيستا.

لكن نادي برشلونة رأى فيه ما يكفي لدفع ثلاثة ملايين دولار لنادي بوكا مقابل الاستغناء عن مارادونا بأمل ان يحصل له على بطولة الدوري للمرة الاولى منذ نحو عشر سنوات.

ولم يشهد الوقت الذي قضاه في نادي برشلونة نجاحا لان المرض وتشديد رقابة مدافعي الفرق الاسبانية عليه جعلاه يلعب ٧٦ مباراة فحسب في موسمين رغم انه سجل ٤٥ هدفا.

وفي الموسم الاول فاز نادي برشلونة ببطولتي الدوري والكاس في اسبانيا لكن مارادونا لم يسهم في هذا النجاح بقدر كبير بعد اصابته بالتهاب الكبد. واظهر جانبا من مهاراته في موسم ١٩٨٤/١٩٨٣ لكن لعبة خشنة من اندوني جويكويتشا لاعب نادي بلباو ابعدته عن الملاعب لعدة اسابيع.

نقطة سوداء

وشفي كاحله في نهاية الامر لكن روح مارادونا المعنوية هبطت. فقد طرد في مباراة محلية امام نادي اسبانيول ثم اصبح الشخصية الرئيسية فيما كاد يحدث من شغب بعد مباراة نهائي كاس اسبانيا امام بلباو والتي شهدها الملك خوان كارلوس.

وادى ذلك الى حرمانه لفترة طويلة من الاشتراك في المباريات المحلية واقنعه رحيل مينوتي عن نادي برشلونة بعد موسم واحد بان مستقبله ليس في اسبانيا ولم تكن مفاجاة انه وقع عقدا للعب لنادي نابولي في صيف ١٩٨٤.

المفاجاة كانت في المبلغ الذي دفع نظير انتقاله اذ بلغ نحو سبعة ملايين دولار وهو مبلغ قياسي عالمي للاعب كان قد قطع شوطا في طريقه الى النبوغ.

لكن يبدو ان الوقت الذي قضاه في نابولي حيث يبلغ عدد المتفرجين ٧٠ الفا في المتوسط واختياره لشغل مركز كابتن فريق الارجنتين حققا الهدف المرجو واصبح مارادونا اكثر نضجا واقل انانية اثار اعجاب جماهير المتفرجين في المكسيك.

ولم يحصل مارادونا حتى الان على انذار كما ان سلوكه خارج الملعب لا تشوبه شائبة حيث انه ياخذ الاهتمام الخانق لوسائل الاعلام به بمزيج من التسلية والتسليم به كامر واقع.

والشيء الوحيد الذي يؤخذ عليه في المكسيك هو الكرة التي لعبها بيده مسجلا هدفا في مرمى انكلترا لكن حتى اشد المشجعين الانكليز حماسا يتفق مع تقييم مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو لكابتن فريقه اذ يقول «لقد اثبت مارادونا انه لاعب خارق. بل ورجل خارق مثال يحتذى لبقية الفريق».

● منتخب بلجيكا

● منتخب فرنسا

فرنسا "الحزين" وبلجيكا "الحصان الأسود" اليوم على المركز الثالث
اللقب حافز لبلجيكا... والشباب محل القرامي بمنتخب فرنسا

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ يلعب اليوم السبت منتخبا فرنسا وبلجيكا على المركزين الثالث والرابع في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستختتم يوم غد (الاحد) بلقاء المانيا الاتحادية والارجنتين على كاس البطولة.

ويحظى منتخب فرنسا بنسبة كبيرة من الترشيحات للفوز بالمركز الثالث في مباراته مع بلجيكا، وذلك للمستوى الرائع الذي قدمه الفرنسيون في هذه البطولة خاصة في مباراتيهما امام ايطاليا حاملة اللقب السابق حيث فاز عليها بهدفين للاشيء، وامام المنتخب البرازيلي والتي فاز بها بالركلات الترجيحية... وان كان لم يظهر بالمستوى المطلوب في مباراته امام المنتخب الالماني حيث خسرها بهدفين للاشيء.

وقد لعب الفريق الفرنسي ست مباريات في مختلف ادوار هذه البطولة.. واستطاع في الدور الاول منه ان يحصل على خمس نقاط من فوز على كندا بهدف، وتعادل مع الاتحاد السوفيتي بهدف لكل منهما وفوز على المجر بهدفين. ويحتل المركز الثاني في مجموعته بعد الاتحاد السوفيتي ويفارق الاهداف.

وفي الدور الثاني (دور الستة عشر) التقى الفريق الفرنسي مع المنتخب الايطالي ويبدد احلام الايطاليين في الاحتفاظ بالكاس للمرة الثانية على التوالي بعد ان فازوا به في آخر بطوله، وفي دور الثمانية استطاع ان يخرج المنتخب البرازيلي الذي كان يطمح في كاس البطولة بعد ان غاب عنها لمدة طويلة حيث فاز بكاس العالم آخر مرة سنة ١٩٧٠ في المكسيك ولكن المنتخب الفرنسي الذي كان معظم النقاد يرشحونه ليلعب في الدور النهائي فشل وللمرة الثانية في كاس العالم في اجتياز المنتخب الالماني في الدور قبل النهائي عندما خسر امامه بهدفين للاشيء.

وكان قد خسر امام الفريق الالماني في البطولة الماضية سنة ١٩٨٢ باسبانيا بالركلات الترجيحية. ويلعب مباراة اليوم وهو «حزين» بعد هذه الهزيمة، ومن المنتظر ان يدخل المدرب هنري ميشيل بعض التغييرات على الفريق حيث سيحل الشباب مكان القدامى.

ويرى بعض النقاد ان المنتخب الفرنسي لعب في هذه البطولة بتشكيلة رائعة ويلعب باداء جماعي جميل بعد ان اكتسبت معظم عناصره والتي شاركت في ثلاث بطولات لكاس العالم الخبرة الكافية امثال جيريس وروشتو وبوسيس وغيرهم، الا ان نجمه الاول وقائده ميشيل بلاتيني لم يظهر بالصورة المطلوبة في هذه البطولة واضاع العديد من الركلات الحرة المباشرة امام منطقة الخصوم والتي اشتهر باستغلالها، كما انه اضاع ركلة جزاء في مباراته امام البرازيل وربما كان كبر سنه (٣١ سنة) احد اسباب ذلك.

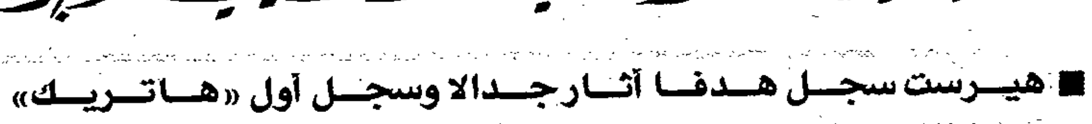


● حكم المباراة جورج كورتني

بلجيكا.. مفاجاة البطولة

اما بالنسبة للفريق البلجيكي فانه يعتبر المفاجاة الكبرى في هذه البطولة وحصانها الاسود بعد ان استطاع في الدور الاول ان يحصل على ثلاث نقاط بفوزه على العراق بهدفين لهدف واحد وتعادله مع باراغواي بهدفين لكل منهما وخسارته امام المكسيك بهدفين مقابل هدف، وليحصل على المركز الثالث ويتاهل الى الدور الثاني (دور الـ ١٦) مستفيدا من النظام الجديد للبطولة الذي يؤهل افضل اربعة فرق حصلت على المركز الثالث في المجموعات الست.

وفي الدور الثاني استطاع هذا الفريق ان يفجر المفاجاة بفوزه على الاتحاد السوفيتي باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لكي يتاهل لدور الثمانية لمقابلة المنتخب الاسباني للفوز عليه بركلات الجزاء الترجيحية ويتاهل الى الدور قبل النهائي لاول مرة في تاريخه ليخسر مباراته امام المنتخب الارجنتيني بهدفين للاشيء. ورغم ذلك يبقى المركز الثالث حافزا لتحقيق الفريق الفوز في لقاء اليوم امام فرنسا، وهو المركز الذي لم تحصل عليه بلجيكا من قبل في تاريخها.



السحر والجدل في ١٢ مباراة نهائية بكأس العالم



أول نهائي اقيم تحت تهديد السلاح في اوروغواي
الايطاليون حققوا أمنية موسوليني.. وجول ريميه خبأ الكأس

■ هيرست سجل هدفا آثار جدالا وسجل أول «هاتريك»

■ غارينشيا تألق في ٦٦ ... وبيليه حطم قلوب السويديين

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ تاتي دائما المباراة النهائية لكاس العالم لكرة القدم «اكثر الاحداث الرياضية شعبية» بلحظات من السحر او الجدل قد تعود اليها جماهير الكرة بذاكرتها على مدى اربعة اعوام حتى المسابقة التالية وبعدها.

وفي ما يلي احداث بارزة وقعت في المباريات النهائية للبطولات السابقة وذلك قبل المباراة النهائية للبطولة الحالية في المكسيك التي تقام يوم غد الاحد.

● ١٩٣٠ : التقت اورغواي وهي الدولة المضيفة مع الارجنتين في مباراة سادها التوتر وكان الحكم البلجيكي لانجينوس قد اصر على الحصول على ضمانات لسلامته قبل ان يدير المباراة. وتركزت قوات من الجيش خارج الاستاد في مونتفيديو للحفاظ على السلام. وفازت اورغواي ٢/٤ وعاد لانجينوس الى بلاده سالما، واعلنت اورغواي عيدا قوميا، والقيت الحجارة على سفارة اورغواي في بيونس ايرس.

● ١٩٣٤ : تحققت أمنية الدكتاتور بنيتو موسوليني عندما وصلت ايطاليا وهي الدولة المضيفة الى المباراة النهائية. ولكن ايطاليا واجهت هزيمة على يد تشيكوسلوفاكيا بعد ان احرز بوك هدفا حتى الدقيقة ٨٢ عندما احرز الجناح الايسر لايطاليا اورسي هدفا غريبا.

فقد اخترق الجناح وخدع المدافعين بيسراه ثم سدد كرة بيمناه سارت في مسار ملتو لتسكن شباك حارس مرمى تشيكوسلوفاكيا بلانيكا. وفي اليوم التالي حاول ان يكرر تلك الحيلة امام الصحافيين ٢٠ مرة ولكنه لم يفلح. وقد لعب الفريقان وقتا اضافيا في المباراة واحرز شيافيو هدفا في الدقيقة ٩٧ حصلت به ايطاليا على الكاس.

● ١٩٣٨ : احتفظت ايطاليا بالكاس بعد ان فازت على المجر ٢/٤ في باريس. وضم الفريق الايطالي اثنين فقط من الفريق الذي فاز بكاس ١٩٣٤ ولكنه كان يضم المهاجم سيلفيو بيولا الذي احرز هدفين وجعل دفاع المجر يرتكب اخطاء كثيرة. وسجل كلاوسيو ايضا هدفين وفشلت المجر في احتواء هجمات ايطاليا الكاسحة واثبتت الاخيرة ان لديها افضل فريق في العالم بعد فوزها ببطولة كرة القدم في الاولمبياد قبل ذلك بعامين.

وبعد توقف دام ١٢ عاما التقى ١٥ فريقا في البرازيل للمنافسة على كاس العالم التي ظلت معظم اوقات الحرب في اوروبا مخباة تحت فراش جول ريميه في باريس المحتلة.

● ١٩٥٠ : لم يكن هناك دور نهائي مثل هذا، فقد انحصرت المنافسة بين مجموعة من اربعة فرق. وكان يكفي البرازيل ان تتعادل مع اورغواي في المباراة الاخيرة للمجموعة لتحصل على الكاس. ولكن اورغواي فازت عن استحقاق ١/٢ . وقد تمكنت من قمع هجوم البرازيل العنيف بفضل حارس مرماها ماسبولي ثم احرز لاعباها شيافينو وجيجيا هدفين. وغمرت الدموع شوارع ريو دي جانيرو.

● ١٩٥٤ : سافرت المجر الى سويسرا وكانت مرشحا قويا للفوز. واقتنع بوشكاش المدرب المجري بانه لائق للاشتراك في المباراة النهائية امام المانيا الغربية ولكن اتضح في النهاية ان ذلك خطا قاتل رغم ان المجر بدت وقد ضمنت الفوز بعد تقدمها ٢/صفر بعد ثماني دقائق. الا ان المانيا الغربية اثبتت قدرتها على التكيف ولا تزال هذه سمتها المميزة فقد احرزت هدفا بعد ذلك بثلاث دقائق وسجلت هدف التعادل بعد ١٦ دقيقة. وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة احرزت المانيا الغربية هدف الفوز وكان ذلك الهدف الثاني للاعبها ران في المبارة. وقبل ثوان من نهاية المباراة سدد بوشكاش كرة اعتقد انها هدف ولكن الحكم احتسبها تسلل.

● ١٩٥٨ : فازت البرازيل بالكاس اخيرا. فقد تعذر على السويد الصمود امام خط هجوم ضم جارينشا وديدي وفافا وبيليه وزاجالو في المباراة النهائية التي فازت فيها البرازيل على الدولة المضيفة ٢/٥ رغم تقدم السويديين ١/صفر بعد اربع دقائق. وكان غارينشا في قمة تالقه ولكن بيليه هو الذي حطم قلوب السويديين بعد عشر دقائق من الشوط الثاني. فقد تلقى الكرة على فخذه وهو واقف وظهره الى مرمى السويد في وسط منطقة جزائها ثم رفعها الى رأسه ثم استدار وسدد كرة في اعلى شباك مرمى السويد.

● ١٩٦٢ : كانت البرازيل التي حرمت حينذاك من مواهب بيليه اثر اصابته بتمزق في عضلة الفخذ اقوى من تشيكوسلوفاكيا حين فازت عليها ١/٣ في المباراة النهائية في تشيلي. وكان فريق تشيكوسلوفاكيا هو مفاجاة البطولة. لكن احد الاسباب الرئيسية لنجاحه وهو حارس المرمى شرويف لم يضعف اداؤه سوى في هذه المباراة.

وجاءت اول اهداف المباراة في مرمى البرازيل لثاني بطولة على التوالي ولكن فور ان سجل اماريلدو الذي لعب بدلا من بيليه هدف التعادل في الشوط الثاني بدا وكان المباراة يخوضها فريق واحد. وسجل زيتو الهدف الثاني ثم حسم فافا نتيجة المباراة عندما سقطت كرة عالية من يدي شرويف امام قدمي المهاجم البرازيلي.

● ١٩٦٦ : «اكان هدفا ام لا»؟ لا يزال الجدال دائرا حول الهدف الثاني للاعب انكلترا جيف هيرست والثالث لفريقه في مرمى المانيا الغربية في المباراة النهائية. وبدا ان انكلترا قد ضمنت الفوز عندما تقدمت ١/٢ في الدقيقة الاخيرة ولكن فيبر تمكن من احراز هدف التعادل من ركلة حرة كانت موضع جدال. وبعد عشر دقائق من الوقت الاضافي تلقى هيرست كرة عرضية سددها بقوة لتصطدم باسفل عارضة مرمى المانيا وهبطت ثم ارتدت الى الملعب. ولم يكن اي من الحكم السويسري ومراقب الخط الروسي يتحدث لغة الاخر ولكن بعد حديث قصير احتسب الحكم دينست الكرة هدفا. وقبل النهاية بوقت قصير احرز هيرست هدفه الثالث لتفوز انكلترا ٢/٤ ويبقى الجدال دائرا.

● ١٩٧٠ : حصل أفضل فريق لفترة ما بعد الحرب على البطولة وعلى حق الاحتفاظ بكاس جول ريميه اثر فوزه بكاس العالم لثالث مرة. وكان الاعياء قد أصاب ايطاليا في المباراة النهائية بعد لقائها المثير أمام المانيا الغربية في الدور قبل النهائي ولكن ذلك لم ينتقص من قدر فوز البرازيل عليها ١/٤. وارتكبت ايطاليا خطا قاتلا عندما قررت ان تلعب مباراة دفاعية خضعت في النهاية لمهارات البرازيليين. وسجل بيليه برأسه وجيرسون وجيرزنهو اهداف البرازيل الثلاثة الاولى ولكن الهدف الرابع كان اعجوبة. فقد سدد كابتن البرازيل وظهيرها كارلوس البرتو قذيفة بلغت قوتها حدا تعذر معه على كاميرات التلفزيون متابعتها.

● ١٩٧٤ : كانت بداية المباراة النهائية مثيرة عندما احتسب الحكم الانكليزي تيلور ركلة جزاء لهولندا في الدقيقة الاولى اثر عرقلة هوينس الالماني الغربي للاعب هولندا كرويف. وتصدى نيسكنز للكرة محرزا هدفا ثم احتسب الحكم ركلة جزاء لالمانيا الغربية سجل منها برايتنر هدف التعادل لفريقه. وبعد خطا قاتل من ريب الهولندي سدد جيرد مولر قذيفة لتتقدم المانيا ٢/١ وتفوز بالكاس.

● ١٩٧٨ : بدأت المباراة التي فازت فيها الارجنتين ٣/١ على هولندا بداية غير طيبة بعد ان احتج الارجنتينيون على رباط وضعه الهولندي ريني فان دير كيركوف على ذراعه. ولم يستطع الحكم الضعيف منع سلسلة من الاخطاء الشخصية الشديدة. وبدا ان الهدف الذي احرزه كمبس الارجنتيني في الشوط الاول قد ضمن للدولة المضيفة الفوز بالبطولة. ولكن قبل سبع دقائق من نهاية المباراة سجل نانينجا هدف التعادل. وفي الدقيقة الاخيرة سدد رنسنبرنك الهولندي كرة اصطدمت بالقائم ولعب الفريقان وقتا اضافيا. وفي الدقيقة ١٠٤ احرز كمبس الهدف الثاني لتهاجم هولندا بجميع لاعبيها وقبل خمس دقائق من نهاية الوقت الاضافي شق بيرتوني طريقه ليحرز هدف الارجنتين الثالث وتعم البهجة بيونس ايرس.

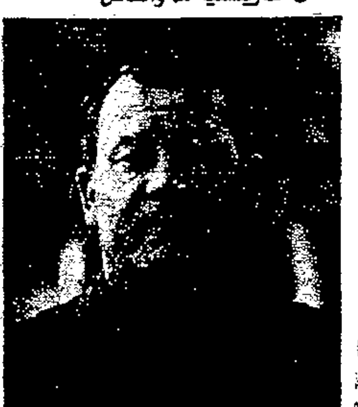
● ١٩٨٢ : كانت ايطاليا المرشحة بشكل واضح للفوز في المباراة النهائية أمام المانيا الغربية التي لم يسترح لاعبوها تماما من مباراتهم المثيرة أمام فرنسا في الدور قبل النهائي. وجاء الشوط الاول مخيبا للآمال مع احكام دفاع المانيا الغربية العنيد الرقابة على مهاجمي ايطاليا. ولكن روسي ابرز لاعبي البطولة غير كل شيء بهدف احرزه في الدقيقة ٥٧. وفجأة انطلق الايطاليون وادى هدفان رائعان للاعبين تارديلي والتوبيللي الى القضاء على الالمان المنهكين. وبعد ذلك تمكن برايتنر من تسجيل هدف لالمانيا ولكن ايطاليا تساوت مع البرازيل في حصولها على كاس العالم ثلاث مرات وهو رقم قياسي.



● كارلوس البرتو ـ كابتن البرازيل



● غارينشيا ـ والكاس



● فونتين هداف كاس العالم

● لجيف هيرست

مينوتي ينتقد الأرجنتين واسلوب تنظيم مسابقة كأس العالم

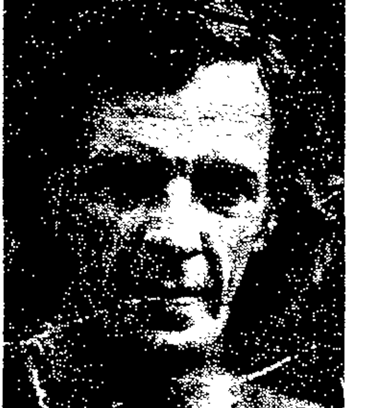
مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ قال سيزار مينوتي المدرب السابق لفريق الارجنتين لكرة القدم انه لا يعجبه اسلوب لعب الفريق الارجنتيني الحالي الذي سيقابل فريق المانيا الغربية في الدور النهائي لكاس العالم يوم غد الاحد في استاد الازتيك.

واضاف مينوتي الذي قاد فريق الارجنتين الى الفوز بكاس العالم في عام ١٩٧٨ في بوينس ايرس قوله ان لهم اسلوبا في اللعب لا يروق لي ولكنه يحقق هدف الفوز بالمباريات.

واضاف مينوتي قوله ومع هذا فانه بوجود مارادونا في الفريق فانه يمكنهم احراز نجاح كبير. وان مارادونا استعاد اداءه الرائع ولياقته البدنية وظهر وهو يتحسن باطراد في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وانتقد مينوتي ايضا اسلوب تنظيم مسابقة كاس العالم الحالية الذي اتاح لفريق بلجيكا ان يصل الى الدور قبل النهائي بعد ان احتل المركز الثالث في مجموعته بعد مباريات الدور الاول وفاز في مباراتين فقط من خمس مباريات لعبهما قبل الدور قبل النهائي.

وقال مينوتي يتعين ايجاد سبيل لتغيير هذا.. يتعين اعطاء مزيد من الاهتمام لمصلحة الرياضة وليس لمصلحة الاقتصاد او السياسة.



● سيزار مينوتي

بلاتر: سننظر بركلات الجزاء الترجيحية ولكن ليس هناك الأفضل

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ قال جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس ان منظمي نهائيات كاس العالم المقامة حاليا في المكسيك بالغوا في تقدير قيمة اسعار عدد كبير من تذاكر مشاهدة المباريات مما ادى الى بقاء نصف المقاعد خالية في بعض المباريات.

واضاف بلاتر قوله ان (الفيفا) سيتدخل بشكل اكبر في مبيعات التذاكر في نهائيات كاس العالم المقبلة التي ستقام في ايطاليا في عام ١٩٩٠.

الا ان بلاتر قال ان نهائيات عام ١٩٨٦ احرزت نجاحا هائلا على المستويين الرياضي والفني.

وقال بلاتر انه على الرغم من ارتفاع اسعار التذاكر الى ٢٠ او ٣٠ او ٥٠ دولارا ـ بالنسبة للمواطن العادي في المكسيك فانه تم حتى الان بيع ٣ر٢ مليون تذكرة لمشاهدة ٥٠ مباراة وهو رقم قياسي.

وامتدح بلاتر نظام خروج المهزوم الذي تم تطبيقه بعد الدور الاول للمسابقة وقال انه خلق جوا من الاثارة يزيد كثيرا عما كان عليه الحال في نهائيات كاس العالم لعام ١٩٨٢ في اسبانيا.

وقال بلاتر ان (الفيفا) سيدرس مسالة الابقاء على نظام ركلات الجزاء الترجيحية الذي يثير جدالا. واضاف قوله سننظر فيه. ولكن معظم اولئك الذين ينتقدونه ليس لديهم اي افكار افضل.



● جوزيف بلاتر

الالمان حطموا الرقم القياسي بالصعود للنهائي

صعدت المانيا الاتحادية بعد فوزها على فرنسا الى الدور النهائي للمرة الخامسة في تاريخ اشتراكها في مباريات كاس العالم وهو ما يشكل رقما قياسيا مطلقا. فهي تتقدم على كل من ايطاليا (٤ مرات) والبرازيل (٤ مرات) والارجنتين (٣ مرات) واورغواي (مرتان) وتشيكوسلوفاكيا (مرتان) والمجر (مرتان) وهولندا (مرتان) واخيرا انكلترا والسويد التي صعدت كل منهما مرة واحدة الى الدور النهائي.

لاعبو الارجنتين زاروا باساريلا ووعدوه بالفوز

توجه لاعبو الارجنتين اثر صعودهم الى الدور النهائي مساء الاربعاء الى مستشفى «هومانا» بمكسيكو لزيارة كابتن الفريق السابق دانييل باساريلا الذي ما زال يعالج من قرحة في القولون. وقد وعدوه بان يبذلوا قصارى جهدهم ليعودوا بكاس العالم الى الارجنتين.

عدم الطرد قاسم مشترك بين الحكام

تجمع نقطة مشتركة بين الحكام الذين اختيروا لتحكيم مباراة الدور النهائي والمباراة التي ستقام على المركز الثالث وهي ان ايا منهم لم يعمد الى طرد احد اللاعبين خلال بطولة كاس العالم هذا العام.

المزيفون يبيعون التذاكر

يتردد في اروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم ان بعض الصحافيين والمصورين «المزيفين» يعيدون بيع تذاكرهم للمباريات.

٥٠ الفا للفائز

اذا فازت الارجنتين او المانيا الاتحادية فان كل لاعب في الفريق الفائز سيحصل على مكافأة قدرها ٥٠ الف دولار.

سلافكوف يوقع لسانت ايتين

انتقل اللاعب البلغاري الدولي جورج سلافكوف .. افضل هداف في اوروبا سابقا .. للعب في نادي سانت ايتين الفرنسي بعد ان وقع عقدا لمدة ثلاثة اعوام معه.

منتخبا شباب قطر يسافران الى البرازيل

الدوحة ـ و.أ.خ ـ غادر منتخبا الشباب والناشئين القطريان في كرة القدم الدوحة الليلة قبل الماضية للانتظام في معسكر تدريبي بالبرازيل يستمر حتى نهاية الشهر المقبل استعدادا لمشاركته في البطولات الاسيوية المقبلة.

ويشارك منتخب الشباب في بطولة كاس آسيا للشباب ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه منتخبات دولة الامارات العربية المتحدة واليمن الديمقراطي وايران التي تقام تصفياتها بالدوحة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ اغسطس المقبل.

كما يشارك منتخب الناشئين في بطولة كاس آسيا للناشئين الثانية تحت سن ١٦ سنة ضمن المجموعة الثالثة ايضا والتي تضم الى جانبه منتخبات الامارات واليمن الديمقراطي وايران وتقام تصفياتها في دبي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ اغسطس المقبل.

مدرب غزة للكاراتيه يشارك ببطولة المغرب



● فتحي عبدالكريم

غادر الكويت فتحي عبدالكريم مدرب الكاراتيه بنادي غزة الرياضي للمشاركة مع وفد فلسطين في البطولة العربية التي ستقام في المغرب، وكان المدرب المذكور قد استعد لهذه البطولة لمدة عام في اليابان.

الرياضة ثلاث صفحات

٢٣٤٢٢٤٢١

قراءة في تاريخ كأس العالم
عندما تصل الارجنتين أو ألمانيا الغربية للنهائي تحدث مفاجآت .. أهداف مثيرة للجدل.. ومشاكل

مكسيكو سيتي ـ ي.ب ـ حكم يطلب الحماية، هدف مثير للجدل، مفاجآت غير متوقعة هكذا يكون الحال دوما عندما تلعب الارجنتين او المانيا الغربية بنهائي كاس العالم.

ومثل هذه الاحداث المثيرة بدأت مع البطولة الاولى التي استضافتها اوروغواي عام ١٩٣٠ عندما لعبت ضد جارتها الارجنتين بالنهائي في مونتيفيديو، وعبر الاف المشجعين الارجنتينيين نهر ريفر بليت لحضور المباراة يحملون شعارا بسيطا: الفوز او الموت، وتم تفتيش المشجعين الارجنتينيين بحثا عن الاسلحة على ابواب استاد سينتيناريو الذي يتسع لـ ٩٠ الف متفرج، وطلب حكم المباراة من الشرطة ان تضمن حمايته وحماية مساعديه. وتقدم منتخب اوروغواي في البداية بواسطة دورادو لكن منتخب الارجنتين فاجا المشجعين المحليين بتسجيل هدفين متتاليين بواسطة بوشيلي وستابيلي هداف البطولة (٨ اهداف)، وبعد بداية الشوط الثاني تعادل منتخب اوروغواي بواسطة بيدرو شيا ثم سجل ايرياتي الهدف الثالث وفي الثواني الاخيرة سجل ماتكو كاسترو الذي يلعب بذراع واحدة فقط الهدف الرابع.

واضطر الارجنتينيون للانتظار ٤٨ سنة للوصول للنهائي مرة اخرى لكن الالمان الغربيين نجحوا بالفوز باللقب عام ١٩٥٤ في سويسرا وكانت تلك اول مرة يصلون فيها للنهائي، وكان ذلك من اكبر المفاجآت في تاريخ الكرة، حيث كان فريق هنغاريا المعروف باسم «سحرة المجر» يعتبر افضل فريق بالعالم لوجود بوشكاش وهيديكوتي وبوشيك وكوشيش، واستطاع السحرة الفوز على الالمان بالدور الاول لكن المنتخب الالماني بذكاء كان قد اشرك مجموعة من الاحتياطيين في تلك المباراة، ولعب الفريق الالماني الاول بالنهائي ضد المجر مرة ثانية وتقدم السحرة ٢/صفر بواسطة بوشكاش وشيبور ثم سجل ماكس مولوك هدفا للالمان وتعادل الفريق بواسطة هيلموت راسر قبل نهاية الشوط الاول، وفي الشوط الثاني كان المرمى الالماني تحت الحصار ولكن قبل النهاية بخمس دقائق ارتكب بوشيك خطا نادرا وسجل ران هدف الفوز للالمان.

ووصل الالمان للنهائي مرة اخرى بعد ١٢ عاما وبفضل هدف فولففانغ وبير بالدقيقة الاخيرة حصل الالمان على وقت اضافي ضد الانكليز المنظمين الذين تفوقوا بالنهاية بفضل هدف سجله جيف هيرست ما زال مثارا للجدل حتى بعد ٢٠ عاما من تسجيله، فقد سدد هيرست بقوة وارتطمت الكرة بالعارضة واخرجها المدافع، وسال الحكم السويسري دينشمت مساعده السوفيتي فخراموف الذي اكد له بان الكرة عبرت خط المرمى فاحتسبه هدفا، لتصبح النتيجة ٢/٣ ثم اكمل هيرست اول ثلاثية بنهائي كاس العالم لتنتهي المباراة ٢/٤.

صورة نادرة لافتتاح كاس العالم الاولى عام ١٩٥٠ في الاوروغواي ويرى كاس جول ريميه لليمين



● بيكنباور يحمل الكاس ١٩٧٤ لالمانيا

● باساريللا يحمل الكاس عام ١٩٧٨ للارجنتين وحوله ارديلس وبيرتوني.

ركلة جزاء مبكرة

ووصلت المانيا الغربية للنهائي مرة ثالثة عام ١٩٧٤ عندما استضافت البطولة وفازت ٢/١ على هولندا التي كانت مرشحة للفوز مثلما كانت المجر مرشحة قبل ذلك بعشرين عاما. وقد بدأت المباراة بشكل مثير حيث انتقلت الكرة من ركلة البداية الى يوهان كرويف الذي اسقط داخل منطقة الجزاء الالمانية واحتسب الحكم الانكليزي تيلور ركلة جزاء بعد ٢٠ ثانية من بداية اللعب سددها يوهان نيسكنز هدفا قبل ان يلمس الكرة اي لاعب الماني.

وفي منتصف الشوط الاول سجل الالماني بول برايتنر هدف التعادل من ركلة جزاء ايضا ولكن قبل انتهاء الشوط بدقيقتين سجل غيرد مولر (القاذفة) هدف الفوز.

بطولة ١٩٧٨

وبعد ذلك باربع سنوات استضافت الارجنتين البطولة وفازت بها على ارضها كما فعلت المانيا، وايضا كان المنتخب الهولندي هو المرشح باعتباره الافضل لعبا. وسجل المنتخب الارجنتيني هدف السبق بواسطة هداف البطولة ماريو كيمبس بالشوط الاول ولكن تعادل الهولنديون الذين لعبوا افضل بالدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني بواسطة الاحتياطي ديك نانينغا، ولكن الفريق الذي ليس لديه حظ لم يتمكن من الفوز باللحظات الاخيرة عندما رد القائم تسديدة خرافية من روب رتزينبرنيك ليلعب الفريقان وقتا اضافيا ليسجل منتخب البلد المضيف هدفين من كيمبس ودانيل بيرتوني ويفوز باللقب لاول مرة.

وعاد الالمان للنهائي عام ١٩٨٢ امام الايطاليين الذين لعبوا دون نجم خط الوسط جيانكارلو انطوتيوني وخسروا المهاجم فرانسيسكو غرازياني بعد مرور ٨ دقائق واضاع انطونيو كابريني ركلة جزاء في الشوط الاول، ومع كل ذلك تقدم الايطاليون ٣/صفر بواسطة روسي وتارديللي والتوبيللي وسجل برايتنر هدف العزاء الوحيد للالمان.

التشكيل المحتمل للنهائي بين الارجنتين والمانيا

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ تجري مباراة الدور النهائي بين الارجنتين والمانيا الاتحادية يوم غد الاحد ٢٩ يونيو (حزيران) في مكسيكو (استاد الازتيك) في الساعة ٩,٠٠ مساء بتوقيت الكويت، وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

● الارجنتين: فانلة تجمع بين اللونين الازرق والابيض وشورت اسود وجورب ابيض.

● بومبيدو (١٨) كوشييفو (٩) روجيري (١٩) براون (٥) اولارتيكوشيا (١٦) جوستي (١٤) باتيستا (٢) انريكوي (١٢) بوروشاغا (٧) مارادونا (١٠ كابتن الفريق) فالدانو (١١).

● المانيا الاتحادية: فانلة خضراء وشورت ابيض وجورب اخضر.

● رومينيغه (١١ كابتن الفريق) الوفس (١٩) ماغات (١٠) ماتهاوس (٨) ياكوبس (١٧) بريمي (٣) بريغل (٢) ايدر (٦) فورستر (٤) برتهولد (١٤) شوماخر (١).

براون .. بدون ناد ويلعب بنهائي كأس العالم

مكسيكو سيتي (ي ب): قبل عدة شهور كان المدافع الارجنتيني خوزيه لويس براون بدون اي ناد يلعب له، ولكن حصل على فرصته بالمشاركة ببطولة كاس العالم بسبب غياب المدافع المجرب دانييل باساريللا الذي اقعدته الاصابة والمرض. وقد حافظ براون على مكانه بثبات في قلب الدفاع في جميع المباريات الست للمنتخب بالبطولة وسوف يشارك بالمباراة النهائية وهذا ما يميزه عن العديد من نجوم اللعبة بالعالم. وقال براون (٢٩ سنة): العديد من الناس لم يثقوا بي ابدا ولكني كنت اعلم انني بحالة بدنية جيدة وجاهز للبطولة.

وحصل براون لاعب نادي ناسيونال دي ميديلين الكولومبي على ثقة المدرب كارلوس بيلاردو، ولعل ذلك يعود الى انه بدأ كلاعب شاب مع نادي ايستوديانتس دي لا بلاتا عندما كان بيلاردو مدربه والطريف ان نادي ناسيونال يحاول منذ سنة بيع براون لاي ناد بالعالم بدون فائدة واخيرا اتفق مع نادي ديبورتيفو اسبانيول الارجنتيني على ان ياخذه على سبيل التجربة، ولم يلعب براون مع اسبانيول سوى ٣ مباريات كاحتياطي واعاده لنادي ناسيونال الكولومبي، وابدى ناد كولومبي اخر هو ميليوناريس دي بونوتا اهتماما به لكنه رفض الانتقال اليه ويقول انه يفضل ان يلعب في بلاده او في اوروبا، وبسبب اصراره هذا ظل ٤ اشهر بدون ان يلعب مباريات رسمية ولكنه حافظ على ايمانه بانه لم ينته كلاعب بعد.

ويقول صحافي ارجنتيني مرافق لمنتخب بلاده ان الجميع توقعوا فشل براون عندما اشركه بيلاردو بدلا من باساريللا، وهذا كان احد الانتقادات العديدة التي لم يسلم منها بيلاردو ولكن براون لعب جيدا وحقق ثقة بيلاردو الذي كان الشخص الوحيد المؤمن بقدراته.

واعترف براون انه كان بحالة عصبية قبل اول مباراة بالبطولة امام كوريا الجنوبية ولكن ثقة اسرته ومدربه جعلته يتغلب على الموقف وبعد ان زالت الغيوم من حياته يستطيع الاستمتاع بكرة القدم مرة اخرى، ومن طريف الصدف ان بعض الاندية الالمانية قد ابدى اهتماما به وقد يلعب الموسم المقبل الى جوار عدد من خصومه غدا.



● روغيري الارجنتيني يمنع التوبيللي الايطالي بقوة اثناء مباراتهما

١٦٢ دولة شاهدت فرنسا والمانيا

حطمت هيئة التلفزيون المسؤولة عن نقل مباريات كاس العالم على الهواء مباشرة هذا العام جميع الارقام القياسية لعدد المشاهدين. فقد نقلت مباراة المانيا الاتحادية وفرنسا في ١٦٢ دولة. كما زاد معدل متابعة المباريات عل الهواء فوصل الى ٥٨ ٪ بعد ان كان ٢٦ ٪ منذ اربعة اعوام في بطولة كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا.

بفاف: احترامي واعجابي لمارادونا

يستطيع جان ماري بفاف حارس مرمى بلجيكا ان يكون جادا في حديثه فقد قال «لقد قدمت في نهاية المباراة الى مارادونا الفانلة والقفازين تعبيرا عن اعجابي واحترامي» واضاف «الواقع انه دون مارادونا لكان يتعين على فريق الارجنتين ان يعود الى بلاده منذ زمن طويل.

المكسيكيون معجبون

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ اعربت جميع صحف المكسيك عن الاعجاب باللاعب دييغو مارادونا نظرا للهدفين الرائعين اللذين سجلهما بقدمه دون شك. وكان مارادونا قد قال ان «يد الله» كانت وراء الهدف الذي لوحظ انه سجله بقبضة يده في مرمى انكلترا.

تايوان تنفتح على الدول الشيوعية رياضيا

تايبيه ـ تايوان ـ أ.ب ـ اعربت تايوان عن رغبتها باستضافة بطولة كاس القارات للهواة في البيسبول عام ١٩٨٩ من اجل ان تستغل هذه المقابلة وتقدم على خطوة تاريخية بدعوة كوبا للمشاركة في البطولة لاول مرة.

ويذكر ان تايوان منذ سنوات تمنع رياضييها من المشاركة في بطولات رياضية في الدول الشيوعية، كما لم يسبق ان شارك فريق من دولة شيوعية ببطولة رياضية في تايوان، لكن في بداية هذا الشهر سمحت وزارة الخارجية التايوانية لمنتخب كرة السلة للسيدات بالمشاركة في بطولة كاس العالم التي تقام في العاصمة السوفيتية خلال شهر اغسطس المقبل، كما سوف يشترك فريق تايواني للتنس للسيدات ببطولة كاس الاتحاد التي تستضيفها تشيكوسلوفاكيا خلال شهر يوليو.

ليفربول يقابل مانشستر يونايتد خلال الاعياد

يسعى ناديا ليفربول ومانشستر يونايتد لاعادة الوئام بين جمهوريهما بعد سلسلة احداث متوترة في الموسم الماضي، وقد طلبا من هيئة الدوري الانكليزي تحديد احدى مباراتيهما سويا لتقام خلال عطلة عيد الميلاد ورأس السنة من اجل استغلال المناسبة بروح طيبة، وقد وافقت الهيئة التي تقوم بتحديد جدول المباريات على ان يلعب مانشستر يونايتد في انفيلد ملعب ليفربول يوم ٢٦ ديسمبر الذي يلي يوم عيد الميلاد ويسمى «بوكسنغ داي».

ويذكر انه في فبراير الماضي عندما تقابل الفريقان لاخر مرة في انفيلد تعرض رون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد لهجوم من مشجعي ليفربول كما تعرض عدد من لاعبي مانشستر يونايتد لرش «سبراي» في اعينهم.

وقال بيتر روبنسون رئيس مدراء ليفربول انه اجتمع مع مارتن ادواردز وبوبي شارلتون ولي اوليف لحل المشكلة لان الجماهير تكون عادة بحالة طيبة خلال فترة الاعياد.

اليابان تستضيف الاسياد الشتوي الثاني ١٩٩٠

طوكيو ـ ي.ب ـ قال كاتسوجي شيباتا رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية ان بلاده التي استضافت دورة الالعاب الاسيوية الشتوية الاولى في مارس الماضي تخطط ايضا لاقامة الدورة الثانية عام ١٩٩٠. واضاف انه اذا تقرر اقامة الدورة في اليابان فمن الافضل تحديد المدينة التي سوف تستضيفها في اسرع وقت ممكن، وحتى الان لم تتقدم اية دولة اخرى برغبتها لاستضافتها.

ومن المدن اليابانية المرشحة ناغانو في وسط اليابان وموريوكا في الشمال واساهيكاوا وسابورو في جزيرة هوكايدو. وسوف يتحدد مكان اقامة الدورة رسميا في سبتمبر المقبل بالاجتماع العام للمجلس الاولمبي الاسيوي الذي يعقد في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية.

وكانت الدورة الاولى قد اقيمت في سابورو بالفترة من ١ـ٨ مارس مارس الماضي وشاركت فيها الصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والهند ومنغوليا واليابان.

شائعات انتقال اللاعبين

تتردد الشائعات بكثرة في المكسيك بخصوص انتقالات اللاعبين. وهو امر طبيعي نظرا لان بطولة كاس العالم لكرة القدم هي اكبر المسابقات الكروية التي يمكن من خلالها لسماسرة اللاعبين ان يوقعوا عقودا مع اللاعبين الذين برزوا خلال هذه البطولة. وكان آخر اللاعبين الذين شملهم الحديث عن الانتقالات هم اللاعبون المكسيكيون. فالواقع ان مانويل نيغريتي سيوقع عقدا مع نادي اتليتيكو مدريد بينما سيوقع اللاعب لويس فلوريس عقدا لنادي نانت الفرنسي. وكان من المقرر .. منذ ثلاثة ايام مضت .. ان يوقع اللاعب فلوريس عقدا مع نادي لوهافر الفرنسي. وحتى الان لا احد يعرف حقيقة هذه الشائعات.

البرازيليون يحبون مارادونا ويرفضون مقارنته مع بيليه
جنرال يقود عشرة جنود ويفوز بالمعركة

● بيليه مع بوبي مور في احد لقاءات البرازيل وانكلترا

ساوباولو (ي ب): كبقية المشجعين في العالم يعتبر البرازيليون اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا افضل لاعب في العالم ولكن بالنسبة لهم ما زال بيليه هو ملك كرة القدم المتربع.

ويعتقد البرازيليون ان مارادونا هو اللاعب الوحيد بالعالم الذي يستطيع ان يفوز بكاس العالم وحده، وعبرت صحيفة جورنال دا تريد عن ذلك فكتبت: لم يستطع اي فريق في العالم ان يفوز ببطولة العالم معتمدا على لاعب واحد فقط، ولكن الارجنتين قد تكون اول بلد تفعل ذلك بفضل مارادونا.

واضافت الصحيفة انه في عام ١٩٧٠ كان عندنا الى جوار بيليه غيرسون وكارلوس البيرتو توريس وريفيلينو وتوستاو، ولكن مارادونا الان وحده والمنتخب الارجنتيني هو مارادونا فقط، وهو جنرال يقود ١٠ مجندين ومع ذلك يفوز بالمعركة.

ومع كل هذا الثناء الا ان البرازيليين يرفضون مقارنة مارادونا باسطورتهم بيليه الذي ساعد المنتخب خلال ٢٠ عاما للفوز بكاس العالم ٣ مرات والاحتفاظ به، ويقول المحلل الرياضي اولاندو دوارتي: رجاء لا تقارنوهما، فمارادونا يشارك بكاس العالم للمرة الثانية بينما بيليه فاز بثلاث بطولات وسجل اكثر من ١٢٠٠ هدف في حياته الكروية.

وقال معلق اذاعي: لا نستطيع ابدا ان نقبل هذه المقارنة فمارادونا ما زال ينقصه الكثير. وعلى الرغم من تردد البرازيليين في الاطاحة ببيليه عن العرش الا ان الكثيرين يعترفون ان النجم الارجنتيني هو افضل لاعب بالعالم حاليا وكتبت صحيفة استادو دي ساو باولو: مارادونا اوصل الارجنتين للنهائي، وبعد تلك المباراة سوف يعتبر الافضل بالعالم.

ويقول المدرب البرازيلي تيلي سانتانا الذي فشل مرتين متتاليتين بالفوز بالبطولة ان الارجنتين لها فرصة جيدة للفوز بسبب وجود مارادونا بالفريق، واضاف: انا أؤمن بالارجنتين، فالفريق كله جيد ولديه تكتيكات جيدة وايضا يستطيع الاعتماد على مارادونا.

تعادل أوروبا وأميركا بالفوز في البطولة
وغداً مباراة حاسمة تقدم احداهما على الاخرى

مكسيكو ـ أ ف ب ـ تشكل مباراة المانيا الاتحادية والارجنتين التي ستقام غدا «الاحد» على استاد ازتيكا في مكسيكو اللقاء الخامس بين اميركا واوروبا في اطار بطولة كاس العالم وكانت اللقاءات السابقة في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٨، وقد فازت البرازيل في ثلاث مباريات منها وفازت الارجنتين في مباراة واحدة.

وكان اول فوز للبرازيل عام ١٩٥٨ في السويد. واذا كان فريق من اميركا الجنوبية قد تمكن من الفوز مرة على ارض اوروبية فمازالت اوروبا تنتظر فوزا على القارة الجديدة.

ومن ناحية اخرى ستتيح بطولة كاس العالم هذا العام لاحدى القارتين ان تتفوق على الاخرى اذ ان محصلة ١٢ بطولة لكاس العالم تشير الى فوز كل من اوروبا واميركا الجنوبية ست مرات.

وفيما يلي قائمة الفائزين..

● فازت اوروغواي على الارجنتين ٢/٤ في مونتفيديو عام ١٩٣٠.

● فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ١/٢ في روما عام ١٩٣٤ بعد وقت اضافي.

● فازت ايطاليا على المجر ٢/٤ في باريس عام ١٩٣٨.

● فازت اوروغواي على البرازيل ٢/١ في ريو عام ١٩٥٠.

● فازت المانيا على المجر ٢/٣ في برن عام ١٩٥٤.

● فازت البرازيل على السويد ٢/٥ في ستوكهولم عام ١٩٥٨.

● فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ١/٣ في سانتياغو عام ١٩٦٢.

● فازت انكلترا على المانيا ٢/٤ في لندن عام ١٩٦٦ بعد وقت اضافي.

● فازت البرازيل على ايطاليا ١/٤ في مكسيكو عام ١٩٧٠.

● فازت المانيا الاتحادية على هولندا ١/٢ في ميونخ عام ١٩٧٤.

● فازت الارجنتين على هولندا ١/٢ في بيونس ايرس عام ١٩٧٨ بعد وقت اضافي.

● فازت ايطاليا على المانيا الاتحادية ١/٣ في مدريد عام ١٩٨٢.



● استاد الازتيك حيث تقام المباراة النهائية للبطولة رقم ١٣

نتائج فرنسا وبلجيكا في كأس العالم

مكسيكو ـ أ ف ب ـ فيما يلي النتائج التي حققتها فرنسا في مبارياتها في بطولة كاس العالم هذا العام.

* في الدور الاول فازت فرنسا على كندا ١/صفر، (كانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر) احرز الهدف بابان، ثم تعادلت مع الاتحاد السوفيتي ١/١ (كانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر) واحرز الهدف .. فرنانديز، وفازت على المجر ٣/صفر (كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر) واحرز الاهداف ستوبيرا وتيغان وروشتو.

* في دور الـ ١٦ فازت فرنسا على ايطاليا ٢/صفر (كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر) واحرز الهدفين بلاتيني وستوبيرا.

* في دور الثمانية فازت فرنسا على البرازيل بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل ١/١، واحرز هدف التعادل بلاتيني.

* في الدور قبل النهائي فازت المانيا الاتحادية على فرنسا ٢/صفر (كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر).

* المحصلة: ٤ فوز وتعادل واحد وهزيمة واحدة، ولها ٨ اهداف وعليها ٤. افضل الهدافين بلاتيني (٢) وستوبيرا (٢).

مسيرة منتخب بلجيكا

* في الدور الاول فازت المكسيك على بلجيكا ٢/١ (كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١) احرز هدف بلجيكا .. فان ديرغ، وفازت بلجيكا على العراق ٢/١ (كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر) واحرز الهدفين شيفو وكلايسن (بركلة حرة مباشرة).

ثم تعادلت مع اوروغواي ٢/٢ (كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر) واحرز الهدفين .. فيركوتيرين وفيت.

* في دور الـ ١٦ فازت بلجيكا على الاتحاد السوفيتي ٣/٤ في الوقت الاضافي التعادل بعد ٢/٢ في الوقت الاصلي.

* في دور الثمانية فازت بلجيكا على اسبانيا بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وسدد ركلات الجزاء شيفو وكوليمانز وديمول وكلايسن.

* في الدور قبل النهائي فازت الارجنتين على بلجيكا ٢/صفر (كانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر).

* المحصلة (٣ فوز، ١ تعادل، ٢ هزيمة، لها ١٠ اهداف، وعليها ١١ هدفا.

افضل الهدافين .. شيفو وكلايسن وكوليمانز ولكل منهم هدفان.



بيكنباور جنتلمان المدربين

اعرب كارلوس بيلاردو عن سعادته باللقاء المنتظر بين المانيا الاتحادية والارجنتين في الدور النهائي نظرا لاعجابه بالمانيا الاتحادية وفرانز بيكنباور. وقال انه يحترم طريقة لعبهم ويعتبر بيكنباور جنتلمان المدربين.

مارادونا يراوغ الصحافيين كما يراوغ المدافعين
الأهداف لن تقلقني.. والأرجنتين فريق عظيم



● مارادونا بعد ان هرب من الصحافيين خلف سور الملعب وعشرات الكاميرات والمسجلات تلاحقه (رويتر)

مكسيكو سيتي ـ ا.ب ـ كما يراوغ دفاع الفريق الخصم بكل مهارة، راوغ مارادونا الصحافيين الذين تحلقوا حوله في المعسكر التدريبي يوم الخميس وركز على ان تسجيل الاهداف لن يهيمن على مخيلته عندما يلعب غدا المباراة النهائية ضد المانيا الغربية وقد سجل مارادونا خمسة اهداف وبحاجة لتسجيل هدف اضافي ليتساوى مع الانكليزي غاري لينكر بصدارة هدافي البطولة، واذا كان هدفه الاول ضد انكلترا مشكوكا فيه بسبب استخدامه القبضة بدلا من الرأس فان اهدافه الثلاثة هزت رؤوس المشجعين ومدافعي ومدربي الخصم.

ومع ان مارادونا كان راضيا من ادائه ضد بلجيكا الا انه بدا منزعجا بسبب اصرار المراسلين على ان المنتخب الارجنتيني ما كان ليصل النهائي بدونه، وقال: ان الارجنتين فريق عظيم يثبت نفسه من مباراة لاخرى، وزملائي يساعدونني كثيرا، ليس بالتمرير فقط ولكن بالدفاع والهجوم عندما اكون بعيدا عن اللعبة، كما انهم يزودونني بالكرات ويسحبون عني المراقبة حتى اتمكن من اللعب بسهولة.

■ نحترم اسلوب الكرة الالمانية ولاعبي منتخبها

نحترم الاسلوب الالماني

وعن المنتخب الالماني قال مارادونا ان اللاعبين الارجنتينيين يحترمون اسلوب اللعب الالماني وشجاعة لاعبيه ولكن سوف نعطي كل ما عندنا لنكون ابطال العالم.

وقد حضر الى معسكر المنتخب الارجنتيني بنادي اميركا اكثر من ٢٠٠ صحافي ومراسل لمقابلة اللاعبين والمدرب بخصوص المباراة النهائية، وخلال انتظار مارادونا قامت مجموعة من ٢٠ ـ ٣٠ منهم بمقابلة وتصوير بقية اللاعبين قبل بدء التدريب، ولكن ما ان حضر مارادونا حتى ترك المراسلون المقابلات الاخرى وهرعوا اليه وتسببوا في احداث فوضى وجلبة حيث انهالت الاسئلة عليه كالمطر في وقت واحد.

وتمكن مارادونا من تفادي الهجوم الصحفي بالهرب الى ارض التدريب حيث يفصله شبك معدني عن المراسلين، وحدث تدافع بين المرسلين من اجل الحصول على موطىء قدم قريب من السور لسماع اجابات مارادونا، في حين اندفع المصورون الى الاشجار القريبة.

وقد حاول مارادونا ارضاء الصحافيين بقدر استطاعته حيث كان يصرخ اثناء الاجابة حتى يسمعه اكبر عدد منهم، ولم ينسحب الا بعد ساعة من الاستجواب.

فالدانو: جفت الأهداف بعد الدور الأول
حققنا نصف حلمنا ومنتخب المانيا في ذروة ثقته

مكسيكو سيتي (اب): جاء خورخي فالدانو الى المكسيك تسبقه سمعة بانه مهاجم هداف ويبدو انه قد اثبت ذلك في الدور الاول بتسجيله ٣ اهداف اثنين في كوريا الجنوبية وثالث ضد بلغاريا ولكنه بعد ذلك اضاع حساسيته للتسجيل وقد عاش فالدانو وقتا عصيبا في الدور الثاني بالمباراة ضد اوروغواي عندما اضاع وزملاؤه عددا كبيرا من الاهداف التي صنعها لهم مارادونا، وفي اخر ٥ دقائق من مباراة دور الاربعة ضد بلجيكا سدد بالخارج مع ان المرمى كان خاليا ولحسن حظه كان فريقه متقدما ٢/صفر، وقال عقب المباراة: ان خطاي بنهاية تلك المباراة كان مجرد حادثة وقعت خلال لحظة احباط ولكني نسيتها سريعا وواصلت السعي للحصول على فرصة اخرى للتسجيل فهذه مهمتي كمهاجم.

البحث عن عذر

وتلك الفرصة التي اضاعها فالدانو تعتبر من اسهل الفرص الضائعة بكاس العالم ولا بد له ان يبحث لنفسه عن عذر ليبررها ويقول: انما كانت لعبة مستحيلة من مارادونا، وكان علي ان ابذل مجهودا خارقا وان اجري ١٠٠ متر للحاق بالكرة وعندما تمكنت من الوصول اليها كنت قد ارهقت وغير قادر على التفكير وحاولت تسديدها بقوة ولكن الاجهاد لم يساعدني.

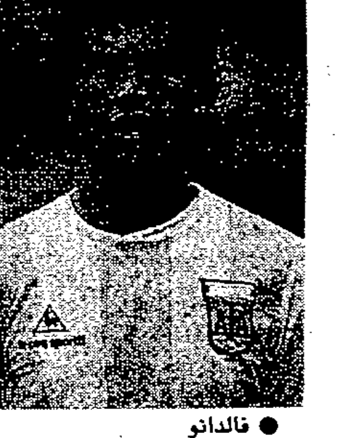
ويبلغ فالدانو الثلاثين من العمر ومع ذلك فلم يلعب مع منتخب بلاده سوى ٣٠ مباراة دولية بسبب ارتباطه مع نادي ريال مدريد الاسباني الذي يقلل من فرصة تواجده مع المنتخب، وقد استطاع خط هجوم ريال مدريد المكون من فالدانو وهوغو سانشيز المكسيكي وايميليو بوترا غونيو الاسباني من الفوز ببطولة الدوري والحفاظ على كاس الاتحاد الاوروبي.

نصف الحلم تحقق!

وحول مباراة الغد قال فالدانوا الان حققنا نصف حلم اي لاعب كرة قدم بالوصول لنهائي كاس العالم، ولم يتبق سوى الفوز واعتقد اننا سوف نحققه ولكن امامنا اسوأ خصم محتمل بالبطولة.

اكثر خبرة

وعن المنتخب الالماني قال فالدانو: نحن نتعامل مع منتخب وصل لذروة الثقة، وهو مستعد جيدا للنهائي بسبب خبرته الواسعة في المسابقات الدولية، وبغياب المدافع دانييل باساريلا لم يبق في المنتخب للارجنتيني من لاعبين مجربين سواه مع مارادونا ويعتقد فالدانو انه ومارادونا سوف يتمكنان من نقل تجربتهما في الدوري الايطالي الى بقية زملائهما الذين لم يتعودوا على الطريقة الاوروبية.



● فالدانو



● المهاجم الارجنتيني فالدانو لليسار في مباراة فريقه مع كوريا الجنوبية بالبطولة

نتائج الارجنتين والمانيا حتى وصولهما للنهائي

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ في ما يلي بيان احصائي بالنتائج التي حققها فريقا الارجنتين والمانيا الغربية حتى صعدا الى المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم والتي ستقام غدا الاحد.

● الارجنتين: في مباريات المجموعات مع كوريا الجنوبية ٣/١ ومع ايطاليا ١/١ ومع بلغاريا ٢/صفر.

ـ في مباريات خروج المغلوب مع اورغواي ١/صفر ومع انكلترا ٢/١ ومع بلجيكا ٢/صفر.

ـ الاهداف: لها ١١ هدفا وعليها ثلاثة اهداف.

● المانيا الغربية: في مباريات المجموعات مع اورغواي ١/١ ومع سكوتلندا ٢/١ ومع الدانمرك صفر/٢.

ـ في مباريات خروج المغلوب.. مع المغرب ١/صفر ومع المكسيك صفر/صفر (٤/١ بعد ركلات الجزاء الترجيحية) ومع فرنسا ٢/صفر.

ـ الاهداف: لها ستة اهداف وعليها اربعة اهداف.

نتائج اللقاءات السابقة بين الارجنتين والمانيا

مكسيكو ـ ا ف ب ـ في ما يلي نتائج المباريات السابقة بين الارجنتين والمانيا الاتحادية.

● فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية ٣/١ في مالمو في ١٩٥٨/٦/٨.

● تعادلت الارجنتين والمانيا الاتحادية صفر/صفر في برمنغهام في ١٩٦٦/٧/١٦.

● فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٣/٢ في ميونيخ في ١٩٧٢/٢/١٤.

● فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية ٣/١ في بيونس ايرس في ١٩٧٧/٦/٥.

● فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٢/١ في برلين في ١٩٧٩/٩/١٢.

● فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية ٢/١ في مونتفيديو في ١٩٨١/١/١.

● تعادلت الارجنتين والمانيا الاتحادية ١/١ في بيونس ايرس في ١٩٨٢/٢/١٢.

● فازت المانيا الاتحادية على الارجنتين ٣/١ في دوسلدورف في ١٩٨٤/٩/١٢.

● المحصلة: انتهت ثلاث مباريات بفوز الارجنتين وانتهت مباراتان بالتعادل وانتهت ثلاث مباريات بهزيمة الارجنتين. وكان للارجنتين ١٢ هدفا وعليها ١٢ هدفا.

وداعاً.. للفرسان الثلاثة

تعتبر مباراة اليوم الوداع العالمي «للفرسان الثلاثة» الفرنسيين الذين يلعبون بخط الوسط والذين لن يتمكنوا بسبب كبر سنهم من المشاركة في البطولة المقبلة في ايطاليا وهم ميشيل بلاتيني (٣١ سنة)، آلان جيريس (٣٣ سنة)، جان تيغانا (٣١ سنة). اما الفارس الرابع لوي فيرنانديز (٢٧ سنة) فقد يواصل المسيرة الى ايطاليا ١٩٩٠ اذا حافظ على مستواه وتاهلت بلاده للنهائيات.

MEXICO86

الرئيس الارجنتيني يرفض التحدث عن مارادونا

بوينس ايرس ـ أ ف ب ـ اكتفى راؤول الفونسين رئيس الارجنتين بكلمات موجزة قائلا «لا تعليق» عندما سئل عن رأيه في دييغو مارادونا الذي سجل هدفين في مرمى بلجيكا مساء يوم الاربعاء وتمكنت الارجنتين بذلك من الصعود الى الدور النهائي لبطولة كاس العالم. الفونسين محق في موقفه لان صحف بلاده استنفدت كل آيات الثناء والتمجيد اطراء للاعب الاعجوبة.

وأعرب الفونسين عن «ارتياحه البالغ» للنتيجة التي حصل عليها فريق الارجنتين، ولكنه لم يشأ التكهن بنتيجة المباراة النهائية يوم غد الاحد ضد المانيا الاتحادية. واكتفى بتشجيع اللاعبين قائلا (استمروا هكذا).

ويبدو ان الفونسين لن يتمكن من مشاهدة المباراة النهائية بسبب ارتباطاته الكثيرة ولكنه استقبل ايجناثيو اوبايي فرنانديز سفير المكسيك الذي تفيد مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الارجنتينية انه يحمل دعوة من رئيس المكسيك الى الفونسين ليشهد المباراة النهائية في استاد الازتيك.

اهون الشرين

قبل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع عادة ما يصرح اللاعبون بان المباراة ليست مهمة بعد خيبة الامل بالوصول للنهائي ولكن بعدما يطلق الحكم صافرته سرعان ما يختفي هذا الشعور ويدرك المحترفون ان الحصول على المركز الثالث اهون الشرين.

لقاء وحيد قبل نصف قرن

قبل مباراة اليوم لم تتقابل فرنسا وبلجيكا في كاس العالم سوى مرة واحدة عام ١٩٣٨ عندما استضافت فرنسا البطولة وفازت بالدور الاول ٣/١ على بلجيكا وسجل نيكولاس هدفين وفينانتي هدفا.

بروكسل ترحب بالمنتخب الخاسر

بروكسل (ي.ب): على الرغم من خسارته امام الارجنتين في دور الاربعة الا ان مشجعي المنتخب البلجيكي في بروكسل اقاموا حفلات مرحة في الهواء الطلق للاحتفال بالنجاح الذي حققه فريقهم بكاس العالم حتى الان، ولم يسبق للمنتخب البلجيكي ان وصل لدور الاربعة لبطولة كاس العالم.

كذلك استمرت الاحتفالات في مدينة انتويرب حتى الرابعة صباحاً عندما تدخل رجال المطافىء بمدافع المياه لابعاد المتسلقين عن تمثال ساحة المدينة الرئيسية واعتقلت الشرطة ٥ اشخاص مخمورين وتم اطلاق سراح اربعة منهم.

ومن ناحية ثانية تقرر ان يعود المنتخب البلجيكي الى بلاده يوم الاثنين، وسوف يكون في استقباله في الثامنة صباحا بمطار بروكسل وزير النقل هيرمان دي كرو ومسؤولو الاتحاد البلجيكي لكرة القدم، ويتوقع ان يؤخذ المنتخب في جولة ترحيبية عبر شوارع العاصمة.

احتفال مبكر

مكسيكو سيتي (ي ب): يبدو ان المشجعين الارجنتينيين قد اخذهم الحماس ونسوا ان عليهم اولا الفوز على المانيا الغربية قبل ان يصبحوا ابطال العالم، وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «لارازون» الصادرة يوم الخميس في بيونس ايرس ليؤكد انهم بدأوا الاحتفالات مبكرا حيث يقول: مارادونا فاز بكاس العالم.

المراهنات البريطانية ترشيح الارجنتين

ترشح مكاتب المراهنات البريطانية فوز الارجنتين بكاس العالم غدا واعطتها نسبة ٥ ـ ٦ بينما اعطت المانيا الغربية نسبة ١٣ ـ ٥ في حين اعطت انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل الترشيح الافضل بنسبة ٥ ـ ٢.

فاندربرغ في ليل

يوقع اروين فاندربرغ لاعب بلجيكا عقدا مع فريق ليل للموسم المقبل وسوف يعلن رؤساء النادي القرار النهائي بعد استشارة اللجنة الادارية لاندية ليل. وقد حصل فاندربرغ على لقب افضل هداف في دوري بلجيكا خلال السنوات الاربع الماضية. واشترك في الدور الاول في كاس العالم ثم اصيب في ركبته. واذا ما وقع فاندربرغ العقد فسوف يلعب مع مواطنه فيليب ديسميت.

هافيلانغ: مارادونا عبقري زمانه وليس خليفة بيليه
سجّل أهدافاً لا تنسى ويعتبر نصف المنتخب الأرجنتيني

■ ٦ فرق لاتينية وصلت الى دور الثمانية

■ لا لاقامة بطولة كأس العالم كل عامين

● مارادونا وهافيلانغ عندما استعرضا كأس الفريق المثالي بالبطولة

مكسيكو سيتي ـ ا.ب ـ انضم جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الى جوقة المثنين على اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا وقال عنه انه العبقري الجديد في كرة القدم والمسؤول الاول عن وصول المنتخب الارجنتيني للمباراة النهائية.

ولكن رفض هافيلانغ ان يصف مارادونا بانه خليفة بيليه الذي كان مقياس الامتياز الكروي الحديث في الستينات والسبعينات، وقال: في العالم الحديث لا يوجد احد يخلف احدا اخر، واعتقد ان لكل شخص عصره ومجده ونوعيته، ومما لا شك فيه ان بيليه كان عبقريا في زمانه، والان نحن نشهد وصول عبقري جديد هو مارادونا.

واضاف رئيس اعلى هيئة كروية عالمية: نستطيع القول ـ دون الانتقاص من بقية افراد المنتخب ـ ان مارادونا يمثل نصف الفريق الارجنتيني من ناحية جهده ومقدرته الفنية وانضباطه، وهو يلعب مدافعا وفي خط الوسط وفي خط الهجوم.

ويتفق هافيلانغ (وهو برازيلي) مع بقية المراقبين ومن ضمنهم المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو ان مارادونا افضل لاعب في العالم، كما اظهر ذلك في جميع المباريات التي لعبها، وقد سجل اهدافا لا تنسى بكاس العالم.

الجمهور يريده

واضاف هافيلانغ الذي استطرد في الثناء على مارادونا بشكل لم يعهد عنه تجاه اي لاعب سابق: ان الجمهور يريده ان يلعب والجمهور معجب به للغاية والكل يريد ان يشاهده ولحسن الحظ سوف يراه بالمباراة النهائية غدا الاحد.

الفرق اللاتينية

وبخصوص المواضيع الاخرى التي جاءت في مقابلته مع وكالة الاسيوشيتدبرس قال هافيلانغ ردا على سؤال حول اداء الفرق اللاتينية بالبطولة ان ٦ من المنتخبات النهائية التي وصلت للدور ربع النهائي بالمكسيك تعتبر لاتينية وهي: المكسيك وفرنسا والارجنتين والبرازيل واسبانيا وبلجيكا، والفريقان المتبقيان هما انكلترا والمانيا الغربية.

ولم يوضح هافيلانغ لماذا اعتبر بلجيكا بين الدول اللاتينية، علما بان ٤٥ بالمائة من سكانها يتحدثون اللغة الفرنسية وهي لغة لاتينية بينما يتكلم ٥٥ بالمائة من السكان اللغة الفلمية وهي لغة «جرمانية».

لا.. لكل عامين

واستبعد هافيلانغ فكرة اقامة بطولة كاس العالم كل عامين بدلا من كل ٤ اعوام وقال انها سوف تفقد كل الاهتمام بها، وقبل كل بطولة تجرى ٣٥٠ مباراة في الادوار التاهيلية وهي تحتاج على الاقل لسنتين ونصف، وبالاضافة الى ذلك لا بد من اعداد اللوائح للبطولة حسب تجربتنا من البطولة السابقة، ويجب ان ترسل هذه اللوائح الى الاتحادات قبل ٣ سنوات من البطولة، واضاف رئيس الفيفا: لو كنت رئيسا لاحد الاندية فهل تقبل ان اخذ منك افضل لاعبيك كل سنتين؟

هدافو المانيا والارجنتين في البطولة الحالية

في ما نبذة عن هدافي الفريقين المتباريين بنهائي البطولة:

● الارجنتين: دييغو مارادونا (٥ اهداف) خورخي فالدانو (٣ اهداف) وخورخي بوروشاغو هدف واحد، وبيدرو باسكولي هدف واحد، واوسكار روغيري هدف واحد.

● المانيا الغربية: كلاوس الوفس (هدفان) رودي فولر (هدفان) واندرياس بريمي (هدف واحد) ولوتر ماتيوس (هدف واحد).

● العقوبات: الارجنتين: طرد (لا احد) انذار (سبعة).

ـ المانيا الغربية: طرد توماس بيرتهولد (في المباراة مع المكسيك) وانذار (ستة).

رومينيغه يريد أن يختتم حياته بتحقيق حلمه وحمل كأس العالم

● رومينيغه كابتن المانيا مع ابنته «تينا» يستريحان قرب حوض السباحة (رويتر)

كيريتارو ـ المكسيك ـ رويتر ـ يضع كارل هاينز رومينيغه كابتن فريق المانيا الغربية نصب عينيه الفوز بالشرف الوحيد الذي راوده حتى الان وذلك عندما يقود فريقه في مباراة نهائي كاس العالم امام الارجنتين يوم غد الاحد.

ويقول المهاجم الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما للصحافيين «ستكون هذه اخر مباراة العبها في كاس العالم».

ويمضي قائلا «كاس العالم هو اللقب الوحيد الذي لا تضمه مجموعتي حيث فزت بالدوري والكاس في المانيا الغربية وكاس اوروبا وبطولة اندية العالم والبطولة الاوروبية».

وقد حصل رومينيغه الذي سيلعب مباراته الدولية رقم ٩٥ امام الارجنتين في نهائي كاس العالم على استاد الازتيك على لقب احسن لاعب في اوروبا مرتين طوال تاريخه المثير للاعجاب في كرة القدم.

وقد فاز بمعظم البطولات التي يفخر بها اثناء لعبه مع فريق بايرن ميونيخ في السبعينات ومطلع الثمانينات ولكنه كان اقل نجاحا منذ انتقاله الى نادي انترناسيونالي في ايطاليا قبل عامين.

وعن المباراة المرتقبة في نهائي الكاس يقول رومينيغه «ستكون ضربة اذا فشلت مرة ثانية».

فقد لعب رومينيغه في فريق المانيا الغربية الذي قدم عرضاً مخيبا للامال في نهائي كاس العالم ١٩٨٢ وخسر ١/٣ لصالح ايطاليا.

ومثل الان كافح رومينيغه طول الادوار النهائية لكاس العالم وهو مصاب في ساقه مما اثر بشكل ملموس على اداء لاعب اعتبر طويلا في مصاف اللاعبين الممتازين عالميا بحق.

وبسبب اصابة في اوتار ركبته اليمنى لم يلعب رومينيغه سوى كاحتياطي في المباريات الثلاث التي لعبتها المانيا الغربية في الدور الاول لنهائيات كاس العالم ولعب مباراة كاملة مرة واحدة فقط في الادوار النهائية.

ويقول «بشكل عام اشعر بالرضا عن ادائي امام فرنسا وهو يتحسن من مباراة لاخرى فيما يتعلق باللياقة والسرعة معا».

ويضيف قوله «للاسف لا ازال اواجه مشاكل في لعب مباراة كاملة من تسعين دقيقة. فبعد ساعة اشعر بتبدد قوتي. ولكن هذا طبيعي بعد ابتعادي عن اللعب لمدة شهرين بسبب الاصابة».

ويصف رومينيغه استعداده للكاس فيقول «لقد تدربت كمجنون... وفعلت كل ما هو ممكن لانسان ان يفعله حتى اصبح لائقا».

ويعرب عن اعتقاده بقدرة فريقه على الفوز بكاس العالم»... نحن على الطريق الصحيح. اننا على نفس الطريق الذي سار عليه الايطاليون في ١٩٨٢».

وفي كاس العالم في اسبانيا قبل اربع سنوات بدأت ايطاليا بداية غير مثيرة ولكنها انتهت بفوزها بالكاس.

ويقول كابتن المانيا الغربية «شعوري تجاه الامور افضل مما كان عليه في ١٩٨٢. ففي ذلك الحين وصلنا الى النهائيات مستنزفين. لا اريد القول باننا سنصبح ابطال العالم ولكن بمقدورنا ان نفعل ذلك».

بلاتيني يغيب اليوم وتشكيل منتخبي فرنسا وبلجيكا

● بلاتيني

مكسيكو ـ ا ف ب ـ تقام مباراة الترتيب بين فرنسا وبلجيكا اليوم السبت ٢٨ يونيو (حزيران) في بويبلا باستاد كواهتيموك في الساعة ١٨ بتوقيت غرينتش (التاسعة مساء بتوقيت الكويت).

يرتدي لاعبو فرنسا فانلة بيضاء وشورتا ازرق وجوربا ابيض.

ويمثل المنتخب: روست (٢٢) عياشي (٣) لورو (٧) باتيستون (٤) اموروس (٢) جنجيني (١٣) تيغانا (١٤) فركروس (١٥) توسو (٨) ستوبيرا (١٩) بابان (١٧) بيللوني (١٦).

ويرتدي لاعبو بلجيكا فانلة وشورتا وجوربا جميعها بيضاء.

ويمثلها: فيت (١٨) كلايسن (١٦) فركوتيرين (٦) كوليمانز (١١) ديمول (٢١) شيفو (٨) فرفورت (٢٢) فان ديرالست (٣) غرون (١٣) جريتس (٢) بفاف (١).

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



نـــــدوة ... للنـــــاس (٢)

الكاتبة أحيانا، الرائعة دائما ... السيدة فاطمة حسين، تشاركنا اليوم في ندوتنا هذه «ندوة للناس» ... لتضع كل النقاط، اليوم، فوق كل الحروف، فلنسمع ما تقوله أم حسام.

صلاح الساير

***

الأخ الفاضل صلاح السايز

ما تسرب اليّ الشك يوما في صدق اقترابك من مواقع الامم في حياة المرأة، حتى في لحظات تطاير شرارك على النماذج المنمقة في مجتمعنا النسائي، كنت الحظ صفاء صدقك.

ولانني هذه الايام أحيا صريعة القول الحكيم «ليس الصديق من صدقك، بل الصديق هو من أصدقك» فقد وقع مقالك «ثقوب في جمجمة الماموث» من نفسي موقع الجمرة التي لسعت بنارها عمودي الفقري، وهكذا يفعل الصدق ما يعجز عن فعله جميع سحرة الانس والجن لو اجتمعوا.

المجتمع كله، يا صلاح، بأغلب نسائه وأغلب رجاله يؤمن «بجبروت الرجل وحقه بالاستمتاع بذلك الغرور» الذي حكمت عليه «بالكذب» وبنظرة عابرة الى القوانين والتشريعات المعمول بها في الوطن العربي تذهلك الحقيقة.

ولكن الحب يا سيدي لا يعترف بالقيود، ولهذا فان الرجل العربي لا يتكرم ولا يتعطف ولا يتنازل ولا يجرؤ على الاعتراف به كعنصر مهم يعطي للحياة معناها الحقيقي، بل يستخدمه عتبة للقفز الى كرسي الحكم للتربع على عرش الجبروت.

ولان الحب غذاء انساني فهو لا يمكن أن ينمو وسط جو من التسلط ... قد يوجد نعم أو يتواجد ولكنه لا يمكن ان ينمو مما يعجل بزواله. لهذا نحب الرجل العربي دائم البحث عن الحب في الدهاليز المظلمة حيث الجو الشاعري، ولأن الأوكسجين في هذه الأجواء قليل، فالنفس ينقطع بسرعة مما يدفع بصاحبنا للبحث عن دهليز آخر جديد. فان استعذب الظلام سماها خليلة وان اضاء الدهليز سماها زوجة ثانية قد تتبعها ثالثة ورابعة ..

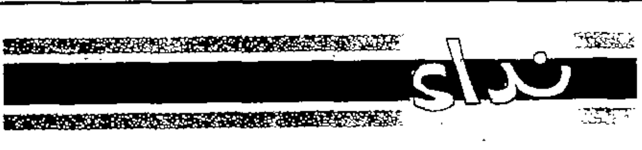
ويبقى لدينا العنصر القاسي في الموضوع، يا صلاح، وهو ان الرجل العربي لم يعد يهتم بحب امرأته له، يريد ان يحبها هو وقتما يشاء وكيفما يشاء واينما يشاء ويتوقف ايضا عن هذا الحب وقتما يشاء وكيفما يشاء وأينما يشاء. وفي اعتقادي أن السبب الرئيسي والمهم والأول والاخير في ذلك هو موقف المجتمع العربي من الرجل، المجتمع برجاله ونسائه ونظامه السياسي ... هذا الموقف المغرق في التدليل والمجاملة للرجل الى حد اصدار كل تلك القرارات والقوانين والتشريعات الطاووسية.

في جو كهذا فان جل ما يطلبه الرجل من امرأته هو الطاعة ـ حتى لو كانت طاعة عمياء ـ الطاعة لكل رغباته وأوامره ونواهيه دون أن يتسرب الى نفسه أدنى حس بما يمكن أن تكون عليه نتائج تلك الطاعة.

هذا الوضع، يا صلاح، يذكرني بأم دللت ابنها الى حد جعلت حياته مع امرأة أخرى امرا عسيرا جدا ... هذه الأم يا صلاح، هي المجتمع العربي ونحن النساء نحن الزوجات اللاتي لا يحتاج أزواجهن الى ذاك الكمّ الهائل من الحب الذي اختزنه الله تعالى بين أضلعنا.

انني أشفق على الرجل العربي الذي لم يتعرف بعد على معنى ولذة ومتعة وقيمة الحب في الهواء الطلق.

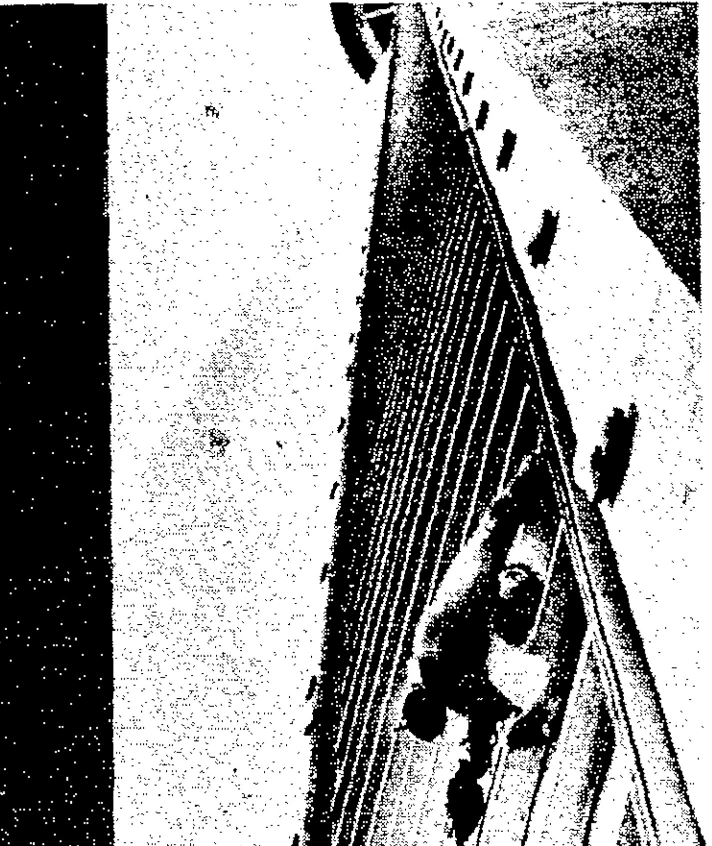
فاطمة حسين



موافقة مجلس الامة على تعديل تفسير خط التنظيم العام والخاص بحالات جزيرة فيلكا امر يستحق عليه النائبان ناصر الروضان وعبدالله الرومي التقدير والشكر.. من اهالي الجزيرة كلهم.

والجزيرة في انتظار موافقة مجلس الوزراء غدا الاحد لتنتهي هذه المشكلة الفيلكاوية.

تسلق من اجل الاحتفال



تسلق دان غوردوين من كاليفورنيا برج «سي ـ ان» اعلى بناء قائم في العالم احتفالا بالذكرى العاشرة لاقامة المبنى. ولم يستخدم دان في عملية التسلق سوى يديه ورجليه (الصورة) ولم يستعمل حبلا للنجاة. ودان خبير في تسلق الابنية وليس الجبال (رويتر).

بلا ياسر

بلا عرفات بلا أبو عمار

... أنا سيدك

أبو عمار

تاج راسك !!

■ ناجي العلي ■

اصباحكم

الصيف السياسي «الغامض»..!

تبقى قضية الاستجوابات البرلمانية المقدمة هذه الايام مثار جدل وتقديرات سياسية مختلفة تتارجح بين مؤيد ومعارض لها، وتدور في حلقة من الفهم والتاويل بزوايا تختلف عن بعضها البعض.

فبعد تقديم طلب الاستجواب الرابع (وزير التربية) بعد ايام قلائل من الاستجوابات الثلاثة السابقة (وزير المواصلات ـ وزير النفط ـ وزير المالية والاقتصاد) وادراجها جميعا ضمن جدول الاعمال، تطفو على السطح تساؤلات كثيرة عن هذا الزخم المفاجىء .. وهذه الايام على وجه الخصوص.

ولنتتبع بعض هذه التساؤلات والتكهنات او التقديرات السياسية المطروحة:

اولا: اتت قضية الاستجوابات لتضفي دليلا اكثر وضوحا لعدم تكافؤ السلطتين التشريعية والتنفيذية في المستوى، ومن ثم انعكاس هذه الحالة على العلاقة بينهما.

فما يحمله الاستجواب من معنى وبعد سياسي يؤكد بوضوح هذه الصورة كما يعكس العلاقة غير المتكافئة بين السلطتين، وهو رسالة «خطية» من قطاعات مختلفة من السلطة التشريعية لضرورة ـ وليس لرغبة ـ تغيير الهيكل التنفيذي ..

الا ان هذه الرسالة «الخطية» يعتريها الكثير من الغموض .. بين قائل بانها ستكون الرسالة الاخيرة ..!! واخر يراها فاصلا جديدا في صفحات دفتر العلاقة بين السلطتين ..

ثانيا: تثير جملة الاستجوابات بما تعكسه لقطاعات مختلفة من الكتل والقوى السياسية البرلمانية سؤالا مهما عن جدواها بين «لم شمل» الكتل النيابية او تفكيكها .. وعن المستفيد الحقيقي من وراء ذلك؟

فالسلطة التنفيذية تستطيع البقاء بوضعها الحالي متكافئة مع السلطة التشريعية في حالة ايجادها لطرق، وقنوات، تدخل من خلالها بين الكتل النيابية المختلفة .. فاضعاف وحدة التيارات داخل البرلمان هو تقليص واضعاف للمعارضة النيابية .. وللحكومة الان نسبة لا باس بها من الاصوات لكنها لا تملك الاكثرية.

وقد يكون من «الصعوبة» الوصول الى هذه الاغلبية لكنه ليس مستحيلا اذا استطاع اقطاب السلطة التنفيذية بلورة لعبة المساومة السياسية مع كتل برلمانية معينة ..

مثل هذه المحاذير لا نعتقد انها قد غابت عن قيادات الكتل والتيارات البرلمانية الموجودة خاصة وانها اعلنت بوضوح خسارة السلطة التنفيذية في الرهان على المواجهة بين التيارات النيابية نفسها ..

الا ان المحذور السياسي هو حساب الاحتمالات في الرهان الثاني للحكومة، واحتمال الربح فيه ..

ثالثا: ليس من خلاف او اختلاف في الحق الدستوري، والبعد السياسي للاستجواب ومعاني استخدامه كاداة من ادوات الرقابة الشعبية وغيرها من المعاني غير المباشرة لاستعمال حق الاستجواب ..

الا ان التتابع الذي شهدته الايام الاخيرة لطلبات الاستجواب والتزامن مع قرب موسم الصيف يجعل الصورة اكثر غموضا ،، فما هي مبررات هذا التوقيت؟ .. ثم ماذا يمكن ان يحدث..؟!

انه صيف سياسي غامض ..!!

«صريح»

جائزة من «صن» لمن يدل على حارق مستودعاتها

عرضت احدى الصحف البريطانية مبلغ نصف مليون جنيه كجائزة لمن يستطيع ان يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة احراق مستودعات الصحيفة في منطقة شرقي لندن.

فقد اعلنت صحيفة «الصن» الشعبية الواسعة الانتشار انها ستدفع هذا المبلغ الكبير في محاولة لمعرفة الجناة في هذا الحادث الذي وقع منذ عدة ايام وادى الى خسائر تقدر بنحو ٧ ملايين جنيه استرليني.

وقد اتهمت ادارة الصحيفة العمال الذين تم فصلهم بسبب نزاع عمالي بارتكاب هذا العمل المتعمد.

السطو على منزل النجم المريض

تعرض منزل النجم الانكليزي المعروف ديريك نيمو لحادث سطو كبير تمكن اللصوص خلاله من الهروب بكميات كبيرة من المجوهرات واللوازم الشخصية القيمة.

وكان الممثل الكوميدي يجلس داخل حديقة منزله في حي كينسغتون في وسط لندن حيث كان يتماثل للشفاء من عملية جراحية اجريت له مؤخرا لتغيير صمام في القلب.

وقد قدرت قيمة هذه المسروقات باكثر من مائة الف جنيه استرليني وكان الجناة قد تسللوا الى المنزل عن طريق نافذة في السرداب.



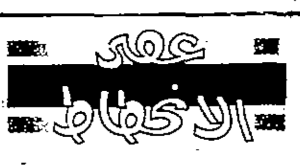
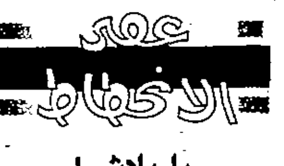
● فوجئت اوساط مالية بطلب عرض من مؤسسة مالية لاسعار سلعة تقدر قيمتها الاجمالية بمئات الملايين من الدولارات. ولما كان هذا الطلب الغريب يهز السوق العالمية فقد استفسرت بعض هذه المؤسسات من المؤسسة المالية فكان الجواب الاكثر غرابة بان الامر لا يعدو كونه الا خطأ بسيطا من موظف بسيط.. بسيطة!

★ ★ ★

● تسوية مالية تمّت بعد تدخل مسؤول كبير كانت ستثير مشكلة كبيرة لولا تدارك الامر.

★ ★ ★

● جهة فنية تعد هذه الايام كشوفا باسماء الكويتيين ممن يتقلدون مناصب غير قيادية بناء على طلب هيئة رسمية..

يا بلاش!

كشفت مجلة «نيوزويك» الاميركية النقاب عن ان جنرالا من بنما زود المخابرات الاسرائيلية بأسرار اميركية. وذلك مقابل مليون دولار حصل عليها مع رئيس بنما.. تصوروا بمليون دولار فقط كسبت المخابرات الاسرائيلية رئيسا لدولة وجنرالا قويا .. يا بلاش ومن خلال هذين الرجلين تحصل على اسرار وعلى تسهيلات وصفقات تدر عليها مئات الملايين.. في حين ان الدول العربية تصب مليارات الدولارات لمساعدة الدول الاخرى في الشرق والغرب والوسط وفي النهاية خسرنا المليارات ولم نكسب سوى طيب الذكر الامبراطور بوكاسا.. والجنرال عيدي أمين ... يا عيني عليهم!

عمر الغساني

«الكافيار» بدلا من القمار

اعترف رجل اعمال نيجيري يقيم في لندن ان السلوى الوحيدة التي وجدها بعد خسارة مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني على طاولة القمار كانت في تناول «الكافيار» كل ليلة.

وقال غازي محمود (٣٢ عاما) انه كان عضوا في ثلاثة نوادي للقمار في بريطانيا والولايات المتحدة.

وقد قدم الرجل الى المحاكمة في العاصمة البريطانية بعد ان فشل في سداد ديونه المترتبة على نوادي القمار.

وذكر غازي انه كان قد تعهد بالا يقامر مدى الحياة بعد خسارته الاولى ولكن الامر تحول الى ادمان شديد حيث لم يستطع مقاومة الاغراء من جديد.





● غرفة نوم الامبراطورة فرح

طهران ـ رويتر ـ انحنى جنائنيان مسنان عند عمود مزخرف علق فيه مصباح وابتسما للناس الذين تدفقوا على افضل قصور الشاه المخلوع، وقال احدهم «هذا يسعدني فقد كان القصر كله في السابق قصرا على خمسة اشخاص وكان علينا ان نتوارى عن العيان. اما الان فهو ملك للجميع وفي استطاعتي الوقوف هنا ومراقبة الناس وليس في استطاعة احد منعي من ذلك».

فقد قررت السلطات الايرانية بعد مرور سبع سنوات على الاطاحة بالشاه محمد رضا بهلوي سنة ١٩٧٩ فتح ابواب قصر نياواران الذي كان يمضي الشاه وافراد اسرته فيه تسعة اشهر في السنة.

وقد فتحت الابواب امام الناس هذا الشهر كما تقول السلطات لاظهار «حياة البذخ والترف» التي كان يعيشها الشاه الراحل الذي توفي مبعدا في مصر سنة ١٩٨٠.

وظل القصر الذي يقوم على ارض مساحتها ٥٠ فدانا مفروشة بالحشائش ومزروعة بالازهار سليما لم تمسه يد تماما كما كان حاله في صبيحة احد ايام شهر كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٧٩ حين فر الشاه وافراد اسرته.

وتولت الميليشيات المحلية حماية محتويات قصر نياواران من افراد الجمهور وتتولى مصلحة المتاحف الان ادارة القصر الذي لا يزال يعمل فيه عدد من خدم الشاه وحشمه.

ويقوم افراد بوليس الثورة بحراسة البوابات الحديدية للقصر غير آبهين بكاميرات قناة التلفزيون المغلقة الصدئة التي سلمتها البقية الباقية من حرس الشاه الذين استبد بهم الرعب.

وكان رجال الميليشيات يحرسون القصر في وقت امضى فيه مسؤولون ٢٧ شهرا وهم يجردون محتويات القصر بما فيها اوان خزفية وثريات تشيكية وسجاجيد وبسطا فارسية حريرية قديمة تقدر قيمتها بحوالي مليوني دولار ومخطوطات قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

ويقف افراد الجمهور طوال ساعات ويدفع الواحد منهم ١٠٠ ريال (دولار واحد) ليرى كيف كانت تعيش اسرة بهلوي. وبدت على وجوه بعضهم علامات خيبة الامل لان القصر الذي يضم سبع غرف للنوم لم يكن اكثر ترفا.

وقال ادلاء ان اشياء ثمينة كثيرة بينها جهاز هاتف ذهبي وصنابير حمامات ذهبية لا تعرض على الجمهور لانها وعاديات اخرى قيمة نقلت الى المصرف المركزي.

وقال احد رجال الدين «ان هذا مجرد جزء مما سلبه الشاه من هذا البلد».

ويفتقر القصر الى وحدة الطراز وربما عاد ذلك الى انه بني في الاصل ليكون قصر ضيافة.

فقد اختارت الامبراطورة فرح زوجة الشاه تصميما فرنسيا للداخل. وتبدو غرفة نومها وكانها قصر فرساي صغير وتضم اثاثا فرنسيا قديما وغطاء موشى بالذهب لسريرها.

واعد المصممون ميرسييه اخوان في باريس تصميما مماثلا لغرفة الشاه المجاورة.

وظهر حبه للازياء العسكرية في غرفة زجاجية علق فيها ما يزيد على ١٥٠ ثوبا عسكريا. وكتب على لافتة نحاسية علقت عند هذه الغرفة «غرفة ملابس الشاه المباد».

وعي الأهل صحة لاطفالهم

اصبح اطفال بريطانيا اكثر رشاقة وصحة بعد زيادة الوعي الثقافي والطبي بين الآباء خلال الاعوام العشرة الاخيرة.

وقال تقرير طبي صدر في لندن ان الامهات قد اصبحن اكثر اقبالا على تقديم الوجبات الصحية لاطفالهن.

وقد لوحظ ان الاطفال الذين يفوزون في المسابقات الفنية التي تجريها بعض شركات التلفزيون والصحافة في بريطانيا يميلون الآن الى النحافة وطول القامة وحسن المظهر بينما كانت الاوضاع منذ عشرة اعوام مختلفة تماما حيث كان معظم الاطفال يتميزون بالبدانة وزيادة الوزن والترهل بسبب تناول وجبات غذائية لا يراعى فيها الشروط اللازمة لتوفير الفيتامينات مع تجنب الدهون والاكل غير الصحي.

النار تشعل الساري الهندي

تعرضت سيدة هندية لحادث في احدى المدن الانكليزية عندما اشتعلت النار في الساري التقليدي الذي ترتديه.

وقد نقلت السيدة انجيل بول (٢٤ عاما) الى المستشفى في بلدة سوث ابسوم الانكليزية بعد اصابتها بحروق شديدة بسبب الحادث.

وقد كان سبب اشتعال النار في ساريها الطويل هو القاؤها لعود الثقاب المشتعل عليه عن طريق الخطأ.

دريشة القبس

الوظيفة والسياسة

اخطر ما في الحياة السياسية التي تشهدها الكويت الآن هي المحاولات المستمرة لتحويل المناصب العليا في الجهاز الاداري والفني للدولة الى مراكز تخدم توجهات عقائدية او فئوية او سياسية محددة...

ونلحظ كلنا بان المناصب الآن اصبحت حكرا لشاغليها بحيث يصبح أمر دخول دماء جديدة للمناصب العليا شبه مستحيل...

نحن لا ننكر حق كل فرد في اعتقاد وتبني الافكار التي يعتقد انها الافضل..

ولكن الخطر يكمن عندما تتحول هذه المناصب القيادية الى زوايا لفئات معينة ذات توجهات سياسية واجتماعية وعقائدية معروفة...

نلحظ الآن مثلا بان بعض القطاعات والمراكز الوظيفية لا تشغر الا لمن يربي اللحية .. ويقصر الدشداشة...

ونلحظ ايضا بان بعض مراكز الدولة اصبحت حكرا على من يؤمن بالروح والتفوق الغربي والنظريات الاجتماعية والسياسية والفلسفات الروحية المستوردة..

تطور الحياة السياسية سيزيد من تفشي هذه الظاهرة بحيث سيخسر في النهاية ذلك الانسان الكويتي عميق الجذور بالارض واصالتها وتراثها وقيمها العظيمة...

بو خالد

جائزة لمن يعثر، على الكلب المدلل

اعلنت ارملة بريطانية عن مكافاة كبيرة قيمتها ٢٠٠ جنيه استرليني لمن يعثر على كلبها الصغير الذي ضاع منها. وقالت السيدة ثال بول ان كلبها العزيز يمكن ان يتعرض للموت اذا ما تناول اغذية عادية لانه يعيش على وجبات غذائية متميزة تقوم باعدادها له.

وذكر ان هذه الارملة كانت تدلل هذا الحيوان الاليف لدرجة انها كانت لا تقدم له سوى أطباق اللحوم الساخنة في اطباق من الصيني القيم ولذلك تخشى عليه من الموت «بالحسرة» اذا ما عاش حياة عادية ولم يكن قد تمرس عليها من قبل.

وكانت السيدة الغريبة الاطوار التي لم ترزق باطفال قد خصصت لكلبها غرفة نوم خاصة وكانت تقوم يوميا بتنظيف اسنانه بالفرشاة والمعجون وتضع له الروائح العطرية الغالية.

موجود

موجود عقد زواج مصري باسم محمد لبيب مرسي زهرة، الرجاء من صاحبه الاتصال بـ القبس لاستلامه مصطحبا معه بطاقته الشخصية.

القبس

السبت ٢٨/٦/١٩٨٦م

Saturday, 28/6/1986

No. 5076 ـ العدد ٥٠٧٦

طبع من عدد اليوم السبت

٨٣٢٢٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.